أَمَالِي ابْنِ عَبْدِكَوَيْه(*)

د/ عبد المحسن بن عبد الله التخيفي (**)

• **مقدمة:**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد فقد حظيت سنة النبيﷺ بعناية علماء هذه الأمة، وتناقلوا أمانة حفظها جيلاً بعد جيل، حافزهم إلى ذلك الظفر بثواب الله لمن حفظها وأدَّاها كما سمعها، وحصول شرف النضرة لحملتها المنافحين عنها.

وتنوعت وسائل الحفظ وطرائقه، ضبطًا للمتون، وفحصًا للنقلة، وتأسيسًا لقواعد قبول الروايات وردّها.

وكانت ملامح الحفاوة والعناية بسنة النبيﷺ تبدو من مجالس إملائها، فكانت تُعقد لها المجالس الخاصة، ويتنادى الراغبون إليها.

وقد عرفت هذه الطريقة بـ"الأمالي"، وهي من أعلى مراتب الرواية؛ حيث يكون الاستعداد الذهني للعالم والطالب على أكمل وجه.

ومن كتب الأمالي التي وصلت إلينا: أمالي ابن عبد كويه. وهي ثلاثة مجالس متفرقة أملاها سنة(٤٢٠)، وقد صلت إلينا برواية الحافظ أبي طاهر السلفي، عن أبي العلاء الفرساني.

(*) أبي الحسنِ عليِّ بنِ يحيى بنِ جَعْفر بنِ عَبْدَكَوَيْه المتوفى(٤٢٢)، رواية الحافظ أبي طاهر السلفي.

(**) الأستاذ المشارك بقسم الثقافة الإسلامية، كلية التربية – جامعة الملك سعود.

أهمية البحث وأسباب اختياره:

١.تخريج أحاديث هذا المجلس من مجالس ابن عبد كويه، حيث إنه لم يزل مخطوطًا، ولم يطبع.

٢.إبراز جهود المحدثين في العناية بالسنة بإبراز إحدى صفات رواية الحديث، وهي مجالس الإملاء.

٣.أنَّ هذا الجزء يمثل مرحلة تاريخية من مراحل رواية الحديث وتدوينه التي كانت في القرن الخامس..

إجراءات البحث:

استخراج أحاديث المجلس الثاني من الأصلين الخطيين، وكتابتها وفقًا لقواعد اللغة العربية، ووضع علامات الترقيم.

تخريج الحديث:

وقد سلكت في تخريج الحديث المنهج التالي:

١. أخرج الحديث من طريق صاحب الأمالي، مراعيًا وجود المتابعات التامة والقاصرة لصاحب التَّرجمة.

٢. إذا كانت المتابعة لبعض المتن فإني أشير إلى ذلك.

٣. إذا كان في الحديث اختلاف على الراوي فإني أنبِّه على ذلك الاختلاف، ثم أخرج الحديث بناءً على أوجه الاختلاف، ثم أرجِّح بين الطرق المختلفة ما أمكنني الترجيح.

٤. إذا كان للحديث شاهدٌ فإني أقدِّمُ الشاهد المطابق للفظ الحديث صاحب التَّرجمة، إذا استوت الشواهد في الدرجة.

٥. إذا كان الشاهد في الصحيحين أو أحدهما فإني أكتفي بالعزو إليهما عن بيان درجته.

٦. إذا كان متن الحديث يحتوي عدة أحكام ولم أجد ما يشهد للمتن كله، فإني أسوق الشواهد لكل حكم من الأحكام التي دل عليها المتن

دراسة الإسناد:

وقد سلكت في ذلك المنهج التالي:

١. أترجم لكل راوٍ من رجال الإسناد ترجمةً تشمل: اسمه، ونسبه، وكنيته، واثنين من شيوخه، واثنين من تلاميذه، فإن كانت له رواية في الصحيحين أو أحدهما نبَّهت على ذلك.

٢. إذا كان الراوي متفقًا على توثيقه، فإني أشير إلى ذلك بالوصف الدال على ثقته، وربما سميت من وثَّقه، وكذلك الحال إذا كان متفقًا على ضعفه.

٣. إذا كان الراوي مختلفًا فيه فإني أعرض أقوال أئمة الجرح والتعديل مُبَيّنًا من وثَّقه ومن ضَعَّفه، ثم أذكر ما ترجَّح لدي في شأنه، مراعيًا قواعد الجرح والتعديل، ومستفيدًا من اختيارات الحافظين الذهبي وابن حجر، ما لم يكن في كلام المتقدمين خلافُ ما ترجَّح لديهما.

٤. عزوت أقوال أئمة الجرح والتعديل إلى مصادرها الأصيلة، وما لم أقف على مصدره فإني أكتفي بنقله من مصدر آخر.

٥. أحكم على الحديث من خلال إسناد المصنف، ثم أحكم عليه من خلال مجموع الشواهد والمتابعات.

وقد التزمت أثناء دراسة أسانيد أحاديث المتابعات والشواهد، بما التزمت به أثناء دراسة أسانيد أحاديث الأصل.

خطة البحث:

يتكون البحث من:

مقدمة، وفيها أسباب اختيار الموضوع وإجراءات البحث، وخطة البحث.

التمهيد، وفيه: ترجمة للإمام ابن عبدكويه، وتعريف بكتابه.

تخريج أحاديث المجلس الثاني من مجالس عبدكويه وقد بلغت(٢٧) حديثًا. متبعًا قواعد التخريج ودراسة الأسانيد المعتمدة في الرسائل العلمية.

الخاتمة، وفيه أبرز النتائج والتوصيات.

الفهارس.

وأسأل الله العلي القدير أن يجعل عملي خالصًا لوجهه الكريم، وأن يمنَّ علي بالقبول، إنه خير مسؤول، وأكرم مأمول، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

- **التمهيد:**

تعريف موجز بالمؤلف وبالمجلس الثاني:

وقد تقدَّم أثناء تحقيق المجلس الأول التعريف بالمؤلف، وبكتب الأمالي إجمالاً، وسوف أذكر تعريفًا موجزًا بالمؤلف والكتاب.

أولاً تعريف موجز بالمؤلف:

لم تقدم لنا كتب التراجم معلوماتٍ مفصلةً عن حياة الإمام ابن عبد كويه، من حيث نشأته وأسرته، ومكانته العلمية، ورحلاته، وما وقفت عليه من معلومات عن حياته رحمه الله، جاء متناثرًا في مصادر مختلفة[1].

اسمه، وكنيته:

أبو الحسن، علي بن يحيى بن جعفر بن عَبْدَكَوَيْه الخاني الأصبهاني.

والخاني نسبة إلى "خان لنجان" موضع بأصبهان، وهي المنازل التي يسكنها التجار، فنُسب إلى شطر هذا الاسم، وهي مدينة هذا القطر(٢).

زاد ابن نقطة في نسبته (الشرابي) (٣) وقد ذكرها في موضعين(٤) ولم أجد من ذكر هذه النسبة غيره ممن ترجم له.

مولده ونشأته:

ولد سنة بضعٍ وثلاثين وثلاث مئة. في "خان لنجان"، قال السمعاني: "ولد في هذه البليدة، ورد أصبهان"(٥).

واشتهرت نسبته إلى أصبهان باعتبار انتقاله إليها، وطول مكثه بها، بل عُدَّ من أعيانها ووجهائها، وهو إمام جامعها.

ولأن "خان لنجان" من أعمالها، قال ابن ناصر الدين: "قرية خان لنجان من عمل أصبهان"(٦).

مكانته العلمية:

كان الإمام ابن عبد كويه ذا منزلة في مجتمعه، فقد وصفه ياقوت بقوله: "وكان رجلا صالحا من وجوه هذه البلدة"(٧).

وقال ابن ناصر الدين(٨): "قدم أصبهان وحدَّث بها، وكان من أعيان أهل بلده".

ووصفه الخطيب البغدادي في ثلاثة أحاديث رواها عنه بـ"إمام الجامع بأصبهان"(٩). وهو وصفٌ يُشعر بمكانته في بلدته؛ لأن الغالب أنَّ الذي يتولى إمامة المسجد الجامع في البلد رجلٌ مقدَّمٌ في العلم والفضل.

وكان إلى جانب عنايته بالحديث، له عناية بالقراءات، قال ابن الجزري[١٠]: "علي بن يحيى ابن عبد كويه الشرابي، روى القراءات سماعًا من كتاب أبي عبيد عن أبي القاسم الطبراني، رواها عنه سماعًا محمد ابن محمد بن عبد الرحمن المديني شيخ السلفي".

وكانت له مجالس إملاء يعقدها، لرواية الحديث، قال الحافظ الذهبي[١١]: " وأملى عدة مجالس"، وقال أيضًا[١٢]: "وأملى مجالس كثيرة، وقع لي منها ثلاثة وأربعة ومجلسان".

وفاته:

اختلف في تاريخ وفاته، فذكر الحافظ الذهبي أنه توفي سنة (٤٢٢)[١٣].

قال ياقوت الحموي: "ورد أصبهان وحدَّث بها عن البغداديين والأصبهانيين، ومات سنة٤٠٦"[١٤]، وتبعه على ذلك السمعاني[١٥]، والزبيدي[١٦].

وهذا التاريخ يتعارض مع ما جاء في مفتتح هذه المجالس، فإنَّ محمد بن جعفر الفرساني راوي هذه المجالس عن الإمام ابن عبد كويه، أخبر أنه سمعها سنة(٤٢٠).

وهذا يرجح أنَّ وفاته رحمه الله كانت سنة (٤٢٢)، والله أعلم.

ثانيًا: دراسة موجزة عن الكتاب:

هذا المجلس هو المجلس الثاني من مجالس ابن عبد كويه وقد أملاه في رمضان سنة(٤٢٠)، كما جاء في النسختين الخطيتين.

وقد بلغت أحاديث هذا المجلس(٢٧) حديثًا.

وقد امتازت أسانيد هذا المجلس بالطول؛ نظرًا لتأخر وفاة ابن عبد

كويه، لكنها لم تكن على درجة واحدة، فغالب الأسانيد كان سباعيًا، وهو ما يتجاوز نصف عدد الأحاديث.

وهي التفصيل على النحو التالي:

سبعة أحاديث، أسانيدها سُدَاسيِّة.

أربعة عشر حديثًا، أسانيدها سُبَاعيِّة.

خمسة أحاديث أسانيدها ثُمانيِّة.

وحديث واحد، إسناده تُساعي.

وجميع أسانيد هذا المجلس رواه من طريق واحد، ما عدا الحديث الرابع فقد رواه من طريقين.

وقد صرح في خمسة منها بمكان تحمل الحديث، أربعة في البصرة، وواحد بالأهواز.

وصرح في الحديث الأول أنه تحمل الحديث إملاءً من شيخه، وسكت في باقي الأحاديث عن بيان صفة التحَمل، وكانت صغية الأداء "أخبرنا" أو "حدثنا".

اعتنى بذكر اسم شيخه كاملا، وكنيته، فإن روى عنه مرة أخرى اقتصر على اسمه واسم أبيه، أو اسمه واسم أبيه واسم جده.

راوي هذا المجلس عن ابن عبد كويه :

تقدم الإشارة أثناء تحقيق المجلس الأول، أنَّ راوي هذه المجالس الثلاثة هو أبو العلاء محمد ابن عبد الجبار الفرْسَاني[١٧].

وقد وصفه الحافظ الذهبي بقوله[١٨]: "شيخ صالح مكثر".

ذكر ابن نقطة[١٩] أنّ أبا طاهر السلفي سمع منه مسند أبي داود الطيالسي بأصبهان.

ولم أجد له ترجمة، إلا أنه ذكر في تراجم بعض من روى عنه، الحافظ الذهبي: "محمد بن عبد الجبار الفرساني؛ شيخ للسلفي؛ وغيرهما"[٢٠]. وتبعه ابن ناصر الدين[٢١].

وذكر تلميذه الحافظ أبو طاهر السلفي ما يدل على عنايته بالحديث في وقت مبكر من عمره، قال السلفي: "سمعت محمد بن عبد الجبار الفرساني يقول: حضرت مجلس أبي بكر بن أبي علي المعدل في صغري مع أبي، فلما فرغ من إملائه قال إنسان: من أراد أن يحضر مجلس أبي نعيم فليقم؛ وكان مهجورًا في ذلك الوقت بسبب المذهب..."[٢٢].

وقال ابن العماد: "روى عن أبي بن أبي علي المعدل، وجماعة"[٢٣].

وذكر الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس، أن أبا العلاء الفرساني روى جزء منصور بن عمار، وعنه أخذ هذا الجزء أبو طاهر السلفي.[٢٤]

توفي رحمه الله في ربيع الآخر سنة(٤٩٦) [٢٥].

الحافظ أبو طَاهرِ أحمدُ بنُ مُحمدِ بنِ أحمدِ بنِ مُحَمدِ بنِ إبراهيمَ السِّلَفيُّ الإصبَهانِيُ.

قال الحافظ الذهبي[٢٦]: "هو الإمام العلامة المحدث الحافظ المفتي، شيخ الإسلام، شرف المعمرين".

سمع خلقًا كثيرًا من الرجال والنساء. وقال الحافظ الذهبي: "وأملى مجالس ...وكتب العالي والنازل، ونسخ من الأجزاء ما لا يُحصى كثرةً...وبقي في الرحلة ثمانية عشر عامًا يكتب الحديث والفقه والأدب والشعر...ارتحل إليه خلق كثير جدًا"[٢٧].

قال الحافظ ابن المفضل: "وكان أوحد زمانه في علم الحديث، وأعرفهم بقوانين الرواية والتحديث، جمع بين علو الإسناد وغلو الانتقاد، وبذلك ينفرد عن أبناء جنسه"(٢٨).

وقال الحافظ ابن نقطة: "كان جوَّالا في الآفاق، تغرب وكتب الكثير، وكان حافظًا ثقة ضابطًا متقنًا، سمع منه أقرانه وأشياخه، وحدَّث ببغداد لما قدمها لسماع الحديث، وكان على طريقة المتقدمين"(٢٩).

وقال أبو سعد السمعاني: "السلفي ثقة، ورع، متقن، متثبت، فهِم، حافظ، له حظ من العربية، كثير الحديث، حسن الفهم والبصيرة فيه"(٣٠).

توفي رحمه الله بالأسكندرية سنة(٥٧٦). وله ترجمة حافلة في سير أعلام النبلاء للذهبي.

وقد حدَّث الحافظ السلفي بهذه المجالس قِراءةً عليه، بداره بالإسكندريةِ، في شهر رجب، سنة إحدى وستين وخمسمائة.

• **القسم الثاني: تخريج أحاديث المجلس الثاني:**

[حديث ١] أخبرنا أبو العَلاء(٣١) بقِراءتي عليه، ثنا علي بنُ يَحيى(٣٢) إملاءً، ثنا أبو حَفْص عُمرُ بنُ أحمد بن علي بن إبراهيم البغداديُّ بالبصرةِ إملاءً سنة سبع وخمسين وثلاثمائة، ثنا أبو محمد الحارث بنُ محمدِ بنِ أبي أُسامةَ التَّميميُّ، ثنا عليُّ بنُ عاصم، عن سُهيل بنِ أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم–: «إذا أحبَّ اللهُ عز وجل عَبْدًا دعا جبريل – صلى الله عليه وسلم–، فقال: يا جِبريلُ إنِّي أُحِبُّ فلانًا فأحبَّه، فيُحبه جبريل، ثم ينادي في السماء: إنَّ الله عز وجل قد أَحبَّ فلانًا فأحبوه، فيُحبه أهل السماء، ثم يجعل له القبول في الأرض، فيُحبه أهل

الأرض، وإذا أبغض عبدًا دعا جبريل، فقال: إني أُبْغِضُ فلانًا فأبْغِضه، فيُبغضه جبريل، ثم ينادي في السماء: إن الله عز وجلَّ قد أبغض فلانًا فأبغضوه، فيُبغضه أهل السماء، ثم يضع له البَغْضاءَ في الأرض، فيُبغضه أهل الأرض».»

[حديث١] التخريج:

أخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء(١٧/٤٧٩) من طريق محمد بن عبد الجبار الفرساني به.

وأخرجه معمر في جامعه (حديث ١٩٦٧٣)، ومن طريقه أحمد (حديث ٧٦١٤)، وأبو يعلى (حديث ٦٦٨٥)، والبيهقي في الزهد الكبير(حديث ٨٠٤)، وفي الأسماء والصفات(٣/٨٠).

وأخرجه مالك في الموطأ (حديث ١٧١٠)، ومن طريقه ابن حبان (حديث ٣٦٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (حديث ٣٧٨٩)، والبغوي في تفسيره (٣/٢١٠).

وأخرجه أبو داود الطيالسي (حديث ٢٥٥٨)، ومن طريقه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (حديث ٣٧٩١)، وأخرجه أحمد (حديث ٨٤٨١) عن عفان، كلاهما (أبو داود، وعفان) عن وهيب ابن خالد.

وأخرجه أحمد (حديث ٩٣٤١) من طريق أبي عوانة.

وأخرجه مسلم (حديث ٢٦٣٧) والبيهقي في الزهد الكبير (حديث ٨٠٥) من طريق جرير بن عبد الحميد.

وأخرجه الترمذي (حديث ٣١٦١) من طريق عبد العزيز بن محمد.

وأخرجه النسائي (حديث ٧٧٤٧)، وفي النعوت والأسماء والصفات(حديث ١٨٩) من طريق يعقوب ابن عبد الرحمن.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (حديث ٣٧٨٨)، والطبراني في الأوسط (حديث ٥٠٠١)، وأبو نعيم في الحلية(١٠/٣٠٦) من طريق العلاء بن المسيب.

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/١٩) من طريق محمد بن أنس.

وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد (٢١/٢٣٨) من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة.

عشرتهم عن سهيل بن أبي صالح به، بنحوه.

وخالفهم روح بن القاسم فأدخل القعقاعَ بنَ حكيم بين سهيل وأبيه.

أخرجه ابن حبان (حديث ٣٦٤)، والطبراني في الأوسط (حديث ٢٨٠٠)، والشجري في الأمالي (٢/٢٠٠) من طريق روح بن القاسم عن سهيل بن صالح عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

قال الدارقطني[٣٣]: "لم يتابع روح على هذا القول".

قال ابن حبان[٣٤]: "سمع هذا الخبرَ سهيلٌ عن أبيه، وسمع عن القعقاع بن حكيم عن أبيه".

وأخرجه البخاري (حديث ٧٠٤٧)، والبزار (حديث ٨٩٧٦ وحديث ٨٩٨١) والأصبهاني في الحجة (٢/٢٢١) من طريق عبد الله بن دينار، عن أبي صالح به. وليس فيه ذكر البغضاء.

وأخرجه أحمد (حديث ١٠٦٨٥)، والبخاري (حديث ٣٢٠٩، وحديث ٦٠٤٠) وإسحاق بن راهويه (حديث ٣٧٥) والبزار (حديث ٨٣٩٢) من

طريق موسى بن عقبة، عن نافع، عن أبي هريرة. وأشار الدارقطني إلى اختلاف في رواية هذا الحديث على موسى بن عقبة.

دراسة الإسناد:

١. عمر بن أحمد بن علي بن إبراهيم البغدادي، أبو حفص.

قال أبو نعيم[٣٥]: "حدثنا بالبصرة وكان ضعيفًا".

وقال الخطيب البغدادي[٣٦]: "روى علي بن عبد الله بن جهضم الهمذاني عنه عن أحمد بن حرب المعدل صاحب القعنبي، وعن يوسف بن يعقوب القاضي حديثين منكرين".

وقال ابن النجار[٣٧]: "كان ضعيفا عامة حديثه مناكير".

وقال الذهبي[٣٨]: "نزيل البصرة عن الكديمي ويوسف القاضي، وعنه علي بن عبد كويه بموجبات أنا أتهمه بها، منها في فضل أبي بكر".

٢. الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي أبو محمد.

روى عن: علي بن عاصم، ويزيد بن هارون. روى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن جرير الطبري[٣٩].

قال إبراهيم الحربي[٤٠]، الخطيب البغدادي[٤١]: "ثقة". وقال الدارقطني[٤٢]: "صدوق".

ذكره ابن حبان في الثقات[٤٣]، وقال: "من أهل واسط يروى عن يزيد بن هارون روى عنه العراقيون والغرباء كان ممن عُمِّر".

توفي رحمه الله سنة (٢٨٢).

٣. علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسن القرشي التيمي.

روى عن: سعيد الجريري، وسهيل بن أبي صالح. روى عنه: أحمد بن حنبل، وعبد بن حميد[٤٤].

قال يعقوب بن شيبة[٤٥]: "سمعت علي بن عاصم على اختلاف أصحابنا فيه، منهم من أنكر عليه كثرة الخطأ والغلط، ومنهم من أنكر عليه تماديه في ذلك وتركه الرجوع عما يخالفه الناس فيه، ولجاجته فيه وثباته على الخطأ، ومنهم من تكلَّم في سوء حفظه واشتباه الأمر عليه في بعض ما حدَّث به من سوء ضبطه وتوانيه عن تصحيح ما كتب الورَّاقون له، ومنهم من قصّته عند أغلظ من هذه القصص، وقد كان رحمة الله علينا وعليه من أهل الدين والصلاح والخير البارع، شديد التوقي، وللحديث آفات تفسده".

وقال عباد بن العوام[٤٦]: "ليس ننكر عليه أنه لم يسمع، ولكنه كان رجلا موسرًا، وكان الوراقون يكتبون له، فنراه أُتي من كُتبه التي كتبوها له".

وقال وكيع[٤٧]: "خذوا من حديثه ما صحَّ ودعوا ما غلط أو ما أخطأ فيه".

وذكر لأحمد بن حنبل خطأ علي بن عاصم، فقال[٤٨]: "كان حماد بن سلمة يخطئ، وأومأ بيده خطأ كثيرًا" ولم ير بالرواية عنه بأسًا.

قال البخاري[٤٩]: "ليس بالقوي عندهم"، وقال أيضًا[٥٠]: "يتكلمون فيه".

وقال يحيى بن معين[٥١]: "ليس بثقة". وقال أيضًا[٥٢]: "ليس بثقة ولا ولده". وقال أيضًا[٥٣]: "ليس بشيء ولا يُحتج به".

وقال النسائي[٥٤]: "ضعيف"، وقال أيضًا[٥٥]: "متروك الحديث".

وذكره العقيلي في الضعفاء[٥٦]، وقال ابن حبان[٥٧]: "كان ممن يخطئ ويقيم على خطئه، فإذا بُين له لم يرجع...والذي عندي ترك ما انفرد به من الأخبار، والاحتجاج بما وافق الثقات؛ لأن له رحلة وسماعًا وكتابةً، وقد يخطئ الإنسان فلا يستحق الترك، وأما مما بُيِّن له من خطئه فلم يرجع، فيشبه أن يكون في ذلك متوهمًا أنه كما حدَّث به".

وقال ابن عدي[٥٨]: "الضعف على حديثه بيّن". وقال الحافظ الذهبي[٥٩]: "ضعَّفوه".

هذا الراوي غالب أقوال الأئمة على ضعفه، ومن حسَّن الرأي فيه، لم ينف الغلط عن حديثه، وكان إصراره على خطأه بسبب زهوه بنفسه قال الإمام أحمد: "كان يغلط ويُخطئ، وكان فيه لجاج"، وقال الخطيب: "وكان يستصغر الناس ويزدريهم".

٤. سهيل بن أبي صالح، واسم أبيه ذكوان السَّمان، أبو يزيد المدني.

روى عن: أبيه ذكوان السمان، وسليمان الأعمش. روى عنه: السفيانان، وشعبة[٦٠].

ثقة تغيَّر باخرة.

قال ابن سعد[٦١]، وابن معين[٦٢]، والعجلي[٦٣]: "ثقة".

وقال النسائي[٦٤]: "ليس به بأس".

وسئل يحيى بن معين عنه وعن العلاء بن عبد الرحمن، فقال[٦٥]: "حديثهما قريب من السواء، وليس حديثهما بحجة".

وقدَّم عليه سُمي مولى أبي بكر[٦٦]، وعمارة بن القعقاع[٦٧]، ، وقال أيضًا[٦٨]: "صويلح وفيه لين".

وذكره ابن حبان في الثقات[٦٩]، وقال: "وكان يُخطئ".

وذكره ابن شاهين في الثقات[٧٠]، وقال: "من المتقين، إنما توقي في غلط حديثه ممن يأخذ عنه".

وذكره البخاري في التاريخ الكبير، وسكت عنه، ولكنه ذكر أن الرواة عنه: "مالك، والثوري، وشعبة" وجميعهم لا يروي إلا عن ثقة.

وسئل النسائي عن سهيل فذكر أنه خير من فليح بن سليمان، وأبي اليمان، وإسماعيل بن أبي أويس، وحبيب المعلم، وعمرو بن أبي عمرو[٧١].

وذكره العقيلي في الضعفاء[٧٢]، وقال ابن عدي[٧٣]: "ولسهيل أحاديث كثيرة غير ما ذكرت، وله نسخ عن أبيه، عن أبي هريرة...وهذا يدل على ثقة الرجل...وسهيل عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به".

قال السلمي: سألت الدارقطني: لم ترك البخاري حديثَ حديث سهيل في كتاب الصحيح؟ فقال: لا أعرف له فيه عذرًا، فقد كان النسائي إذا مرَّ بحديث سهيل، قال: سهيل والله خير من أبي اليمان ويحيى بن بكير، وغيرهما"[٧٤].

وقال أبو حاتم[٧٥]: "يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب إليَّ من عمرو بن أبي عمرو، وأحب إلي من العلاء عن أبيه".

وقال الحافظ الذهبي[٧٦]: "صدوق مشهور ساء حفظه". وقال أيضًا[٧٧]: "أحد العلماء الثقات، وغيره أقوى منه".

وقال الحافظ ابن حجر[٧٨]: "صدوق تغير حفظه بأخرة".

والأقرب أنه ثقة، فقد وثَّقه مَن تقدَّم من الأئمة، روى عنه أئمة لا يروون إلا عن ثقة، وأخرج له مسلم في الصحيح، ولم يجد الدارقطني مبررًا لإعراض الإمام البخاري عن الإخراج له في الصحيح، وقد طرأ عليه

التغير في آخر عمره، وربما كان بعض الأقوال الدالة على ضعفه يراد منه تلك الفترة التي حصل فيها التّغير.

وقد أنزله الحافظان الذهبي وابن حجر إلى مرتبة الصدوق لأجل الاختلاف الحاصل في ترجمته، والله أعلم.

٥. أبو صالح السمان: ذكوان الزيات المدني.

روى عن: عبد الله بن عباس، وأبي هريرة. روى عنه: الأعمش، وعطاء بن أبي رباح(٧٩).

ثقة متفق على توثيقه.

قال الإمام أحمد(٨٠): "ثقة ثقة، من أجل الناس وأوثقهم".

وقال يحيى بن معين(٨١)، وأبو حاتم(٨٢)، وأبو زرعة(٨٣): "ثقة". وزاد أبو زرعة: "مستقيم الحديث".

قال الحافظ ابن حجر(٨٤): "ثقة ثبت".

٦. أبو هريرة: عبد الرحمن بن صخر الدوسي.

حافظ الصحابة، وأكثرهم رواية، أسلم عام خيبر، وعمره فوق الثلاثين، وتوفي ﷺ سنة (٥٧)، وقيل غير ذلك، ومناقبه جمةّ، وسيرته مشهورة.

درجة الحديث: ضعيف بهذا الإسناد؛ فيه راويان ضعيفان: عمر بن أحمد شيخ المصنف، وعلي بن عاصم. إلا أنّ عليًا توبع على روايته كما تقدم أثناء التخريج، والحديث ثابت في الصحيحين وغيرهما.

[حديث٢] أخبرنا عمر بن أحمد بن علي البغدادي بالبصرة، ثنا محمد بن يونس الكُديمي، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هُبَيْرة بن يَرِيم، عن علي بن أبي طالب قال: قال لي رسول الله

- صلى الله عليه وسلم- : «يا علي إنَّ الله تعالى أمرني أن أتخذ أبا بكر والدًا، وعمر مشيرًا، وعثمان سندًا، وأنت يا علي ظهيرًا، قد أخذ الله ميثاقَكم في أم الكتاب، لا يُحبكم إلا مؤمنٌ تَقي، ولا يبغضكم إلا منافقٌ شَقِي، أنتم خلفاءُ نُبوتي، وعقدُ ذِمَّتي، وولاةٌ من بعدي، وأنتُم حُجةٌ بَعدي غدًا بين يدي الله عز وجلَّ على أمتي».

[حديث ٢] التخريج:

أخرجه أبو نعيم في معجم شيوخه، وابن النجار (اللآلئ المصنوعة ١/٣٥٠) عن عمر بن أحمد بن علي البغدادي به.

وأخرجه الخطيب (٩/٣٤٥) ومن طريقه ابن عساكر(٢٧/٤٧).

وأخرجه ابن عساكر أيضًا (١٤/٢٩) من طريق أبي القاسم الحسين بن أحمد بن الصامت الشيرازي.

كلاهما (الخطيب، والشيرازي) عن عبد الوهاب بن الحسن الدمشقي، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد التميمي المعلم المعروف بالغباغبى، حدثني ضرار بن سهل الضرارى، حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا أبو حفص الأبار عمر بن عبد الرحمن، عن حميد، عن أنس، قال: قال لي على بن أبى طالب: قال لي رسول الله ﷺ. بنحوه. وقال الخطيب: : "هذا الحديث منكر جدًا لا أعلم رواه بهذا الإسناد إلا ضرار بن سهل، وعنه الغباغبى، وهما جميعا مجهولان".

وقال الذهبي(٨٥): "وقال هذا خبر باطل، وضرار لا يُدرى من ذا الحيوان؟ والغباغبي أحد المجهولين".

دراسة الإسناد:

١. **عمر بن أحمد بن علي البغدادي**، ضعيف تقدَّم التعريف به في صفحة(- ٧٩٠ -).

٢. **محمد بن يونس بن موسى بن إسماعيل القرشي السُّلمي الكديمي، أبو العباس البصري.**

روى عن الضحاك بن مخلد، وأبي داود الطيالسي. روى عنه: أبو بكر ابن أبي الدنيا، وأبو عبيد الآجري(٨٦).

متهم بوضع الحديث.

قال أحمد بن حنبل(٨٧): "حسن الحديث، حسن المعرفة".

وقال جعفر الطيالسي(٨٨): "الكُديمي ثقة، ولكن أهل البصرة يُحدثون بكل ما يسمعون".

وقال الخطيب(٨٩): "كان حافظًا، كثير الحديث، سافر وسمع بالحجاز، واليمن، ثم انتقل إلى بغداد، فسكنها، وحدَّث بها، ولم يزل معروفًا عند أهل العلم بالحفظ، مشهورًا بالطلب مقدمًا في الحديث حتى أكثر من روايات الغرائب والمناكير، فتوقَّف إذ ذاك بعض الناس عنه، ولم ينشطوا للسماع منه".

واتهمه أبو داود بالكذب(٩٠).

وقال سليمان الشاذكوني(٩١): "الكُديمي -يعني يونس بن موسى- وأخو الكُديمي، وابن الكُديمي بيت الكذب".

وعُرض على أبي حاتم شيئٌ من حديثه، فقال(٩٢): "ليس هذا حديث أهل الصدق".

وقال الدارقطني(٩٣): "كان الكديمي يتهم بوضع الحديث".

وقال ابن حبان[٩٤]: "وكان يضع على الثقات الحديث وضعًا، ولعله قد وضع أكثر من ألف حديث".

وقال ابن عدي[٩٥]: "اتهم بوضع الحديث وبسرقته، وادعى رؤية قوم لم يرهم، ورواية عن قوم لا يعرفون، وترك عامةُ مشايخنا الرواية عنه، ومن حدَّث عنه نسبه إلى جده موسى؛ بأن لا يعرف...وكان مع وضعه للحديث، وادعائه مشايخ لم يكتب عنهم، يخلق لنفسه شيوخا، حتى كان يقول: حدثنا شاصويه بن عبيد منصرفنا من عدن أبين، فذكر عنه حديثا، وكان ابن صاعد وشيخنا عبد الملك بن محمد كانا لا يمنعان الرواية عن كل ضعيف كتبنا عنه، إلا عن الكديمي، فكانا لا يرويان عنه لكثرة مناكيره، وإن ذكرتُ كلَّ ما أُنكر عليه، وادعاه ووضعه، لطال ذاك".

قال الحافظ ابن حجر[٩٦] - بعد أن كلام ابن عدي- : "وهذا أصرح مما تقدَّم، ولا يستطيع الخطيب أن يردَّ هذا أيضًا بذلك الاحتمال".

٣. مالك بن إسماعيل بن درهم، أبو غسان النهدي.

روى عن: إسرائيل بن يونس، وسفيان بن عيينة. روى عنه: البخاري، ويعقوب بن شيبة[٩٧].

ثقة متقن.

قال ابن سعد[٩٨]: "وكان أبو غسان ثقة صدوقًا متشيعًا شديد التشيع".

وقال أحمد بن حنبل[٩٩]: "إنْ سرّك أن تكتب عن رجلٍ ليس في قلبك منه شيء، فاكتب عن أبي غسان"، وقال يحيى بن معين[١٠٠]: "ليس بالكوفة أتقن منه".

قال يعقوب بن شيبة[١٠١]، والعجلي[١٠٢]، ويعقوب بن سفيان[١٠٣]،

والنسائي[١٠٤]: "ثقة". زاد يعقوب: "ثقة يميل إلى التشيع".

وقال ابن عدي[١٠٥]: "وأبو غسان هذا مالك، لم أذكر له من الحديث شيئًا، إلا أنه مشهور بالصدق وبكثرة الروايات، في جملة الكوفيين، وهو أشهر من أن يذكر له حديث؛ فإنَّ أحاديثه تكثر وهو في نفسه صدوق، وإذا حدَّث عن صدوق مثله، وحدَّث عنه صدوقٌ فلا بأس به وبحديثه".

وقال الحافظ الذهبي[١٠٦]: "ثقة مشهور". وقال الحافظ ابن حجر[١٠٧]: "ثقة متقن صحيح الكتاب عابد".

٤. إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي الهَمْدَاني، أبو يوسف الكوفي.

روى عن: الأَعْمَش، وجده أبي إسحاق. روى عنه: أبو داود الطَّيالسي، وعبد الرحمن ابن مَهْدي[١٠٨].

ثقة تكلّم فيه بلا برهان.

قال ابنُ سعد[١٠٩]، والعجلي[١١٠]، ويحيى بن مَعِين[١١١]، وأبو حَاتِمٍ[١١٢]: "ثقة". زاد أبو حَاتِمٍ: "متقن"، وقال العجلي مرة[١١٣]: "جائز الحديث".

وقال عبد الرحمن بن مَهْدي[١١٤]: "إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شُعْبة والثَّوْري".

وقال أبو بكر بن أبي شيبة عن ابن مَهْدي[١١٥]: "كان إسرائيل في الحديث لصًا" يعني يتلقف العلم تلقفًا.

واختلف فيه قول أحمد بن حَنْبل، ويعقوب بن شيبة.

قال حرب بن إسماعيل عن أحمد بن حَنْبل[١١٦]: "كان شيخُنَا ثقة، وجعل يعجب من حفظه".

وقال أيضًا(١١٧): "إسرائيل عن أبي إسحاق فيه لين، سمع منه بأخَرَةٍ".

وسئل الإمام أحمد عنه وعن شَرِيك؟ فقال(١١٨): "إسرائيل يؤدي ما سمع، كان أثبت من شَرِيك" وسئل عنهما فقال: "إسرائيل إذا حدَّث من كتابه لا يُغادر، ويحفظ من كتابه"، وسئل عنهما فقال: "هو أصح حديثا من شَرِيك إلا في أبي إسحاق، فإن شَرِيكًا أضبطُ عن أبي إسحاق".

وقال يعقوب بن شيبة(١١٩): "صالح الحديث، وفي حديثه لينٌ"، وقال أيضًا(١٢٠): "ثقة صدوقٌ، وليس بالقوي في الحديث، ولا بالساقط".

وقال الحافظ ابن عدي-وقد ساق في ترجمته عددًا كثيرًا من الأحاديث-(١٢١): "ولإسرائيل أخبار كثيرة غير ما ذكرته، وأضعافها عن الشيوخ الذين يروي عنهم، وحديثه الغالب عليه الاستقامة، وهو ممن يُكتب حديثه ويُحتج به".

المجرحون:

قال ابن المَدِيني: "ضعيف"(١٢٢).

وقال ابن المثنى: "ما سمعت يحيى بن سعيد يُحدِّث عن إسرائيل وشَرِيك"(١٢٣).

وسئل الإمام أحمد: إسرائيل إذا انفرد بحديثٍ، يُحتج به؟ قال: "إسرائيل ثَبْت الحديث، كان يحيى يحمل عليه في حال أبي يحيى القتَّات، قال: روى عنه مناكير، قال أحمد: ما حدَّث عنه يحيى بشيء"(١٢٤).

وقال ابن حزم: "ضعيف"(١٢٥).

ولم يقبلِ الإمام يحيى بن مَعِين صنيعَ يحيى بن سعيد فقال: "كان يحيى

بن سعيد لا يروي عن إسرائيل، ولا عن شَرِيك، وكان يستضعف عاصمًا الأحول، وكان يروي عمن هو دونهم مجالد بن سعيد"[١٢٦].

قال الحافظ الذَّهَبي: "إسرائيل اعتمده البُخاري ومسلم في الأصول، وهو في الثبت كالأسطوانة، فلا يُلتفتُ إلى تضعيف من ضعَّفه"[١٢٧].

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة تُكلِّم فيه بلا حُجْة"[١٢٨].

وهو كما قال الحافظ ابن حجر، فليس في كلام ابن المَدِيني بيان لسبب هذا الجرح.

٥. أبو إسحاق السَّبِيعي: عمرو بن بن عبد الله الهمداني الكوفي.

روى عن: البراء بن عازب، وهبيرة بن يريم. روى عنه: ابن ابنه إسرائيل بن يونس، وشعبة بن الحجاج[١٢٩].

ثقة حجةٌ تغيَّر حفظه لما كبر.

قال أحمد بن حنبل[١٣٠]، ويحيى بن معين[١٣١]، والعجلي[١٣٢]، والنسائي[١٣٣]، وأبو حاتم[١٣٤]: "ثقة".

ونقم عليه الجوزجاني روايته عن قوم لا يعرفون إلا من روايته عنه، ثم قال[١٣٥]: "فإذا روى تلك الأشياء التي إذا عرضتها الأمة على ميزان القسط الذي جرى عليه سلف المسلمين وأئمتهم الذين هم الموئل لم تتفق عليها". وقال أبو داود[١٣٦]: "حدَّث عن مائة شيخ لا يحدث عنهم غيره".

وقال إسرائيل بن يونس[١٣٧]: "صلى بنا الشيخ البارحة فاختلط".

قال الحافظ الذهبي[١٣٨]: "من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم، إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط، وقد سمع منه سفيان بن عيينة، وقد تغير قليلاً".

وقال أيضًا[١٣٩]: "الحافظ شيخ الكوفة وعالمها ومحدثها، وهو ثقة حجة بلا نزاع، وقد كبر وتغير حفظه بتغير السن، ولم يختلط"

قال الحافظ ابن حجر[١٤٠]: "ثقة مكثر عابد...اختلط بأخرة".

وعدَّه الحافظ ابن حجر في المدلسين، وجعله في المرتبة الثالثة التي لا يقبل حديث أصحابها إلا إذا صرحوا بالتحديث.

٦. هُبَيْرةُ بنُ يَرِيم الشَّيْبَانيُّ، أبو الحارث الكوفي.

روى عن: علي بن أبي طالب، والحسن بن علي. روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وأبو فاخته[١٤١].

قال العجلي[١٤٢]: "ثقة".

وقال أحمد بن حنبل[١٤٣]: "أحب إلينا من الحارث الأعور، ولا أعلم عنه غير أبي إسحاق"، وقال أيضا[١٤٤]: "لا بأس بحديثه، هو أحسن استقامة من غيره - يعني الذين روى عنهم أبو إسحاق وتفرَّد بالرواية عنه-".

وقال ابن عدي[١٤٥]: "أرجو أن لا بأس به". وذكره ابن حبان في الثقات[١٤٦].

وسئل أبو حاتم[١٤٧]: يحتج بحديثه؟ قال: لا، هو شبيه المجهولين".

وقال النسائي[١٤٨]: "ليس بالقوي".

وقال الجوزجاني[١٤٩]: "كان مختاريا يجهز على الجرحى يوم الجازر".

قال ابن حجر[١٥٠]: "لا بأس به، وقد عيب بالتشيع".

وهو كما قال الحافظ ابن حجر؛ فقد وثَّقه العجلي وأحمد، وابن عدي، وهذا يرفع عنه الجهالة التي وصفه بها أبو حاتم، وأما قول النسائي: "ليس

بالقوي"، فإنه جرح مجملٌ، وفيه مخالفة لهؤلاء الأئمـة، والإمـام النسـائي وصف بالتشدد في الجرح. والجوزجاني حاد النفس على أهل الكوفـة، ولـم يرمه بالتشيع غيره.

٧. **علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي**، ابن عـمّ النبـي ﷺ وزوج ابنته، من السابقين الأولين، وأحد العشرة المبشرين بالجنـة، مناقبـه كثيرة، قال الإمام أحمد: "لم يُنقل لأحدٍ من الصحابة ما نُقل لعلي".

توفيﷺ في رمضان سنة(٤٠)، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة[١٥١].

درجة الحديث: ضعيف جدًا بهذا الإسناد؛ شيخ المصنف، وشيخ شـيخه محمد بن يونس الكديمي، ضعيفان، بل اتُهم الكُديمي بالوضـع. والطريـق الآخر ضعيفٌ أيضًا، قال الذهبي[١٥٢]: "وقال هذا خبر باطـل وضـرار لا يدرى من ذا الحيوان؟، والغياغبي أحد المجهولين".

ولم أجد له شاهدًا، بل هو خبر منكرٌ، فـي أوصـاف الخلفـاء، وفـي ترتيبهم، وأما حُبُّ الصحابة فهو من الإيمان، وبغضهم من النفاق، وقد ثبـت هذا في حق الأنصار، في حديث أنسﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: «آية الإيمان حب الأنصار، وآية النفاق بغض الأنصار»[١٥٣] ، وثبت في حق علي بن أبي طالب قولهﷺ: «والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، إنه لعهد النبي الأميﷺ إلـيَّ أن لا يُحبني إلا مؤمن، ولا يبغضني إلا منافق»[١٥٤].

[حديث٣] أخبرنا أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن يوسف، ثنا عبد الله بن محمد بن النعمان، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا جرير بن حازم، ثنا قتادة، عـن أنسﷺ«أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم ثلاثًا على الكاهل والأخدعين».

[حديث٣]التخريج:

هذا الحديث اختلف فيه على قتادة، فروي عنه على ثلاثة أوجه:

الأول: عن قتادة، عن أنس مرفوعًا.

الثاني: عن قتادة مرسلا.

الثالث: عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، مرسلاً.

فالوجه الأول هو ما أخرجه المصنف، وقد أخرجه أبو داود (حديث٣٨٦٠) عن مسلم بن إبراهيم به.

وأخرجه الحسن بن موسى الأشيب في جزئه (حديث١٩)، ومن طريقه الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (حديث٢٤١٠)، والضياء المقدسي في المختارة (حديث٢٣٨٩).

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (حديث٢١٠٦)، ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة (حديث٢٣٨٥).

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٤٦/١)، وابن أبي شيبة (حديث٢٣٥٠٣) عن الأسود بن عامر.

وأخرجه ابن سعد(٤٤٦/١) عن إسحاق بن عيسى.

وأخرجه أحمد (حديث١٢٢١٢)، وابن ماجه (حديث٣٤٨٣) عن علي بن أبي الخصيب كلاهما عن وكيع.

وأخرجه أحمد (حديث١٣٠٢٤)، ومن طريقه الضياء المقدسي (حديث٢٣٨٨) عن بهز بن حكيم.

وأخرجه أبو يعلى (حديث٣٠٤٨) وعنه ابن حبان (حديث٦٠٧٧)، وأخرجه البزار (حديث٧٢٤٩)، والطبري في تهذيب الآثار (حديث٨٢٥)، والضياء المقدسي (حديث٢٣٨٦) من طرقٍ عن وهب بن جرير.

وأخرجه ابن عدي (١٢٦/٢) من طريق الهيثم الأنطاكي.

وأخرجه أبو بكر البزاز في فوائده (الغيلانيات) (حديث٨١٦) من طريق ابن عائشة.

وأخرجه البيهقي في الآداب(حديث٨١٦) من طريق علي بن عثمان اللاحقي.

وأخرجه الضياء في المختارة (حديث٢٣٩٠) من طريق سليمان بن حرب، وأبي النعمان عارم.

جميعهم (أحد عشر راويًا) عن جرير بن حازم به.

وخالفهم عمرو بن عاصم، فرواه عن همام بن يحيى، وجرير بن حازم (جمع بينهما) عن قتادة.

أخرجه الترمذي (حديث٢٠٥١)، وفي الشمائل (٣٦٤)، والحاكم (حديث٧٤٧٧)، والبغوي في شرح السنة (حديث٣٢٣٤) عن عمر بن عاصم، عن همام وجرير، عن قتادة.

وهذا الجمع بين همام وجرير خطأ من عمرو بن عاصم؛ فإنَّ همامًا إنما يرويه عن قتادة مرسلاً أخرجه ابن سعد (٤٤٧/١) عن عفان بن مسلم، أخبرنا همام، أخبرنا قتادة (أنَّ النبيﷺ كان يحتجم...).

وقد تابع جرير بن حازم على روايته الأوزاعي، وأيوب بن خوط.

فقد أخرج تمام في فوائده (حديث١٠٢٣الروض البسام)، ومن طريقه

ابن عساكر (٣٦/٢٨٩). من طريق عبد العزيز بن سعيد الهاشمي، ثنا إسحاق بن الضيف، ثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن قتادة به.

وهذا إسناد ضعيفٌ؛ فإنَّ **عبد العزيز بن سعيد الهاشمي**، ذكره ابن عساكر ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، ومحمد بن كثير الثقفي ضعيفٌ، ضعَّفه ابن المديني، وأحمد بن حنبل، والبخاري، والنسائي، وأبو أحمد الحاكم، والعقيلي، وذكر أبو حاتم أنَّه صالح وفي حديثه بعض الإنكار، ووثَّقه ابن معين وقال مرة: "صدوق"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ ويُغرب"، وقال ابن عدي: "له روايات عن معمر والأوزاعي خاصة عدادٌ لا يتابعه عليها أحد".(١٥٥).

وأخرجه ابن عدي في الكامل(١/٣٤٩) من طريق موسى بن الغرق بن نمارة، حدثنا أيوب، عن قتادة.

وهذا الطريق أشد ضعفًا من سابقه؛ فإنَّ أيوب بن خوط متروك الحديث.

الوجه الثاني: عن قتادة مرسلاً.

أخرجه ابن سعد(١/٤٤٧) عن عفان بن مسلم، أخبرنا همام، أخبرنا قتادة (أنَّ النبيﷺ كان يحتجم...). وقد تقدَّم الإشارة إليه.

الوجه الثالث: عن قتادة عن سعيد بن المسيب مرسلاً.

أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/١٤٢٣-١٤٢٤) من طريق شعبة، قال حدثني نصر القصاب، عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال: (احتجم النبيﷺ...).

وهذا وجه شديد الضعف؛ فإنَّ نصر القصاب، وهو **نصر بن طريف أبو جزي**، متروك الحديث.

ولما أخرج العقيلي حديث نصر القصاب، قال: "هذه رواية عمرو بن عاصم، عن همام، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب قال: (احتجم النبيﷺ في الأخدعين والكاهل)، ورواه جرير بن حازم، عن قتادة، عن أنس، وحديث همام أولى".

وفي هذا القول إشكال؛ من عدة جهات:

الأولى: أنَّ هذه ليست رواية همام، بل هي رواية نصر، وأخشى أن يكون ذكر سعيد بن المسيب سبق قلم.

الثانية: أنَّ رواية عمرو بن عاصم عن همام، ليست عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، بل عن قتادة، عن أنس.

الثالثة: قول العقيلي في آخر ترجمة نصر: "وحديث همام أولى"، مشعرٌ بأنَّ حديث همام مخالف لحديث نصر، وإلا لكان الترجيح هو لحديث نصر.

الرابعة: أنَّه أورد الحديث في ترجمته لتدليل على أنَّ في حديثه نظر، وهو بهذا السياق ينفي عنه الضعف.

وخلاصة القول:

أنَّ وجه الرواية الصحيح هو الوجه الثاني، وهو ما رواه عفان بن مسلم، عن همام بن يحيى، عن قتادة مرسلاً.

فإنَّ جرير بن حازم وإنْ كان ثقة كما سيأتي في ترجمته، إلا أنَّ في روايته عن قتادة ضعفًا، ومخالفُه في هذه الرواية هو همام بن يحيى من أثبت أصحاب قتادة كما سيأتي في ترجمته:

همام بن يحيى بن دينار العوذي، ثقة من الأثبات من أصحاب قتادة، قال أحمد بن حنبل(١٥٦): "همام ثبت في كل المشايخ".

وقال يحيى بن معين[١٥٧]: "ثقة صالح، وهو في قتادة أحبُّ إلي من حماد بن سلمة، وأحسنهم حديثًا عن قتادة".

وقال ابن سعد[١٥٨]، والعجلي[١٥٩]: "ثقة" زاد العجلي: "ربما غلط في الحديث"، وقال أبو حاتم[١٦٠]: "ثقة صدوق، في حفظه شيء".

وتكلَّم فيه يحيى بن سعيد، ولم يرو عنه، قال ابن مهدي: "ظلم يحيى بنُ سعيد همامَ بنَ يحيى؛ لم يكن له به علم ولا مجالسة".

قال ابن عدي: "وهما أشهر وأصدق من أن يُذكر له حديث، وأحاديثه مستقيمة عن قتادة، وهو مقدَّم في يحيى بن أبي كثير".

قال الحافظ ابن حجر[١٦١]: "ثقة ربما وهم".

والراوي عن همام هو: **عفان بن مسلم بن عبد الله البَاهِلِي.**

أحد الأئمة الثِّقَات الأثبات، قال يحيى بن مَعِين[١٦٢]: " أصحاب الحديث خمسةٌ: مالكٌ، وابن جُرَيْج، والثَّوْري، وشُعْبَة، وعفان".

وسئل يحيى بن مَعِين عنه وعن بهز أيهما كان أوثق؟ فقال: "ثقتان"[١٦٣].

وقال الحسن بن محمد الزعفراني[١٦٤]: "قلت لأحمد بن حَنْبل: من تابع عفان على حديث كذا وكذا؟ فقال: وعفان يحتاج إلى أن يتابعه أحد؟!".

وقال يحيى بن مَعِين[١٦٥]: "ما أخطأ عفانُ قط إلا مرةً في حديث أنا لَقَّنْتُه إياه، فأستغفر الله".

وقال أبو حَاتِمٍ[١٦٦]: "عفان إمام ثقة مُتْقِن متين".

ومما يدل على عنايته وإتقانه قولُه[١٦٧]: "ما سمعت من أحد حديثًا إلا عرضته عليه، غير شُعْبَة فإنه لم يمكني أن أعرض عليه".

وتكلَّم فيه سليمانُ بنُ حرب بأنه بطيءُ الفهمِ، فقال ابن عدي(١): "وعفان أشهر وأصدق وأوثق من أن يُقال فيه شيء مما يُنسب فيه إلى الضعف...ولا أعلم لعفان إلا أحاديث مراسيل عن حمَّاد بن سلمة، وحمَّاد بن زيد وصلها، وأحاديث موقوفة رفعها، وهذا مما لا يُنقصه، لأن الثقة وإن كان ثقة قد يهم في الشيء بعد الشيء، وعفان لا بَأْسَ به صدوق".

قال الحافظ الذَّهَبي[١٦٨]: "الحافظُ الثبتُ الذي يقول فيه يحيى القطَّان - وما أدراك ما يحيى القطَّان-: إذا وافقني عفان لا أبالي من خالفني، فآذى ابن عدي نفسه بذكره في كامله، وأجاد ابن الجوزي في حذفه".

قلت: لا يظهر لي وجه المؤاخذة لابن عدي - رحمه الله- فإنه ذكره في كتابه تبرئةً لساحته مما نسبه إليه سليمان بن حرب، ولم يُقره على ذلك. والحافظ الذهبي - رحمه الله- صنع ذلك في الميزان فقد ذكر علي بن المديني لأجل أن العقيلي ذكره في الضعفاء ثم قال[١٦٩]: "وإنما تبعناك في ذكر هذا النمط لنذب عنهم ولنزيف ما قيل فيهم"، وعمل الحافظ ابن عدي لا يخرج عما صنعه الحافظ الذهبي نفسه.

قال الحافظ الذهبي[١٧٠]: "وكان ثبتا في أحكام الجرح والتعديل". وقال الحافظ ابن حجر[١٧١]: "ثقة ثبتٌ، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرفٍ من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير". توفي رحمه الله سنة(٢١٩) ببغداد، أخرج حديثَه الجماعة[١٧٢].

دراسة الإسناد:

١. أحمد بن إبراهيم بن يوسف الضرير المعروف بابن أفرجة.

روى عن: إبراهيم الحربي، وسهل بن عبد الله الأصبهاني. روى عنه: أبو نعيم الأصبهاني، وعلي بن عبدكويه.

قال أبو نعيم[١٧٣]: "الحافظ...كان أحد من يذاكر ويحفظ الكثير". وقال الحافظ الذهبي[١٧٤]: "الإمام المحدث" ، وقال[١٧٥]: "مسند أصبهان". توفي سنة سبع وثلاثمائة.

٢. أبو بكر عبد الله بن محمد بن النعمان.

لم أجد له ترجمة.

٣. مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي مولاهم، أبو عمرو البَصْرِيُّ.

روى عن: أبان العطار، وشُعْبة بن الحجاج. روى عن: البُخاري، وأبو داود[١٧٦].

ثقة، قال العجلي[١٧٧]، وابنُ سعد[١٧٨]، ويحيى بن مَعِين[١٧٩]: "ثقة". وزاد ابنُ سعد: "كثير الحديث".

وقال أبو حَاتِمٍ[١٨٠]: "ثقة صدوق". وذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات، وقال[١٨١]: "كان من المتقنين".

وقال ابن قانع[١٨٢]: "بصري صالح". وقال الحافظ ابن حجر[١٨٣]: "ثقة مأمون مكثر".

٤. جرير بن حازم بن زيد الأزدي العَتَكِيُّ، وقيل: الجهْضَميُّ، أبو النضر البَصْرِيُّ.

روى عن الأَعْمَش، ونافع مولى ابن عمر. روى عنه: أبو داود الطَّيالسي، وابنه وهب ابن جرير[١٨٤].

قال العجلي[١٨٥]، ويحيى بن مَعِين[١٨٦]: "ثقة".

وقال الإمام أحمد[١٨٧]: "جرير بن حازم ثقة، إلا أنه ليس مع هؤلاء- يعني مَهْدي بن ميمون، وسلام ابن مسكين، وأبا الأشهب، وحوشب بن عقيل-".

وقال النَّسَائي[١٨٨]، ويحي بن مَعِين أيضًا[١٨٩]: "ليسَ بِه بَأْسٌ".

وقال الساجي[١٩٠]: "صدوقٌ، حدَّث بأحاديث وهم فيها، وهي مقلوبةٌ...وجرير ثقة".

وكان - رحمه الله- اختلط قبل موته، قال عبد الرحمن بن مَهْدي[١٩١]: "جرير بن حازم، اختلط، وكان له أولادٌ، أصحابَ حديث، فلما خشوا ذلك منه حجبوه، فلم يسمع أحدٌ منه، في حال اختلاطه شيئًا".

وقال ابن المَدِيني[١٩٢]: قلت ليحيى: "أيما أحب إليك، أبو الأشهب أو جرير بن حازم؟ قال: ما أَقْرَبَهما، ولكن جرير كان أكثرهما وهمًا".

وقال الإمام أحمد[١٩٣]: "جرير كان يُحدِّث على التَّوهم. قلت - هو الأثرم-: أكان يُحدِّثهم بمصر خاصةً، أو غيرها؟ قال: في غيرها وفيها. وقال أبو عبد الله: أشياء يُسندها عن قتادة باطل".

وقال أبو حَاتِم[١٩٤]: "صدوقٌ وصالح". وقال أيضًا[١٩٥]: "تغيَّر جرير بن حازم قبل موته بسنة".

وقال عبد الله بن أحمد بن حَنْبل[١٩٦]: "سألت يحيى بن مَعِين عن جرير بن حازم؟ فقال: ليسَ بِه بَأْسٌ، فقلت: إنه يُحدِّث عن قتادة، عن أنس أحاديث مناكير، فقال: ليس بشيء، هو عن قتادة ضعيف".

فهذا الراوي وثَّقه قومٌ، وتُكلِّم فيه آخرون بأشياء هي:

١. الوهم.

٢. الاختلاط.

٣. الخطأ في روايته عن قتادة.

وقد دفع الحافظ الذَّهَبي عنه التضعيف بسبب الوهم بقولـه: "اغتُفـرت أوهامه في سَعَة ما روى"[١٩٧].

وأما الاختلاط فلم يُضعَّف بسببه؛ ففقد حجبه أبناؤه عن التَّحديث، ولـذا قال الحافظ ابن حجر: "لكن لم يُحدِّث في حال اختلاطه"[١٩٨].

وأما الخطأ في روايته عن قتادة فقد نصَّ عليه الإمامان أحمد ويحيـى، ورغم تضعيف حديثه عن قتادة فقد أخرج له البُخاري خمسة أحاديث ومسلم ثلاثة أحاديث، وأشار الحافظ ابن حجر في المقدمة إلى أنَّ هذه الأحاديث هي مما توبع عليها.

قال الحافظ الذَّهَبي: "ثقة، لما اختلط حجبه ولده"[١٩٩].

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعفٌ، وله أوهام إذا حدَّث من حفظه...ولم يُحدث في حال اختلاطه"[٢٠٠].

والخلاصة أنَّه ثقة، ما عدا ما يرويه عن قتادة، وأما ما يُخشى من وهمه في بعض الأحاديث فما لم نجدهِ منصوصًا عليه، أو خالف فيه من هو أولـى منه، فلا عبرة بالتعليل به -أعني الوهم-، والله أعلم.

٥. قتادة بن دِعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البَصْريُّ.

روى عن: أنس بن مالك، والحسن البَصْريُّ. روى عنه: جريـر بـن حازم، وشُعْبَةُ بن الحجاج[٢٠١].

ثقة ثَبْت إذا بيَّن السماع، مشهور بالتدليس، وكان يرسل.

قال ابنُ سعد: "كان ثقة مأمونًا حُجْة في الحديث، وكان يقول بشيء من القدر "[٢٠٢].

وقال العجلي: "تابعي ثقة، وكان يتهم بقدر، وكان لا يدعو إليه، ويتكلم فيه"[٢٠٣].

وقال يحيى بن مَعِين[٢٠٤]، والدَّارقُطني[٢٠٥]: "ثقة".

وقال الإمام أحمد: "كان قتادة أحفظ أهل البصرة لا يسمع شيئًا إلا حفظه، وقرئَ عليه صحيفة جابر مرةً واحدةً فحفظها...وكان من العلماء"[٢٠٦].

وقال أبو حَاتِمٍ: "وكان قتادة بارع العلم، نسيج وحده في الحفظ في زمانه، لا يتقدمه كبير أحد"[٢٠٧].

وقال ابن حِبَّان: "ولد وهو أعمى وعني بالعلم، فصار من حفاظ أهل زمانه، وعلمائهم بالفقه والقرآن"[٢٠٨]، وقال أيضًا: "وكان مُدلِّسًا"[٢٠٩].

قال شُعْبة بن الحجاج: "كنت أتفقد فمَ قتادة، فإذا قال: سمعت، أو حدَّثنا، حفظت، وإذا قال: حدث فلان تركته"[٢١٠].

وقد عدَّه في المدلسين العلائي[٢١١]،

وسبط ابن العجمي[٢١٢]، والحافظ الذَّهَبي[٢١٣]، والحافظ ابن حجر[٢١٤].

وهو معدودٌ أيضًا في الرواة الموصوفين بالإرسال، وقد ذكره العلائي[٢١٥]، وأبو زُرْعَة العراقي[٢١٦].

وقد اختلف في سماعه من الصحابة، فنفى الإمام أحمد أن يكون سمع من صحابي غير أنس بن مالك[٢١٧]، وصحح أبو زُرْعَة سماعه من عبد الله بن سرجس، وزاد ابن المَدِيني أبا الطفيل[٢١٨].

قال الآجُرِّي عن أبي داود: "حدَّث عن ثلاثين رجلاً لم يسمع منهم"[٢١٩] وتفصيل ذلك مبسوطٌ في مظانه من كتب المراسيل[٢٢٠].

قال الحافظ الذَّهَبي: "حافظُ العصر قدوة المفسرين والمحدثين...وهو حُجْة بالإجماع إذا بيَّن السماع، فإنه مدلس معروف بذلك، وكان يرى القدر نسأل الله العفو، ومع هذا فما توقف أحد في صدقه وعدالته وحفظه، ولعل الله يعذر أمثاله ممن تلبس ببدعة يريد بها تعظيم الباري وتنزيه، وبذل وسعه، والله حَكَمٌ عدلٌ لطيفٌ بعباده، ولا يسأل عما يفعل، ثم إن الكبير من أئمة العلم إذا كثر صوابه، وعُلم تحريه للحق، واتسع علمه، وظهر ذكاؤه، وعرف صلاحه وورعه، يُغفر له زلله، ولا نضلله ولا نطرحه، ولا ننسى محاسنه، نعم ولا نقتدي به في بدعته وخطئه، ونرجو له التوبة من ذلك"[٢٢١].

٦. أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي ﷺ.

صاحب رسول الله ﷺ، وخادمه عشر سنين، من المكثرين الرواية عن النبي ﷺ، شهد بدرًا، ولم يُذكر في البدريين؛ لأنه لم يكن في سن من يُقاتل.

روى عن: النبي ﷺ، وأُبي بن كعب، وسلمان الفارسي. روى عنه: ثابت البُنَاني، وسعيد بن جُبَير. توفي ﷺ سنة(٩٢) وقيل: (٩٣)[٢٢٢].

درجة الحديث: ضعيف بهذا الإسناد، فإنَّ جرير بن حازم، وإن كان ثقة كما تقدَّم في ترجمته، إلا في روايته عن قتادة، وقد تأكد ضعف روايته عنه بمخالفته لهمام بن يحيى العوذي، وهو من أثبت أصحاب قتادة كما تقدَّم في ترجمته. وفي إسناد المصنف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن النعمان، لم أجد له ترجمة.

وتقدم أثناء التخريج الإشارة إلى أنَّ وجه الرِواية الصحيح، هو ما رواه عفان بن مسلم، عن همام ابن يحيى، عن قتادة مرسلاً. والله أعلم.

[حديث٤]أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي، ثنا عبد الله بن محمد ابن النعمان، ثنا أبو حذيفة موسى بن مسعود، وأنبا سليمان بن أحمد، ثنا ابن أبي مريم، ثنا الفريابي، قالا: ثنا سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اكتبوا من تلفَّظ بالإسلام»، فكتبنا له ألفًا وخمسمائة، فقلنا له: يا رسول الله، أتخاف ونحن ألف وخمسمائة؟! فلقد رأيتُنَا يُصلي أحدُنا وحده فنخاف.

[حديث٤] التخريج:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٦٣/٦) من طريق ابن أبي مريم به.

وأخرجه ابن منده في الإيمان (حديث٤٥٢) من طريق موسى بن الحسن، ثنا موسى بن مسعود به.

وأخرجه ابن منده في الموضع السابق، من طريق محمد بن إبراهيم بن كثير، ثنا محمد يوسف الفريابي به.

وأخرجه البخاري (حديث٢٨٩٥) عن محمد بن يوسف، والبغوي في شرح السنة(حديث٢٧٤٤) من طريق أبي حذيفة، وابن منده في الإيمان (حديث٤٥٢) من طريق أحمد بن يوسف.

ثلاثتهم عن سفيان الثوري به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (حديث٣٧٢٨٩)، وعنه مسلم (حديث١٤٩)، وأخرجه أحمد (حديث٢٣٣٠٧)، وأخرجه مسلم (حديث١٤٩)، وابن ماجه (حديث٤٠٢٩) عن محمد بن نمير، وأخرجه مسلم في الموضع السابق، وابن

منده (حديث٤٥٣) عن إبراهيم بن أبي طالب، كلاهما عن أبي كريب محمد بن العلاء. وأخرجه ابن ماجه في الموضع السابق عن علي بن نمير.

خمستهم عن أبي معاوية، عن الأعمش به.

دراسة الإسناد: أخرج المصنف الحديث من طريقين، ومداره على سفيان الثوري.

الطريق الأول:

١. محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي.

قال أبو الشيخ: "شيخ من أهل القرآن، كثير الحديث، دَيِّنٌ فاضلٌ"(٢٢٣).

توفي رحمه الله سنة(٣٤٧).

٢. أبو بكر عبد الله بن محمد بن النعمان.

لم أجد له ترجمة.

٣. موسى بن مسعود، أبو حذيفة النهدي.

روى عن: إبراهيم بن طهمان، وسفيان الثوري. روى عنه: البخاري، وعبد بن حميد(٢٢٤).

اختلف فيه.

قال ابن سعد(٢٢٥): "كان كثير الحديث، ثقة إن شاء الله". وقال العجلي(٢٢٦): "ثقة صدوق".

فقيل للإمام أحمد(٢٢٧): أليس هو من أهل الصدق؟ قال": نعم، أما من أهل الصدق فنعم". وقال سئل عنه وعن قبيصة، فقال(٢٢٨): "قبيصة أثبت منه حديثًا في حديث سفيان، أبو حذيفة شبه لا شيء، وقد كتبت عنهما جميعًا".

وضعَّفه يحيى بن معين في سفيان، فسئل عن أصحاب سفيان من هم؟ قال[٢٢٩]: "المشهورون: وكيع، ويحيى، وعبد الرحمن، وابن المبارك، وأبو نعيم هؤلاء ثقات". قيل له: فأبو عاصم، وعبد الرزاق، وقبيصة، وأبو حذيفة؟ "هؤلاء ضعفاء".

وقال أيضًا[٢٣٠]: "قبيصة ليس بحجة في سفيان، ولا أبو حذيفة، ولا يحيى بن آدم، ولا مؤمل".

وسئل يحيى بن معين عنه أيضًا فقال[٢٣١]: "لم يكن من أهل الكذب" قيل: إن بندارًا يقع فيه. قال: "هو خير من بندار ومن ملء الأرض مثله".

وقال الترمذي[٢٣٢]: "يُضعَّف في الحديث".

وقال أبو حاتم[٢٣٣]: "صدوق معروف بالثوري...ولكن كان يصحّف".

ونقل الحافظ ابن حجر في التهذيب هذه الأقوال[٢٣٤]: وقال عمرو الفلاس: "لا يُحدّث عنه من يبصر الحديث"، وقال ابن خزيمة: "لا يُحتج به"، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم"، وقال ابن قانع: "فيه ضعف"، وقال الحاكم أبو عبد الله: "كثير الوهم سيء الحفظ"، وقال الساجي: "كان يُصحّف، وهو لين"، وقال الدارقطني: "قد أخرجه له البخاري، وهو كثير الوهم تكلّموا فيه".

قال الحافظ الذهبي[٢٣٥]: "صدوق إن شاء الله يهم"، وقال أيضًا في المغني[٢٣٦]: "صدوق مشهور من مشيخة البخاري".

وقال الحافظ ابن حجر[٢٣٧]: "صدوق سيء الحفظ، وكان يُصحف".

وهو كما قال الحافظان الذهبي وابن حجر، فقد أطلق القول بتوثيقه ابن سعد والعجلي، وابن حبان، وروى عنه البخاري في صحيحه، ووصفه أبو

حاتم بأنه صدوق معروف بالثوري. وأعرض عنه ذكره في الضعفاء عدد من الأئمة.

الطريق الثاني:

١. سليمان بن أحمد الطبراني، أبو القاسم، الإمام صاحب المعاجم الثلاثة.

قال الحافظ الذهبي[٢٣٨]: "هو الامام الحافظ الثقة الرحال الجوال محدث الاسلام علم المعمرين ... صاحب المعاجم الثلاثة...وارتحل به أبوه، وحرص عليه، فإنه كان صاحب حديث، من أصحاب دحيم...فبقي في الارتحال ولقي الرجال ستة عشر عامًا، وكتب عمن أقبل وأدبر، وبرع في هذا الشأن، وجمع وصنَّف، وعمِّر دهرًا طويلاً، وازدحم عليه المحدثون، ورحلوا إليه من الأقطار".

وقال أبو بكر بن أبي علي المعدل[٢٣٩]: "الطبراني أشهر من أن يُدل على فضله وعلمه، كان واسع العلم كثير التصانيف".

توفي رحمه الله سنة (٣٦٠)، وقد عاش مئة عام، وعشرة أشهر.

٢. ابن أبي مريم: عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم الجُمحي.

روى عن: محمد بن يوسف الفريابي، وعمرو بن أبي سلمة. روى عنه: أبو القاسم الطبراني، وأحمد بن القاسم المالكي.

قال ابن عدي[٢٤٠]: "يُحدِّث عن الفريابي وغيره بالبواطيل...وابن أبي مريم هذا إما أن يكون مغفلاً لا يدري ما يخرج من رأسه، أو يتعمد، فإني رأيت له غير حديث مما لم أذكر هنا غير محفوظ".

وقال الهيثمي[٢٤١]: "ضعيف".

٣. جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي.

روى عن: إسحاق بن راهويه، وعلي بن المديني. روى عنه: ابن عدي الجرجاني، وأبو القاسم الطبراني(٢٤٢).

الإمام الحافظ. قال ابن عدي الجرجاني(٢٤٣): "رأيت مجلس الفريابي يحزر فيه خمسة عشر ألف محبرة، وكنا نحتاج أن نبيت في موضع المجلس؛ لنتخذ من الغد موضع مجلس".

قال الخطيب البغدادي(٢٤٤): "أحد أوعية العلم ومن أهل المعرفة والفهم طوف شرقا وغربا ولقي أعلام المحدثين في كل بلد".

قال الحافظ الذهبي(٢٤٥): "الإمام الحافظ الثبت، شيخ الوقت" وقال: "وصنَّف التصانيف النافعة".

ولما أحسَّ بتغيّره أمسك عن الرواية، قال الحافظ أبو علي النيسابوري: "دخلت بغداد والفريابيُّ حيٌّ، وقد أمسك عن التحديث، ودخلنا عليه غير مرة، ونكتب بين يديه، كنا نراه حسرةً" قال الحافظ الذهبي مُعلِّقًا: "نِعْمَ ما صنع، فإنه أَنِس من نفسه تغيرًا، فتورّع وترك الرواية"(٢٤٦).

٤.سفيان بن سعيد بن مسروق الثَّوْري، أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: سماك بن حرب، والأَعْمَش. روى عنه: شُعْبَةُ، وابنُ عُيَيْنَة(٢٤٧).

أمير المؤمنين في الحديث، المتفق على إمامته وعدالته.

قال أحمد بن حَنْبل-وذكر سفيان الثَّوْري-: "لم يتقدّمه في قلبي أحد، ثم قال: أتدري من الإمام؟ الإمام سفيان الثَّوْري"(٢٤٨).

قال يحيى بن مَعِين: "ما خالف أحدٌ سفيانَ في شيءٍ إلا كان القولُ قولَ سفيان"(٢٤٩).

قال الخطيب البغدادي: "وكان إمامًا من أئمة المسلمين، وعلمًا من أعلام الدين، مُجْمعًا على إمامته بحيث يُستغنى عن تزكيته، مع الاتقان، والحفظ، والمعرفة، والضبط، والورع والزهد"(٢٥٠).

٥. الأَعْمَش: سليمان بن مِهْران الأَسَدِي، أبو محمد الكوفي(٢٥١).

روى عن: إبراهيم التَّيمي، وسُمَيْع الزَّيَّات. روى عنه: حمَّاد بن سلمة، وابن المبارك(٢٥٢).

إمام ثقة فاضل، إلا أنه كان يُدلِّس.

قال علي بن المديني(٢٥٣): "له نحو ألف وثلاث مئة".

وقال علي بن المديني أيضًا(٢٥٤): "حفظ العلم على أمة محمدﷺ ستةٌ: ...ولأهل الكوفة أبو إسحاق السَّبيعي، وسليمان ابن مِهْران...".

وقال أحمد بن حنبل(٢٥٥): "أبو إسحاق والأَعْمَش رجلا أهل الكوفة".

وقال يحيى بن مَعِين(٢٥٦): "كان جرير إذا حدَّث عن الأَعْمَش قال: هذا الدِّيباج الخُسْرَواني".

وقال عمرو بن علي(٢٥٧): "كان الأَعْمَش يُسمى المُصحف من صدقه".

وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي(٢٥٨): "ليس في المحدثين أثبت من الأَعْمَش، ومنصور بن المعتمر وهو ثَبْت أيضًا، وهو أفضل من الأَعْمَش، إلا أن الأَعْمَش أعرف بالمسند، وأكثر مسندًا منه".

وقال العجلي(٢٥٩): "ثقة كوفي، وكان محدث أهل الكوفة في زمانه".

وقد ذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم، وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم، وقلة تدليسهم فيما رووا.

قال الحافظ الذَّهَبي في الميزان: "وهو يدلس، وربما دلس عن ضعيف ولا يُدرى به، فمتى قال: (حدَّثنا) فلا كلام، ومتى قال: (عن) تطرَّق إليه احتمال التدليس، إلا في شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم، وأبي وائل، وأبي صالح، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال"[٢٦٠].

توفي – رحمه الله– سنة (١٤٧) وقيل: (١٤٨) أخرج حديثه الجماعة.

٦. أبو وائل: شقيق بن سلمة الأسدي.

قال المزي: "أدرك النبيﷺ ولم يره"[٢٦١].

روى عن: أسامة بن زيد، وحذيفة بن اليمان. روى عنه: سليمان الأعمش، ومنصور بن المعتمر[٢٦٢].

ثقة، قال وكيع[٢٦٣]، وابن سعد[٢٦٤]: "ثقة".

وقال يحيى بن معين[٢٦٥]: "ثقة لا يُسأل عن مثله".

قال الحافظ ابن حجر[٢٦٦]: "ثقة مخضرم".

٧. حذيفة بن اليمان واسمه حِسْل بن جابر العبسيﷺ.

صحابي من كبار الصحابة، يكنى أبا عبد الله، وكان أبوه أصاب دمًا فهرب إلى المدينة، فحالف بني عبد الأشهل، فسماه قومه اليمان، لكونه حالف اليمانية، وتزوج والدة حذيفة، فولد له بالمدينة، وأسلم حذيفة وأبوه، وصدهما المشركون عن شهود بدر، وشهدا أحدًا، واستشهد اليمان بها[٢٦٧].

قال أبو نعيم: "كان يسأل عن النبيﷺ عن الشر ليجتنبه؛ لعلمه بأن الخير

لا يفوته، صاحب السر، أعلمه رسول اللهﷺ المنافقين بأسمائهم وأعيانهم، بعثه النبيﷺ ليلة الأحزاب سرية وحده"(٢٦٨).

روى حذيفة عن النبيﷺ، وعن عمر. روى عنه: جابر، وجندب، وأبو الطفيل.

قال العجلي: "كان أميرًا على المدائن استعمله عمر، ومات بعد قتل عثمان بأربعين يومًا، سكن الكوفة، وكان صاحب سر رسول اللهﷺ"(٢٦٩).

درجة الحديث: الطريق الأول للمصنف فيه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن النعمان، لم أجد له ترجمته، وأما الطريق الثاني ففيه: ابن أبي مريم وهو ضعيف.

والحديث ثابت في الصحيحين من هذا الطريق.

[حديث٥] أخبرنا أبو الحسن علي بن الفضل بن شهريا، ثنا محمد بن أيوب الرازي، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عطاء، عن جابرﷺ أنه سمع رسول اللهﷺ يقول عام الفتح وهو بمكة: «إن الله عزَّ وجلَّ ورسولَه حرَّما بيعَ الخَمْرِ والمَيْتَةِ والخِنْزيرِ والأَصْنامِ، قيل: يا رسولَ اللهِ، أرأيْتَ شُحومَ المَيْتَةِ، فإنَّه يُطلى بها السُّفنُ، وتُدْهنُ بها الجُلودُ، ويَسْتَصبِحُ بها النَّاسُ، فقال: لا هو حَرامٌ، ثم قال رسولُ الله – صلى الله عليه وسلم– عند ذلك: قَاتَلَ اللهُ اليهودَ، إنَّ اللهَ لمَّا حرَّم عليهم شُحُومَهما جَمَلُوها، ثم باعُوه، وأكَلوا ثَمَنَه».

[حديث٥] التخريج:

أخرجه البخاري(حديث٢١٢١) ومن طريقه البغوي في شرح السنة

(حديث٢٠٤٠)، وأخرجه مسلم (حديث١٥٨١)، وأبو داود (حديث٣٤٨٦)، والترمذي (حديث١٢٩٧)، والنسائي (حديث٤٢٥٦) و(حديث٤٦٦٩) ومن طريقه ابن حزم في المحلى (١٢١/١)، والبيهقي (٨٥/٥).

وأخرجه البيهقي في الكبرى (٢٢/٦) من طريق يحيى بن بكير، و(٣٥٤/٩) من طريق أحمد بن سلمة.

جميعهم (البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، ويحيى، وأحمد) عن قتيبة بن سعيد به.

وأخرجه أحمد (حديث١٤٥١٢) عن حجاج، وابن عبد البر في التمهيد التمهيد(٤٢/٩) من طريق عبد الله بن صالح.

كلاهما عن الليث به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (حديث٣٦٩٤) وعنه مسلم (حديث١٥٨١). وأخرجه مسلم(حديث١٥٨١) عن ابن نمير. كلاهما(ابن أبي شيبة، وابن نمير) عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب، به.

دراسة الإسناد:

١. علي بن الفضل بن شهريار المُعدل أبو الحسن التاجر.

قال أبو نعيم: "صاحب أصول، ثقة"(٢٧٠).

٢. محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُريس الرازي. المعروف بابن الضُّريس.

روى عن: مسدد، وأبي الوليد الطيالسي. روى عنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وعلي بن شهريار.

ثقة.

قال ابن أبي حاتم: "كتبنا عنه، وكان ثقة صدوقًا"[٢٧١]، والخليلي: "ثقة، وهو محدث ابن محدث"[٢٧٢]، وقال الحافظ الذهبي: "الحافظ المحدث الثقة"[٢٧٣]،

وهو صاحب كتاب فضائل القرآن، توفي رحمه الله سنة (٢٩٤) بالري.

٣. **قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي، أبو رجاء البَلْخي البَغْلاني** قال سبط ابن العجمي: "اختلف في اسمه، فقيل: يحيى، وقيل: علي، وقيل: يسار، وقيل: اسمه لقبه"[٢٧٤].

روى عن: عبد الله بن وهب، ومالك بن أنس، وآخرين. روى عنه: الجماعة إلا ابن ماجه[٢٧٥].

ثقة ثَبْت، قال يحيى بن مَعين[٢٧٦]، وأبو حَاتِمٍ[٢٧٧]، والنَّسَائي[٢٧٨]، ومسلمة بن قاسم[٢٧٩]: "ثقة". وزاد النَّسَائي: "صدوق".

وذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقَات[٢٨٠]. وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثَبْت"[٢٨١].

توفي – رحمه الله– سنة(٢٤٠).

٤. **الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهْمي، أبو الحارث المصري.**

روى عن: عقيل بن خالد، وهشام بن عروة. روى عنه: ابن المبارك، وأبو الزبير المكي[٢٨٢].

أحد الأئمة الثِّقَات الأثبات.

قال الإمام أحمد: "ثقة ثَبْت"[٢٨٣]، وقال أيضًا: "ثقة، ولكن في أخذه سهولة"[٢٨٤]، وقيل له: إن إنسانًا ضعَّفه، فقال: "لا يدري"[٢٨٥].

ووثَّقَه ابنُ سعد[٢٨٦]، والعجلي[٢٨٧]، ويحيى بن مَعِين[٢٨٨]، وابن

المَدِيني[٢٨٩]، والنَّسَائي[٢٩٠]، ويعقوب بن شيبة، وقال: "في حديثه بعض الاضطراب"[٢٩١] .

قال الحافظ الذَّهَبي: "أحد الأعلام والأئمةِ الأثبات، ثقة حُجَّة بلا نزاع"[٢٩٢]، وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثَبْت فقيه إمام مشهور"[٢٩٣].

٥. يزيد بن أبي حبيب، واسمه: سويد، الأزديُّ، أبو رجاء المصري.

روى عن: عطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عبَّاس[٢٩٤].

قال الليث بن سعد: "يزيد بن أبي حبيب سيدنا، وعالمنا"[٢٩٥].

ثقة فقيه، قال ابنُ سعد[٢٩٦]،

والعجلي[٢٩٧]، وأبو زُرْعَة[٢٩٨]: "ثقة"، وزاد ابنُ سعد: "كثير الحديث".

وذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات[٢٩٩].

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة فقيه، وكان يُرسل"[٣٠٠].

تُكلِّم في روايته عن الزُّهْري، وعن أبي الطفيل، وعن عبيد بن فيروز، وابن جديدة الجُهَني. ذكر ذلك أبو زُرْعَة العراقي في جامع التحصيل[٣٠١].

قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ: "لم يسمع يزيد بن أبي حبيب من الزُّهْري شيئًا، ولم يُعاينه"[٣٠٢] وقد ذكر المِزْيُّ أن الزُّهْري كتب إليه، وروايته عنه في صحيح مسلم.

وذكر العلائي أنَّ بينه وبين محمدِ بنِ عمرو بن عطاء محمدُ بنُ إسحاق[٣٠٣].

ونفى ابن حزم روايته عن أبي الطفيل، فتعقبه الحافظ أبو محمد عبد الكريم الحلبي بأنَّ يزيد ثقة، وقد روى عنه مع انتفاء التدليس عنه فهو محمول على الاتصال[٣٠٤].

٦. عطاء بن أبي رباح القرشي الفهري، أبو محمد المكـــي مـــولى آل أبي خثيم.

روى عن: جابر بن عبد الله، وعروة بن الزبير. روى عنه: عمرو بن دينار، ومحمد بن شهاب الزهري[٣٠٥].

أحد الأئمة الأعلام كثير الإرسال.

قال العجلي[٣٠٦]، ويحيى بن معين[٣٠٧]، وأبو زرعة[٣٠٨]: "ثقة".

قال الحافظ الذهبي: "أحد الأعلام"[٣٠٩]، وقال أيضًا: "الإمام شيخ الإسلام مفتي الحرم"[٣١٠].

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال"[٣١١].

قال يحيى بن سعيد القطان: "مرسلات مجاهد، أحب إلي من مرســلات عطاء بكثير؛ كان عطاء يأخذ عن كل ضرب"[٣١٢].

وقال أحمد بن حنبل: "ليس في المرسلات شيءٌ أضعفَ من مرســلات الحسن وعطاء بن أبي رباح؛ كانا يأخذان عن كل أحد"[٣١٣].

٧. جابر بن عبد الله بن حرام بن كعب الأنصاري السَّلَمي[٣١٤].

أحدُ المكثرين من الحديث، الحافظين للسنن، له ولأبيه صحبة.

روى عن: النبيﷺ، وعن عمر بن الخطاب، ومعاذ بن جبل، وآخرين. روى عنه: الحسن بن محمد ابن الحنفية، والشعبي، وآخرون.

وذكر البُخَارِيُّ في التاريخ عنه قوله: "كنت أمتح أصحابي المـــاء يـــوم بدر"، قال الحافظ ابن حجر: "إسناده صحيح".

وأنكر الواقدي هذه الرواية، وقال: "هذا وهم من أهل العراق "، ويشـــهد

لقول الواقدي ما أخرجه مسلم (١٤٤٨/٣ حديث١٨١٣) في الجهاد والسير: باب عدد غزوات النبيﷺ عن جابر بن عبد اللهﷺ أنه قال: "لم أشهد بدرًا ولا أحدًا، منعني أبي، فلما قُتل لم أتخلف".

درجة الحديث: صحيح بهذا الإسناد؛ شيخ المصنف، وشيخ شيخه ثقتان، وباقي إسناده في الصحيحين.

[حديث٦] أخبرنا أبو بكر محمد بن القاسم بن سياه العَسَّال، ثنا عبيد بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، ثنا غالب القطان، عن بكر بن عبد الله المزني، عن أنس بن مالك، قال: «كنا نُصلِّي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعةَ في شِدَّةِ الحر، فإذا لم يستطع أحدُنا أن يسجد على الأرض من شدة الحرِّ، بسطَ ثوبَه فسجد عليه».

[حديث٦] التخريج:

أخرجه البخاري(حديث١١٥٠) عن مسدد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (حديث٢٧٦٩)، وعنه أبو يعلى (حديث٤١٥٢).

وأخرجه أحمد (حديث١١٩٨٨)، وعنه أبو داود في سننه (حديث٦٦٠)، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد (٩٨/٢٠). ومن طريق أحمد، الطبراني في الأوسط (حديث١٤١٣) عن علان بن المغيرة.

وأخرجه مسلم (حديث ٦٢٠) عن يحيى بن يحيى.

وأخرجه ابن ماجه (حديث١٠٣٣) عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب.

وأخرجه ابن خزيمة (حديث٦٧٥) عن يعقوب الدورقي ومحمد بن عبد الأعلى.

وأخرجه أبو عوانة (حديث١٠١٢) من طريق أبي عامر العقدي.

وأخرجه ابن حبان (حديث٢٣٥٤)، وأبو نعيم في الحلية (١٨٦/٦) من طريق أبي الوليد الطيالسي.

وأخرجه السراج في مسنده (حديث١٠٣١) من طريق حبان بن هلال.

وأخرجه السراج في الموضع السابق، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٧٢/١٧) من طريق وزكريا ابن عدي.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٨٦/٦) من طريق محمد بن أبي بكر، ومحمد بن يحيى بن الفياض الزماني.

جميعهم (اثنا عشر راويًا) عن بشر بن المفضل به. وليس في هذه الروايات ذكر "الجمعة".

وأخرجه أبو عوانة (حديث١٠١٣)، والسراج(حديث١٠٣٢)، وأبو نعيم في الحلية (١٨٦/٦) من طريق خالد بن عبد الرحمن، عن غالب القطان به. بنحو هذا اللفظ.

وقد خالف سريج بن يونس الرواة عن بشر بن المفضل، فرواه عنه بلفظ: «كنا نصلي مع رسول الله ﷺ في شدة الحر، فيأخذ أحدُنا الحَصْباءَ في يده، فإذا برد وضعه وسجد عليه». أخرجه أبو يعلى (حديث٤١٥٦) والبيهقي (١٠٦/٢) من طريق أبي غسان. كلاهما عن سريج بن يونس، حدثنا بشر بن المفضل به.

ولم أجد من وافق سريجًا على روايته الحديث بهذا اللفظ، إلا أنَّ الإمام البيهقي اعتَمد الوجهين، فقال: "هذان حديثان رواهما بشر بن المفضل أحدهما في الثوب والآخر في الحصباء".

وسريج بن يونس وإن كان ثقة، فإنّ رواة الوجه الأول أكثر عددًا، وأرجح ضبطًا وإتقانًا.

ويشهد لتبريد الحصى حديث جابر بن عبد الله قال: «كنت أُصلي مع رسول الله ﷺ الظهر فآخذ قبضة من الحصى، فأجعلها في كفي، ثم أحولها إلى الكف الأخرى حتى تبرد، ثم أضعها لجبيني حين أسجد من شدة الحر».

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٧٥)، وأحمد (حديث١٤٥٤٧)، وأبو داود (حديث٣٩٩)، والنسائي (حديث١٠٨١)، وأبو يعلى(حديث١٠٢٩) وابن حبان (حديث٢٢٧٦)، والحاكم (حديث٧٠١)، والبيهقي (٤٣٩/١) و(١٠٥/٢)، والبغوي في شرح السنة(حديث٣٥٩) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، عن سعيد بن الحارث، عن جابر.

قال الحاكم: "صحيح على شرط مسلم"، ووافقه الذهبي.

وهذا إسناد حسن، من أجل محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، وقد اختلف فيه، قال الحافظ الذهبي[٣١٥]: "شيخ مشهور حسن الحديث"، وقال الحافظ ابن حجر[٣١٦]: "صدوقٌ له أوهام".

دراسة الإسناد:

١. محمد بن القاسم بن سياه، أبو بكر العسال.

قال أبو نعيم[٣١٧]: "كان ثقيل السمع توفي في سلخ صفر سنة إحدى وخمسين سمع ابن النعمان وعبيدا الغزال" ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وذكر أنه افتقد سماعه منه.

٢. عبيد بن الحسن بن يوسف بن مسلم الغزّالُ.

قال أبو الشيخ[٣١٨]: "وكان شيخا حافظا يذاكر بالأبواب والمسند".

وقال أبو نُعيم: "يروي عن التبوذكي، والحوضي، وسليمان بن حرب..."(٣١٩).

٣. مُسَدَّد بن مُسَرْهَد بن مُسَرْبَل الأَسَدِي، أبو الحسن البَصْرِيُّ.

روى عن: إسماعيل بن علية، وعبد الوراث بن سعيد. روى عنه: البُخاري، وأبو داود(٣٢٠).

ثقة حافظ. قال يحيى بن مَعِين: "ثقة ثقة"(٣٢١).

وقال العجلي(٣٢٢)، وأحمد بن حَنْبل(٣٢٣)، والنَّسَائي(٣٢٤)، وأبو حَاتِمٍ(٣٢٥)، وابن قانع(٣٢٦): "ثقة".

وفي روايةٍ قال الإمامان أحمد(٣٢٧)، ويحيى(٣٢٨): "صدوق".

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ"(٣٢٩).

توفي – رحمه الله– سنة(٢٢٨) أخرج حديثه البُخاري، وأصحاب السنن عد ابن ماجه.

٤. بشر بن المفضل بن لاحق الرَّقَاشي.

روى عن: حميد الطويل، وعبد الرحمن بن إسحاق. روى عنه: أحمد بن حَنْبل، وإسحاق بن راهوية(٣٣٠).

ثقة ثَبْت.

قال ابنُ سعد(٣٣١)، والعجلي(٣٣٢)، وأبو زُرْعَة(٣٣٣)، وأبو حَاتِمٍ(٣٣٤)، والبزار(٣٣٥)، والنَّسَائي(٣٣٦)، وابن شاهين(٣٣٧): "ثقة"، زاد ابن سعد: "كثير الحديث"، وزاد العجلي: "فقيه البدن، ثَبْت في الحديث، حسن الهيئة، صاحب السنة". وقال الإمام أحمد: "إليه المنتهى في التثبت بالبصرة "(٣٣٨)، وقال أيضًا: "ثقة ثقة".

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثَبْت عابدٌ"[٣٣٩].

توفي رحمه الله سنة(٢٨٦ أو ٢٨٧) روى حديثَه الجماعة..

٥. غالب بن خُطَّاف القطان.

روى عن: بكر بن عبد الله، ومحمد بن سيرين. روى عنه: بشر بن المفضل، وشعبة بن الحجاج[٣٤٠].

قال أحمد بن حنبل[٣٤١]: "ثقة ثقة".

وقال ابن سعد[٣٤٢]،، يحيى بن معين[٣٤٣]، والنسائي[٣٤٤]: "ثقة". زاد ابن سعد: "إن شاء الله كثير الحديث".

وقال أبو حاتم[٣٤٥]: "صدوق صالح"، وذكره ابن حبان في الثقات[٣٤٦].

وروى له البخاري ومسلم في صحيحيهما، وصحح حديثه الترمذي.

ونقل الدارمي في تاريخه عن يحيى بن معين قوله[٣٤٧]: "ضعيف".، وأورد قوله ابن عدي في الكامل.

وأخرج ابن عدي في ترجمته حديثًا من طريق عمر بن مختار، وانتقده الحافظ الذهبي، فقال[٣٤٨]: "الآفة من عمر، فإنه متهم بالوضع، فما أنصف ابن عدي في إحضاره هذا الحديث في ترجمة غالب، وغالب من رجال الصحيحين".

وقال الذهبي[٣٤٩]: "لعل الذي ضعفه ابن عدي غالب آخر، فليتأمل ذلك".

قلت: لا يظهر أنه عنى به راويًا آخر، فقد ذكره باسمه ونسبه، وقال الدكتور أحمد محمد نور سيف: "ولعل ابن معين عرفه بعدُ حين سأله إسحاق بن منصور". وهذا التوجيه يفتقر إلى معرفة تاريخ القولين ليُحكم للآخر منهما.

وقرينة ترجيح رواية إسحاق بن منصور، أنها توافق ما عليه الأئمة. والله أعلم. وهو ثقة، كما قال الحافظ الذهبي(٣٥٠).

٦. **بكر بن عبد الله المزني.**

روى عن: أنس بن مالك، وعبد الله بن عمر. روى عنه: حميد الطويل، وسليمان التيمي(٣٥١).

ثقة ثبت. متفق توثيقه. قال ابن سعد: "كان ثقة ثبتًا مأمونًا حجةً"(٣٥٢).

وقال الحافظ الذهبي: "ثقة إمام"(٣٥٣).

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت جليل"(٣٥٤).

٧. **أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي**ﷺ. صاحب رسول اللهﷺ، وخادمه عشر سنين، تقدَّم التعريف به في صفحة(- ٨١٣ -).

درجة الحديث: صحيح على شرط الشيخين، وشيخ المصنف وشيخ شيخه لمْ أجِد فيهما جرحًا ولا تعديلاً.

[حديث٧] أخبرنا إبراهيم بن محمد بن حمزة، ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا علي بن الجعد، ثنا شعبة، قال: سمعت منصورًا يُحدِّثُ عن رِبْعي بنِ خراش أنَّه سمع علي بنَ أبي طالبﷺ وهو يقول: قال رسول اللهﷺ: «لا تكذبوا عليَّ، فإنَّه من كذب عليَّ يلج النار».

[حديث٧]التخريج:

هو في مسند ابن الجعد (حديث٨١٧)، وعنه البخاري في صحيحه (حديث١٠٦)، ومن طريق ابن الجعد، أخرجه أبو بكر القطيعي في جزء الألف دينار (حديث٣١٥)، والحاكم في المدخل إلى الصحيح (٢١٠٥)،

والبغوي في شرح السنة (حديث١١٤)، وابن عساكر (٢٧/١٨)، وابن الجوزي في الموضوعات (حديث٥٥).

وأخرجه الطيالسي (حديث١٠٧)، ومن طريقه البزار (حديث٩٠٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة (حديث٢٦٢٤٦) وعنه مسلم في المقدمة (حديث١)، وأخرجه أحمد (حديث١٠٠١) و(حديث١٢٩١) ومن طريقه أبي عوانة(حديث٦١)، والبزار (حديث٩٠٢) عن محمد بن المثنى، ثلاثتهم (ابن أبي شيبة، وأحمد، ومحمد) عن محمد بن جعفر.

وأخرجه أحمد (حديث٦٢٩ وحديث١٠٠٠)، وأبو يعلى (حديث٦٢٧) عن زهير، والنسائي (حديث٥٩١١) عن محمد بن بشار، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٥٥/١) عن يزيد بن سنان، والبيهقي في شعب الإيمان (حديث٤٨٢٨) خمستهم عن يحيى ين سعيد.

وأخرجه أحمد (حديث٦٣٠) عن حسين بن الوليد القرشي.

وأخرجه أحمد (حديث١٠٠٠) عن حجاج بن محمد المصيصي.

وأخرجه النسائي (حديث٥٩١١) من طريق خالد بن الحارث.

وأخرجه الطبراني في "طرق حديث من كذب علي متعمدًا" (حديث٩) من طريق عمرو بن مرزوق.

وأخرج الطحاوي مشكل الآثار (٣٥٥/١) من طريق أبي قطن عمرو بن الهيثم.

سبعتهم عن شعبة به.

وأخرجه أبو يعلى (حديث٥١٣)، والترمذي (حديث٢٦٦٠) وابن ماجه (حديث٣١) عن إسماعيل ابن موسى الفزاري.

وأخرجه ابن ماجه (حديث٣١) عن عبد الله بن عامر بن زرارة.

وأخرجه الطبراني في "طرق حديث من كذب عليَّ متعمدًا" (حديث١٠) من طريق علي بن حكيم الأودي.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٥٥/١) والحاكم في المستدرك (حديث٢٦١٤) كلاهما من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (حديث٧٨١٩) من طريق أبي نعيم وأبي غسان.

وأخرجه الذهبي في سير أعلام النبلاء (٤١٠/٥) من طريق يحيى بن عبد الحميد.

ستتهم عن شريك بن عبد الله به.

وأخرجه البزار (حديث٩٠٥)، والطبراني في "طرق حديث من كذب عليَّ متعمدًا" (حديث١٠) من طريق سلمة بن كهيل.

وأخرجه الطبراني في"طرق حديث من كذب عليَّ متعمدًا" (حديث١١) من طريق قيس بن الربيع.

كلاهما (سلمة، وقيس) عن منصور به.

وللحديث عن علي بن أبي طالبﷺ طرقٌ أخرى استوعبها الطبراني في "طرق حديث من كذب عليَّ متعمدًا"، إلا أنَّها بألفاظ أخرى غير لفظ حديث منصور بن المعتمر. وذكر ابن الجوزي سبعة طرق عن عليﷺ.

دراسة الإسناد:

١. إبراهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة.

قال أبو الشيخ[٣٥٥]: "كان أحد الحفاظ ومن عني بالمسند والشيوخ لم ير بعد ابن مظاهر مثله ومات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة في شهر رمضان".

وقال ابن منده[٣٥٦]: "أحد الحفاظ".

٢. إبراهيم بن هاشم بن الحسين، أبو إسحاق البيع، المعروف بالبغوي.

روى عن أحمد بن حنبل، وعلي بن الجعد. روى عنه: أحمد بن سلمان النجاد، وعبد الباقي بن قانع[٣٥٧]. وقد أكثر الطبراني الرواية عنه.

قال الدارقطني[٣٥٨]، وابن الجوزي[٣٥٩]: "ثقة".

٣. علي بن الجعد بن عبيد الجوهري.

ثقة ثبت.

روى عن: جرير بن حازم، وشعبة بن الحجاج. روى عنه: البخاري، وأبو داود[٣٦٠].

قال يحيى بن معين: "ثقة صدوق ثقة صدوق"، وقال أيضًا: "علي بن الجعد أثبت البغدادين في شعبة".

وقال أبو زرعة[٣٦١]: "كان صدوقًا في الحديث"، وقال أبو حاتم[٣٦٢]: "كان متقنًا صدوقًا".

وقال صالح بن محمد[٣٦٣]، والدارقطني[٣٦٤]، وابن قانع[٣٦٥]، ومطين[٣٦٦]: "ثقة". زاد الدارقطني: "مأمون"، وزاد ابن قانع"ثبت".

قال أبو زرعة[٣٦٧]: "كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن علي بن الجعد، لا سعيد بن سليمان، ورأيته في كتابه مضروبًا عليهما".

وقال أبو جعفر النفيلي(٣٦٨): "لا ينبغي أن يكتب عنه قليل ولا كثير" وضعَّف أمره جدًا.

وقال الجوزجاني(٣٦٩): "متشبث بغير بدعة، زائغ عن الحق".

وسئل عبدوس عبد الله بن محمد النيسابوري عنه فقال(٣٧٠): "ما أعلم أني لقيت أحفظ منه" فقيل له: كان يُتهم بالجهم؟ فقال: "قد قيل هذا، ولم يكن كما قالوا، إلا أن ابنه الحسن بن علي كان على قضاء بغداد، وكان يقول بقول جهم".

ونُقِلتْ عنه أقوالٌ في الوقيعة في بعض الصحابة، كعثمان بن عفان، ومعاوية بن أبي سفيان، والحسن ابن علي. وسئل عبد الله بن أحمد بن حنبل لم تكتب عن علي بن الجعد؟ فقال(٣٧١): "نهاني أبي أن أذهب إليه، وكان يبلغه عنه أن يتناول أصحاب رسول الله ﷺ".

وسئل علي بن الجعد عن القرآن فقال(٣٧٢): "القرآن كلام الله، ومن قال: مخلوق لم أعنفه" قال أحمد بن حنبل: "ما بلغني عنه أشد من هذا".

قال الحافظ الذهبي(٣٧٣): "وأعرض عنه مسلم لكونه قال: من قال القرآن مخلوق لم أُعنفه".

وقال سبط ابن العجمي(٣٧٤): "سمع من علي بن الجعد مسلمٌ جملةً، لكن لم يخرج له شيئًا في صحيحه،وهو أكبر شيخ لقيه مسلم، وقد وثقه، لكنه جهمي".

وقال الحافظ ابن حجر(٣٧٥): "ثقة ثبت رُمي بالتشيع".

وهذا الراوي رُمي بالبدعة، والوقيعة في بعض الصحابة، وأما نسبته إلى الجهمية كما ذكر سبط ابن العجمي، فليست ظاهرة في مقالته، وإنما كفَّ

عن تعنيف من قال: "القرآن مخلوق". وأما ضبطه وإتقانه فقد بلغ الغاية، ولذا صحح الأئمة حديثه. إعمالاً لقاعدة التعامل مع الرواة الموصوفين بالبدعة، إذا كانوا من أهل الضبط والإتقان.

٤. شُعْبة بن الحجاج بن الورد العَتَكِيُّ، أبو بِسْطام الواسطي.

أمير المؤمنين في الحديث، المجمع على إمامته وإتقانه، قال الإمام أحمد: "كان شُعْبة أمةً وحده في هذا الشأن–يعني في الرجال وبصره بالحديث وتثبته وتنقيته للرجال–"[٣٧٦].

٥. منصور بن المعتمر بن عبد الله السُلمي، أبو عَتَّاب الكوفي.

روى عن: إبراهيم النخعي، وربعي بن حراش. روى عنه: سفيان الثَّوْري، وشُعْبَة[٣٧٧].

ثقة ثَبْت من حفاظ الكوفة. قال عبد الرحمن بن مَهْدي: "أربعة بالكوفة لا يُخْتَلف في حديثهم، فمن اختلف عليهم فهو يُخطئ، ليس هم، منهم: منصور بن المعتمر"[٣٧٨].

وقال ابن مَهْدي[٣٧٩] وأبو زُرْعَة[٣٨٠]: "أثبت أهل الكوفة منصور".

وقال علي بن المَدِيني: "إذا حدَّثك عن منصور ثقة، فقد ملأت يديك"[٣٨١].

وقال العجلي: "كوفي ثقة ثَبت في الحديث، كان أثبت أهل الكوفة. وكأن حديثه القِدْح لا يختلف فيه أحد"[٣٨٢]. وقال أبو حَاتِم: "ثقة" وسئل عنه وعن الأَعْمَش فقال: "...ومنصور أتقن لا يُخلِّط ولا يُدلِّس"[٣٨٣].

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثَبْت، وكان لا يُدلِّس"[٣٨٤].

٦. ربعي بن حراش بن جَحْش بن عمرو الغطفاني العبسي، أبو مريم الكوفي.

روى عن: حذيفة بن اليمان، وأبي موسى الأشعري. روى عنه: عبد الملك بن عمير، ومنصور بن المعتمر(٣٨٥).

ثقة، قال ابنُ سعد: "كان ثقة وله أحاديث صالحة"(٣٨٦).

وقال العجلي: "تابعي ثقة، من كبار التابعين "(٣٨٧).

وقال اللالكائي: "مجمع على ثقته"(٣٨٨).

وذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات(٣٨٩).

وقال الحافظ الذَّهَبي: "حُجْة قانت لله لم يكْذب قط"(٣٩٠).

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة عابد مخضرم"(٣٩١).

توفي - رحمه الله- سنة (١٠٤)، وقيل: غير ذلك. روى حديثه الجماعة(٣٩٢).

٧. **علي بن أبي طالب**ﷺ، ابن عم النبيﷺ، وزوج ابنته رضي الله عنها، تقدَّم التعريف به في صفحة(- ٨٠٢ -).

درجة الحديث: صحيح بهذا الإسناد، شيخ المصنف وشيخ شيخه ثقتان، وباقي الإسناد هو إسناد الإمام البخاري.

[حديث٨] أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي، ثنا عبد الله بن زيدان بن بريد، ثنا محمد ابن العلاء، ثنا ابن إدريس، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، لما نزلت هذه الآية: ﴿الَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُواْ إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ﴾ [سورة الأنعام: ٨٢] شقَّ ذلك على أصحاب رسول اللهﷺ، فقال رسول اللهﷺ: «ألا ترون إلى قول لقمان:﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾

[سورة لقمان: ١٣]» قال ابن إدريس: حدثنيه أولاً أبي عن أبان بن تغلب، عن الأعمش، عن شعبة، ثم سمعته[٣٩٣].

[حديث٨] التخريج:

أخرجه الطبري(٧/٢٥٥).

وأخرجه ابن حبان (حديث٢٥٣) عن الحسن بن أحمد بن إبراهيم.

وأخرجه ابن حبان (حديث٢٥٣)، وابن عدي (٣٨٩/١) عن إبراهيم بن إسحاق بن يونس.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣٨٩/١)، وابن المقرئ في معجم (٣٢٦/١) عن أحمد بن زهير.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣٨٩/١)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (حديث١٢٧٩) من طريق محمد بن إسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن عبد الله بن زيدان.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣٨٩/١) عن يعقوب بن إبراهيم الأكفاني.

وأخرجه المقرئ في معجمه (٣٢٦/١) عن محمد بن عبد الرحيم بن محمد الكوفي.

وأخرجه ابن منده في الإيمان (حديث٢٦٨) من طريق محمد بن إسحاق بن المغيرة.

وأخرجه أبو نعيم في المستخرج (حديث٣٢٤) من طريق أحمد بن يوسف الضحاك.

وأخرجه البيهقي في البعث والنشور (٧٣/١) من طريق علي بن هارون الحميري.

عشرتهم عن محمد بن العلاء أبي كريب به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (حديث٢١٦)، وعنه مسلم في صحيحه (حديث١٢٤)، وابن منده في الإيمان (حديث٢٦٧).

وأخرجه ابن منده (حديث٢٦٧) من طريق عبد الله بن نُمير. كلاهما عن عبد الله بن إدريس، به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (حديث٢٧٠) عن شعبة، ومن طريق شعبة أخرجه البخاري (حديث٣٢٤٥، ٤٣٥٣)، وابن منده في الإيمان (حديث٢٦٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٨٥/١٠).

وأخرجه البخاري(حديث٣١٨١)، وابن منده في الإيمان (حديث٢٦٧) من طريق حفص بن غياث.

وأخرجه البخاري (حديث٤٤٩٨، ٦٥٢٠) ، وأبو يعلى (حديث٥١٥٩)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (حديث٥٧٦)، والطبري (٢٥٦/٧) من طريق جرير بن عبد الحميد.

وأخرجه أحمد (حديث٤٢٤٠)، والبخاري (حديث٦٥٣٨) عن إسحاق بن راهويه، ويحيى، ومسلم (حديث١٢٤)عن ابن أبي شيبة، والطبري عن هناد. خمستهم عن وكيع.

وأخرجه أحمد (حديث٣٥٨٩)، وسعيد بن منصور(٨٨٧)، ومسلم (حديث١٢٤) عن ابن أبي شيبة، والطبري (٢٥٦/٧) عن هناد، وابن منده (حديث٢٦٧) من طريق ابن نمير، خمستهم عن أبي معاوية.

وأخرجه البخاري (٣٢٤٦) ومن طريقه البغوي في التفسير(٣/١٦٤)، وأخرجه الترمذي (حديث٣٠٦٧)، والنسائي (حديث١١٣٩٠)، ومن طريق ابن منده في الإيمان (حديث٢٦٧) من طريق عيسى بن يونس.

وأخرجه أحمد (حديث٤٠٣١) عن ابن نمير، ومن طريق ابن نمير أخرجه الشاشي في مسنده (حديث٣٣٤)، وابن منده في الإيمان (حديث٢٦٧).

وأخرجه الطبري (٧/٢٥٥) من طريق يحيى بن عيسى.

ثمانيتهم (شعبة، حفص، جرير، وكيع، أبو معاوية، عيسى، ابن نمير، يحيى) عن الأعمش به.

دراسة الإسناد:

١. محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي.

شيخ لأبي نُعيم روى عنه في تاريخه، ولم أجد له ترجمة.

٢. عبد الله بن زيدان بن بريد بن رزين البجلي الكوفي.

روى عن: هناد بن السري، وأبي كريب. روى عنه: أبو القاسم الطبراني، وأبو أحمد الحاكم.

قال محمد بن أحمد بن حماد: "وكان ثقة حجةً...لم تر عيني مثله...وكان حسن المذهب صاحب جماعة"(٣٩٤).

قال الحافظ الذهبي: "الإمام الثقة القدوة العابد"(٣٩٥)

٣. أبو كُريب: محمد بن العلاء بن كُريب الهَمْداني.

روى عن: عبد الله بن المبارك، ووكيع بن الجراح. روى عنه: الجماعة.

ثقة، قال النَّسَائي: "لا بَأْسَ به"[٣٩٦]، وقال أيضًا: "ثقة"[٣٩٧].

وقال أبو حَاتِمٍ: "صدوق"[٣٩٨]. وذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات[٣٩٩].

وقال مسلمة بن قاسم: "كوفي ثقة"[٤٠٠].

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ"[٤٠١].توفي-رحمه الله- سنة(٢٤٨).

٤. عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأزدي الزَّعافريُّ، أبو محمد الكوفي.

روى عن: شُعْبة بن الحجاج، وليث بن أبي سُلَيْم. روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو كريب محمد ابن العلاء[٤٠٢].

ثقة ثَبْت فقيه. قال ابن سعد: "كان ثقة مأمونًا كثير الحديث، حُجْة صاحب سنة وجماعة"[٤٠٣].

وقال أحمد بن حنبل: "كان نَسِيجَ وحده"[٤٠٤].

وسئل يحيى بن مَعِين: "ابن إدريس أحب إليك أو ابن نمير؟ فقال: كلاهما ثقتان، إلا أن ابن إدريس أرفع، وهو ثقة في كل شيء"[٤٠٥].

وقال أبو حاتم: "هو حُجْة يحتج بها، وهو إمام من أئمة المسلمين، ثقة"[٤٠٦].

وقال النَّسَائي[٤٠٧]، والدارقطني[٤٠٨]، وابن خراش[٤٠٩]: "ثقة". زاد النسائي: "ثبت"، وزاد الدارقطني: "حافظ".

قال الحافظ الذهبي: "الإمامُ الحافظُ المقرىء القدوة شيخ الإسلام"[٤١٠].

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة فقيه عابد"[٤١١].

توفي - رحمه الله- سنة(١٩٢) روى حديثَه الجماعة.

٥. سليمان بن مهران الأعمش، إمام ثقة فاضل إلا أنه كان يدلس. تقدَّم التعريف به في صفحة(– ٨١٩ –).

٦. إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمران الكوفي.

روى عن: خاله الأسود بن يزيد، وعلقمة بن قيس. روى عنه: عبد الله بن عون، ومنصور بن المعتمر[٤١٢].

قال الأعمش[٤١٣]: "كان إبراهيم صيرفي الحديث".

قال الإمام أحمد[٤١٤]: "كان إبراهيم ذكيًا، حافظًا، صاحب سنة".

قال الحافظ الذهبي[٤١٥]: "الإمام الحافظ فقيه العراق...أحد الأعلام".

قال الحافظ ابن حجر[٤١٦]: "ثقة إلا أنه يرسل كثيرًا".

٧. علقمة بن قيس بن عبد الله النَّخَعيُّ، أبو شِبْل الكوفي.

روى عن: سلمة بن يزيد، وعبد الله بن مسعود – رضي الله عنهما–. روى عنه: إبراهيم بن يزيد النخعي، وشقيق بن سلمة[٤١٧].

ولد في حياة النبيﷺ، وقال الشعبي: "كان الفقهاء بعد أصحاب رسول اللهﷺ بالكوفة في أصحاب عبد الله بن مسعود هؤلاء: علقمة، وعَبيدة، وشريح، ومسروق"[٤١٨].

قال ابن سعد[٤١٩]، وأحمد بن حنبل[٤٢٠]، ويحيى بن معين[٤٢١]: "ثقة".

وقال الحافظ الذهبي: "فقيه الكوفة، وعالمُها، ومقرؤها، الإمامُ الحافظُ الموجودُ المجتهد الكبير"[٤٢٢].

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثَبْت فقيه عابد"[٤٢٣].

توفي – رحمه الله– بعد الستين، وقيل: بعد السبعين روى حديثَه الجماعة.

٨. عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب، أبو عبد الرحمن الهذلي[٤٢٤].

أسلم بمكة قديمًا، وهاجر الهجرتين، وشهد بدرًا والمشاهدَ كلَّها مع رسول الله ﷺ، وكان صاحب نعليه. آخى النبيﷺ بينه وبين الزبير، وبعد الهجرة بينه وبين سعد بن معاذ، وكان سادس من أسلم، ويقول في ذلك: "رأيتني سادس ستة، وما على الأرض مسلم غيرنا"[٤٢٥] أثنى عليه النبيﷺ فقال: «خذوا القرآن من أربعةٍ: من ابن أم عبد، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب، وسالم مَوْلَى أبي حذيفة»[٤٢٦].

توفي ﷺ بالمدينة سنة(٣٢)، وقيل: (٣٣).

درجة الحديث: شيخ المصنف لم أجد له ترجمة، والحديث ثابت في الصحيحين من هذا الطريق.

[حديث٩] أخبرنا أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ محمدِ بنِ إبراهيمَ الفَابِجَاني، ثنا جدِّي، ثنا آدمُ بنُ إياسٍ، ثنا حمَّادُ بنُ سلَمةَ، عن علي بنِ زَيْد بنِ جَدْعَان، عن الحسنِ، عن عُثمانَ بنِ أبي العَاص، قال: قال رسول اللهﷺ: «في اللَّيلِ سَاعةٌ تُفتح فيها أبوابُ السَّماءِ، فيُنادي مُنادٍ: هل مِن داعٍ فيُستجابُ له، هل مِنْ سَائلٍ[٤٢٧] فأُعْطِيَه، هل مِنْ مُسْتَغفرٍ فَأَغفرَ له، حتى يَطلعَ الفَجْرُ».

[حديث٩] التخريج:

أخرجه أحمد (حديث١٦٢٨٠) عن يزيد بن هارون. و(حديث١٧٩٣٤) عن روح بن عبادة.

وأخرجه البزار (حديث٣١٥٥ كشف الأستار)، وابن أبي عاصم في

السنة (حديث٥٠٨)، و الطبراني في الكبير(حديث٨٣٧٣) من طريق هدبة بن خالد.

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص١٣٥) والطبراني في الكبير(حديث٨٣٧٣) من طريق أبي الوليد الطيالسي.

وأخرجه الدارقطني في النزول(ص٦٩) من طريق حجاج.

خمستهم عن حماد بن سلمة به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (حديث٢٧٦٩)، وفي الكبير (حديث٨٣٩١)، وابن الشجري في الأمالي (ص٢٨٦) من طريق هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عثمان بن أبي العاص. بنحوه وفيه زيادة: "إلا استجاب الله عز وجل له، إلا زانية تسعى بفرجها أو عَشّار".

دراسة الإسناد:

١. عبد الله بن محمد بن إبراهيم الفابجاني.

قال السمعاني[٤٢٨]: "وأبو محمد عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفابجاني من أهل أصبهان، حدَّث عن جده من قبل أمه: عيسى بن إبراهيم العقيلي الفابجاني".

٢. عيسى بن إبراهيم بن صالح بن زياد العقيلي.

وقد جاء التصريح باسم الجد في الحديث السابع من المجلس الأول، وليس جده والد أبيه كما يتبادر من هذا الإسناد.

وقد تقدَّم قول السمعاني[٤٢٩]: "حدَّث عن جده من قبل أمه عيسى بن إبراهيم العقيلي الفابجاني".

قال أبو الشيخ: "يحدِّث عن آدم بن إياس بغرائب، توفي سنة سبعين

ومائتين"[٤٣٠]، وذكره أبو نعيم في تاريخ أصبهان، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً[٤٣١].

٣. آدم بن أبي إياس واسمه أبيه عبد الرحمن المَرْوَذي العَسْقَلاني.

روى عن: ابن أبي ذئب، وشُعْبَة. روى عنه: البُخَارِيُّ، وابن أبي حَاتِمٍ[٤٣٢]

ثقة عابدٌ، قال العجلي[٤٣٣]، وابن مَعِين[٤٣٤]، وأبو داود[٤٣٥]،وأبو حَاتِمٍ[٤٣٦]: "ثقة". زاد أبو حاتم: "مأمون متعبدٌ من خيار عباد الله".

وقال النَّسَائي[٤٣٧]: "لا بَأْسَ به". وقال أحمد[٤٣٨]: "كان مَكينًا عند شُعْبة"، وقال أيضًا[٤٣٩]: "كان من الستة أو السبعة الذين يضبطون حديث شُعْبة". وذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات[٤٤٠].

قال الحافظ ابن حجر[٤٤١]: "ثقة عابدٌ".

٤. حمَّاد بن سلمة بن دينار البَصْرِيُّ، أبو سلمة.

روى عن: أيوب السَّخْتِيَاني، وسليمان التَّيمي. روى عنه: شُعْبة بن الحجاج، والطَّيالسي[٤٤٢].

فائدة: ذكر الحافظ المِزْيُّ أنَّ عفان بن مسلم، إذا روى عن حمَّاد ولم ينسبه، فهو حمَّاد بن سلمة[٤٤٣].

أحد الأئمة الثِّقَات الأثبات، قال الإمام أحمد: "حمَّاد أثبت الناس في حميد الطويل، سمع منه قديمًا"[٤٤٤]، وقال أيضًا: "حمَّاد بن سلمة أثبت في ثابت من مَعْمَر"[٤٤٥].

وسئل الإمام أحمد أيهما أحبُّ إليك حمَّاد بن زيد أو حمَّاد بن سلمة؟ فقال: "ما منهما إلا ثقة، وحمَّاد ابن سلمة أقدم سماعًا من أيوب، وكتب عنه

قديمًا في أول أمره، وحمَّاد بن زيد أكثر مجالسةً له فهو أشد معرفة به"[٤٤٦].

قال يحيى بن مَعِين: "حمَّاد بن سلمة ثقة"[٤٤٧].

وقال علي بن المَدِيني: "لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حمَّاد بن سلمة"[٤٤٨].

قال أبو حَاتِمٍ: "حمَّاد بن سلمة في ثابت وعلي بن زيد أحب إليَّ من همام، وهو أضبط الناس وأعلمهم[٤٤٩] بحديثهما، بيَّن خطأ الناس، وهو أعلم بحديث علي بن زيد من عبد الوراث"[٤٥٠].

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغيَّر حفظُه بأَخَرَةٍ"[٤٥١].

وقد نفى يحيى بن مَعِين أن يكون تغيَّر، فقال: "حديثه في أول أمرِه وآخره واحدٌ"[٤٥٢].

توفي – رحمه الله– سنة (٢٧٩) أخرج حديثه مسلم وأصحاب السنن، وروى له البُخاري تعليقًا. وقد لامَ ابنُ حِبَّان الإمامَ البُخاريَّ في إعراضه عن إخراج حديث حمَّاد بن سلمة، وعرَّض به في مقدمة صحيحه[٤٥٣].

٥. علي بن زيد بن جدعان القرشي أبو الحسن التَّيمي.

روى عن: أنس بن مالك، وأوس بن خالد. روى عنه: شعبة بن الحجاج، وسفيان بن عيينة[٤٥٤].

ضعيف.

قال ابن سعد[٤٥٥]: "كان كثير الحديث، وفيه ضعف، ولا يحتج به".

وقال أحمد بن حنبل[٤٥٦]: "ليس بالقوي، روى عنه الناس"، وقال أيضًا[٤٥٧]: "ليس بشيء"، وقال أيضًا[٤٥٨]: "ضعيف".

ونقل عن يحيى بن معين قوله[٤٥٩]: "ليس بذاك القــوي"، وقولــه[٤٦٠]: "ضعيف"، وقوله[٤٦١]: "ليس بذاك"، وقوله[٤٦٢]: "ضعيف فــي كــل شــيء"، وقوله[٤٦٣]: "ليس بشيء"، وقوله[٤٦٤]: "ليس بحجة".

وقال العجلي[٤٦٥]: "يكتب حديثه، وليس بالقوي"، وقــال أيضًــا: "كــان يتشيع، لا بأس به".

وقال يعقوب بن شيبة[٤٦٦]: "ثقة صالح الحديث وإلى اللين ما هو".

وقال البخاري[٤٦٧]: "منكر الحديث".

وقال أبو زرعة[٤٦٨]: "ليس بالقوي".

وقال أبو حاتم[٤٦٩]: "ليس بقوي، يكتب حديثه، ولا يُحتج به، وهو أحب إلي من يزيد بن أبي زياد، وكان ضريرًا وكان يتشيع".

وقال ابن حبان[٤٧٠]: "كان شيخًا جليلاً، وكان يهم في الأخبار، ويخطئ في الآثار حتى كثر ذلك في أخباره، وتبيَّن فيها المناكير التي يرويهــا عــن المشاهيرن فاستحق ترك الاحتجاج به".

وقال الجوزجاني[٤٧١]: "واهي الحديث، ضعيف، فيه ميلٌ عن القصد، لا يُحتج به".

وقال النسائي[٤٧٢]: "ضعيف". وقال ابن خزيمة[٤٧٣]: "لا أحتج به لسوء حفظه".

وقال الحاكم أبو أحمد[٤٧٤]: "ليس بالمتين عندهم". وقال الدراقطني[٤٧٥]: "أنا أقف فيه لا يُترك، عندي فيه لين". وقال يعقوب بن سفيان[٤٧٦]: "اخــتلط في كبره".

قال الذهبي[٤٧٧]: "ولد أعمى وهو من أوعية العلم وفيه تشــيع"، وقــال

أيضًا[٤٧٨]: "صالح الحديث". وقال أيضًا[٤٧٩]: "صويلح الحديث". وقال أيضًا[٤٨٠]: "أحد الحفاظ وليس بالثبت".

وقال ابن حجر[٤٨١]: "ضعيف".

وهو ضعيف كما قال الحافظ ابن حجر، فإنَّ غالب أقوال الأئمة على ضعفه. ولم يُنبِّه الحافظ ابن حجر إلى أنَّ الإمام مسلمًا قد روى له مقرونًا.

ونُقل عن يحيى بن معين ما يدل على شدة ضعفه، وباقي الأقوال على أنَّ ضعفه يسير، وقال ابن عدي[٤٨٢]: "لم أر أحدًا من البصريين وغيرهم امتنعوا من الرواية عنه، وكان يغلو في التشيع في جملة أهل البصرة، ومع ضعفه يُكتب حديثه".

٦. الحسن بن أبي الحسن واسمه يسار البَصْرِيُّ أبو سعيد.

ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب، ونشأ الحسن بوادى القرى، وكان فصيحًا.

قال الحافظ المزي: "فيذكرون أنَّ أمه ربما غابت فيبكي، فتعطيه أمُّ سلمة ثديها، تعلله به إلى أن تجيء أمه، فدَّر عليه ثديها فشربه، فيرون أن تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك"[٤٨٣].

إمامٌ ثقة فاضلٌ مشهور، وكان يرسل.

قال البزار: "كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوَّز، ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطبوا بالبصرة "[٤٨٤].

قال الحافظ الذهبي[٤٨٥]: "كان كبير الشأن، رفيع الذكر، رأسًا في العلم والعمل".

وسماع الحسن من عثمان بن أبي العاص ﷺ ثابت، فقال الحسن[٤٨٦]: "كنا نأتي عثمان بن أبي العاص، وكان له بيت قد أخلاه للحديث".

٧. عثمان بن أبي العاص الثقفي، أبو عبد الله الطائفي.

صحابي، قدم على النبي ﷺ في وفد ثقيف، واستعمله النبي ﷺ على الطائف، ثم أقره أبو بكر وعمر، ثم استعمله عمر على عمان والبحرين سنة خمس عشرة، ثم سكن البصرة حتى مات بها في خلافة معاوية سنة خمسين، وقيل: إحدى وخمسين. وكان الذي منع ثقيفًا عن الردة، وقام فيهم خطيبًا[٤٨٧].

توفي سنة(٥١).

درجة الحديث: ضعيف بهذا الإسناد؛ لأجل على زيد بن جدعان، فإنه ضعيف، وشيخ المصنف وشيخ شيخه لم أجد في ترجمتهما جرحًا ولا تعديلاً.

قال الهيثمي[٤٨٨]: "رواه أحمد والبزار بنحوه... ورجالهما رجال الصحيح، غير علي بن زيد وقد وثق وفيه ضعف".

وليس في حديث عثمان بن أبي العاص تعيين وقت النزول من الليل، وقد جاء ذلك في حديث أبي هريرة وأبي سعيد، وأنه يكون في الثلث الآخر من الليل.

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «ينزل الله تبارك وتعالى كل ليلةٍ إلى السماء الدنيا حين يبقى الثلث الآخر، يقول: من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له» روايه البخاري (حديث١٠٩٤) ومسلم (حديث٧٥٨) واللفظ للبخاري.

[حديث١٠] أخبرنا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن بُندار، ثنا محمد بن إسماعيل الصانع، ثنا يعلى ابن عبيد، ثنا محمد بن إسحاق، عن أيوب السختياني، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول اللهﷺ: «للبكر سبع، وللثيب ثلاث» [٤٨٩]

[حديث١٠] التخريج:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢/٢٨٨)، و(٣/١٣) عن عبدالله بن الحسن بن بندار، به. قال أبو نعيم (٢/٢٨٨): "رواه عن أيوب، الثوريُّ وحمادُ بن زيد، وسفيان بن عيينة، وابن علية في آخرين، ورواه خالد الحذاء، وقتادة، عن أبي قلابة نحوه".

وأخرجه الدارمي (حديث٢٢٥٥) عن يعلى بن عبيد، وابن ماجه(حديث١٩١٦) من طريق عبدة بن سليمان. كلاهما عن محمد بن إسحاق به.

قال أبو حاتم[٤٩٠]: "روى محمد بن إسحاق هذا الحديث عن الحسن بن دينار عن أيوب وكنت معجبا بهذا الحديث حتى رأيت علته".

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٧/٣٠٢)، وابن عبد البر في التمهيد (١٧/٢٤٨) من طريق عبد الملك الرقاشي، عن أبي عاصم النبيل، عن سفيان، عن أيوب وخالد، عن أبي قلابة، عن أنس به مرفوعًا. قال ابن عبد البر: "هذا الحديث – فيما يقولون– خطأ من أبي عاصم النبيل، وله خطأ كثير عن مالك والثوري، وإنما المحفوظ في حديث خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أنس أنه قال: (السنة للبكر سبع، وللثيب ثلاث) وأما رواية أيوب فالمحفوظ فيها، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، عن النبيﷺ".

قلت: الاختلاف بين رواية خالد، ورواية أيوب لا يترتب عليه ثمرة عملية، لأنَّ قول الصحابي من السنة هي في حكم المرفوع، قال البيهقي(٤٩١): "وهو في معنى المرفوع"، وهو في الصحيحين من هذا الطريق.

فقد أخرجه البخاري (حديث٤٩١٦)، ومسلم (حديث ١٤٦١)، وأبو عوانة (حديث ٤٣١٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧/٣)، والطبراني في الأوسط (حديث ٩٠١١) من طريق سفيان الثوري، عن أيوب وخالد، عن أبي قلابة، عن أنس قال: من السنة إذا تزوج الرجلُ البكرَ على الثيب أقام عندها سبعًا، وقسم، وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثًا ثم قسم. قال أبو قلابة: ولو شئت لقلت: إن أنسًا رفعه إلى النبيﷺ. هذا سياق البخاري.

وأخرجه البخاري (حديث ٤٩١٧) من طريق بشر، ومسلم (حديث ١٤١٦)، وأبو داود (حديث ٢١٢٤)، وسعيد بن منصور (حديث ٧٧٨) من طريق هشيم، وأخرجه الطحاوي شرح معاني الآثار (٢٨/٣) من طريق شعبة. ثلاثتهم عن خالد، عن أبي قلابة، عن أنس.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (حديث١٠٦٤٢) عن معمر، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٧/٣) من طريق سفيان الثوري كلاهما عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس قوله.

وأخرجه مالك في الموطأ (حديث١١٠٣)، وعنه الشافعي في الأم (١١٠/٥)، ومن طريقه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٨/٣)، وأبو يعلى (حديث٣٧٨٩) من طريق عبد الله بن عمر، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٨/٣) من طريق خالد بن عبد الله. ثلاثتهم (مالك، وعبد الله، وخالد) عن حميد الطويل، عن أنس قوله.

دراسة الإسناد:

١. عبد الله بن الحسن بُندار بن ناجية بن سدوس، أبو محمد المديني.

روى عن: محمد بن إسماعيل الصائغ، وأسيد بن عاصم. روى عنه: ابن عبدكويه، وأبو نعيم.

شيخ لأبي نعيم، ترجم له في تاريخ أصبهان، وذكر أنه توفي سنة (٣٣٥)، وأورد في ترجمته حديثين، ولم يذكر فيه جرحًا.[٤٩٢]

وقال الحافظ الذهبي: "المحدث الصادق"[٤٩٣]، ووصفه بـ"مسند العجم"[٤٩٤].

٢. محمد بن إسماعيل بن سالم أبو جعفر الصائغ الكبير.

روى عن: أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني. روى عنه: أبو داود، وأبو حاتم الرازي.

ثقة، قال أبو حاتم: "سمعت منه بمكة وهو صدوق"[٤٩٥].

وقال ابن خراش: "هو من أهل الفهم والأمانة"[٤٩٦]. وذكره ابن حبان في الثقات[٤٩٧]، وعدَّه الطبراني في الشيوخ النبل[٤٩٨].

قال الحافظ الذهبي: "محدث مكة"[٤٩٩].

وقال ابن حجر: "صدوق"[٥٠٠]، وكأنه اعتمد قول أبي حاتم، والأولى أنه ثقة، فقد روى عنه جمعٌ من الثقات منهم أبو داود، ولا يروي في سننه إلا عن ثقةٍ، ولم يأت في ترجمته ما يقتضي إنزاله عن هذه المرتبة.

٣. يَعْلَى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطَّنَافِسي.

روى عن: سفيان الثَّوْري، وسليمان الأعمش. روى عنه: إسحاق بن راهويه، وأبو بكر بن أبي شَيْبَة(٥٠١).

ثقة، في حديثه عن الثَّوْري لين.

قال ابنُ سعد(٥٠٢)، والعجلي(٥٠٣)، ويحيى بن مَعِين(٥٠٤)، والدَّارَقُطْنِيُّ(٥٠٥)، وابن عمار الموصلي(٥٠٦)، والذَّهَبي(٥٠٧): "ثقة".

وقال يحيى بن مَعِين في رواية أخرى: "ضعيفٌ في سفيان، ثقة في غيره"(٥٠٨).

وقال أبو حَاتِمٍ: "صدوقٌ، وهو أثبت أولاد أبيه في الحديث"(٥٠٩).

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة إلا في حديثه عن الثَّوْري ففيه لينٌ"(٥١٠)، وهو كما قال.

توفي – رحمه الله– سنة بضع ومائتين، روى حديثه الجماعة (٥١١).

٥. محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار المدني، أبو بكر، ويقال: أبو عبد الله القرشي.

روى عن: أيوب السختياني، ومحمد بن شهاب الزهري. روى عنه: السفيانان، وشعبة ابن الحجاج(٥١٢).

قال الحافظ ابن حجر: "إمام المغازي، صدوقٌ يُدلس، ورمي بالتشيع والقدر"(٥١٣).

وقد اختُلف فيه اختلافًا كبيرًا، ولفضيلة الأستاذ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم حفظه الله بحثٌ واسعٌ في تحقيق حاله قال في مقدمته: "لأن ابن إسحاق قد اجتمع فيه من أقوال النقاد ما يُمثل معظم مناهج النقد ومدارسه،

فجاء من أقوال النقاد فيه: الجرح والتعديل، مطلقين ومقيَّدين، ومجملين ومفسرين، ومن الجرح المفسر، ما هو قادحٌ وما ليس بقادحٍ، ومنه ما صدر من بعض الأقران، ومنه ما صدر من غيرهم، ومن توثيقه ما هو أعلا التوثيق، ومنه ما هو أوسطه، ومنه ما هو أدناه، والجرح كذلك، ومن الجرح والتعديل له ما صدر من متشدد، وما صدر من معتدل، وما صدر من متساهل، وما صدر عن سبر مروياته وفحصها، وما صدر عن شهادة الغير، ومن النقاد أيضًا من تعدد قوله فيه جرحًا وتعديلاً، ومنهم من أشار إلى الخلاف فيه دون ترجيح، ومنهم من رجَّح، وتصدَّى غير واحد من المحققين للجواب عن أكثر ما انتقد به ابن إسحاق، مع التسليم ببعض الانتقادات المقيَّدة، ومن ثم الجمع بينها وبين التوثيق المطلق، وذلك في تقديري هو الأولى بالاعتماد"(٥١٤).

وبعد سرد الأقوال الواردة في حقه قال –حفظه الله–: "وعندما نستعرض ما مضى جميعه، نجد أن هذا الذي استقر عليه رأي الحافظ ابن حجر، يلتقي مع رأي أغلب العلماء المتقدمين والمتأخرين الذين قدمتُ تحقيق ومقارنة أقوالهم نظريًا وتطبيقًا بقدر الإمكان، واستخلاص رأي عام لكل منهم حسبما يسَّر الله لي فهمه، سواء من تعددت أقوالهم، وهم: ابن معين، والنسائي، وابن المديني، وأحمد، والدَّارَقطني، أو من حسَّن حديث ابن إسحاق نظرًا للاختلاف في حاله دون ترجيح لتوثيقه التام، وهما ابن القطان والمنذري، أو من جعل تحسين حديثه جامعًا بين مختلف الأقوال، وهم: ابن عدي، والذهبي، ثم إن رأي هؤلاء جميعًا ومعهم ابن حجر يتفق معه رأي بعض من لم تتعدد أقواله من المتقدمين مثل: محمد بن عبد الله بن نمير، حيث قال كما تقدَّم، وذكر ابن إسحاق، إذا حدَّث عمن سمع منه من المعروفين فهو حسن

الحديث، صدوق، ومثل محمد بن يحيى حيث حكى الحاكم عنه قولَه: هو حسن الحديث، عنده غرائب، وروى عن الزهري فأحسن الرواية، وسبق للبخاري وغيره استخلاص موقف النقاد بصفة عامة من ابن إسحاق، بما يتفق مع هذه النتيجة التفصيلة، فالإمام البخاري قد ذكر احتجاج ابن المديني بابن إسحاق، ثم ذكر توثيق شعبة وسفيان له، ثم رواية غير واحد من الأئمة عنه، ثم قال: وكذلك احتمله أحمد ويحيى بن معين، وعامة أهل العلم، وعلى ضوء ما تقدم من خلاصة رأي أحمد وابن معين، من كون حديثه في مرتبة الحسن، يُفسر معنى احتمال عامة أهل العلم له، في كلام البخاري هذا، وقال ابن البرقي: لم أر أهل الحديث يختلفون في ثقته وحسن حديثه وروايته، وفي حديثه عن نافع بعض الشيء، وبناء على ما تقدم يكون المراد بأهل الحديث في كلامه: عامتهم، عما عبر البخاري وليس جميعهم، والعبرة بالأكثر، ومن هذا كله يتضح الآتي:

١. إن الطعون الموجهة لابن إسحاق بما يقتضي ردَّ حديثه، أوشدة ضعفه، مردود عليها، وأما الطعن المفسر بالتدليس، أو بما يقتضي خفة الضبط، فكلاهما مُسلَّمٌ به، وبناء على ذلك يكون ما دلَّسه أو تبين وهمه فيه، بشذوذ أو نكارة فهو ضعيف، وما ليس كذلك فهو حسن لذاته، ما لم توجد فيه علة أخرى قادحة.

٢. إن الأقوال المختلفة في ابن إسحاق، سواء كانت من عالم واحد، أو من أكثر من عالم، يمكن الجمع بين غير المردود منها على جعل حديثه في مرتبة الحسن لذاته، ما لم يُدلسه، أو يشذ به، سواء في ذلك ما تعلَّق بالأحكام، أو تعلَّق بالمغازي والسيرة ونحوهما، ولكنه يُقدم في المغازي والسيرة عند الترجيح لإمامته فيهما.

٣. أن أكثر من واحد من العلماء المتقدمين قالوا بتحسين حديث ابن إسحاق فقط، ولم يُعرف لهم فيه قولٌ آخر يُخالف ذلك، كما أن أكثر من جاء عنهم وصف ابن إسحاق بألفاظ التوثيق العليا، قد جاء عنهم أيضًا وصفه بما يُنزله إلى مرتبة الحديث الحسن.

٤. إن من صححوا حديث ابن إسحاق، بعضهم لا يُفرق بين الصحيح والحسن كابن خُزَيْمة وابن حبان، وبعضهم يراعي ما يعضده من المتابع والشاهد كالترمذي.

٥. إن قول ابن سيد الناس وغيره ممن يفرق بين الصحيح والحسن، بتصحيح حديث ابن إسحاق لذاته، يُعتبر خلاف الراجح، والله أعلم" أ.هـ.[٥١٥]

وهذه الخلاصة التي انتهى إليها فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد حفظه الله مدعمة بالأدلة، ويمكن مراجعة باقي الأدلة التي ذكرها حفظه الله.

٥. أيوب بن أبي تميمة، واسمه كيسان السَّخْتَياني، أبو بكر البَصْريُّ.

روى عن: سعيد بن جبير، ومحمد بن سيرين. روى عنه: إسماعيل بن علية، وسفيان بن عيينة[٥١٦].

إمام ثقة جليلُ القدر.

سُئل ابن سيرين عن حديثِ مَنْ حدَّثك به؟ فقال: "الثبت الثبت أيوب"[٥١٧]، وقال ابنُ سعد: "كان ثقة ثبْتًا في الحديث، جامعًا عدلاً ورعًا، كثير العلم حُجْة"[٥١٨].

وقال أبو حَاتِمٍ: "وهو ثقة لا يُسأل عن مثله"[٥١٩]، وقال النَّسَائي: "ثقة ثَبْت"[٥٢٠].

وقال الحافظ الذَّهَبي: "الإمام أبو بكر السَّخْتَياني البَصْرِيُّ الحافظُ، أحدُ الأعلامِ"(٥٢١).

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثَبْت حُجْة من كبار الفقهاء العُبَّاد"(٥٢٢).

٦. أبو قلابة: عبد الله بن زيد الجرمي البصري.

روى عن: أنس بن مالك، وثابت بن الضحاك. روى عنه: أيوب السختياني، وثابت البناني(٥٢٣).

ثقة فاضل، وكان يُرسل.

وقد وثقه محمد بن سيرين(٥٢٤)، وابن سعد(٥٢٥)، والعجلي(٥٢٦).

توفي بالشام سنة(١٠٦) وقيل: (١٠٧)، وقد أخرج حديثه الجماعة.

٧. أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجيﷺ. صاحب رسول اللهﷺ، وخادمه عشر سنين، تقدَّم التعريف به في صفحة(- ٨١٣ -).

درجة الحديث: حسن بإسناد المصنف، فيه: شيخ المصنف، وابن إسحاق، وهما صدوقان، وقد توبع ابن إسحاق متابعة تامة وقاصرة، والمتابعة القاصرة في الصحيحين وغيرهما.

[حديث١١] أخبرنا عبد الله بن الحسن بن بُندار، ثنا علي بن محمد بن سعيد الثَّقفيُّ، ثنا المِنْجَابُ ابنُ الحارث، حدثني المباركُ بنُ سعيد - أخو سفيان الثوري-، أنبا عبادُ بنُ كثيرٍ، عن زيدِ بنِ أسلمَ، عن عبدِ الله بنِ عُمرَ، عن عمرَ بنِ الخطاب - رضي الله عنهما-، أنَّ رسول اللهﷺ قال: «يا عُمرُ إنَّ السماءَ ممتلئةٌ ملائكةً مُنذ خلقَ اللهُ السمواتِ والأرضَ إلى يومِ القِيامةِ، لو قُدتْ شَعرةٌ لم تنقد(٥٢٧)، وإنَّ السماءَ الثَّانيةَ مُمْتلئةٌ ملائكةً رُكوعًا إلى يوم القيامة، لو قُدتْ شعرةٌ لم تنقد، وإن السماءَ الثَّالثةَ ممتلئةٌ ملائكةً سجودًا لو

قُدت شعرةٌ لم تنقد، قال فقطعت عليه الحديث، فقلت: فما يقولون؟ ولو سكتُّ لرجوتُ أن يمضيَ في حديثه. قال: فسَكتَ ساعةً ثم قال: يا عمرُ إن الذين في السماءِ الدنيا يقولون: سُبْحانَ ذِي الملكِ والملكُوتِ، والذين في السماء الثانية يقولون: سُبحانَ ذِي العِزِ والجَبَروت، والذين في السماء الثَّالثة يقولون: سُبحانَ الحي الذي لا يَموتُ».

[حديث١١]التخريج:

أخرجه المروزي في تعظيم الصلاة (حديث٢٥٦)، وأبو الشيخ في العظمة (حديث٥٣٤)، والحاكم في المستدرك (حديث٤٥٠٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (حديث١٦٦) مختصرًا من طريق إسحاق بن محمد ابن إسماعيل الفروي، حدثنا عبد الله بن قدامة، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر به بنحوه. مع ذكر قصة عمر وأبي جحش في أوله.

وقال الحاكم: "صحيح شرط البخاري، ولم يخرجاه". وتعقبه الذهبي بقوله: "حديث منكر غريب، وما هو على شرط البخاري، وعبد الملك ضعيف".

وقال ابن كثير[٥٢٨]: "هذا حديثٌ غريبٌ جدًا، بل منكرٌ نكارةً شديدةً، وإسحاق الفروي روى عنه البخاري، وذكره ابن حبان في الثقات، وضعَّفه أبو داود والنسائي والعقيلي والدارقطني وقال: أبو حاتم الرازي كان صدوقًا إلا أنه ذهب بصره، فربما لُقِّنَ، وكتبه صحيحة، وقال مرة: هو مضطرب، وشيخه عبد الملك بن قدامة أبو قتادة الجمحي تُكلِّم فيه أيضًا، والعجبُ من

الإمام محمد بن نصر كيف رواه ولم يتكلم عليه، ولا عرَّف بحاله، ولا تعرَّض لضعف بعض رجاله".

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٧/٤) من طريق الحسن بن محمد. وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٦/٣٧) من طريق ابن جرير الطبري كلاهما عن محمد بن حميد ثنا يعقوب بن عبد الله أبو الحسن القمي ثنا جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير. مرسلاً.

دراسة الإسناد:

١. عبد الله بن الحسن بُندار بن ناجية بن سدوس، أبو محمد المديني.

شيخ لأبي نعيم، وصفه الحافظ الذهبي بـ"المحدث الصاق" و"مسند العجم"، تقدَّم التعريف به في صحفة(- ٨٥٢ -).

٢. علي بن محمد بن سعيد الثقفي.

قال أبو الشيخ[٥٢٩]: "أحد الثقات".

وقال أبو نعيم[٥٣٠]: "كوفي قدم أصبهان وتوفي بها سنة اثنين وثمانين ومائتين، يروي عن أحمد بن يونس، ومنجاب...".

وقال الحافظ الذهبي[٥٣١]: "سمع ورحل...وكان هجر أخاه إبراهيم لميله للرفض. وكان إبراهيم هو الأكبر".

٣. المِنْجَاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي.

روى عن: عبد الله بن المبارك، وعلي بن مسهر. روى عنه: الإمام مسلم في صحيحه، وأبو حاتم الرازي[٥٣٢].

ذكره ابن حبان في الثقات[٥٣٣]. وقال الحافظان الذهبي[٥٣٤]، وابن حجر[٥٣٥]: "ثقة".

وهو كما قالا؛ فقد أخرجه له الإمام مسلم في صحيحه (١٦ حديثًا)، وهو توثيق عملي له. ولم يأت في ترجمته جرحٌ ينقض هذا التعديل.

٤. المبارك بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الرحمن الكوفي.

روى عن: أخيه سفيان الثوري، وسلْيمان الأعمش. روى عنه: الحسن بن عرفة، ويحيى بن معين[٥٣٦].

٥. عباد بن كثير بن قيس الرَّمْليُّ.

روى عن: داود بن أبي هند، والأَعْمَش. روى عنه: زياد بن الربيع، وضمرة بن ربيعة[٥٣٧].

ضعيفٌ.

الموثقون: قال يحيى بن مَعِين: "ثقة"[٥٣٨]، وقال أيضًا: "لا بَأسَ به"[٥٣٩].

وقال ابن المديني: "ثقة لا بَأسَ به"[٥٤٠]، وذكره ابن شاهين في الثقات[٥٤١].

المجرحون: قال أحمد: "زعموا أنه ضعيف"[٥٤٢]، وفي المروذي: "ليس هو بذاك. قلت: كان فيه شيءٌ من القدر؟ قال: لا، إلا أنَّ حديثَه ليس بذاك".

وحدَّث رجلٌ سفيانَ حديثًا عن عباد، فضرب سفيانُ يدَه على فخذه، وجعل يقول له: "اسكت عن عباد، اسكت عن عباد"[٥٤٣].

وقال البُخاري: "فيه نظر"[٥٤٤].

وقال أبو حاتم: "ظننت أنه أحسن حالاً من عباد بن كثير البصري، فإذا هو قريبٌ منه، ضعيفُ الحديث"[٥٤٥].

وقال أبو زُرْعَة: "ضعيف الحديث"[٥٤٦]، وسئل عنه وعباد بن كثير البصري، فقال: "كلاهما واهيان في الحديث"[٥٤٧]، وقال أيضًا عنه وعن ياسين الزَّيَّات، وجويبر: "لا يُحتج بحديثهم"[٥٤٨].

وقال النَّسَائي: "ليس بثقة"[٥٤٩].

وقال ابن حِبَّان: "كان يحيى بن مَعِين يوثقه، وهو عندي لا شيء في الحديث. لأنه روى عن سفيان الثوري، عن منصور، عن علقمة، عن عبد الله، عن النبيﷺ قال: «طلب الحلال فريضةٌ بعد الفريضة» ومن روى مثل هذا الحديث عن الثوري بهذا الإسناد، بطل الاحتجاج بخبره فيما يروي ما لا يُشبه حديث الأثبات"[٥٥٠].

وقال علي بن الحسين الرَّازي: "متروك"[٥٥١]، وذكره أبوزرعة[٥٥٢]، والعقيلي[٥٥٣]، والدَّارقُطني[٥٥٤]، وابن الجوزي[٥٥٥] في مصنفاتهم في الضعفاء، وقال الحاكم: "روى أحاديث موضوعة"[٥٥٦].

وقال الذهبي: "مجمَعٌ على ضعفه"[٥٥٧].

وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف"[٥٥٨].

وهو كما قال الحافظ ابن حجر- رحمه الله-، وأما حكاية الإجماع التي ذكرها الحافظ الذهبي- رحمه الله- فيخالفها توثيق الإمامين ابن المديني، ويحيى بن مَعِين، والله أعلم.

٦. زيد بن أسلم القرشي، العدوي، أبو أسامة المدني الفقيه، مولى عمر بن الخطاب.

روى عن: أنس بن مالك، وعبد الله بن عمر. روى عنه: السفيانان، ومالك بن أنس[٥٥٩].

ثقة عالمٌ بالتفسير.

قال يعقوب بن شيبة(٥٦٠)، وابن سعد(٥٦١)، وأحمد بن حنبل(٥٦٢)، وأبو زرعة(٥٦٣)، وأبو حاتم(٥٦٤)، والنسائي(٥٦٥)،

وابن خراش(٥٦٦): "ثقة". زاد يعقوب: "من أهل الفقه والعلم، وكان عالمًا بتفسير القرآن، له كتابٌ فيه تفسير القرآن".

قال الحافظ ابن حجر(٥٦٧): "ثقة عالم، وكان يرسل".

٧. عبد الله بن عمر بن الخطاب القُرَشيُّ العَدَويُّ، أبو عبد الرحمن المكي ثم المدنيُّ.

صحابي مشهور مكثر من الرواية عن النبي ﷺ، أسلم قديمًا مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحُلم، وهاجر معه، استُصْغِرَ يومَ أحدٍ، وشهدَ ما بعدها من المشاهد مع رسول اللهﷺ. وقد أثنى عليه النبيﷺ. ومناقبه وفضائله كثيرة جدًا ﷺ. قال الحافظ ابن حجر: "أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعًا للأثر". توفي رضي الله عنه سنة(٧٣) (٥٦٨).

٨. عمر بن الخطاب بن نفيل العَدَويُّ القرشي، الفاروق أمير المؤمنين، وثاني الخلفاء الراشدين، علمٌ مشهورٌ جمُ المناقب والفضائل، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين.

درجة الحديث: ضعيف بهذا الإسناد، فيه عباد بن كثير وهو ضعيف. وأما الطريق الآخر فإنه منكر كما قال الحافظان ابن كثير والذهبي.

لم أجد له شاهدًا بهذا اللفظ، ألا أنَّ وصف الملائكة بأنهم يملأون السماء سجودًا لله تعالى يشهد له حديث أبي ذرﷺ أن رسول اللهﷺ قال: «إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون، أطَّت السماء وحق له أن تئط، ما فيها موضع أربع أصابع إلا عليه ملك ساجد».

أخرجه أحمد (١٧٣/٥)، والترمذي (حديث٢٣١٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٦٨/٣)، والحاكم (حديث٣٨٨٣) و(حديث٨٧٢٦) من طريق إبراهيم بن مهاجر، عن مورق، عن أبي ذر، وقال الحاكم: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، وفي الموضع الثاني: "صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه".

وفي إسناده: **إبراهيم بن مهاجر البجلي** وقد اختلف فيه، فوثَّقه ابن سعد، وأحمد ابن حنبل، ويحيى ابن معين، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال ابن عدي: "أحاديثه صالحة يحمل بعضها بعضًا، وهو عندي أصلح من إبراهيم الهجري، وحديثه يُكتب في الضعفاء".

وضعَّفه يحيى بن معين في رواية، وابن حبان، والنسائي في رواية[٥٦٩].

وقال ابن أبي حاتم[٥٧٠]: "سمعت أبي يقول: إبراهيم بن مهاجر ليس بقوي، هو وحصين بن عبد الرحمن، وعطاء بن السائب، قريب بعضهم من بعض، محلهم عندنا الصدق، يُكتب حديثهم ولا يُحتج بحديثهم. قلت لأبي: ما معنى لا يحتج بحديثهم؟ قال: كانوا قومًا لا يحفظون فيُحدِّثون بما لا يحفظون فيغلطون، ترى في أحاديثهم اضطرابًا ما شئت".

وقال الحافظ ابن حجر[٥٧١]: "صدوق لين الحديث".

والأقرب أنه لين الحديث يُكتب حديثه للاعتبار، فإنَّ ما ذكره أبو حاتم جرحٌ مفسر، قد أخرج الإمام مسلم من حديثه ما توبع عليه.

ويشهد له أيضًا حديث حكيم بن حزامﷺ قال: «بينما رسول اللهﷺ مع أصحابه إذ قال لهم: هل تسمعون ما أسمع؟ قالوا: لا نسمع شيئًا يا رسول الله، فقال رسول اللهﷺ: إني لأسمع أطيط السماء، وما تُلام أن تئط، وما فيها موضع شبر إلا عليه ملك ساجدًا وقائمًا».

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (حديث٥٩٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار(حديث١١٣٤)، والطبراني في الكبير (٣/حديث٣١٢٢) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن عروبة، عن قتادة، عن صفوان بن محرز، عن حكيم بن حزام.

وهذا إسناد حسن، فإنَّ **عبد الوهاب بن عطاء الخفاف** صدوق، وقد سمع من سعيد قبل الاختلاط، بل قال الإمام أحمد: "كان من أعلم الناس بحديث سعيد بن أبي عروبة". وباقي رجال الإسناد ثقات.

[حديث١٢] أخبرنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا جعفر الفريابي، ثنا أبو جعفر النفيلي، ثنا عباد ابن كثير الرملي، عن عروة بن رويم، عن المسور بن مخرمة، عن أبي رافعﷺ عن النبيﷺ قال: «ما بَعثَ اللهُ من نَبيٍ إلا كان له حواري من أصحابِه، يستنونَ بسُنتِه، ويأخذونَ بهَدْيه، ثم يَخلُفُ من بعده قومٌ يقولون مالا يفعلون، ويفعلون ما لا يؤمرون».

[حديث١٢] التخريج:

أخرجه ابن عدي في الكامل(٣٣٧/٤) عن الفريابي، ثنا عبد الله بن محمد أبو جعفر النفيلي به.

دراسة الإسناد:

١. محمد بن إسحاق بن أيوب بن كوشيد، أبو بكر المقرئ.

قال أبو نعيم: "محمد بن إسحاق بن كوشيذ أبو بكر المقرئ توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، سمع إبراهيم بن سعدان والعراقيين أبا مسلم الكشي"(٥٧٢).

روى عن: إبراهيم بن سعدان، وأبي مسلم الكجي. روى عنه: ابن عبد كويه، وأبو نعيم(٥٧٢).

لم أجد في ترجمته جرحًا ولا تعديلاً.

٢. **جعفر الفريابي**، إمام حافظ تقدَّم التعريف به في صفحة(- ٨١٨ -).

٣. **عبد الله بن محمد بن علي بن نُفيل، أبو جعفر النفيلي.**

روى عن: عباد بن كثير، وعبد الله بن المبارك. روى عنه: الإمامان أحمد بن حنبل، وأبو داود السجستاني(٥٧٣).

ثقة حافظٌ. قال أبو حاتم(٥٧٤)، والنسائي(٥٧٥)، والدارقطني(٥٧٦)، وابن قانع(٥٧٧): "ثقة". زاد أبو حاتم، والدارقطني: "مأمون".

وقد أثنى عليه الإمامان أحمد، ويحيى بن معين.، وقال أبو داود(٥٧٨): "أشهد على أني لم أر أحفظ من النفيلي".

وقال الحافظ الذهبي(٥٧٩): "الإمام الحافظ عالم الجزيرة...أحد الأعلام".

قال الحافظ ابن حجر(٥٨٠): "ثقة حافظٌ".

٤. **عباد بن كثير الرملي**، ضعيف تقدَّم التعريف به في صفحة (- ٨٦٠ -).

٥. **عروة بن رُوَيْم اللَّخمي، أبو القاسم الشامي الأردني.**

روى عن: أنس بن مالك، وهشام بن عروة. روى عنه: عباد بن كثير، ومحمد بن مهاجر(٥٨١).

ثقة كثير الإرسال.

قال يحيى بن معين(٥٨٢)، ودحيم(٥٨٣)، والنسائي(٥٨٤): "ثقة".

وقال الدارقطني[٥٨٥]: "لا بأس به"، وذكره ابن حبان في الثقات[٥٨٦].

قال أبو حاتم[٥٨٧]: "عامة أحاديثه مراسيل".

وقال الحافظ ابن حجر[٥٨٨]: "صدوق يرسل كثيرًا".

والأظهر أنه ثقة؛ فقد وثَّقه ثلاثة من الأئمة، ولم يأت في ترجمته ما يقتضي إنزاله عن هذه المرتبة. وأما الإرسال فَقد نفى المزي في ترجمته سماعه من ثوبان، وجابر بن عبد الله، وعبد الرحمن بن غَنْم، وأبي ثعلبة الخُشني، وأبي ذر. رضي الله عنهم أجمعين.

٦.المسور بن مخرمة بن نوفل القرشي، أبو عبد الرحمن الزهري.

هو وأبوه صحابيان، وأمه عاتكة بنت عوف، أخت عبد الرحمن.

روى عن: رسول اللهﷺ، وروى عن الخلفاء الراشدين. روى عنه: عروة بن الزبير، وعلي بن الحسين

كان مولده بعد الهجرة بسنتين، وقدم المدينة في ذي الحجة بعد الفتح سنة ثمان، وهو غلام ابن ست سنين[٥٨٩].

توفي رضي الله عنه ي الحصار الأول مع ابن الزبير، أصابه حجر المنجنيق وهو يصلي. سنة أربع وستين أو خمس وستين[٥٩٠].

درجة الحديث: ضعيف بهذ الإسناد. عباد بن كثير الرملي ضعيف، وشيخ المصنف لم أجد له ترجمة.

قال ابن عدي لما ساق هذا الحديث في ترجمة عباد بن كثير: "وهذه الأحاديث التي ذكرتها لعباد الرملي هذا غير محفوظة".

والحديث ثابت بهذا اللفظ، من غير هذا الطريق من رواية أبي رافعﷺ عن عبد الله بن مسعودﷺ.

فقد أخرجه أحمد (حديث٤٣٧٩)، ومسلم (حديث٥٠)، وأبو عوانة (حديث١٠٠)، والبيهقي في السنن الكبرى (٩٠/١٠) من طريق إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٤٧/٥)، ومسلم (حديث٥٠)، وأبو عوانة (حديث٩٨)، وابن حبان (حديث٦١٩٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣١/٣٥) و(٤٣٤/٣٥)، والمزي في تهذيب الكمال(٤٠٣/١٧) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي.

وأخرجه أبو عوانة (حديث٩٩)، والطبراني في الكبير (١٠/حديث٩٧٨٤)، وفي الأوسط (حديث٩١٠٧) من طريق عبد الله بن جعفر.

ثلاثتهم (صالح، عبد العزيز، عبد الله) عن الحارث بن فضيل، عن جعفر بن عبد الله، عن عبد الرحمن ابن المسور، عن أبي رافع، عن عبد الله بن مسعود.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/٩) من طريق شريك بن عبد الله، عن إسماعيل بن عمرو ابن سعيد، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن ابن مسعود بنحوه. وهذا الوجه ضعيف؛ فإنَّ شريك ابن عبد الله النخعي سيء الحفظ، ولا يقبل من حديثه إلا ما توبع عليه.

[حديث١٣] أخبرنا محمدُ بنُ مَعْمرِ بنِ نَاصِحٍ، ثنا يوسفُ القَاضِي، ثنا عمروُ بنُ مَرْزوق، أنبا سَلِيم ابنُ حَيَّان، عن سَعيدِ بنِ مِينَا، عن جابرِ بنِ عبدِ اللهِ ﷺ «أنَّ النبيﷺ كبَّر على النَّجَاشِي أَرْبَعًا».

[حديث١٣] التخريج:

أخرجه الطيالسي (حديث١٨٩٢).

وأخرجه ابن أبي شيبة (حديث١١٤١٨) و(حديث١١٩٥٤) و(حديث٣٦٠٧٦) وعنه البخاري (حديث٣٦٦٦)، ومسلم (حديث٩٥٢)، وأبو عوانة (حديث٢١٣٢).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٣٥/٤) من طريق إبراهيم بن عبد الله. كلاهما (ابن أبي شيبة، إبراهيم) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه أحمد (حديث١٤٩٣٢) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (حديث١٠٨٩) من طريق محمد بن عبيد الله. كلاهما (أحمد، محمد) عن عفان بن مسلم.

وأخرجه البخاري (حديث١٢٦٩) عن محمد بن سنان.

وأخرجه أبو عوانه (حديث٢١٣٢) من طريق عمر بن مرزوق، وعبد الرحمن بن مهدي.

ستتهم عن سليم بن حيان به.

والحديث مروي عن جابر بن عبد الله ﷺ من طريقين آخرين.

فقد أخرجه البخاري (حديث٣٦٦٤) ومسلم (حديث٩٥٢) من طريق ابن جريج.

وأخرجه البخاري (حديث٣٦٦٥) من طريق قتادة. كلاهما (ابن جريج، قتادة)، عن عطاء.

وأخرجه مسلم (حديث٩٥٢) من طريق أيوب، عن أبي الزبير. كلاهما (عطاء، أبو الزبير)، عن جابر ﷺ. وفي هذه الرواية ذكر صلاة النبي ﷺ على النجاشي، وليس فيها ذكر عدد التكبيرات.

دراسة الإسناد:

١.محمد بن معمر بن ناصح، أبو مسلم الذهلي.

روى عن: موسى بن هارون، ويوسف بن يعقوب. روى عنه: ابن أبي عاصم، وأبو نعيم[٥٩١].

وقد وصفه أبو نعيم بأنه كان أديبًا، ولم يذكر في جرحًا ولا تعديلاً، وتبعه على ذلك الحافظ الذهبي.

توفي رحمه الله سنة(٣٥٥).

٢.يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حمد بن زيد القاضي.

روى عن: مسلم بن إبراهيم، وعمرو بن مرزوق. روى عنه: عبد الباقي بن قانع، ودعلج بن أحمد[٥٩٢].

قال وكيع[٥٩٣]: "وكان صلبًا عفيفًا بغل سنا عاليةً، وحمل عنه علمٌ كثير من المسند وغيره".

وقال الخليلي[٥٩٤]: "وكان له معرفة بالحديث".

وقال الخطيب[٥٩٥]: "وكان ثقة أمينًا".

وقال القاضي عياض[٥٩٦]: "وذكر ابن كامل في كتاب القاضي: أنه كان غير مطعون عليه في الحديث، ضعيف الفقه".

٣.عمرو بن مرزوق الباهلي، أبو عثمان البصري.

روى عن: الحمادين، وسليم بن حيَّان. روى عنه: البخاري مقرونًا، وأبو داود[٥٩٧].

ثقة مأمون. قال ابن سعد[٥٩٨]، وأحمد بن حنبل[٥٩٩]، ويحيى بن معين[٦٠٠]،

وأبو حاتم[٦٠١]: "ثقة". زاد أحمد، ويحيى: "مأمون". وقال أحمد بن حنبل: "فتَّشنا عما قيل فيه، فلم نجد له أصلا". وزاد أبو حاتم: "لم نجد أحدًا في أصحاب شعبة كتبنا عنه، كان أحسن حديثًا منه".

وقال الإمام أحمد[٦٠٢]: "كان عفان يَرضى عن عمرو بن مرزوق، ومَنْ كان يُرضي عفَّان".

وقال الدارقطني[٦٠٣]: "صدوق كثير الوهم"، وقال الحاكم[٦٠٤]: "سيء الحفظ".

وقال العجلي[٦٠٥]: "ضعيف يُحدث عن شعبة، ليس بشيء". وقال ابن عمار[٦٠٦]: "ليس بشيء".

وقال علي بن المديني[٦٠٧]: "اتركوا حديث الفهدين والعَمْرين" يعني فهد بن غالب، وفهد بن حيان، وعمرو ابن مرزوق، وعمرو بن حكام.

وكان يحيى بن سعيد القطان لا يرضى عمرو بن مرزوق في الحديث[٦٠٨].

وقال الحافظ الذهبي[٦٠٩]: "ثقة فيه بعض الشيء"، وقال الحافظ ابن حجر[٦١٠]: "ثقة له أوهام".

والأقرب أنه ثقة مطلقًا كما قال الإمامين أحمد ويحيى بن معين، وقد نفى الإمام أن يكون وجد في حديثه ما يؤيد قول من تكلَّم فيه، وما وجد من خطأ في حديثه لم ينزل به عن منزلة الثقات، قال ابن حبان[٦١١]: "ربما أخطأ، لم يكثر خطؤه حتى يُعدل به عن سنن العدول، ولكنه أتى بما لا ينفك منه البشر".

٤.سلَيم بن حيَّان الهُذلي البصري.

روى عن: أيوب السختياني، وسعيد بن مينـــا. روى عنـــه: أبـــو داود الطيالسي، ويزيد بن هارون[٦١٢].

ثقة.

قال أحمد بن حنبل[٦١٣]، ويحيى بن معين[٦١٤]، والنسائي[٦١٥]: "ثقة".

وقال أبو حاتم[٦١٦]: "ما به بأس".

وقال الحافظ الذهبي[٦١٧]: "صدوق"، وقال الحافظ ابن حجر[٦١٨]: "ثقة".

٥.سعيد بن مِينا، مولى البَخْتري بن أبي ذباب الحجازي.

روى عن: جابر بن عبد الله، وعبد الله بن الزبيـــر. روى عنـــه: أيوب السختياني، وعبد الملك ابن جريج[٦١٩].

ثقة. قال أحمد بن حنبل[٦٢٠]، ويحيى بن معين[٦٢١]، وأبـــو حـــاتم[٦٢٢]: "ثقة".

قال الحافظان الذهبي[٦٢٣]، ابن حجر[٦٢٤]: "ثقة".

٦.جابر بن عبد الله الأنصاري، صحابي مكثر مـــن الروايـــة تقـــدَّم التعريف به في صفحة(- ٨٢٥ -).

درجة الحديث: شيخ المصنف لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، والحـــديث مخرج في الصحيحين من هذا الإسناد.

[حديث١٤] أخبرنا محمد بن إسحاق بن أيوب، ثنا إبراهيم بن ســـعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا حمزة ابن حبيب الزيات، ثنا أبو إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب «أنَّ رسول الله ﷺ كـــان إذا دعـــا لأحد بدأ بنفسه، فقال: يرحمنا الله وأخانا موسى؛ لو صـــبر مـــع صـــاحبه؛

لأبصر العجب الأعاجيب، ولكنه ﴿ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾[سورة الكهف: ٧٦] "

[حديث ١٤] التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة (حديث٢٩٢٢٦)، وأحمد بن حنبل (حديث٢١١٢٦)، ويحيى بن معين في الفوائد (حديث١١٩)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٣١٨/٢)، والحاكم (حديث٤٠٩٦) من طريق أبي مسعود. أربعتهم عن يحيى بن آدم.

وأخرجه حمزة الدوري في "جزء في قراءات النبيﷺ"(حديث٧٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (حديث٤٨٩٥)، والمحاملي في الأمالي (ص٣٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣٩٩/٦) من طريق حجاج بن محمد.

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (٣/١)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٣١٩/٢) من طريق عبد الصمد بن النعمان.

وأخرجه أبو داود (حديث٣٩٨٤) من طريق عيسى.

أربعتهم، عن حمزة الزيات به.

وأخرجه البخاري (حديث٤٤٤٨) ومسلم (حديث٢٣٨٠) والترمذي (حديث٣١٤٩) وأبو عوانة (حديث٥٥٩٠) وابن حبان (حديث٦٢٢٠) من طريق سفيان، حدثنا عمرو بن دينار، أخبرني سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب. و ذكره مطولاً.

وأخرجه مسلم (حديث٢٣٨٠) من طريق المعتمر بن سليمان، عن أبيه،

عن رقبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير به. وفيه أوله قصة. وفيه: "وكان إذا ذكر أحدًا من الأنبياء بدأ بنفسه".

الحديث أخرجه البخاري مطولاً (حديث٣٢١٩) من طريق ابن شهاب، أنَّ عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب.وفي أوله قصة ابن عباس والحر بن قيس، وفي آخره قولهﷺ: «وددنا أنَّ موسى صبر فقص الله علينا من خبرهما – قال سفيان: يرحم الله موسى، لو كان صبر لقُصَّ علينا من أمرهما-»

دراسة الإسناد:

١.**محمد بن إسحاق بن أيوب.** لم أجد في ترجمته جرحًا ولا تعديلاً، تقدَّم التعريف به في صفحة(- ٨٦٤ -).

٢.**إبراهيم بن سعدان بن إبراهيم المديني أبو سعيد الكاتب.**

روى عن: بكر بن بكار، وهريم بن عبد الأعلى[٦٢٥].. روى عنه: أحمد بن بندار، ومحمد بن إسحاق ابن أيوب[٦٢٦].

قال أبو نعيم: "كان ثقة صاحب كتاب"[٦٢٧].

قال أبو الشيخ: "توفي سنة أربع وثمانين ومائتين وكان من آخر من مات من أصحاب بكر وكان ثقة صاحب كتاب"[٦٢٨].

وقال الحافظ الذهبي: "وكان صدوقًا مشهورًا"[٦٢٩].

٣.**بكر بن بكَّار أبو عمر القَيْسيُ.**

روى عن: ابن عون، ومسعر بن كدام. روى عنه: أبو داود الطيالسي، وإبراهيم بن سعدان[٦٣٠].

ضعيف.

قال أبو عاصم النبيل[٦٣١]، وأشهل بن حاتم[٦٣٢]: "ثقة".

وضعَّفه باقي الأئمة:

قال يحيى بن معين: "ليس بشيء"[٦٣٣].

وقال أبو زرعة[٦٣٤]، وأبو حاتم[٦٣٥]: "ليس بالقوي"

وقال النسائي: "ليس بثقة"[٦٣٦].

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ"[٦٣٧].

وقال ابن عدي: "ولبكر بن بكار أحاديث حسان غرائب صالحة، وهو ممن يكتب حديثه، وله غير ما ذكرت، وليس حديثه بالمنكر جدا"[٦٣٨].

قال الحافظ الذهبي: "صاحب ذاك الجزء العالي".[٦٣٩]، وقال الحافظ ابن حجر: "وفي نسخته مناكير ضُعِّف بسببها"[٦٤٠].

فالجرح الوارد في ترجمته جرحٌ مفسرٌ، وهو مقدم على توثيق أبي عاصم وأشهل.

٤. **حمزة بن حبيب الزيات، أبو عمارة الكوفي.**

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وسليمان الأعمش. روى عنه: عبد الله بن المبارك، ووكيع بن الجراح[٦٤١].

قال أحمد بن حنبل[٦٤٢]، ويحيى بن معين[٦٤٣]، والعجلي[٦٤٤]، ويعقوب بن سفيان[٦٤٥]: "ثقة".

وقال ابن سعد[٦٤٦]: "كان حمزة رجلاً صالحًا وكانت عند أحاديث وكان صدوقًا صاحب سنة".

وقال النسائي[٦٤٧]: "ليس به بأس".

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال[٦٤٨]: "وكان من علماء أهل زمانه بالقراءات، وكان من خيار عباد الله عبادة وفضلاً وورعا ونسكا".

وقال الساجي: "صدوق سيء الحفظ، ليس بمتقن في الحديث، وقد ذمّه جماعة من أهل الحديث في القراءة".

وقال الأزدي: "يتكلمون في قراءته وينسبونه إلى حالة مذمومة فيها، وهو في الحديث صدوق سيء الحفظ ليس بمتقن في الحديث".

قال الحافظ ابن حجر[٦٤٩]: "صدوق زاهد ربما وهم".

والأظهر أنه ثقة، فقد وثّقه الإمامان أحمد ويحيى، وروى له مسلم في صحيحه، وما ذكره الساجي والأزدي مجمل، وأما القدح في قراءته فقد قال الحافظ الذهبي[٦٥٠]: " قلت قد انعقد الإجماع بآخرة على تلقي قراءة حمزة بالقبول؛ والإنكار على من تكلّم فيها، فقد كان من بعض السلف في الصدر الأول فيها مقال، وكان يزيد بن هارون ينهى عن قراءة حمزة، رواه سليمان بن أبي شيخ وغيره عنه" ثم قال: "يكفي حمزة شهادة مثل الإمام سفيان الثوري له، فإنه قال ما قرأ حمزة حرفا إلا بأثر".

وقال ابن الجزري[٦٥١]: "إليه صارت الإمامة في القراءة بعد عاصم والأعمش، وكان إمامًا حجةً ثقةً ثبتًا رضيًا، قيمًا بكتاب الله، بصيرًا بالفرائض، عارفًا بالعربية، حافظًا للحديث، عابدًا خاشعًا زاهدًا ورعًا، قانتًا لله، عديم النظير".

وقال أيضًا: "وما ذكر عن عبد الله بن إدريس، وأحمد بن حنبل من كراهة قراءة حمزة، فإنّ محمول على قراءة من سمعا منه ناقلاً عن حمزة، وما آفة الأخبار إلا رواتها".

٥. **أبو إسحاق السبيعي**: عمرو بن عبد الله الهمداني، ثقة تغير لما كبر، تقدم التعريف به في صفحة(– ٨٠٠ –).

٦. **سعيد بن جبير بن هشام الوالبي، مولاهم أبو محمد الكوفي.**

روى عن: أنس بن مالك، وعبد الله بن عباس. روى عنه: أيوب السختياني، وأبو إسحاق السبيعي[٦٥٢].

متفقٌ على توثيقه وإمامته.

قال الحافظ الذهبي[٦٥٣]: "المقرئ الفقيه أحد الأعلام"

قال ابن حجر[٦٥٤]: "ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة".

روى حديثه الجماعة، توفي رحمه الله شهيدًا سنة(٩٥) قتله الحجاج، وله تسع وأربعون سنة.

٧. **ابن عبَّاس: عبد الله بن عبَّاس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، ابن عم النبيﷺ، حبر الأمة وترجمان القرآن**[٦٥٥].

روى عن النبيﷺ، وأسامة بن زيد، وخالته ميمونة، وغيرهم. روى عنه سعيد بن جُبَير، سعيد بن المسيب. ولد في الشعْب قبل الهجرة بثلاث سنين، دعا له النبي ﷺ فقال: «اللهم فقّه في الدِّين وعلمه التأويل» توفي ﷺ بالطائف سنة(٦٨) وقيل غير ذلك.

٨. **أبي بن كعب بن قيس النجاري، أبو المنذر وأبو الطفيل الأنصاري.**

هو سيد القراء ﷺ. كان من أصحاب العقبة الثانية، وشهد بدرًا والمشاهدَ كلها.

وأثنى عليه النبيﷺ بقوله: «ليهنك العلمُ أبا المنذر»، وقال له: «إن الله أمرني أن أقرأ عليك».

وكان عمر يسأله في النوزال، ويتحاكم إليه في المعضلات.

قال الواقدي: "هو أول من كتب للنبيﷺ، وأول من كتب في آخر الكتاب: وكتب فلان بن فلان، وكان ربعةً أبيض اللحية، لا يُغيّر شيبه".

روى عن النبيﷺ، وروى عنه: عمر بن الخطاب، وأبو أيوب، وعبادة بن الصامت، وآخرون. توفي ﷺ سنة (١٩) أو (٢٠).[٦٥٦]

درجة الحديث: ضعيف بهذا الإسناد؛ لأجل بكر بن بكار، فإنه ضعيف، وشيخ المصنف لم أجد ترجمة، والحديث ثابت من طريق سعيد بن جبير، رواه الشيخان وغيرهما، كما تقدَّم أثناء التخريج.

[حديث١٥] أخبرنا أحمد بن بندار الفقيه، وابن كوشيد، قالا: ثنا إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا شعبة، ثنا قتادة، قال: سمعت الحسن يُحدِّث عن جون بن قتادة، عن سلمة بن المحبَّقﷺ أن رسول اللهﷺ قال: «إذا غشى الرجلُ جاريةَ امرأتِه، فإنْ استَكْرَهَها فهي حرةٌ ولها عليه مثلُها، وإن طَاوعَتْه فهي أمةٌ، ولها عليه مثلها».

[حديث١٥] التخريج:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٣٤٤/٣) عن محمد بن إسحاق بن أيوب بن كوشيد به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧/حديث٦٣٣٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٤٠/٨)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٤٤/٣) من طريق بكر بن بكار به.

هذا الحديث اختلف فيه على الحسن، فرواه عنه قتادة، وهشام بن حسان،

وعمرو بن دينار، وسلام ابن مسكين، ويونس بن عبيد، ومنصور بن زاذان. واختلف بينهم، فمنهم من ذكر بين الحسن وسلمة بن المحبق واسطة ومنهم من لم يذكر، وإليك التفصيل:

أولاً: قتادة، وقد روى الحديث عنه شعبة، وسعيد بن أبي عروبة، ومعمر بن راشد. وقد اختلف رواياتهم عنه:

فرواه بكر بن بكار عن شعبة كما أخرجه المصنف، وخالفه محمد بن جعفر، فرواه عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سلمة. ولم يذكر "جون بن قتادة".

وخالفه أسود بن عامر، فرواه عن شعبة، عن قتادة، عن الحسن، رجل سماه، عن سلمة. فلم يُصرح باسم جون بن قتادة.

وأما رواية سعيد بن أبي عروبة، فقد أخرجها أحمد (حديث٢٠٠٦٣) عن عبد الله بن بكر، وأبو داود (حديث٤٤٦٣)، والنسائي في الكبرى(حديث)، والطبراني في الكبير (٧/حديث٦٣٤٤) من طريق يزيد بن زريع، جميعهم عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سلمة. قال الطبراني: "ولم يذكر جون بن قتادة".

وأما رواية معمر بن راشد فقد أخرجها أخرجه عبد الرزاق (حديث١٣٤١٧) وعنه أحمد (حديث٢٠٠٦٩) ومن طريق عبد الرزاق، أخرجه أبو داود (حديث٤٤٦٠)، والنسائي (حديث٣٣٦٣)، ومن طريق أبي داود، البيهقي في الكبرى(٨/٢٤٠) عن معمر، قتادة، عن الحسن، عن قبيصة بن حريث[٦٥٧]، عن سلمة.

ثانيًا: هشام بن حسان.

أخرجه ابن أبي شيبة (حديث٧٥٦)، والنسائي في الكبرى (حديث٧١٩٢)، وابن ماجه (حديث٢٥٥٢)، والدارقطني (٨٤/٣) من طريق هشام بن حسان. عن الحسن، عن سلمة بن المحبق.

قال ابن أبي شيبة (٢٦٥/٢): "وهشام هو ابن حسان، ثقة، إلا أن روايته عن الحسن مرسلة، وكذلك الحسن البصري يرسل وقد عنعن".

ثالثًا: رواية عمرو بن دينار.

وأخرجه عبد الرزاق (حديث١٣٤١٨) [٦٥٨] والطبراني في الكبير (٧/حديث٦٣٣٧) من طريق ابن المديني. كلاهما عن سفيان بن عيينة.

وأخرجه أحمد (حديث٢٠٠٦٠) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (حديث١٠٦٦)، والطبراني في الكبير (٧/حديث٦٣٣٧)، والبيهقي (٢٤٠/٨)، والحازمي في الاعتبار(ص٢٠٤) من طريق حماد بن زيد.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير(٧٢/٤)، والطبراني في الكبير (٧/حديث٦٣٣٨) من طريق محمد ابن مسلم.

ثلاثتهم عن عمرو بن دينار. عن الحسن البصري، عن سلمة بن المحبق.

رابعًا: رواية سلام بن مسكين.

أخرجه الطبراني في الكبير (٧/حديث٦٣٣٩)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١٤٤/٣) من طريق القاسم بن سلام بن مسكين، حدثني أبي، قال: سألت الحسن عن الرجل يقع بجارية امرأته؟ فقال حدثني قبيصة بن حريث، عن سلمة بن المحبق.

خامسًا: رواية المبارك بن فضالة.

أخرجه أحمد(حديث١٥٩١١) من طريق المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن سلمة.

سادسا: يونس بن عبيد.

أخرجه أحمد (حديث٢٠٠٦٤) عن إسماعيل، و(حديث٢٠٠٦٥) عن هشيم، والنسائي في الكبرى(حديث٧١٩٣) من طريق ابن علية. ثلاثتهم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن سلمة بن المحبق.

سابعًا: الفضل بن دلهم.

وقد أشار إلى روايته الإمام أبو داود، فقد أخرج حديث عبادة بن الصامت (حديث٤٤١٩) من طريق محمد بن خالد الوهبي، حدثنا الفضل بن دلهم، عن الحسن، عن سلمة بن المحبق، عن عبادة بن الصامت أنَّ النبيﷺ قال: «خذوا عني خذوا عني، قد جعل الله لهن سبيلا...» ثم قال الإمام أبو داود: "روى وكيع أول هذا الحديث عن الفضل بن دلهم، عن الحسن، عن قبيصة بن حُريث، عن سلمة بن المحبق، عن النبيﷺ، وإنما هذا إسناد حديث ابن المحبق أن رجلاً وقع على جارية امرأته" قال أبو داود"الفضل بن دلهم ليس بالحافظ، كان قصابًا بواسط".

وهذه الروايات المختلفة تؤول إلى وجهين:

رواية الحديث بإثبات الواسطة بين الحسن وسلمة وهو قبيصة بن حريث، أو بحذف الواسطة.

قال الترمذي: "سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: رواه الفضل بن دلهم ومنصور بن زاذان، وسلام ابن مسكين، عن الحسن، عن قبيصة بن حريث، عن سلمة بن المحبق وهو أصح من حديث قتادة"

دراسة الإسناد:

١. أ. أحمد بن بندار بن إسحاق أبو عبد الله الشعار الفقيه.

روى عن: إبراهيم بن سعدان، وعمر بن مرداس. روى عنه: أبو نعيم، وابن عبد كويه(٦٥٩).

قال أبو نعيم: "ثقة...كان ظاهري المذهب"(٦٦٠).

وقال الحافظ الذهبي: "الإمام الفقيه البارع المحدث مسند اصبهان"(٦٦١).

ب. محمد بن إسحاق بن أيوب بن كوشيد، أبو بكر المقرئ. تقدَّم التعريف به في صفحة(- ٨٦٤ -)، ولم أجد في ترجمته جرحًا ولا تعديلاً.

٢. إبراهيم بن سعدان، ثقة، تقدَّم التعريف به في صفحة(- ٨٧٣ -).

٣. بكر بن بكَّار أبو عمر القَيْسيُ، ضعيف الحديث، تقدَّم التعريف به في صفحة (- ٨٧٣ -).

٤. شعبة بن الحجاج، أمير المؤمنين في الحديث، تقدم التعريف به في صفحة(- ٨٣٦ -).

٥. قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثَبْت إذا بيَّن السماع، مشهور بالتدليس، وكان يرسل، تقدَّم التعريف به في صفحة(- ٨١١ -).

٦. الحسن بن أبي الحسن البصري، تقدم التعريف به في صفحة (- ٨٤٨ -).

٧. جون بن قتادة بن الأعور بن ساعدة التميمي البصري.

قال المزي(٦٦٢): "يقال: إنه له صحبة، ولم يثبت".

روى عن: الزبير بن العوام، وسلمة بن المحبَّق. روى عنه: الحسن البصري، وقرة بن الحارث[٦٦٣].

مجهول، قال علي بن المديني: "وجون معروف، وجون لم يرو عنه غير الحسن، إلا أنَّه معروف".

وقال أحمد بن حنبل[٦٦٤]: "لا يُعرف".

ونقل ابن الجوزي[٦٦٥]، والذهبي[٦٦٦]، قول الإمام أحمد بن حنبل.

وقد ذكر ابن رجب في[٦٦٧] أنَّ لفظة "معروف" عند ابن المديني لا تعني المعنى الاصطلاحي لهذه اللفظة فتارة أطلقها في راوٍ وصفه في موضع آخر بـ"مجهول"، ووصف راوٍ بأنه مجهول، وقد روى عنه جماعة، قال ابن رجب: "لكن مراده أنه لم يشتهر حديثه ولم ينتشر بين العلماء". وقال أيضًا: "والظاهر أنَّه ينظر إلى اشتهار الرجل بين العلماء وكثرة حديثه، ونحو ذلك، لا ينظر إلى مجرد رواية الجماعة عنه".

قال الحافظ ابن حجر[٦٦٨]: "لم تصح صحبته، ولأبيه صحبة: وهو مقبول". والأظهر أنَّه مجهول كما تقدَّم عن الإمام أحمد، وهو قول ابن المديني بناءً على توجيه ابن رجب.

٨. سلمة بن المحبَّق، وقيل سلمة بن ربيعة بن المحبَّق الهذلي.

قال ابن حجر[٦٦٩]: "والأشهر فيه فتح الباء وأنكره عمر بن شبة فكسر الباء".

قال ابن قانع[٦٧٠]: "وروى هو وابنه سنان عن النبيﷺ لهما صحبة".

قال المزي[٦٧١]: "له صحبة، سكن البصرة".

وقد ولد في حياة النبيﷺ، ومات في أول يوم في ولاية الحجاج[٦٧٢].

روى عن: النبيﷺ. روى عنه: جون بن قتادة، والحسن البصري، وابنه سنان، وقبيصة بن حُريث.

درجة الحديث: ضعيف بهذا الإسناد؛ فإنَّ جون بن قتادة مجهول، وقبيصة بن حريث مجهول.

والحديث مع تعدد طرقه فإنه يؤول وجهين مختلفين:

الأول: إثبات الواسطة بين الحسن وسلمة، هو قبيصة بن ذؤيب، وهو مجهول.

الثاني: إسقاط الواسطة فيكون الحديث ضعيفًا للانقطاع.

وقد تقدَّم أثناء التخريج الإشارة إلى تعدد صور الاختلاف بين رواته، وقد حكم العقيلي عليه بالاضطراب[٦٧٣].

وقال النسائي[٦٧٤]: "ليس في هذا الباب شيء صحيح يحتج به"

قال البخاري[٦٧٥]: "ولا يقول بهذا الحديث أحدٌ من أصحابنا".

وهذا إسناد ضعيف أيضًا؛ فإنَّ قبيصة بن حريث قال عن البخاري[٦٧٦]: "في حديثه نظر"، وقال البخاري أيضًا[٦٧٧]: "وهو لم يسمع الحسن من سلمة، بينهما قبيصة بن حريث ولا يصح".

وقال العقيلي[٦٧٨]: "وفي هذا الحديث اضطراب".

قلت: ومع الاضطراب في إسناده، فإن متنه روي على أوجه مختلفة،

فروى بلفظ: «إن استكرهها فهي حرة من ماله، وإن طاوعته فهي لسيدتها، مثلها من ماله»

وروي بلفظ: «وإن طاوعته فهي له، وعليه لسيدتها مثلها».

وروي بلفظ: «رفع إليه رجلٌ وقع على جارية امرأته فلم يحده».

والحديث دليل على إسقاط الحدّ على من وقع على جارية امرأته، وقد اختلف أهل العلم في الأخذ بهذا الحديث، قال البخاري[٦٧٩]: "ولا يقول بهذا أحد من أصحابنا". وقال البيهقي[٦٨٠]: "حصول الإجماع من فقهاء الأمصار بعد التابعين، على ترك القول به، دليل على أنه إن ثبت، صار منسوخا بما ورد من الأخبار في الحدود".

قال ابن رشد[٦٨١]: "اختلف العلماء فيه على أربعة أقوال، فقال مالك والجمهور: عليه الحد كاملا. وقالت طائفة: ليس عليه الحد، وتقوم عليه فيغرمها لزوجته إن كانت طاوعته، وإن كانت استكرهها قومت عليه وهي حرة، وبه قال أحمد وإسحاق، وهو قول ابن مسعود. والأول قول عمر ورواه مالك في الموطأ عنه. وقال قوم عليه مائة جلدة فقط سواء أكان محصنا أو ثيبا. وقال قوم عليه التعزير.

فعمدة من أوجب عليه الحد؛ أنه وطيء دون ملك تام ولا شركة ملك ولا نكاح، فوجب الحد. وعمدة من درأ الحد ما ثبت (أنَّ رسول الله عليه الصلاة والسلام قضى في رجل وطء جارية امرأته، أنه إن كان استكرهها فهي حرة، وعليه مثلها لسيدتها، وإن كانت طاوعته فهي له وعليه لسيدتها مثلها)، وأيضا فإنَّ له شبهة في مالها، بدليل قوله عليه الصلاة والسلام تنكح المرأة".

قال شيخ الإسلام ابن تيمية[٦٨٢]: "وهذا الحديث تكلَّم بعضُهم في إسناده، لكنه حديث حسن، وهم يحتجون بما هو دونه في القوة، ولكن لإشكاله قَوِيَ عندهم تضعيفُه، وهذا الحديث يستقيم على القياس مع ثلاثة أصول هي صحيحة، كلٌ منها قولُ طائفة من الفقهاء"

ثم ذكر تلك الأصول وكيفية تخريج الحديث عليها، ثم قال[٦٨٣]: "والكلام على هذا الحديث من أدق الأمور، فإنْ كان ثابتًا فهذا الذي ظهر في توجيهه وتخرجه على الأصول الثابتة، وإن لم يكن ثابتا فلا يحتاج إلى الكلام عليه، وبالجملة فما عرفت حديثا صحيحا، إلا ويمكن تخرجه على الأصول الثابتة، وقد تدبرت ما أمكنني من أدلة الشرع، فما رأيت قياسا صحيحا يخالف حديثا صحيحا، كما أن المعقول الصريح لا يخالف المنقول الصحيح، بل متى رأيت قياسا يخالف أثرا، فلا بد من ضعف أحدهما، لكن التمييز بين صحيح القياس وفاسده، مما يخفى كثيرٌ منه على أفاضل العلماء، فضلا عمن هو دونهم؛ فإن إدراك الصفات المؤثرة في الأحكام على وجهها، ومعرفه الحِكم والمعاني التي تضمنتها الشريعة، من أشرف العلوم، فمنه الجَلي الذي يعرفه كثير من الناس، ومنه الدقيق الذي لا يعرفه إلاَّ خواصهم، فلهذا صار قياس كثير من العلماء يَرِدُ مخالفا للنصوص؛ لخفاء القياس الصحيح عليهم، كما يخفي على كثير من الناس ما في النصوص من الدلائل الدقيقة، التى تدل على الأحكام".

[حديث١٦] أخبرنا محمد بن إسحاق بن عباد بالبصرة، ثنا هشام بن علي السيرافي، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراءﷺ قال: «مرَّ رسول اللهﷺ على مجلس الأنصار، فقال: إن أبيتم إلا أن تجلسوا، فاهدوا السبيل، وردّوا السلام، وأعينوا المظلوم».

[حديث١٦] التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة (حديث٢٦٥٤٩)، وأحمد (حديث١٨٥٩٠) كلاهما عن يحيى بن آدم. وأخرجه أحمد (حديث١٨٤٨٤) عن حسين بن محمد،

و(حديث١٨٥٦٩) عن أبي سعيد، وأسود. وابن حبان (حديث٥٩٧) من طريق عبيد الله بن موسى، والطحاوي في شرح مشكل الآثار(١/١٥٧) من طريق مالك بن إسماعيل. ستتهم عن إسرائيل، به. وعند ابن حبان: "وأغيثوا الملهوف" بدل: "وأعينوا المظلوم".

وأخرجه الطيالسي (حديث٧٤٦). ومن طريقه الترمذي (حديث٢٧٢٦).

وأحمد (حديث١٨٤٨٣) عن عفان بن مسلم.

وأخرجه أحمد (حديث١٨٥٦٩)، وأبو يعلى (حديث١٧١٧)، والروياني (حديث٣٢٩) عن محمد بن بشار. كلاهما (أحمد، محمد) عن محمد بن جعفر.

والدرامي (حديث٢٦٥٥)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار(١/١٥٧) عن فهد. كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي.

والطحاوي في شرح مشكل الآثار (١/١٥٦) من طريق حجاج بن منهال.

والبيهقي في شعب الإيمان (حديث٧٦٢٢) من طريق يونس بن عبيد الله.

أربعتهم عن شعبة، عن أبي إسحاق، به.

قال شعبة[٦٨٤]: "ولم يسمعه أبو إسحاق من البراء".

قال أبو جعفر الطحاوي[٦٨٥]: "وهذا اختلافٌ شديد على شعبة في هذا الحديث؛ لأنَّ حجاجًا يذكر فيه سماع أبي إسحاق إياه من البراء، وأبو الوليد ينفي ذلك، والله أعلم بالصواب".

قلت: ليس في رواية حجاج بن المنهال التي أخرجها الإمام الطحاوي

ما يثبت السماع، فإنه يرويها بالعنعنة، فهي في ظاهرها كرواية باقي الرواة عن شعبة، فلم أتبين علام اعتمد الإمام الطحاوي في أنَّ روايته تثبت السماع.

دراسة الإسناد:

١. محمد بن إسحاق بن عباد.

لم أجد له ترجمة، وتقدَّم في المجلس الأول (حديث١٧) أنه يُكنى بأبي بكر، ويشترك معه في هذه الطبقة محمد بن إسحاق بن عباد التمار إلا أنه يُكنى بأبي الحسن النجار، ولم أجد في ترجمته أنه يكنى بأبي بكر.

٢. هشام بن علي السيرافي.

روى عن: عبد الله بن رجاء، والربيع بن يحيى الأشناني. روى عنه: أحمد بن عبيد الصفار، وفاروق الخطابي، وأهل البصرة(٦٨٦).

قال الدارقطني(٦٨٧): "ثقة".

توفي رحمه الله في ذي الحجة سنة أربع وثمانين ومائتين(٦٨٨).

قال الذهبي(٦٨٩): "قال يحيى بن صاعد: ثنا هشام بن علي السدوسي بالبصرة".

٣. عبد الله بن رجاء بن عمر، الغُدَاني، أبو عمر، ويقال: أبو عمرو البصري.

روى عن: إسرائيل بن يونس، وشعبة بن الحجاج. روى عنه: البخاري، ويعقوب بن سفيان الفارسي(٦٩٠).

قال ابن المديني[٦٩١]: "اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين: أبي عمر الحوضي، وعبد الله بن رجاء".

وقال يحيى بن معين: "كان شيخًا صدوقًا، لا بأس به"[٦٩٢]، وقال أيضًا[٦٩٣]: كثير التصحيف، وليس به بأس". وقال أيضًا[٦٩٤]: "ليس من أصحاب الحديث".

وقال العجلي[٦٩٥]: "صدوق". وأثنى عليه أبو زرعة، وقال[٦٩٦]: "حسن الحديث عن إسرائيل"

وقال أبو حاتم[٦٩٧]، ويعقوب بن سفيان[٦٩٨]: "ثقة". زاد أبو حاتم: "رِضى". وقال النسائي[٦٩٩]: "ليس به بأس". وذكره ابن حبان في الثقات[٧٠٠].

وقال عمرو بن علي الفلاس[٧٠١]: "صدوقٌ، كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة".

قال الحافظ الذهبي[٧٠٢]: "من ثقات البصريين ومسنديهم".

وقال الحافظ ابن حجر[٧٠٣]: "صدوق يهم قليلاً".

والأقرب أنه ثقة كما قال الحافظ الذهبي؛ فقد وثّقه أبو حاتم ويعقوب، وجعله الباقون في منزلة "صدوق"، وذكره علي بن المديني اجتماع أهل البصرة على عدالته، وإنما أخذ عليه كثرة التصحيف.

٤. **إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي**، ثقة تكلَّم فيه بلا برهان، تقدَّم التعريف به في صفحة(– ٧٩٨ –).

٥. **أبو إسحاق السبيعي:** عمرو بن عبد الله الهمداني، ثقة تغير لما كبر، تقدم التعريف به في صفحة(- ٨٠٠ -).

٦. **البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي.**

صحابي، وأبوه صحابي.

روى عن النبيﷺ، والخلفاء الراشدين، ما عدا عثمان. روى عنه: عامر الشعبي، وأبو إسحاق السبيعي.

استصغر يوم بدر، وشهد بعدها خمس عشرة غزوة مع النبيﷺ.

وذُكر أنَّه هو الذي افتتح الري، وشهد مع علي الجمل وصفين، وقتال الخوارج.

نزل الكوفة وابتنى بها دارًا، ومات بها سنة(٧١) وقيل: (٧٢) [٧٠٤].

درجة الحديث: ضعيف بهذا الإسناد، للانقطاع بين أبي إسحاق والبراء، وشيخ المصنف لم أجد له ترجمة.

وقد تضمَّن الحديث أنَّ حق الطريق: هداية ابن السبيل، ورد السلام، وإعانة المظلوم.

ويشهد للحق الأول والثاني: حديث أبي هريرةﷺ قال: «نهى رسول اللهﷺ عن أن تجلسوا بأفنية الصُّعدات» قالوا: يا رسول الله إنا لا نستطيع ذلك، ولا نطيقه. قال: «إما لا فأدوا حقها» قالوا : وما حقها يا رسول الله ؟ قال: «ردُّ التحية، وتشميت العاطس إذا حمد الله، وغض البصر، وإرشادُ السبيل». أخرجه أبو داود (حديث٤٨١٦) وأبو يعلى (حديث٦٦٠٣)، و(حديث٦٦٢٦)، وابن حبان (حديث٥٩٦)، والحاكم (حديث٧٦٨٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (حديث٧٦٢٠) من طرقٍ عن عبد الرحمن بن

إسحاق المدني، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرةﷺ. وهذا إسناد صحيح، رواته جميعهم ثقات، وعبد الرحمن بن إسحاق المدني المعروف بـ"عباد"، ثقة على الصحيح.

وحديث أبي طلحة الأنصاريﷺ قال: خرج رسول اللهﷺ يومًا ظهرًا، فوجدهم يتحدثون في مجالسهم على أبواب الدور، فقال: «ما هذه المجالس؟ إياكم وهذه الصعدات تجلسون فيها» قالوا: يا رسول الله نجلس على غير ما بأس، نغتم في البيوت، فنبرز فنتحدث. قال: «فأعطوا المجالس حقها» قالوا: وما حقها يا رسول الله؟ قال: «غض البصر، وحسن الكلام، ورد السلام، وإرشاد الضال» أخرجه مسلم (حديث٢١٦١)، والنسائي في الكبرى (١١٢٩٨)، وليس في رواية مسلم: "وإرشاد الضال"، وهي عند النسائي بسند صحيح.

ويشهد للحق الثاني (رد السلام): حديث أبي سعيد الخدريﷺ أنَّ رسول اللهﷺ قال: «إياكم والجلوسَ بالطرقات، فقالوا: يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بُدٌ نتحدثُ فيها. فقال: فإذا أبيتم إلا المجلس، فأعطوا الطريق حقه، قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» أخرجه البخاري (حديث٥٨٧٥)، ومسلم (حديث٢١٢١).

ويشهد للحق الثالث: (إعانة المظلوم) أو (إغاثة الملهوف)

حديث وحشي بن حربﷺ أنَّ النبيﷺ قال: «لعلكم تستفتحون بعدي مدائن عظامًا، وتتخذون في أسواقها مجالس، فإذا كان ذلك، فردوا السلام، وغضوا أبصاركم، واهدوا الأعمى، وأعينوا المظلوم» رواه الطبراني وقال الهيثمي: "ورجاله كلهم ثقات، وفي بعضهم ضعف".

ولم أجد حديثًا غير هذا يدل على أنَّ إعانة المظلوم من حقوق الطريق، إلا أنَّ عموم الأمر بنصر المظلوم يشمل إعانته حال كونه في الطريق وغيره. عن البراء بن عازب ﷺ قال: «أمرنا رسول الله ﷺ بسبع، ونهانا عن سبع، أمرنا: باتباع الجنائز، وعيادة المريض، وإجابة الداعي، ونصر المظلوم، وإبرار القسم، ورد السلام، وتشميت العاطس...» أخرجه البخاري(حديث١١٨٢)، ومسلم (حديث٢٠٦٦).

[حديث١٧] أخبرنا أبو حفص الفاروق ابن عبد الكبير الخطابي بالبصرة، ثنا أبو سليمان محمد بن يحيى بن المنذر القزاز، ثنا أبو عتَّاب الدلال، ثنا المختار بن نافع، ثنا أبو حيان التيمي، عن أبيه، عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «رحم الله أبا بكر، زوّجني ابنته، وأنفق عليٌّ ماله، وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالاً من ماله، ورحم الله عمرَ يقول الحقَّ ولو كان مُرًا، تركه الحقُّ وما له من صديق، رحم الله عثمانَ إنَّه لتستحي منه الملائكةُ، رحم الله عليًا اللهم أدر الحق معه حيث دار».

[حديث١٧] التخريج:

أخرجه أبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين(ص٣٥٨) عن الفاروق بن عبد الكبير به.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء(١٣٥٦/٤)، والطبراني في الأوسط (حديث٥٩٠٦) وعنه أبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين(ص٣٥٨)، عن محمد بن يحيى بن المنذر به.

وأخرجه أبو يعلى (حديث٥٥٠)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ

دمشق(٤٤٨/٤٢). وابن أبي عاصم في السنة مختصرا (حديث١٢٣٢)، والترمذي (حديث٣٧١٤)، وابن حبان في المجروحين (٣٤٣/٢)، وابن عدي في الكامل (٤٤٥/٦)، والحاكم في المستدرك (حديث٤٦٢٩)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (حديث٣٥٤)، والصاحب نظام الملك(حديث١٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٣/٣)، و(٤٤٨/٤٢)، و(١٣٩/٤٤)، وفي الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين (حديث٢٤)، وابن بلبان في تحفة الصديق (ص٥٦)، والمزي في تهذيب الكمال(٤٠٢/١٠)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٢٧٨/١٥) وفي تذكرة الحفاظ (٨٤٣/٣) جميعهم من طرقٍ عن أبي عتَّاب الدَّلال به.

وقال الترمذي: "هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والمختار بن نافع شيخ بصري كثير الغرائب".

دراسة الإسناد:

١. الفاروق بن عبد الكبير بن عمر أبو حفص الخطابي البصري.

روى عن: محد بن يحيى القزاز، وأبي مسلم الكجي. روى عنه: ابن عبد كويه، وأبو نعيم.

قال الحافظ الذهبي(٧٠٥): "محدث البصرة ومسندها... وبقي إلى سنة إحدى وستين أو اثنتين وستين".

وقال ابن الأثير(٧٠٦): "راوية سنن أبي مسلم الكجي وغيرها، روى عنه الإمام أبو نعيم الحافظ وغيره".

٢. أبو سليمان محمد بن يحيى بن المنذر القزاز.

ذكره ابن حبان في الثقات(٧٠٧) وقال: "من أهل البصرة يروي عن أبي الوليد، وسعيد بن عامر. كتب عنه العراقيون والغرباء".

قال الدارقطني[٧٠٨]: "لا بأس به".

وقال الحافظ الذهبي[٧٠٩]: "المحدث المعمر...وطال عمره وتفرد...ما علمت بعد فيه جرحًا".

وكأنَّ الحافظ الذهبي لم يقف على قول الدارقطني.

توفي رحمه الله سنة (٢٩٠) وقد قارب المائة أو كملها[٧١٠].

٣. أبو عتَّاب الدلال: سهل بن حماد العَنْقَزي.

روى عن: شعبة بن الحجاج، وعبد العزيز بن الماجشون. روى عنه: علي بن المديني، وعمرو بن علي الفلاس[٧١١].

قال الإمام أحمد[٧١٢]، وعثمان بن سعيد الدارمي[٧١٣]: "لا بأس به".

وقال العجلي[٧١٤]: "ثقة".

وقال أبو زرعة[٧١٥]، وأبو حاتم[٧١٦]: "صالح الحديث شيخ".

وقال يحيى بن معين[٧١٧]: "لا أعرفه". قال المزي: "يعني لا أخبر أمره".

قال الحافظان الذهبي[٧١٨]، وابن حجر[٧١٩]: "صدوق". زاد الذهبي: "محدث".

ويتفق معه في الاسم واسم الأب راوٍ آخر، وقد حُمل قول يحيى بن معين: "لا أعرفه" على أن المراد به الآخر، وليس أبو عتاب الدلَّال.

قال الحافظ الذهبي: "سهل بن حماد كان بعد المائتين، لا يُدرى من هو؟ وليس بالدلال أبي عتَّاب، والظاهر أنه هو" واستدل على ذلك بقول يحيى بن معين: "لا أعرفه". ويقوي هذا الترجيح، أنَّ ابن أبي حاتم أورد قول يحيى بن معين في ترجمة أبي عتَّاب الدلال.

وعدم معرفة الإمام يحيى بن معين، لا يلزم منه ضعف أبي عتَّاب، فقد عرفه غيره.

والأقرب أنَّ صدوق كما قال الحافظان الذهبي وابن حجر، فإن يوافق قول الإمامين أحمد والدارمي.

٤. المختار بن نافع، أبو إسحاق التيمي التَّمار.

روى عن: عبد الأعلي التيمي، وأبيْ حيان التيمي. روى عنه: أبو عتاب الدلال، ويونس بن بكير(٧٢٠).

منكر الحديث. قال البخاري(٧٢١)، وأبو حاتم(٧٢٢)، والنسائي(٧٢٣)، والساجي(٧٢٤): "منكر الحديث".

وقال أبو زرعة(٧٢٥): "واهي الحديث".

وقال الترمذي(٧٢٦): "شيخ بصري كثير الغرائب". وقال النسائي(٧٢٧): "ليس بثقة".

وقال ابن حبان(٧٢٨): "منكر الحديث جدًا، كان ممن يأتي بالمناكير عن المشاهير، حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك".

وانرد العجلي بقوله: (٧٢٩): "ثقة".

٥. أبو حيان التيمي، يحيى بن سعيد بن حيان الكوفي.

روى عن: عامر الشعبي، وأبي زرعة بن عمرو بن جرير. روى عنه: سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج(٧٣٠).

ثقة ثبت.

قال ابن سعد(٧٣١)، ويحيى بن معين(٧٣٢)، والعجلي(٧٣٣)، والترمذي(٧٣٤)، ويعقوب بن سفيان(٧٣٥)، والنسائي(٧٣٦)، والفلاس(٧٣٧): "ثقة". زاد يعقوب: "مأمون"، وزاد النسائي: "ثبت".

وقال أبو حاتم[٧٣٨]: "صالح".

وقال الحافظ الذهبي[٧٣٩]: "إمام ثبت"، وقال أيضاً[٧٤٠]: "أحد ثقات الكوفيين".

وقال الحافظ ابن حجر[٧٤١]: "ثقة عابدٌ".

٦. **سعيد بن حيَّان التيمي الكوفي.**

روى عن: علي بن أبي طالب، وأبي هريرة رضي الله عنهما. روى عن: ابنه أبو حيان[٧٤٢].

قال العجلي[٧٤٣]: "ثقة". وذكره ابن حبان في الثقات[٧٤٤].

سكت عنه البخاري[٧٤٥]، وأبو حاتم[٧٤٦].

وقال ابن القطان[٧٤٧]: "لا تعرف له حال، ولا يُعرف روى عنه غير ابنه".

قال الحافظ الذهبي[٧٤٨]: "ثقة"، وفي الميزان[٧٤٩]: "لا يكاد يُعرف".

وقال الحافظ ابن حجر[٧٥٠]: "وثَّقه العجلي".

والأقرب أنه ثقة كما قال الحافظ الذهبي في الكاشف؛ فقد وثَّقه الإمام العجلي، وروى عنه ابنه يحيى وهو ثقة، ولم يرد في ترجمته جرحٌ، وسكوت الإمامين البخاري وأبي حاتم دليل على عدم علمهما بثبوت الجرح في حقه. والله أعلم.

٧. **علي بن أبي طالب**ﷺ. رابع الخلفاء الراشدين، تقدم التعريف به في صفحة(- ٨٠٢ -).

درجة الحديث: منكر، فيه المختار بن نافع، وهو منكر الحديث.

قال الحاكم: "صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه".

وقال ابن عساكر[٧٥١]: "هذا حديث حسن صحيح من حديث أمير المؤمنين".

وقال المناوي[٧٥٢]: "ورمز المؤلف -يعني السيوطي- لصحته، وفيه ما فيه، ولعله لشواهده".

وقد تعقَّب الذهبي الحاكمَ بقوله: "مختار بن نافع ساقط، قال النسائي وغيره: ليس بثقة".

وقد اشتمل الحديث على ذكر فضيلة اختص بها كل واحدٍ من هؤلاء الصحابة الأخيار، ولبعض هذه الفضائل شواهد:

١. فضيلة أبي بكرﷺ (زوّجني ابنته، وأنفق عليَّ ماله، وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالاً من ماله).

وقد ثبت إنفاق المال في حديث أبي الدرداءﷺ وفيه فقال رسول اللهﷺ: «وواساني بنفسه وماله» أخرجه البخاري(حديث ٣٤٦١).

وحديث أبي سعيد الخدريﷺ عن رسول اللهﷺ، وفيه: «إن من أمن الناس عليَّ في صحبته وماله أبو بكر» أخرجه البخاري (حديث ٤٥٤).

٢. فضيلة عمر بن الخطابﷺ (يقول الحق ولو كان مرًّا، تركه الحق وماله من صديق).

لم أجد له شاهدًا، ولهﷺ من الفضائل ما يفوق هذه الفضيلة. وقد ثبت أنَّهﷺ ملتزم بقول الحق، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول اللهﷺ قال: «إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه»[٧٥٣].

٣. فضيلة عثمان بن عفانﷺ (أن الملائكة تستحي منه) فيشهد لهذه

الفضيلة حديث عائشة رضي الله عنها، قالت: «كان رسول اللهﷺ مضطجعًا في بيتي كاشفًا عن فخذيه أو ساقية...ثم استأذن عثمان فجلس رسول اللهﷺ وسوّى ثيابه...فقالﷺ: ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة». أخرجه مسلم (حديث ٢٤٠١).

٤. فضيلة علي بن أبي طالب (اللهم أدر الحق معه حيث دار). ولم أجد شاهدًا لهذه اللفظة، إلا أنَّه ثبتت له الفضائل الجمَّة، فهو من أسبق الناس إلى الإسلام، وابن عم النبيﷺ، وزوج ابنته، وأبو سبطيه، ولم يكن في الأرض أحد أفضل منه يوم موته .

[حديث١٨]أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان السقطي بالبصرة، ثنا الحسن بن المثنى، ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن واسع، عن شُتَيْر بن نَهار، عن أبي هريرة عن النبيﷺ قال: «حُسْنُ الظَّنِ مِنْ حُسْنِ العِبَادةِ».

[حديث١٨] التخريج:

أخرجه أحمد (حديث٩٢٨٠)، وعبد بن حُميد (حديث١٤٢٥)، والدينوري في المجالسة وجواهر العلم (حديث٥٩) عن جعفر بن محمد الصائغ، والقضاعي في مسند الشهاب (حديث٨٧٣) من طريق علي بن عبد العزيز.

أربعتهم عن عفان بن مسلم به، بلفظه.

وأخرجه أحمد (حديث٧٩٥٦) و(حديث٨٠٣٦) عن عبد الرحمن بن مهدي.

وأخرجه أحمد (حديث١٠٣٦٤) عن بهز.

وأخرجه عبد بن حميد (حديث١٤٢٥) وابن حبان (حديث٦٣١) عن أبي خليفة. كلاهما عن أبي الوليد الطيالسي.

وأخرجه أبو داود (حديث٤٩٩٣) عن موسى بن إسماعيل، ونصر بن علي.

وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان (١٥١) من طريق حبان.

ستتهم عن حماد بن سلمة به.

ورواه صدقة الدقيقي عن محمد بن واسع إلا أنَّه سمَّى شيخه: سُمير بن نهار.

أخرجه أحمد (حديث٨٧٠٩)، والحاكم في المستدرك (حديث٧٦٥٧) والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق(١٥٧/٢) من طريق سليمان أبي داود.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧٦/٤) من طريق محمد بن عبد الله العاني.

وأخرجه البيهقي في الزهد الكبير (حديث٧١٩) من طريق موسى بن إسماعيل.

ثلاثتهم عن صدقة بن موسى، حدثنا محمد بن واسع، عن سُمير بن نهار، عن أبي هريرة.

قال البيهقي -عن رواية موسى بن إسماعيل-: "تابعه أبو داود عن صدقة، وهذا هو الصحيح، وهو سُمير بن نهار، وقيل شتير بن نهار".

وقد أشار الدارقطني إلى الاختلاف على محمد بن واسع في اسم هذا الراوي، ثم قال[٧٥٤]: " وأشبه الأقاويل قول من قال عن سمير بن نهار عن أبي هريرة".

وقال الخطيب[٧٥٥]: "والصواب سمير بن نهار وهو رجل من أهل البصرة عبدي روى عنه أبو نضرة". ثم نقل يحيى بن معين قوله: "لم عن يسمع عن شتير بن نهار غير حديث حماد بن سلمة حسن الظن وسائر الأحاديث عن سمير بن نهار".

وهو شخص واحد، والاختلاف في اسمه، وليس في عينه، قال الحافظ ابن حجر[٧٥٦]: "وهو واحد اختلف في اسمه كما نبَّه عليه ابن ماكولا والله اعلم".

دراسة الإسناد:

١. أحمد بن جعفر بن حمدان السقطي.

قال ابن نقطة[٧٥٧]: "وأحمد بن جعفر بن حمدان اثنان حدث عنهما أبو نعيم الحافظ، كلاهما يروي عن شيخ له اسمه: عبد الله بن أحمد أما الأول فهو: أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي حدث عن عبد الله بن أحمد بن حنبل بالمسند وغيره... وأما الثاني فهو أحمد بن جعفر بن حمدان البصري يحدث عن عبد الله بن أحمد الدورقي".

وقال الحافظ الذهبي[٧٥٨]: "بصري معروف".

ثم قال: "سمع: عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي، والحسن بن المثنى العنبري. وعنه: أبو نعيم الحافظ، وأبو الحسن بن صخر الأزدي، وأحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي".

٢. الحسن بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري.

روى عن: أبي حذيفة النهدي، وعفان بن مسلم. روى عنه: الطبراني، ويوسف بن يعقوب[٧٥٩].

قال أبو حاتم[٧٦٠]: "كتب إليَّ ببعض حديثه" ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وقال الحافظ الذهبي[٧٦١]: "من نبلاء الثقات". وقال أيضًا[٧٦٢]: "شيخ نبيل من بيت العلم والحديث... وكان دينًا خيرًا ورعًا، لم يزل ممتنعًا من الرواية حتى أُمِر في النوم بالتحديث، فحدث في أواخر عمره".

٣. **عفان بن مسلم الباهلي،** أحد الأئمة الثقات، تقدم التعريف به في صفحة(- ٨٠٧ -).

٤. **حماد بن سلمة،** ثقة ثبت، تقدم التعريف به في صفحة(- ٨٤٥ -).

٥. **محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس الأزدي البصري العابد.**

روى عن: شتير بن نهار، ومطرف بن عبد الله. روى عنه: الحمادان، وسفيان الثوري[٧٦٣].

ثقة عابد، قال العجلي[٧٦٤]: "ثقة رجل صالح".

وقال الدارقطني[٧٦٥]: "عابد، ثقة... إلا أنه بُلي برواة عنه ضعفاء".

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال[٧٦٦]: "وكان من العباد المتقشفة والزهد المتجردين".

وقال الحافظ الذهبي[٧٦٧]: "ثقة احتج به مسلم، وتعقَّب أبا حاتم بوجود النكارة في روايته، "النكارة إنما هي من قبل الراوي عنه".

وقال الحافظ ابن حجر[٧٦٨]: "ثقة عابدٌ كثير المناقب".

٦. **شُتَير بن نهار العبدي البصري.**

تقدَّم أثناء التخريج أنَّ الصواب، أنَّ اسمه: سُمير بن نهار. قال ابن مهدي[٧٦٩]: "ليس أحدٌ يقول: شُتَير ابن نهار إلا حماد بن سلمة".

تفرَّد بالرواية عنه محمد بن واسع. وذكره ابن حبان في الثقات[٧٧٠].

وقال الدارقطني[٧٧١]: "مجهول".

وقال الذهبي[٧٧٢]: "نكرة".

وترجم له الحافظ ابن حجر باسم: "سمير بن نهار" وقال[٧٧٣]: "صدوق".

والأظهر أنه مجهول، فقد تفرَّد بالرواية عنه راوٍ واحد، وحكم عليه الدارقطني بأنه مجهول، وليس في ترجمته ما يرفع وصف الجهالة عنه، فضلاً أن يُثبت له الحكم بالتعديل.

٧. **أبو هريرة:** عبد الرحمن بن صخر الدوسيﷺ. تقدم التعريف به في صفحة(- ٧٩٤ -).

درجة الحديث: ضعيف بهذا الإسناد؛ لأجل حال شتير بن نهار فإنه مجهول.

قال الدارقطني: "والحديث غير ثابت".

قال الحاكم: "حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي. وسُمير بن نهار، قد حكم عليه الذهبي بقوله: "نكرة".

ورواية صدقة بن موسى الدقيقي لهذا غير ثابتة، قال ابن القيسراني[٧٧٤]: "وصدقة ليس بشيء في الحديث".

والمراد بحسن الظن في الحديث هو حسن الظن بالله عزَّ وجل، وقد جاء هذا مصرحًا به في إحدى روايات الإمام أحمد (حديث٨٦٩٤)، ولفظها: «إنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ عز وجل من حُسْنِ عِبَادَةِ اللَّه».

ويشهد له حديث أنسﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: «من حسن عبادة المرء حسن ظنه».

أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/٢٩١)، والخطيب في تاريخ بغداد

(٣٧٧/٥) من طريق سليمان بن الفضل الزيدي، حدثنا ابن المبارك، عن همام، عن قتادة، عن أنس. قال ابن عدي: "بهذا الإسناد لا أصل له".

قال المناوي[٧٧٥]: "(إنَّ حسن الظن بالله) أي بأنَّ يظن أن الله يغفر له، ويعفو عنه (من حسن عبادة الله) أي حسن ظنه به من جملة حسن عبادته، فيظن أنه يعطف على ضعفه وفقره، ويكشف ضره، ويغفر ذنبه، بجميل صفحه، فيعلق آماله به لا بغيره، ويحتمل أنَّ معنى من حسن العبادة، أنَّه كلما أحسن الأدبَ في عبادة ربه، حسن ظنه بأنه يقبلها، وكل ما شاهد توفيقه لفعلها حسن ظنه في عفوه عن زللها، ومن لا يُحسن أدبه في خدمة ربه، يتوهم أنه يحسن الظن، وهو مغرور ﴿ولا يغرنكم بالله الغرور﴾ فتراه يأتي بصورة عبادة، بغير أدب ويؤمل القبول، ويسيء الظن بسيده في ضمان رزقه، فيحرص عليه ويأخذه من غير حله، ويسيء الظن به في الشدائد فيفزع إلى غيره، ويسيء الظن به في الخلق فلا ينفق في طاعته، ويحقق ظن عدوه وشيطانه فيستجيب له في بخله".

قلت: ومما يحتمل معنى الحديث: أنَّ حسن الظن بالله يحمل صاحبه على حسن عبادة الله، فينشط في طاعة الله طمعًا في قبول الله لعمله، وعظيم ثوابه. فكما أنَّ حسن الظن يحمل على حسن العبادة، فإنَّ حسن العبادة أمارة على حسن الظن بالله.

وقد ثبتت نصوصٌ عديدةٌ في الحث على حسن الظن بالله عزَّ وجلَّ، ومن ذلك:

حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله عزَّ وجل»[٧٧٦]

وحديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قال الله تبارك وتعالى: أنا عند ظن عبدي بي، فليظن بي ما شاء»[٧٧٧].

وحديث أنس بن مالكﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: «يخرج رجلان من النار، فيُعرضان على الله، ثم يؤمر بهما إلى النار، فيلتفت أحدهما فيقول: يا ربِّ، ما كان هذا رجائي. قال: وما كان رجاؤك؟ قال: كان رجائي إذ أخرجتني منها، أن لا تُعيدني، فيرحمه الله فيدخله الجنة»(٧٧٨).

وقد بوب ابن حبان على هذا الحديث بقوله: "ذكر البيان بأن حسن الظن بالمعبود جل وعلا قد ينفع في الآخرة لمن أراد الله به الخير".

[حديث١٩] أخبرنا محمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد بالأهواز، ثنا محمد بن سليمان، ثنا محمد ابن خلف الحداد، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا داود الطائي، عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشة، «أنَّ النبيَّﷺ كان يَأْكُلُ الطِّبِّيخَ بالتَّمْر».

[حديث١٩] التخريج:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٧/٣٦٧) عن محمد بن حميد، حدثنا محمد بن سليمان به.

وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبيﷺ (حديث٦٨٠) عن علي بن إسماعيل الصفار، أخبرنا محمد بن خلف الحداد به. ولفظه: «كان يعجبه الطبيخ بالرطب» (٧٧٩).

وأخرجه الحميدي (حديث ٢٥٥)، والترمذي (حديث ٥٢٤٧)، وابن حبان من طريق معاوية بن هشام، كلاهما (الحميدي، معاوية) عن سفيان، وأخرجه أبو داود (حديث ٣٨٣٦) من طريق أبي أسامة، وأخرجه ابن حبان (حديث ٥٢٤٧) من طريق عيسى ابن يونس، وأبو الشيخ في أخلاق النبيﷺ

(حديث ٦٧٨) من طريق وهيب، و(حديث ٦٧٩) من طريق محمد بن خازم.

خمستهم، عن هشام بن عروة به. وبعض الألفاظ: (يأكل البطيخ بالرطب).

دراسة الإسناد:

١. محمد بن أحمد بن إسحاق الشاهد.

لم أجد له ترجمة، وقد جاء ذكره في أسانيد الخطيب البغدادي، والحافظ ابن عساكر، وفيها أنَّ كنيته أبو الحسين، وأنه من أصبهان.

٢. محمد بن سليمان بن فارس الدَّلال النيسابوري.

روى عن: محمد بن يحيى، وأحمد بن يوسف، وروى عن البخاري كتاب التاريخ.

ذكره الخليلي في الإرشاد[٧٨٠]، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وذكر أنه روى عن الإمام البخاري كتاب التاريخ. وأن الحاكم أبا عبد الله روى كتاب التاريخ عن رجل عنه.

وقال الخطيب[٧٨١]: "وقد كان أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري سمع من محمد بن إسماعيل البخاري كتاب التاريخ الكبير غير أجزاء يسيرة من آخره، فإنه لم يسمعها، وأجازها البخاري له، ثم روى ابن فارس الكتاب".

وأشار الخطيب[٧٨٢] أنه يعرف بـ"صاحب التاريخ"، وذكره المزي[٧٨٣] بأنه "صاحب البخاري".

قال الحافظ الذهبي[٧٨٤]: "كان ذا ثروة وتجارة واسعة، فذهبت، فاشتغل بالدلالة، وقد أنفق على طلب العلم أموالاً كثيرةً...وسئل أبو عبد الله بن الأخرم عنه، فقال: ما أنكرنا إلا لسانه فإنه كان فحاشاً".

٣. محمد بن خلف الحدادي، أبو بكر المقرئ.

روى عن: إسحاق بن منصور، وعبد الله بن نمير. روى عنه: البخاري، وأبو حاتم(٧٨٥).

ثقةٌ. قال أبو حاتم(٧٨٦): "سمعت منه ببغداد، ومحله الصدق".

وقال الدراقطني(٧٨٧): "فاضل"، وقال أيضًا(٧٨٨)"ثقة".

ودمج الإمام المزي بين قوليه، فقال(٧٨٩): "وقال الدارقطني: ثقة فاضل"، وقد أخرج له البخاري في الصحيح، قال الحافظ ابن حجر(٧٩٠): "ثقةٌ فاضل".

٤. إسحاق بن منصور السَّلولي، أبو عبد الرحمن.

روى عن: داود الطائي، وحماد بن سلمة. روى عنه: أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن المديني(٧٩١).

ثقة. قال يحيى بن معين(٧٩٢): "لا بأس به"، وقال العجلي(٧٩٣): "ثقةٌ، كان فيه تشيع، وقد كتبت عنه".

قال الحافظ ابن حجر(٧٩٤): "صدوقٌ تكلِّم فيه للتشيع".

والأظهر أنه ثقة، ويفهم من سياق كلام ابن حجر أنَّ سبب إنزاله إلى مرتبة صدوق، هو تشيعُه، ويجاب عن ذلك أنَّ الإمام العجلي الذي نعته بالتشيع وثَّقه وكتب عنه. وقد روى حديثه الجماعة.

٥. داود بن نصير الطائي، أبو سليمان الكوفي.

روى عن: سليمان الأعمش، وهشام بن عروة. روى عنه: سفيان الثوري، ووكيع بن الجراح(٧٩٥).

ثقة زاهد. وله أخبار في الزهد مشهورة.

قال يحيى بن معين[٧٩٦]: "ثقة".

وقال الحافظ الذهبي[٧٩٧]: "ثقة بلا منازع"، وقال الحافظ ابن حجر[٧٩٨]: "ثقة فقيه زاهد".

٦. هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله المدني.

روى عن: أخيه عبد الله، والزُهْري. روى عنه: جرير بن عبد الحميد، وشُعْبة بن الحجاج[٧٩٩].

أحد الأئمة الثقات، قال ابنُ سَعْدٍ: "كان ثِقةً ثبتًا، كثير الحديث، حُجْة"[٨٠٠].

وقال العِجْلي: "كان ثِقةً"[٨٠١]. وقال أبو حَاتِمٍ: "ثِقَةٌ إمام في الحديث"[٨٠٢].

وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال: "كان حافظًا مُتْقِنًا ورعًا فاضلاً"[٨٠٣].

وقال الدَّارقُطني: "ثِقَةٌ، والزُهْري أحفظ منه"[٨٠٤].

وقال يعقوب بن شيبة: "ثَبْت، ثِقَةٌ، لم يُنكر عليه شيء إلاَّ بعدما صار إلى العراق، فإنه انبسط في الرواية عن أبيه، فأنكر ذلك عليه أهلُ بلده، والذي يرى أن هشامًا يُسهل لأهل العراق أنه كان لا يُحدِّث عن أبيه إلا بما سمعه منه فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه، عن أبيه"[٨٠٥].

وقال ابن خِرَاش: "كان مالك لا يرضاه، وكان هشام صدوقًا تدخل أخباره في الصحيح. بلغني أن مالكًا نقَم عليه حديثه لأهل العراق، قدِم الكوفة

ثلاث مرات، قَدْمةً كان يقول: حدثني أبي، قال سمعت عائشة، وقدِم الثانيةَ فكان يقول: أخبرني أبي عن عائشة، وقدم الثالثةَ فكان يقول: أبي عن عائشة"[٨٠٦].

قال الحافظ ابن حجر: "وقال أبو الحسن ابن القطَّان: تغيَّر قبل موته. ولم نر له في ذلك سلفًا"[٨٠٧].

قال الذَّهَبي: "أحد الأعلام حُجْة إمام، لكن في الكبر تناقص حفظه، لم يختلط أبدًا"[٨٠٨].

قال الحافظ ابن حجر: "ثِقَةٌ فقيه، ربما دلَّس"[٨٠٩].

وليس في كلام المتقدمين النص على تدليسه، إلا ما يُفهم من حكاية يعقوب بن شيبة الآنفة، ورواية هشام عن أبيه في الصحيحين وغيرهما بالعنعنة.

والحافظ ذكره في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم لأنه كانَ نادرًا.

٧. عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو عبد الله المدني.

روى عن: خالته أم المؤمنين عائشة، والنعمان بن بشير. روى عنه: ابناه عبد الله وعثمان[٨١٠].

من أئمة التابعين وثقاتهم وفقهائهم.

قال ابن سعد[٨١١]: "كان ثقةً كثير الحديث فقيهًا عالمًا مأمونًا ثبتًا".

وقال العجلي[٨١٢]: "ثقة، وكان رجلاً صالحًا لم يدخل في شيء من الفتن".

توفي رحمه الله سنة(٩٩) أو (١٠١) وقد روى حديثه الجماعة.

٨. عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين، وزوج سيد المرسلين.

تزوجها النبيﷺ بمكة قبل الهجرة بسنتين، وهي بنت ست سنين، وبنى بها بالمدينة بعد منصرفه من وقعة بدر في شوال سنة اثنتين بعد الهجرة.

كانت أعلم النساء، قال أبو موسى الأشعري: "ما أشكل علينا أصحاب محمدﷺ حديثٌ قط فسألنا عائشة عنه، إلا وجدنا عندها منه علما". وقال الزهري: "لو جُمع علم عائشة إلى علم جميع أزواج النبيﷺ، وعلم جميع النساء، لكان علم عائشة أفضل".

ومناقبها وفضائلها كثيرة جدًا توفيت رضي الله عنها سنة (٥٨) بالمدينة، ودفنت بالبقيع(٨١٣).

درجة الحديث: صحيح بهذا الإسناد، شيخ المصنف لم أجد له ترجمة إلا أنه توبع على روايته، وباقي رجاله ثقات.

ويشهد له حديث أنس بن مالكﷺ قال: «كان النبيﷺ يجمع بين الطبيخ والرطب».

أخرجه أبو يعلى (حديث٣٨٦٧)، والبزار (حديث٦٦٤٠)، وابن حبان(حديث٥٢٤٨) من طرقٍ عن جرير بن حازم، سمعت حميدًا الطويل، يحدث عن أنس.

وهذا إسناد صحيح، رواه ثقات، قال أبو يعلى: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حميد إلا جرير بن حازم".

[حديث٢٠] أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد المعروف بعسكري بالبصرة، ثنا أحمد بن محمد بن باشاذ أخو سهل الجباني(٨١٤)، ثنا أبو علي الأسواري، ثنا سفيان الثوري، ح وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا زكريا الساجي، ثنا عمر بن حفص السماري، ثنا العلاء بن عمرو الحنفي، ثنا أبو

إسحاق الفزاري، عن سفيان الثوري، عن آدم بن علي، عن ابن عمر - رضي الله عنهما- قال: «بينا رسول اللهﷺ جالسٌ وعنده أبو بكرﷺ وعليه عباءة قد تخللها على صدره بخلال، إذ نزل جبريل عليه السلام، فأقرأه السلام من الله عز وجل السلام، وقال له: يا رسول الله، ما لي أرى أبا بكر عليه عباءةٌ قد خلَّلها على صدره بخلالٍ، فقال: يا جبريل أنفق ماله عليَّ قبل الفتح، قال: فأقره من الله السلام، وقل له: يقول ربك: أراضٍ أنت عني في فقرك هذا أم ساخط؟ فبكى أبو بكرﷺ وقال: أعلى ربي أغضب؟! أنا عن ربي راضٍ، أنا عن ربي راضٍ».

[حديث٢٠] التخريج:

الحديث رواه المصنف من طريقين:

الطريق الأول: عن أبي علي الحسين بن محمد المعروف بعسكري، ثنا أحمد بن محمد بن باشاذ أخو سهل الجباني، ثنا أبو علي الأسواري.

الطريق الثاني: عن سليمان بن أحمد، ثنا زكريا الساجي، ثنا عمر بن حفص السماري، ثنا العلاء بن عمرو الحنفي، ثنا أبو إسحاق الفزاري.

وإليك تخريج الحديث من الطريقين:

الطريق الأول:

أخرجه ابن المقرئ (١٦٧/١) عن أبي عبيد الله محمد بن بشار بن هبال، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠٥/٧) من طريق محمد بن نهشل

كلاهما عن الحسن بن الحسين أبي علي الأسواري به.

الطريق الثاني:

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠٥/٧) عن سليمان بن أحمد به.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١٧٦/٢ ترجمة ٨١٦) عن محمد بن إسحاق، وابن المقرئ في معجمه (١٦٧/١) عن محمد "ولم ينسبه"، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين (ص١١٣)، وفي الحلية (١٠٥/٧) من طريق عبد الله بن محمد بن زكريا. ثلاثتهم عن عمر بن حفص به.

وأخرجه ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة (حديث١٢٤) من طريق محمد بن الحسين، والثعلبي في تفسيره (٢٣٦/٩)، و في الحجة في بيان المحجة (حديث٣٠٧) من طريق محمد بن يونس، كلاهما عن العلاء بن عمرو، به.

وأخرجه أبو القاسم الأصبهاني في الحجة في بيان المحجة (حديث٣٠٧) من طريق سهل بن صقير، نا أبو إسحاق الفزاري به.

قال أبو نعيم[٨١٥]: "غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث الفزاري وحديث الأسواري لم نكتبه إلا عن محمد بن عمر بن سلم"

دراسة الإسناد:

الطريق الأول:

١. **أبو علي الحسين بن محمد المعروف بعسكري.**

لم أجد له ترجمة.

٢. **أحمد بن محمد بن باشاذ أخو سهل الجباني.**

لم أجد له ترجمة، إلا أنَّ الخطيب ساق له سندًا هكذا: (نبأنا محمد بن بابشاذ أخو سهل الجنائي) ولم يذكر أحمد. (١٠٥/٢)

٣. **عمرو بن فائد، أبو علي الأسواري.**

روى عن: مطر الوراق، ويحيى بن مسلم[٨١٦].

قال يحيى بن سعيد[٨١٧]: "ليس بشيء". وقال ابن المديني[٨١٨]: "يضع الحديث".

وقال العقيلي[٨١٩]: "كان يذهب إلى القدر والاعتزال، ولا يقيم الحديث".

وقال ابن عدي[٨٢٠]: "منكر الحديث"، وقال أيضًا: "ولعمرو بن فائد غير ما ذكرت أحاديث مناكير".

وأخرج الحاكم حديثًا من روايته، ثم قال[٨٢١]: "هذا حديث ليس في إسناده مطعون فيه غير عمرو بن فائد".

الطريق الثاني:

١. **سليمان بن أحمد الطبراني**، الإمام صاحب المعاجم الثلاثة تقدم التعريف به في صفحة(- ٨١٧ -).

٢. **زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي، أبو يحيى الضبي الشافعي.**

قال الحافظ الذهبي[٨٢٢]: "الإمام الثبت الحافظ، محدث البصرة وشيخها ومفتيها".

وقال أيضًا: "وكان من أئمة الحديث". وقال أيضًا[٨٢٣]: "وله كتاب جليل في علل الحديث، يدل على تبحره في هذا الفن".

وقال الحافظ ابن حجر[٨٢٤]: "ثقة فقيه".

٣. **العلاء بن عمرو الحنفي.**

روى عن: أبي إسحاق الفزاري، وسفيان الثوري. روى عنه: حفص بن عمرو، ومحمد بن يونس الكديمي[٨٢٥].

ضعيفٌ جدًا. قال أبو حاتم[٨٢٦]: "ما رأينا إلا خيرًا". وقال صالح جزرة[٨٢٧]: "لا بأس به".

وذكره ابن حبان في الثقات[٨٢٨]، وقال: "ربما خالف". وذكره في المجروحين[٨٢٩]، ولم ينسبه، وقال: "شيخ يروي عن أبي إسحاق الفزاري العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال".

وقال النسائي[٨٣٠]: "ضعيف".

وقال الحافظ الذهبي[٨٣١]: "شيخ واهي الحديث". وقال ابن الملقن[٨٣٢]: "واه". وقال الهيثمي[٨٣٣]: "متروك".

هذا الراوي ضعيف الحديث جدًا، بل حُكم على بعض أحاديث بأنه موضوعة. والنكارة تبدو على جل مروياته.

٤. إبراهيم بن محمد بن الحارث، أبو إسحاق الفزاري.

ثقة متفق على توثيقه.

قال يحيى بن معين[٨٣٤]: "ثقة ثقة"، وقال أبو حاتم[٨٣٥]: "ثقة مأمون إمام".

قال الحافظ الذهبي[٨٣٦]: "أحد الأعلام".

وقال الحافظ ابن حجر[٨٣٧]: "ثقة حافظ له تصانيف".

٥. **سفيان بن سعيد الثوري**، إمام متفق على إمامته وعدالته، تقدم التعريف به في صفحة(- ٨١٨ -).

٦. **آدم بن علي العجلي، ويقال: البكري. ويقال: الشيباني.**

روى عن: عبد الله بن عمر. روى عنه: سفيان الثوري، وشعبة الحجاج(٨٣٨).

ثقة، قال يحيى بن معين(٨٣٩)، يعقوب بن سفيان(٨٤٠): "ثقة"، وقال النسائي: "ليس به بأس".

وقال الحافظ الذهبي: "ثقة"، وقال ابن حجر(٨٤١): "صدوق".

وهو كما قال الحافظ الذهبي؛ فقد وثَّقه إمامان، وأخرج حديثه الإمام البخاري في الصحيح. ولم يأت في ترجمته ما يُنزله عن هذه المرتبة.

٧. **عبد الله بن عمر**، صحابي مكثر من الرواية تقدم التعريف به في صفحة(- ٨٦٢ -).

درجة الحديث: ضعيف جدًا من الطريقين جميعًا، فالطريق الأول فيه: أبو علي الأسواري، وهو منكر الحديث، وشيخ المصنف وشيخ شيخه لم أجد لهما ترجمة.

وأما الطريق الثاني: ففيه: العلاء بن عمرو الحنفي، وهو ضعيف جدًا.

وقد نبَّه ابن القطان على أنَّ الحمل على راوٍ ضعيف، والسكوت عن غيره من الضعفاء أو المجهولين، يكون تبرئة لهم(٨٤٢).

[حديث٢١] أخبرنا أحمد بن محمود بن خرزاذ، ثنا جعفر بن محمد بن حرب، ثنا محمد ابن إسحاق العامري، ثنا عثمان يعني ابن زُفَر، ثنا أبو إسحاق الحُمَيْسي، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالكﷺ قال: «كان رسول اللهﷺ يقول: يا مُقَلِّبَ القلوبِ ثَبِّتْ قَلْبي على دِينك».

[حديث٢١] التخريج:

أخرجه ابن عدي في الكامل(٧٤/٣) عن إسماعيل بن موسى الحاسب، حدثنا جبارة، ثنا أبو إسحاق الحميسي به.

ولم أجد من وافق أبا إسحاق الأحمسي على روايته الحديث هكذا، وهو مروي عن أنس بن مالكﷺ من طريق آخر، إلا أنه اختلف فيه على الأعمش، فقد عنه على أربعة أوجه:

الوجه الأول: روى عنه، عن أبي سفيان، عن أنس.

الوجه الثاني: روي عنه، عن يزيد الرقاشي، عن أنس.

الوجه الثالث: روي عنه، عن أبي سفيان، عن جابر.

الوجه الرابع: روي عنه، عن يزيد الرقاشي مرسلاً.

وإليك التفصيل:

الوجه الأول:

أخرجه ابن أبي شيبة (حديث٣٠٤٠٥) ومن طريقه ابن عدي في الكامل (١١٤/٣)، وأحمد (حديث١٢١٠٧)، والترمذي (حديث٢١٤٠) عن هناد، والبزار (حديث٧٥٠٨)، وأبو يعلى (حديث٣٦٨٨) عن أبي بكر، و(حديث٣٦٨٧) عن أبي خيثمة، ومن طريقه الضياء في المختارة (حديث٢٢٢٢)، والبيهقي في القضاء والقدر(حديث٣٢٧)، والبغوي في شرح السنة (١٦٥/١) كلاهما من طريق محمد بن حماد، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢١/٤١) من طريق سعيد بن يحيى خمستهم عن أبي معاوية.

وأخرجه أحمد (حديث١٣٦٩٦) من طريق عبد الواحد.

والبخاري في الأدب المفرد (حديث٦٨٣) من طريق أبي الأحوص.

وابن ماجه (حديث٣٨٣٤) من طريق عبد الله بن نمير.

وابن ماجه في السنة (حديث٢٢٥) من طريق محمد بن خازم.

والآجري (حديث٧٣١) من طريق فضيل بن عياض.

سبعتهم عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس.

الوجه الثاني:

وأخرجه ابن ماجه (حديث٣٨٣٤) من طريق عبد الله بن نمير، والآجري في الشريعة (حديث٧٣٢) من طريق إبراهيم بن عيينة، وأخرجه الطبراني في الدعاء (حديث١٢٦١) من طريق سليمان التيمي.

ثلاثتهم عن الأعمش.

وأخرجه ابن عدي (٧٣/٤) من طريق جبارة، ثنا أبو إسحاق الحميسي.

كلاهما (الأعمش، أبو إسحاق) عن يزيد الرقاشي، عن أنس.

الوجه الثالث:

أخرجه الدارقطني في الصفات (حديث٤١) من طريق أبي أحمد الزبيري، عن سفيان بن عيينة، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر بن عبد الله.

الوجه الرابع:

وقال الدارقطني في العلل (مسألة٢٦٧٧): "ورواه ابن كناسة عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي مرسلاً".

الترجيح:

وقد رجَّح الإمام الترمذي الوجه الأول، فقال: "وهكذا روى غير

واحدٍ عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس، وروى بعضهم عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر عن النبيﷺ، وحديث أبي سفيان عن أنس أصح".

ويرى الإمام الدارقطني أن الوجهين الأول والثاني صحيحان، فقال: "فدل على أن القولين صحيحان".

دراسة الإسناد:

١. أحمد بن محمود بن خرزاذ.

جاء ذكره في إسناد الإمام البيهقي[٨٤٣]: "أحمد بن محمود بن خرزاذ قاضي الأهواز".

وقال الحافظ ابن حجر[٨٤٤]: "من شيوخ الدارقطني، له ذكر في ترجمة يعيش بن هشام".

وله ذكر في ترجمة غيره، إلا أنني لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، إلا أنَّ وصفه في إسناد البيهقي بـ"قاضي الأهواز"، وفي بعضها بـ"القاضي"، مشعرٌ بأنه من أهل العلم، وإن لم يكن في ذلك تعديل.

٢.جعفر بن محمد بن حرب العباداني.

روى عن سهل بن بكار، ومحمد بن كثير العبدي، روى عنه: جعفر بن محمد الخالدي، والطبراني[٨٤٥].

لم أجد في ترجمته جرحًا ولا تعديلاً.

٣.محمد بن إسحاق البَكَّائي العَامري.

روى عن: عثمان بن زفر، والفضل بن دُكين. روى عنه: ابن ماجه،

وجعفر بن محمد بن حرب[٨٤٦].

ذكره ابن حبان في الثقات[٨٤٧]، وقال الحافظ الذهبي[٨٤٨]: "وثق".

وقال الحافظ ابن حجر[٨٤٩]: "صدوق"، وهو كما قال؛ فقد ذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه جمعٌ من الثقات، ولم يرد في ترجمته جرحٌ.

٤. عثمان بن زُفَر بن مزاحم بن زُفَر التيمي.

روى عن: أبي إسحاق الحُميسي، ومندل بن علي العنزي. روى عنه: أبو حاتم الرازي، ومحمد بن إسحاق البكائي[٨٥٠].

قال أبو حاتم[٨٥١]: "صالح الحديث، صدوق". وقال مطين[٨٥٢]: "ثقة".

وذكره ابن حبان في الثقات[٨٥٣].

قال الحافظ ابن حجر[٨٥٤]: "صدوق".

٥. محمد بن خازم، أبو إسحاق الحُمَيسي.

روى عن: مالك بن دينار، ويونس بن عبيد. روى عنه: أبو معاوية الضرير، وعبد الحميد الحماني[٨٥٥].

قال يحيى بن معين[٨٥٦]: "ليس بشيء".

قال أبو حاتم[٨٥٧]: "شيخ يكتب حديثه ولا يُحتج به".

قال ابن عدي[٨٥٨]: "وعامة حديثه عن من يروي عنهم لا يتابعه أحدٌ عليه، وأحاديثه شبه الغرائب، وهو ضعيفٌ يُكتب حديثه".

وقال ابن حبان[٨٥٩]: "منكر الحديث على قلة روايته، كثير الوهم فيما يرويه، لم يكن يعلم الحديث ولا صناعته، وليس ممن يُحتج به إذا وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بأوابد وطامات".

وقال الدارقطني[٨٦٠]: "متروك"، وقال أيضًا[٨٦١]: "يُعتبر به، ليس من الحفاظ".

وقال محمد بن طاهر المقدسي[٨٦٢]: "منكر الحديث، لا شيء"، وقال[٨٦٣]: "ليس بثقة"، وقال[٨٦٤]: "لا شيء في الحديث".

وقال الهيثمي[٨٦٥]، وابن حجر[٨٦٦]: "ضعيف".

٦.مالك بن دينار السامي الناجي.

روى عن: أنس بن مالك، وسعيد بن جبير. روى عنه: جعفر بن سليمان، وعاصم الأحول[٨٦٧].

ثقة.

قال ابن سعد[٨٦٨]: "كان ثقة قليل الحديث"، وقال الدارقطني[٨٦٩]: "ثقةٌ، ولا يكاد يُحدث عنه ثقة"، وقال الحافظ الذهبي[٨٧٠]: "وثَّقه النسائي".

وقال الأزدي[٨٧١]: "يعرف وينكر".

وقال ابن حجر[٨٧٢]: "صدوق عابد".

والأظهر أنه ثقة؛ فقد وثَّقه ابن سعد، والدارقطني، والنسائي، والأزدي ليس بثقة، فلا يقبل قوله في الثقات.

٧.أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجيﷺ. صاحب رسول اللهﷺ، وخادمه عشر سنين، تقدَّم التعريف به في صفحة(- ٨١٣ -).

درجة الحديث: ضعيف بهذا الإسناد؛ فإن شيخ المصنف، وشيخ شيخه، لم أجد في ترجمتهما جرحًا ولا تعديلاً.

وللحديث شواهد عن عائشة، وعبد الله بن عمرو، والنواس بن سمعان، وأم سلمة، وغيرهم.

وقد حسَّن الإمام الترمذي حديث أم سلمة لشواهده؛ لأن في إسناده شهر بن حوشب.

وقد أخرج الإمام مسلم (حديث٢٦٥٤) عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: «إن قلوب بني آدم بين إصبعين من أصابع الرحمن، كقلب واحد، يصرفه حيث شاء» ثم قال رسول اللهﷺ: «اللهم مصرف القلوب ثبت قلوبنا على طاعتك».

[حديث٢٢] أخبرنا سُلَيْمانُ بنُ أَحْمَدَ، ثنا العَبَّاسُ بنُ الفَضْلِ الإِسْفَاطِيُّ، ثنا مُوسى بنُ إِسْماعِيلَ، ثنا صَدَقَةُ بنُ مُوسى، عن ثَابِتٍ، عنْ أَنسٍﷺ قال: سُئِلَ رسولُ اللهِﷺ أيُّ الصَّدَقةِ أَفْضلُ؟ قال: «صَدَقَةُ رَمَضانَ» [٨٧٣].

[حديث٢٢] التخريج:

أخرجه الترمذي (حديث٦٦٣) عن محمد بن إسماعيل، حدثنا مُوسَى بن إسماعيل، به. ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٦/٣٢٩). وقال الترمذي: "حديث غريب، وصدقةُ بن موسى ليس عندهم بالقوي".

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤/٣٠٥)، وفي شعب الإيمان (حديث٣٨١٩)، وفي فضائل الأوقات(حديث٢٠)، وابن الشجري في الأمالي (٣٤٧) من يزيد بن هارون. والخطيب في تاريخ بغداد (١٣/٤١٣) من طريق أبي سلمة المنقري. كلاهما عن صدقة بن موسى به. وفيها زيادة (السؤال عن أفضل الصيام).

وأخرجه ابن أبي شيبة (حديث٩٧٦٣) وعنه أبو يعلى (حديث٣٤٣١)، ومن طريق أبي يعلى ابن الجوزي في العلل المتناهية (حديث٩١٤).

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار(٢/٨٣) من طريق عبد الرحمن بن صالح الأزدي. كلاهما(ابن أبي شيبة، وعبد الرحمن بن صالح) عن يزيد بن هارون، حدثنا صدقة بن موسى به. إلا إنه اقتصر على ذكر السؤال عن أفضل الصيام، ولم يُشر إلى أفضل الصدقة.

دراسة الإسناد:

١. **سليمان بن أحمد الطبراني**، الإمام صاحب المعاجم الثلاثة تقدم التعريف به في صفحة(– ٨١٧ –).

٢. **العباس بن الفضل بن بشر الإسفاطي، أبو الفضل**[٨٧٤].

روى عن: إسماعيل بن أبي أويس، وهشام بن عمار. روى عنه: سليمان الطبراني، وأبو جعفر العُقيلي[٨٧٥].

قال الدارقطني[٨٧٦]: "صدوق".

٣. **موسى بن إسماعيل المِنقَري، أبو سلمة التَّبُوذَكي. مشهور باسمه وكُنيته.**

روى عن: ابن المبارك، ووهيب بن خالد. روى عنه: البُخَارِيُّ، وأبو داود[٨٧٧].

ثقة ثَبْت، قال يحيى بن مَعِين[٨٧٨]: "ثقة مأمون".

وقال محمد بن سعد[٨٧٩]، والعجلي[٨٨٠]، أبو حَاتِمٍ[٨٨١]: "ثقة". زاد ابنُ سعد: "كثير الحديث"، وزاد أبو حَاتِمٍ: "صدوقٌ". وذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات، وقال: "كان من المتقنين"[٨٨٢].

وقال الحافظان الذَّهَبي[٨٨٣]، وابن حجر[٨٨٤]: "ثقة ثَبْت" زاد الحافظ: "ولا

التفات إلى قول ابن خِرَاشٍ: تكلَّم الناسُ فيه". توفي رحمه الله سنة(٢٢٣) روى حديثه الجماعة.

٤. صدقة بن موسى الدقيقي أبو المغيرة السلمي.

روى عن: ثابت البُناني، ومالك بن دينار. روى عنه: أبو داود الطيالسي، وموسى بن إسماعيل(٨٨٥).

قال مسلم بن إبراهيم(٨٨٦): "كان صدوقًا".

وقال البزار(٨٨٧): "بصري ليس به بأس، ولم يُتابع على حديث(فإنه دين عليه).".

وباقي أقوال الأئمة على تضعيفه.

قال يحيى بن معين(٨٨٨)، وأبو داود(٨٨٩)، والنسائي(٨٩٠)، أبو بشر الدولابي(٨٩١): "ضعيف".

وقال يحيى بن معين(٨٩٢): "ليس حديثه بشيء".

وقال أبو حاتم(٨٩٣): لين الحديث، يكتب حديثه ولا يُحتج به، ليس بالقوي".

وقال ابن حبان(٨٩٤): "كان شيخًا صالحًا إلا أن الحديث لم يكن من صناعته، فكان إذا روى قلب الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به".

وقال الدارقطني(٨٩٥): "متروك".

وقال الذهبي(٨٩٦): "ضُعِّف".

وقال ابن حجر(٨٩٧): "صدوق له أوهام".

والأظهر أنه ضعيف؛ فهو قول جُل الأئمة الذين ترجموا له، وهم أئمة

هذا الشأن، وأما قول مسلم ابن إبراهيم والبزار، فلا يقارنان بقول باقي الأئمة، وليس فيهما ما يرفع صفة الضعف عنه.

٥. ثابت بن أسلم البُنَاني، أبو محمد البَصْريُّ.

روى عن: عبد الله بن الزبير، وأبي عثمان النهدي. روى عنه: شُعْبة بن الحجاج، وعبيد الله بن عمر العمري[٨٩٨].

ثقة. قال الإمام أحمد: "ثابت ثَبْت في الحديث، من الثِّقَات المأمونين صحيح الحديث"[٨٩٩].

وقال ابنُ سعد[٩٠٠]، ويحيى بن مَعِين[٩٠١]، والعجلي[٩٠٢]، والنَّسَائي[٩٠٣]: "ثقة"

قال الإمام ابن عدي: "هو من تابعي أهل البصرة، وزهادهم، ومحدِّثيهم، وقد كتب عنه الأئمة الثِّقَات من الناس، أروى الناس عنه حمَّاد بن سلمة، وأحاديثه مستقيمة إذا روى عنه ثقة، وما وقع في حديثه من النكرة إنما هو من الراوي عنه؛ لأنه قد روى عنه جماعة مجهولون ضعفاء"[٩٠٤].

وقد انتقد الحافظُ الذَّهَبي الإمامَ ابنَ عدي في إيراده في الكامل بقوله: "ما أذكر الآن ما تعلَّق به ابن عدي في إيراده هذا السيد في كامله" ثم قال: "وثابتٌ ثابتٌ كاسمه، ولولا ذكر ابن عدي له ما ذكرته"[٩٠٥].

قلت: قد ذكره ابن عدي مبرًا ساحته من الأحاديث الضعيفة التي رواه عنه قومٌ ضعفاء، كما يظهر من كلامه في ختام ترجمته.

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة عابد"[٩٠٦].

٦. **أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي**ﷺ. صاحب رسول اللهﷺ، وخادمه عشر سنين، تقدَّم التعريف به في صفحة(- ٨١٣ -).

درجة الحديث: ضعيف بهذا الإسناد، فيه صدقة الدقيقي وهو ضعيف.

والحديث دالٌ على فضيلة الصدقة في رمضان، وقد ثبت في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كان النبيﷺ أجودَ الناسِ بالخير، وكان أجودُ ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان جبريلُ عليه السلام يلقاه في كل ليلة في رمضان، حتى ينسلخ يعرض عليه النبيﷺ القرآن، فإذا لقيه جبريلُ عليه السلام كان أجود بالخير من الريح المرسلة»[٩٠٧].

فالصدقة في رمضان تفضل الصدقة في غيره، لأنها اقتداء بهﷺ، واغتنام لشرف الزمان، قال الإمام ابن حبان(٢٢٥/٨): "ذكر استحباب الجود والإفضال على المسلمين بالعطايا في رمضان استنانا بالمصطفى".

قال الإمام النووي[٩٠٨]: " قال الشافعي والأصحاب رحمهم الله تعالى : الجود والإفضال يستحب في كل وقت ، وهو في رمضان آكد ، ويسن زيادة الإجتهاد في العبادة في العشر الأواخر من رمضان ، ودليل المسألتين الأحاديث الصحيحة منها : حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان رسول اللهﷺ أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان ، حين يلقاه جبريل ، وكان جبريل عليه السلام يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فرسول اللهﷺ حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة رواه البخاري ومسلم".

[حديث٢٣]أخبرنا سليمان بن أحمد، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح،

حدثني أبي، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن عقبة بن عامرﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: «نعم السحور التمر».

[حديث٢٣] التخريج:

هو في المعجم الكبير للطبراني(١٧/ حديث٧٧٨).

وأخرجه ابن عدي في الكامل(١٥٨/٢) عن جعفر بن أحمد الغافقي، حدثنا عبد الله بن يوسف، حدثنا ابن لهيعة، به.

وشيخ ابن عدي: جعفر الغافقي كذاب. ولكن قال ابن عدي بعد أن ذكر أحاديث من منكراته: "وهذا الحديث أشبه؛ لأن هذا قد رواه بعض أصحاب ابن لهيعة، عن ابن لهيعة".

دراسة الإسناد:

١. **سليمان بن أحمد الطبراني**، الإمام صاحب المعاجم الثلاثة تقدم التعريف به في صفحة(– ٨١٧ –).

٢. **يحيى بن عثمان بن صالح بن صفوان القرشي السهمي.**

روى عن أبيه عثمان بن صالح، ونُعيم بن حماد. روى عنه: ابن ماجه، والطبراني[٩٠٩].

قال ابن أبي حاتم[٩١٠]: "كتبت عنه وكتب عنه أبيه، وتكلَّموا فيه".

وقال ابن يونس[٩١١]: "كان عالمًا بأخبار البلد وبموت العلماء، وكان حافظًا للحديث، وحدَّث بما لم يكن يوجد عند غيره".

وقال مسلمة بن قاسم[٩١٢]: "يتشيع، وكان صاحب وراقة، يحدّث من غير كتبه، فطُعن فيه لأجل ذلك".

وقال الذهبي[٩١٣]: "هو صدوق إن شاء الله".

وقال أيضًا[٩١٤]: "حافظ أخباري له ما يُنكر".

وقال ابن حجر[٩١٥]: "صدوق رُمي بالتشيع، وليَّنه بعضهم؛ لكونه حدث من غير أصله".

وهو كما قال الحافظان الذهبي وابن حجر، فقد روى عنه جمع من الثقات، ووُصِف بأنه حافظ للحديث، والطعن الموجه إليه ليس عائدًا إلى ضبطه، بل لروايته من غير أصله.

٣. عثمان بن صالح بن صفوان السهمي، أبو يحيى المصري.

روى عن: عبد الله لهيعة، وعبد الله بن وهب. روى عنه: البخاري، ويحيى بن معين[٩١٦].

قال أبو حاتم[٩١٧]: "كان شيخا صالحا، سليم الناحية، قيل له: كان يُلقَّن؟ قال: لا......فقيل له: ما حاله؟ قال: شيخ".

وقال أبو زرعة[٩١٨]: "لم يكن عندي عثمان ممن يكذب، ولكنه كان يكتب الحديث مع خالد بن نجيح، وكان خالدٌ إذا سمع من الشيخ أملى عليهم ما لم يسمعوا قبلوا منه" وسأله البرذعي عنه فقال[٩١٩]: "أبو الأسود أحب إليَّ منه".

وذكره ابن حبان في الثقات[٩٢٠]، وقال: "كان راويًا لابن وهب".

وقال ابن رشدين[٩٢١]: "سألت أحمد بن صالح عنه، فقال: دعه، دعه. ورأيته عند أحمد متروكًا".

وقال الذهبي[٩٢٢]: "صدوقٌ لينه أحمد المصري".

وقال ابن حجر[٩٢٣]: "صدوق".

وهو صدوق كما قال الحافظان الذهبي وابن حجر، فقد أخرج حديثَه البخاري في صحيحه، وروى عنه جمع من الثقات، وما نُقل عن أحمد بن صالح المصري مجملٌ غير مفسر، وربما كان عائدًا إلى غير الضبط أو العدالة.

٤. عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحَضْرَمي، أبو عبد الرحمن المصري.

روى عن: عبد الله بن أبي مُليكة، وأبي الزبير المكي. روى عنه: عبد الله بن المبارك، وشعبة بن الحجاج[٩٢٤].

قال روح بن صلاح: "لقي ابنُ لهيعةَ اثنين وسبعين تابعيًا"[٩٢٥].

المعدلون:

قال الليث بن سعد يوم وفاة ابن لهيعة: "ما خلَّف مثله"[٩٢٦].

قال ابن وهب: "كان ابن لهيعة صادقًا"، وقال أيضًا: "حدثني الصادق البار – والله– عبد الله بن لهيعة"[٩٢٧].

وقال الإمام أحمد: "من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه واتقانه" [٩٢٨].

وقال أيضًا: "ما كان محدِّث مصر إلا ابن لهيعة"[٩٢٩].

وقال أحمد بن صالح: "كان ابن لهيعة طلَّابًا للعلم صحيحَ الكتاب"[٩٣٠].

وقال سفيان: "كان عند ابن لهيعة الأصول، وعندنا الفروع"[٩٣١].

وقال عبد الرحمن بن مهدي: "ودِدت أني سمعت من ابن لهيعة خمس مئة حديثٍ وأني غُرمت مؤدى" قال المزي: "كأنه يعني: دية"[٩٣٢].

المجرحون:

قال الحميدي: "كان يحيى بن سعيد لا يراه شئيًا"[٩٣٣].

وقال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: قال بشر بن السري: "لو رأيت ابنَ لهيعة لم تحمل عنه حرفًا"(٩٣٤).

وقال قتيبة بن سعيد: "كان رشدين وابن لهيعة لا يُباليان ما دُفع إليهما فيقرآنه"(٩٣٥).

وقال علي بن المديني: "سمعت عبد الرحمن بن مهدي، وقيل له: تحمل عن عبد الله بن يزيد القصير، عن ابن لهيعة؟ فقال عبد الرحمن: لا أحمل عن ابن لهيعة قليلاً ولا كثيرًا، ثم قال عبد الرحمن: كتب إليَّ ابن لهيعة كتابا فيه: حدثنا عمرو بن شعيب. قال عبد الرحمن: فقرأته على ابن المبارك، فأخرجه إليَّ ابن المبارك من كتابه عن ابن لهيعة، قال: أخبرني إسحاق بن أبي فروة، عن عمرو بن شعيب"(٩٣٦).

وقال الإمام أحمد: "ما حديث ابن لهيعة بحجةٍ، وإني لأكتب كثيرًا مما أكتب لأعتبر به، ويُقوي بعضُه بعضًا"

قال الإمام أحمد بن حنبل: "ابن لهيعة كانوا يقولون: احترقت كتبه فكان يؤتى بكتب الناس فيقرأها"(٩٣٧).

ويؤيد كلام الإمام أحمد قول يحيى بن حسان: "جاء قومٌ ومعهم جزءٌ، فقالوا سمعناه من ابن لهيعةَ، فنظرت فيه فإذا ليس فيه حديثٌ واحدٌ من حديث ابن لهيعة، قال: فقمت فجلست إلى ابن لهيعة فقلت: أي شيءٍ ذا الكتاب الذي حدثت به؟ ليس ههنا في هذا الكتاب حديثٌ من حديثك، ولا سمعتها أنت قط، قال: فما أصنع بهم؟ يجيئون بكتابٍ فيقولون: هذا من حديثك فأحدثهم به"(٩٣٨).

قال يحيى بن معين: "ليس بقويٍ في الحديث"(٩٣٩)، وقال أيضًا: "ضعيف"(٩٤٠)، وقال أيضًا: "لا يُحتج به"(٩٤١)، وقال أيضًا: "ليس حديثه بذاك

القوي"[٩٤٢]، وقال أيضًا: "يُكتب عنه ما كان قبل احتراق كتبه"[٩٤٣]، وقال أيضا: "ضعيف قبل أن تحترق كتبه وبعد احتراقها"[٩٤٤].

وقال الإمام مسلم: "أبو عبدالرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحَضْرَمي تركه ابنُ مهدي، ويحيى، ووكيع"[٩٤٥].

وقال أبو زرعة[٩٤٦]، وأبو حاتم[٩٤٧]: "أمره مضطرب، يُكتب حديثه للاعتبار".

وقال الجوزجاني: "لا يُوقَف على حديثه، ولا ينبغي أن يُحتج به، ولا يُغتر بروايته"[٩٤٨].

وقال الترمذي: "ضعيف عند أهل الحديث، ضعَّفه يحيى بن سعيد القطان، وغيره من قبل حفظه"[٩٤٩].

وقال النسائي: "ضعيف"[٩٥٠]، وقال أيضًا: "ليس بثقة"[٩٥١].

وقال ابن خُزَيْمة: "وابن لهيعة ليس ممن أخرج حديثه في هذا الكتاب إذا تفرد برواية، وأنما أخرجت هذا الخبر؛ لأن جابر بن إسماعيل معه في الإسناد"[٩٥٢].

وقال ابن حبان: "وأما رواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه ففيه مناكير كثيرةٌ، وذاك أنه كان لا يبالي ما دفع إليه فقرأه، سواءً كان ذلك من حديثه أو من غير حديثه، فوجب التنكب عن روايته، والمتقدمين عنه [هكذا في المطبوع] قبل احتراق كتبه لما فيها من الأخبار المدلسة عن الضعفاء والمتروكين، ووجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه لما فيه مما ليس من حديثه"[٩٥٣].

وذكره الدَّارَقطني في الضعفاء[٩٥٤]، وقال في السنن: "ضعيف"[٩٥٥]، وقال أيضًا: "لا يحتج بحديثه"[٩٥٦]، وقال أيضًا: "ليس بالقوي"[٩٥٧].

قال ابن حبان: "قد سبرت أخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه، فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجودًا، وما لا أصل له من رواية المتقدمين كثيرًا، فرجعت إلى الاعتبار، فرأيته كان يدلس عن أقوامٍ ضعفى على أقوام رآهم ابن لهيعة ثقات، فألزق تلك الموضوعات به"[٩٥٨].

تحديد سنة اختلاطه:

قال البخاري: "قال ابن بكير: احترق منزل ابن لهيعة وكتبه سنة سبعين ومائة"[٩٥٩].

وقال بشر بن بكر: "لم أسمع من ابن لهيعة بعد سنة ثلاث وخمسين شيئًا"[٩٦٠].

منَ أثبت احتراق كتبه:

قال البخاري عن يحيى بن بكير: "احترق منزل ابن لهيعة وكتبه"[٩٦١].

وقال ابن حبان: "كان شيخًا صالحًا قبل احتراق كتبه"[٩٦٢].

وقال عمرو بن علي الفلاَّس: "احترقت كتبه"[٩٦٣].

فهذه الأقوال تدل على أنَّ كتبه احترقت دون تمييز بين أصول الكتب وفروعها.

من نفى احتراق كتبه:

نقل الدارمي عن الإمام يحيى بن معين في وصف ابن لهيعةَ قوله: ليس بشيء، قيل: ليحيى فهذا الذي يحكي الناس أنه احترقت كتبه، قال: "ليس لهذا أصل سألت عنها بمصر"[٩٦٤].

ونقل ابن طهمان عن الإمام يحيى بن معين قوله: "لم يحترق له كتاب قط"[٩٦٥].

وقال محمد بن يحيى بن حسان: سمعت أبي يقول: "ما رأيت أحفظ من ابن لهيعة بعد هشيم، قلت له: إن الناس يقولون احترقت كتب ابن لهيعة، فقال: ما غاب عنه له كتاب"[٩٦٦].

وقال يحيى بن عثمان بن صالح السهمي: "سألت أبي متى احترقت دارُ ابن لهيعة؟ فقال: في سنة سبعين ومئة. قلت: واحترقت كتبه كما تزعم العامة؟ فقال: معاذ الله ما كتبت كتاب عمارة بن غَزية إلا من أصل كتاب ابن لهيعة بعد احتراق داره، غير أن بعض ما كان يقرأ منه احترق. وبقيت أصوله بحالها"[٩٦٧].

قال أبو داود: قال ابن أبي مريم: "لم تحترق كتب ابن لهيعةَ، ولا كتاب، إنما أرادوا أن يرقِّقوا عليه أمير مصر، فأرسل إليه بخمسمئة دينار"[٩٦٨].

فهذه الأقوال تفيد عدم احتراق كتبه، إلا أن ما نقل عن يحيى بن عثمان السهمي فيه نفي احتراق أصول كتبه، وليس عامتها، وعلى هذا فهو موافق لمن أثبت الاحتراق إلا أنه خصه بفروع كتبه وليس أصولها، وهذا هو الأقرب؛ فإنَّ احتراق كتبه أمرٌ نقله جمعٌ من الأئمة، فحمله على معنى خاصٍ أولى من رده مطلقًا، والله أعلم.

من فرَّق بين حاله قبل الاختلاط وبعد الاختلاط:

قال ابن سعد: "كان ضعيفًا وعنده حديث كثيرٌ، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالاً في روايته ممن سمع منه بأخرةٍ، وأما أهل مصر فيذكرون أنه لم يختلط، ولم يزل أول أمره وآخره واحدًا، ولكن كان يُقرأ عليه ما ليس

من حديثه فيسكت عليه، فقيل له في ذلك، فقال: وما ذنبي؟ إنما يجيئون بكتابٍ يقرؤونه، ويقومون، ولو سألوني لأخبرتهم أنه ليس من حديثي"(٩٦٩).

وقال الإمام أحمد: "من سمع ابن لهيعة قديمًا فسماعه أصح، قدم علينا ابن المبارك سنة تسع وسبعين، فقال: من سمع من ابن لهيعة منذ عشرين سنة فهو صحيح، قلت: سمعت من ابن المبارك، قال: لا"(٩٧٠).

وقال ابن مهدي: "ما أعتد بشيءٍ سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماعَ ابن المبارك ونحوه"(٩٧١).

وقال الفلاس: "من كتب عنه قبل احتراقها مثل ابن المبارك والمقرئ، فسماعه أصح"(٩٧٢).

وقال أبو زرعة: "سماع الأوائل والأواخر منه سواء، إلا أن ابن المبارك، وابن وهب كانا يتبعان أصوله، وليس ممن يحتج به"(٩٧٣).

وقال ابن حبان: "وكان شيخًا صالحًا، ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه، ثم احترقت كتبه في سنة سبعين ومئة قبل موته بأربع سنين، وكان أصحابنا يقولون: سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة: عبد الله بن وهب، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن يزيد المقري، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، فسماعهم صحيح، ومن سمع بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيءٍ، وكان ابن لهيعة من الكاتبين للحديث، والجماعين للعلم والرحالين فيه"(٩٧٤).

من أخذ عنه قبل احتراق كتبه:

عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وروايتها عنه من أعدل الروايات؛ لأنهما كانا يتتبعان أصوله.

ومنهم عبد الله بن يزيد المقرئ نصَّ عليه الفلاس، وعبد الله بن مسلمة القعنبي نصَّ عليه ابن حبان، كما تقدَّم.

وهؤلاء العبادلة الأربعة أمسكوا عن الرواية عنه لما ظهر لهم اختلاطه وخلل روايته.

وجميع من أخذ عنه قبل سنة (١٦٩) مثل الأوزاعي (توفي١٥٧)، وشعبة (توفي١٦٠)، وعمرو بن الحارث (توفي١٤٨) فهؤلاء توفوا قبل احتراق كتبه.

والوليد بن مزيد البيروتي نص عليه الطَّبراني[٩٧٥].

وعبد الرحمن بن مهدي نص عليه الحافظ ابن حجر[٩٧٦].

وقتيبة بن سعيد نص عليه الحافظ الذهبي[٩٧٧].

هذه خلاصة الأقوال الواردة في ترجمته.

قال الحافظ الذهبي: "ضُعِّف...العمل على تضعيفه"[٩٧٨].

قال الحافظ ابن حجر: "صدوقٌ...خلَّط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدلُ من غيرهما، وله في مسلم بعضُ شيءٍ مقرونًا"[٩٧٩].

وجملة القول: إن أقوال الأئمة في وصف حاله تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

الأول: تعديله مطلقًا.

الثاني: تحسين حاله قبل احتراق كتبه، وتضعيفه بعد احتراقها كما يُفهم من كلام من فرَّق بين حاليه قبل الاحتراق وبعدها.

وعبارات هؤلاء الأئمة "أصح" و"أحسن" ليس مقتضاها الصحة أو

الحسن الاصطلاحي، وإنما هي كقولنا: أصح ما في الباب، وقد يكون ضعيفًا.

الثالث: تضعيفه مطلقًا قبل احتراق كتبه أو بعده، وعبارات أكثر الأئمة تدل على هذا، ومقتضى هذا أنَّ التفضيل بين حاله قبل احتراق كتبه أو بعده تفضيل بين ضعيفٍ وأشد ضعفًا.

وهذا اختيار الحافظ الذهبي، فقد قال في الكاشف: "ضُعِّف...العمل على تضعيفه"(٩٨٠).

ولفضيلة الأستاذ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم -حفظه الله- بحث مطولٌ في دراسة حال عبد الله ابن لهيعة، ناقش فيه الأقوال الواردة في ترجمته، وانتهى إلى أنَّ عبد الله بن لهيعة ضعيف الحديث(٩٨١).

وخلاصة ما تقدَّم أنَّ أكثر عبارات الأئمة دالةٌ على ضعفه مطلقًا دون النظر إلى حاله قبل احتراق كتبه أو بعدها، وهذه الأقوال تدل على أنَّ ضعفَه هو ضعفٌ ذاتي بقطع النظر عن احتراق كتبه أو عدم احتراقها، ويؤيد هذا ما تقدَّمت الإشارة إليه أنَّ الأظهر أن أصول كتبه لم تحترق.

فهذا الراوي ضعيف الحديث، وحاله بعد احتراق كتبه أشد ضعفًا، فإنَّ عبارات المجرحين دالة على جرحٍ مفسرٍ لا سيما في قول الإمامين أحمد وابن حبان؛ فإن فيهما سبرًا لمروياته، وتتبعًا لأحاديثه.

٥. **يزيد بن أبي حبيب**، ثقة فقيه، تقدَّم التعريف به في صفحة(٨٢٤).

٦. **أبو الخير: مرثد بن عبد الله اليزني.**

روى عن: عبد الله بن عمرو بن العاص، و عقبة بن عامر. روى عنه: جعفر بن ربيعة، ويزيد بن أبي حبيب(٩٨٢).

قال ابن سعد[٩٨٣] والعجلي[٩٨٤]، ويعقوب بن سفيان[٩٨٥]، والدارقطني[٩٨٦]: "ثقة". مع ثنائهم على عبادته وزهده.

وقال يحيى بن معين[٩٨٧]: "رجل صدقٍ وقد كان عند أهل مصر، مثل علقمة عند أهل الكوفة".

وقال الحافظ ابن حجر[٩٨٨]: "ثقة فقيه".

٧. عقبة بن عامر بن عَبْس الجُهَني ﷺ [٩٨٩].

روى عن النبيﷺ كثيرًا. روى عنه جماعة الصحابة والتَّابعين، منهم: ابن عبَّاس، وأبو أمامة، وجُبَير ابن نفير.

كانﷺ قارئًا عالمًا بالفرائض والفقه، فصيحَ اللسان، وهو أحدُ من جمع القرآن.

وشهدﷺ الفتوحَ، وكان هو البريد إلى عمر بفتح دمشق، وشهد صفين مع معاوية، وأمَّره بعد ذلك على مصر.

قال الحافظ ابن حجر: "ومات في خلافة معاوية على الصحيح"[٩٩٠].

درجة الحديث: ضعيف بهذا الإسناد؛ لأجل عبد الله بن لهيعة.

ويشهد لهذا الحديث أحاديث أخرى دلت على الثناء على جعل التمر سحورًا، ومن ذلك:

حديث أبي هريرةﷺ عن النبيﷺ قال: «نعم سحور المؤمن التمر»

أخرجه ابن حبان (حديث٣٤٧٤) عن أبي يعلى، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا إبراهيم ابن أبي الوزير.

وأبو داود (حديث٢٣٤٥)، والبزار (حديث٨٥٥٠)، والبيهقي (٢٣٦/٤)

من طرقٍ عن محمد بن أبي الوزير. كلاهما عن محمد ابن موسى، عن المقبري، عن أبي هريرةﷺ. وهذا إسناد صحيح على شرط الإمام البخاري.

حديث جابر بن عبد اللهﷺ عن النبيﷺ قال: «نعم السحور التمر» قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٥١): "رواه البزار، رجاله رجال الصحيح". ولم أجده في المطبوع من البحر الزخار.

وحديث السائب بن يزيدﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: «نعم السحور التمر، وقال يرحم الله المتسحرين»

رواه الطبراني في الكبير (٧/حديث٦٦٨٩)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/١٥١) "رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد ابن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف.

[حديث ٢٤]خبرنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن السري بن سهل البزاز، ثنا محمد بن عبد الرحمن العطار، ثنا إسحاق بن إبراهيم الأزرق، ثنا إبراهيم بن موسى المؤدب، ثنا إسماعيل بن يحيى التيمي، عن فطر بن خليفة، عن عامر بن واثلة، عن أبي بكر الصديقﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: «إنَّ الجَنَّةَ كلَّها من يَاقوتٍ أحْمر، أَسَاسُها وأَعَاليها من يَاقوتٍ أحْمر، ليس فيها صَدْعٌ ولا وَصلٌ، قد شُبِّكَتْ بالذَّهب، وأُرْخِيَ عليها سُتُورُ الإسْتَبْرقِ والسُّنْدسِ، كلُ جَنةٍ طُولها مائةُ عامٍ، وفي كلِ جنةٍ مائةُ ألفِ قَصْرٍ، والقصرُ ألفُ قُبَّةٍ، في كل قُبةٍ حَوراءُ، والقُبةُ من دُرةٍ بيْضَاءُ، سماؤها زَبَرجَدٍ أخضر، الأنهارُ تَطَّردُ في جوانبها، والشجرُ دانيةٌ عليها، على كل قُبَّةٍ حوراءُ قائمةٌ تقول: هذه الجنةُ صاحبُها يَنْعمُ فلا يَبْأسُ، ويَخْلدُ فلا يَموتُ، لا يفْنى شَبابُه،

ولا تَبْلى ثيابُه، قال رسول اللهﷺ: فتلك جِنانٌ بُنيت لمَنْ أتمَّ صومَ رمضانَ، يُهيئا اللهُ عز وجل لأهْلها يومَ القيامة».

[حديث٢٤] التخريج:

أخرجه ابن أبي الدنيا(ص٢١) عن النضر بن طاهر البصري، حدثنا سلام بن سليم وليس بأبي الأحوص، عن فطر بن خليفة به. بنحوه.

دراسة الإسناد:

١. **سليمان بن أحمد الطبراني** الإمام صاحب المعاجم الثلاثة تقدم التعريف به في صفحة(– ٨١٧ –).

٢. **محمد بن السري بن سهل البزاز.**

روى عن: بشر بن الوليد، وسريج بن يونس. روى عنه: ابن قانع والطبراني[٩٩١].

قال الخطيب: "ثقة".

٣. **محمد بن عبد الرحمن العطار.**

لم أجد له ترجمة، وهناك راوٍ اسمه: محمد بن سهل بن عبد الرحمن العطار.

٤. **إسحاق بن إبراهيم الأزرق.**

لم أجد له ترجمة.

٥. **إبراهيم بن موسى المؤدب.**

ذكر ابن حبان في الثقات[٩٩٢] راويًا قريب الشبه بهذا الراوي فقال:

"إبراهيم بن موسى المكتب أبو إسحاق من أهل بغداد يروى عن عمرو بن مجمع عن إسماعيل بن أبى خالد روى عنه يعقوب بن سفيان". وأورده الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب(٩٩٣) هذا تمييزًا، ولم يذكره في التقريب.

٦. إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن طلحة بن عبد الله التيمي.

روى عن: مسعر بن أبي ذئب، وفطر بن خليفة. روى عنه: إسماعيل بن عياش.

متروك. قال الدارقطني(٩٩٤): "متروك كذاب"، وقال أيضًا(٩٩٥): "يحدث عن الثقات بما لا يتابع عليه".

قال ابن حبان(٩٩٦): "كان ممن يروى الموضوعات عن الثقات وما لا أصل عن الاثبات لا يحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال".

وقال ابن عدي(٩٩٧): "يحدث عن الثقات بالبواطيل"، وقال أيضًا(٩٩٨): "وعامة ما يرويه من الحديث بواطيل عن الثقات وعن الضعفاء".

قال أبو نعيم(٩٩٩): "حدَّث عن مسعر ومالك بالموضوعات يشمئز القلب وينفر من حديثه متروك".

وقال صالح جزرة(١٠٠٠): "كذاب".

قال الحافظ ابن حجر(١٠٠١): "مجمع على تركه".

٧. فطر بن خليفة القرشي المخزومي، أبو بكر الكوفي الحنَّاط.

روى عن: عامر بن واثلة، وعطاء بن أبي رباح. روى عنه: سفيان الثوري، و عبد الله بن المبارك(١٠٠٢).

قال يحبى ين سعيد(١٠٠٣)، والعجلي(١٠٠٤)، وأحمد بن حنبل(١٠٠٥)،

ويحيى بن معين[١٠٠٦]: "ثقة". زاد العجلي: "حسن الحديث وكان فيه تشيع قليل".

٨. عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جَحْش، أبو الطفيل اللَّيثي.

روى عن: النبيﷺ، وعن عبد الله بن عبَّاس، وعبد الله بن مسعود. روى عنه: الزُّهْري، وعمرو بن دينار.

قال العجلي: "من كبار التابعين، وقد رأى النبي ﷺ"[١٠٠٧].

وقال الدَّارَقطني: "رأى النبي ﷺ وصحبه، أما السماع فالله أعلم"[١٠٠٨].

وقال ابن السكن: "جاءت روايات ثابتة أنه رأى النبي ﷺ. وأما سماعه منه ﷺ فلم يثبت"[١٠٠٩].

وقال ابن عدي: "له صحبة، وقد روى عن النبي ﷺ قريبًا من عشرين حديثًا... ولو ذكرت لأبي الطفيل ما رواه عن النبي ﷺ لطال الكتاب"[١٠١٠].

وقال الحافظ ابن حجر: "رأى النبيَّﷺ وهو شابٌ، وحفظ عنه أحاديث"[١٠١١].

ولد يومَ أحدٍ، وأدرك ثمان سنين من حياة النبيﷺ، وهو آخر من مات من الصحابة.

والخلاصة أنَّ أبا الطفيل ﷺ صحابيٌ، وقد أثبت الإمام ابن عدي له سماعًا من النبي ﷺ، ومن نفى سماعه فربما لم تبلغه تلك الأحاديث، وغالب أحاديثه يرويها عن غيره من الصحابة، وهذا الحديث منها.

٩. أبو بكر الصديقﷺ عبد الله بن عثمان بن عامر التيمي. الصديق

الأكبر، خلفية رسول اللهﷺ توفيﷺ في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة، وله ثلاث وستون سنة.

درجة الحديث: منكر بهذا الإسناد، فيه: إسماعيل بن يحيى التيمي، وهو متروك الحديث، بل كذَّبه بعض أهل العلم، وفي إسناده رواة لم أقف لهم على ترجمة.

وقد ثبت في نعيم الجنة من النصوص ما يُغني عن مثل هذه الموضوعات.

[حديث٢٥]أخبرنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا حبيب بن أبي حبيب أخو حمزة الزيات، عن أبي إسحاق الهمداني، عن العيزار بن حريث، عن ابن عباس- رضي الله عنهما- قال: قال رسول اللهﷺ: «من أقام الصلاة، وآتى الزكاة، وحج البيت، وصام رمضان، وقرى الضيف، دخل الجنة».

[حديث٢٥] التخريج:

هو في المعجم الكبير(١٣٦/١٢ حديث١٢٦٩٢).

وأخرجه إبراهيم الحربي في إكرام الضيف(حديث٥٠)، وابن عدي في الكامل (٤١٥/٢) عن ابن درغ، كلاهما عن عثمان بن أبي شيبة به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (حديث١٢٦٩٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين (٣٠٤/٣) من طريق محمد بن بكر الحضرمي، والنقاش في فوائد العراقيين (حديث٢٣) من طريق

إبراهيم بن الحسن الثعلبى. ثلاثتهم عن حبيب بن أبي حبيب أخو حمزة الزيات به. مرفوعًا.

وقد خولف حبيب في روايته، فرواه معمرُ بنُ راشد، وعمارُ بن زريق عن أبي إسحاق الهمداني، موقوفًا.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (حديث٢٠٥٢٩) عن معمر، ومن طريقه إبراهيم الحربي في إكرام الضيف (حديث٥١)، والبيهقي في شعب الإيمان (حديث٩٥٩٣).

وأخرجه الحربي في إكرام الضيف (حديث٥٢) من طريق يحيى بن آدم، عن عمار بن زريق.

كلاهما (معمر، وعمار) عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن ابن عباس موقوفًا.

ووجه الرواية الصحيح هو ما رواه معمر بن راشد، وعمار بن زريق، فإنهما ثقتان، وأما حبيب بن أبي حبيب فإنه ضعيف، وقد سئل أبو زرعة عن حديث حبيب، فقال: "هذا حديث منكر، إنما هو ابن عباس موقوف"[١٠١٢].

وقد عدَّ ابن عدي هذا الحديث من أحاديثه المنكرة[١٠١٣].

دراسة الإسناد:

١. **سليمان بن أحمد الطبراني**، الإمام صاحب المعاجم الثلاثة تقدم التعريف به في صفحة(– ٨١٧ –).

٢. **محمد بن عثمان بن أبي شيبة، أبو جعفر العبسي.**

روى عن: أبيه، وأحمد بن يونس. روى عنه: يحيى بن معين، والطبراني.

قال صالح جزرة[١٠١٤]: "ثقة".

وقال مسلمة بن قاسم[١٠١٥]: "لا بأس به، كتب الناس عنه، ولا أعلم أحدًا تركه".

وقال ابن عدي[١٠١٦]: "لم أر له حديثًا منكرًا فأذكره، وهو على ما وصف لي عبدان لا بأس به".

وقال الخطيب البغدادي[١٠١٧]: "كان كثير الحديث واسع الرواية ذا معرفة وفهم وله تاريخ كبير"

وقال عبد الله بن أحمد[١٠١٨]: "كذاب"، وقال ابن عقدة[١٠١٩]: "سمعت عبد الله بن أسامة الكلبي، وإبراهيم ابن إسحاق الصواف، وداود بن يحيى يقولون: محمد بن عثمان كذاب".

وقال ابن خراش[١٠٢٠]: "يضع الحديث"، وقال مطين[١٠٢١]: "هو عصا موسى يتلقّف ما يأفكون" وقال البرقاني: "لم أزل أسمع أنه مقدوح فيه".

وقال الحافظ الذهبي[١٠٢٢]: "الحافظ البارع محدث الكوفة"، وقال أيضًا[١٠٢٣]: "وجمع وصنف، وله تاريخ كبير، ولم يرزق حظا، بل نالوا منه، وكان من أوعية العلم".

وهو كما قال الحافظ الذهبي، وأما نُسب إليه من الجرح، فيُجاب عنه بأنه كانت بينه وبين مطين شحناء وتعصب، قال ابن عدي[١٠٢٤]: "وقفت على تعصب بين مطين وبين محمد ابن عثمان بن أبي شيبة، حتى ظهر لي أن الصوابَ الإمساكُ عن قبول كل واحد منهما في صاحبه".

وأما ما نُقل عن عبد الله بن أحمد، فقد ردَّه المعلمي بقوله[١٠٢٥]: "تفرد بنقله أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة، وليس بعمدة...وتقدَّم أنه لا يقبل من

ابن عقدة ما ينقله من الجرح، ولاسيما إذا كان في مخالفة المذهب كما هنـــا، ويؤكد ذلك أن ابن عقدة نقل التكذيب عن عشرة مشهورين من أهل الحديث، وتفرَّد بذلك فيما أعلم، فلم يرو غيره عن أحد منهم تكذيب محمد بن عثمان، وقد كان محمد ببغداد، وبغاية الشهرة، كثير الخصوم، فتفرَّد ابن عقدة عـــن أولئك العشرة كافٍ لتوهين نقله".

٣. عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العَبْسي، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي.

روى عن: عبد الله بن المبارك، وأبـــي حفـــص الأبـــار. روى عنـــه: البُخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه[١٠٢٦].

ثقة حافظٌ، قال العجلي[١٠٢٧]، ويحيى بن مَعِين[١٠٢٨]: "ثقة".

وقال أبو حَاتِمٍ[١٠٢٩]: سمعت رجلاً يسأل محمد بن عبد الله بن نُمير عن عثمان بن أبي شيبة فقال: "سبحان الله، ومثله يُسأل عنه، إنما يُسأل هو عنا".

وقال أبو حَاتِمٍ[١٠٣٠]: "صدوق".

وقد ذُكرت له أوهامٌ استنكرها الإمام أحمد منها: حديث العصبة[١٠٣١]، وحديث شهود النبيﷺ عيد المشركين[١٠٣٢]، وأورد المِزْيُّ في ترجمتـــه ما يدل على أنه يُصحف في قراءته القرآن.

وقال الأزدي[١٠٣٣]: "رأيت أصحابنا يذكرون أنَّ عثمان روى أحاديث لا يتابع عليها".

قال الذهبي معلقًا[١٠٣٤]: "عثمان لا يحتاج إلى متَابع، ولا ينكـــر لـــه أن ينفرد بأحاديث لسعة ما روى، وقد يغلط، وقد اعتمده الشيخان في صحيحهما، وروى عنه أبو يعلى، والبغوي، والناس، وقد سئل عنه أحمد، فقال: ما علمت إلا خيرًا، وأثنى عليه، وقال يحيى: ثقة مأمون".

قال الحافظ ابن حجر[١٠٣٥]: "ثقة حافظٌ شهير وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن".

وهو كما قال الحافظ ابن حجر -رحمه الله-، وبعض الأوهام المذكورة اعتذر له عنها بعض الأئمة.

٤. حُبيّب مصغرا[١٠٣٦] بن أبي حَبِيب أخو حمزة الزيات الكوفي.

روى عن: أبي إسحاق الهمداني. روى عنه: عثمان بن أبي شيبة، وإبراهيم بن موسى[١٠٣٧].

ونقل ابن شاهين عن عثمان بن أبي شيبة قوله[١٠٣٨]: "حبيب أخو حمزة الزيات ثقة".

وسئل عنه يحيى بن معين، فقال: "لا أعرفه"[١٠٣٩]. وقال أبو زرعة: "واهي الحديث"[١٠٤٠].

وترك الرواية عنه ابنُ المبارك[١٠٤١]. وقال ابن عدي[١٠٤٢]: "حدَّث بأحاديث لا يرويها غيره عن الثقات".

وقال الأزدي[١٠٤٣]: "ليس بالمرضي". وقال الهيثمي[١٠٤٤]: "ضعيف".

وهو ضعيف الحديث؛ فالجرح الذي ذكره ابن عدي جرحٌ مفسرٌ، وكل من ذكره أشار إلى ضعفه، وقد اعتمد الحافظ الذهبي رأي ابن المبارك وأبي زرعة في حقه.

٥. أبو إسحاق السبيعي: عمرو بن عبد الله الهمداني، ثقة تغير لما كبر، تقدم التعريف به في صفحة(- ٨٠٠ -).

٦. العَيْزارُ بنُ حُريث العبديُّ الكوفي.

روى عن عبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر. روى عنه: ابنه الوليد بن العيزار، وأبو إسحاق السبيعي[١٠٤٥].

ثقة، قال العجلي[١٠٤٦]، ويحيى بن معين[١٠٤٧]، والنسائي[١٠٤٨]: "ثقـة". وذكره ابن حبان في الثقات[١٠٤٩].

وقال الحافظ الذهبي[١٠٥٠]: "وثقوه"، وقال الحافظ ابن حجر[١٠٥١]: "ثقة".

٧. **عبد الله بن عبَّاس بن عبد المطلب الهاشـمي**، تقدم التعريف به في صفحة (- ٨٧٦ -).

درجة الحديث: ضعيف بهذا الإسناد؛ لأجل حُبيب بن أبي حَبيب، فإنَّـه ضعيف، وقد وهم في رفعه، والصواب أنَّه موقوف على ابن عباس، كما تقدم أثناء التخريج، فإن معمر بن راشد، وعمار بن زريق قد روياه موقوفًا، وهما ثقتان، وتقدَّم قول أبي زرعة: "هذا حديث منكر، إنما هو ابن عباس موقوف"[١٠٥٢].

ولما ساق ابن عدي هذا الحديث وحديثٌ آخر في ترجمته، ثم قال[١٠٥٣]: "وهذان الحديثان الذي ذكرتهما لا يرويهما عن أبي إسحاق غيره وهما أنكر ما رأيت له من الرواية".

وقال الهيثمي[١٠٥٤]: "وفي إسناده حبيب بن حبيب أخو حمزة بن حبيب الزيات وهو ضعيف".

وقد ثبت فضل ما تضمَّنه الحديث أنَّ من قام بهذه الأعمال (إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام رمضان، وقرى الضيف).

والعبادات الأربع الأول هي أركان الإسلام، وقد ثبت ففي أحاديث كثيرة جدًا.

وأما قرى الضيف فثبت في فضله حديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره» أخرجه البخاري (حديث ٦١٣٦)، ومسلم (حديث ٤٧).

[حديث٢٦] أخبرنا محمد بن إسحاق، ثنا جعفر الفريابي، ثنا إسحاق بن راهويه، ثنا عيسى بن يونس، ثنا هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرةﷺ عن النبيﷺ قال: «مَنْ قَاءَ فلا إِعَادَةَ عَليه، ومَنْ اسْتَقَاءَ فَعَليه الإعَادة».

[حديث٢٦] التخريج:

أخرجه النسائي (حديث٣١٣٠)، والدارمي (حديث١٧٢٩) عن إسحاق بن راهويه به.

وأخرجه أحمد (حديث١٠٤٦٢)، والبخاري في التاريخ الكبير(٩١/١)، وأبوداود (حديث٢٣٨٠)، والترمذي (حديث٧٢٠)، وابن ماجه (حديث١٦٧٦)، وابن الجارود (حديث٣٨٥)، وابن خزيمة (حديث١٩٦٠)، وابن حبان (حديث٣٥١٨)، والحاكم (حديث١٥٥٧)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار(حديث١٦٨٠)، والدارقطني (١٨٤/٢)، والطوسي في مستخرجه(حديث٦٦٥)، والبيهقي(٢١٩/٤)، والبغوي في شرح السنة(حديث١٧٥٥) من طرقٍ عن عيسى بن يونس، به.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير(٩١/١) من طريق يزيد بن زريع.

وأخرجه ابن ماجه (حديث١٦٧٦) من طريق علي بن الحسن بن سليمان، وابن خزيمة في إثر (حديث١٩٦١)، والحاكم(حديث١٥٥٦)، والبيهقي (٢١٩/٤) من طريق يحيى بن سليمان الجعفي كلاهما، عن حفص بن غياث.

كلاهما (يزيد، حفص) عن هشام بن حسان به.

واختلف على حفص بن غياث، فرواه علي بن الحسن، ويحيى بن سليمان، عنه كما تقدَّم وخالفهما أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، فرواه عن حفص بن غياث، عن عبد الله بن سعيد، عن جده، عن أبي هريرة. أخرجه أبو يعلى (حديث٦٦٠٤).

والوجهان متقاربان، فالوجه الأول يرويه: علي بن الحسن بن سليمان، ثقة، وثَّقه أبو داود، وروى له مسلم في صحيحه، وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة"(١٠٥٥).

وتابعه يحيى بن سليمان بن يحيى الجعفي، وهو صدوق، فقد أخرجه له البخاري في الصحيح، وروى عنه جمع من الثقات، وثَّقه العقيلي والدارقطني، وقال أبو حاتم: "شيخ"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يغرب"، وقال مسلمة بن قاسم: "لا بأس به...وله أحاديث مناكير"، وضعَّفه النسائي، وقال الذهبي: "صويلح"، وقال ابن حجر: "صدوقٌ يخطئ"(١٠٥٦).

والوجه الثاني: يرويه إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، وثَّقه ابن سعد، ويحيى بن معين، وابن قانع، وروى عنه البخاري ومسلم، وقال أبو حاتم: "صدوق". وقال ابن حجر: "ثقة مأمون"(١٠٥٧).

ولعل الوجه الأول أقرب؛ لوجود المتابعة، فهو ترجيح بكثرة العدد.

وقد أعلَّ بعض أهل العلم هذا الحديث(رواية عيسى بن يونس، عن هشام بن حسان):

قال الدارمي(١٠٥٨): "قال عيسى - يعني بن يونس- : زعم أهل البصرة أن هشامًا أوهم فيه، فموضع الخلاف ها هنا".

وقال مهنأ عن الإمام أحمد: "حدَّث به عيسى، وليس هو في كتابه، غلط فيه، وليس هو من حديثه".

وقال أبو داود[١٠٥٩]: "بعض الحفاظ لا يراه محفوظًا، وأنكره أحمد، وقال في روايةٍ: ليس من ذا شيء" قال الخطابي: "يريد أنه غير محفوظ".

وقال الترمذي[١٠٦٠]: "حديث أبي هريرة حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث هشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ إلا من حديث عيسى بن يونس. وقال محمد – يعني البخاري –: لا أراه محفوظًا. قال أبو عيسى: وقد رُوي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، ولا يصح إسناده".

وفي كلام هؤلاء الأئمة اختلافٌ في تحديد مَنْ وقع منه الوهم في هذا الحديث، فكلام الإمام أحمد على أن الوهم من عيسى بن يونس؛ لأن الحديث ليس في كتابه.

وكلام الإمام الدارمي أن الوهم من هشام بن حسان.

وليس في كلام الإمام البخاري تعيين من وقع منه الوهم.

قال البخاري[١٠٦١] – بعد أن ذكر حديث هشام بن حسان –: "ولم يصح وإنما يُروى هذا عن عبد الله ابن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه. وخالفه يحيى بن صالح، قال: حدثنا معاوية، قال ثنا يحيى، عن عمر بن حكم بن ثوبان، سمع أبا هريرة قال: إذا قاء أحدكم فلا يُفطر؛ فإنما يخرج ولا يولج".

وإعلال الحديث بتفرد عيسى بن يونس يعارضه متابعة حفص بن غياث، وهو ثقة، وإسناد الحديث إليه صحيح، كما تقدَّم أثناء التخريج.

وأما إعلاله بتفرد هشام بن حسان، فمحل نظر؛ فإن هشامًا "ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين"، وهو رحمه الله تفرد ولم يخالف.

قال الدارقطني[١٠٦٢]: "رواته كلهم ثقات".

قال ابن الملقن[١٠٦٣]: "وقول الترمذي بعد تحسينه : (لا نعرفه إلا من حديث عيسى بن يونس) غير قادح فيه؛ فإنه ثقة كما شهد له بذلك ابن معين وابن المديني، وأبو حاتم، وأبو زرعة، واحتج به في الصحيحين، وهو أحد الحفاظ وكذا قول البيهقي: (أنه حديث تفرد به هشام بن حسان) غير قادح فيه أيضًا؛ لأنه ثقة حافظ، وزيادة الثقة مقبولة عند الجمهور من أهل الحديث والفقه والأصول".

دراسة الإسناد:

١. **محمد بن إسحاق، هو ابن أيوب بن كوشيد، أبو بكر المقرئ**، تقدَّم التعريف به في صفحة(– ٨٦٤ –)، ولم أجد في ترجمته جرحًا ولا تعديلاً.

٢. **جعفر الفريابي**، إمام حافظ تقدَّم التعريف به في صفحة(– ٨١٨ –).

٣. **إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد ابن راهويه المروزي.**

إمام مجمع على إمامته.

سئل الإمام أحمد عن إسحاق بن راهويه، فقال[١٠٦٤]: "مثل إسحاق يُسأل عنه؟ إسحاق عندنا إمام من أئمة المسلمين".

قال الإمام المزي[١٠٦٥]: "أحد أئمة المسلمين، وعلماء الدين، اجتمع له الحديث، والفقه، والحفظ، والصدق، والورع، والزهد".

قال الحافظ ابن حجر[١٠٦٦]: "ثقة حافظ مجتهد قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغيَّر قبل موته"، وقد رد الحافظ الذهبي ما رُوي عن أبي داود أنه تغير، وحكم بنكارة تلك الرواية[١٠٦٧].

٤. عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبيعي، أبو عمرو، ويقال: أبو محمد الكوفي.

روى عن: الأعْمَش، ومحمد بن إسحاق. روى عنه: إبراهيم بن موسى الفراء، وإسحاق ابن رَاهُوِيَه[١٠٦٨].

ثقة، قال العِجْلي[١٠٦٩]، ويحيى بن مَعِين[١٠٧٠]، وأبو حَاتِم[١٠٧١]، ويعقوب بن شيبة[١٠٧٢]، والنَّسَائي[١٠٧٣]، وابن خِرَاش[١٠٧٤]: "ثقة".

وقال علي بن المَدِيني: "ثقة مأمون"[١٠٧٥].

وسئل عنه الإمام أحمد فقال: "مثل عيسى بن يونس يُسئل عنه؟"[١٠٧٦].

قال الحافظ الذَّهَبي: "أحد الأعلام في الحفظ والعبادة"[١٠٧٧].

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة مأمون"[١٠٧٨].

٥. هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسي مولاهم، أبو عبد الله البَصْرِيُّ.

روى عن: الحسن البَصْرِيِّ، وابن سيرين. روى عنه: يحيى القطان، وأبو عاصم الأنصاري[١٠٧٩].

ثقة إمام، تُكلِّم في روايته عن الحسن وعطاء، لأنه كان يُرسل عنهما.

قال ابنُ سَعْدٍ: "ثقة إن شاء الله كثير الحديث"[١٠٨٠].

وقال العِجْلِيُّ: "ثقة، حسن الحديث، يقال: إنَّ عنده ألف حديث حسن ليست عند غيره"[١٠٨١].

وقال يحيى بن مَعِين: "ثقة"[١٠٨٢]، وقال أيضًا: "لا بَأْسَ به"[١٠٨٣].

وقال أبو حَاتِمٍ: "كان صدوقًا، وكان يتثبَّتُ في رفع الأحاديث عن محمد بن سيرين. وقال أيضًا: يُكتب حديثه"[١٠٨٤].

وأثنى أهلُ العلم على روايته عن ابن سيرين، قال سعيد بن أبي عروبة: "ما رأيت أو ما كان أحدٌ أحفظ عن محمد بن سيرين من هشام"[١٠٨٥].

وقال مخْلَد بن الحسين عن هشام: "أنه كان إذا حدَّث عن ابن سيرين سرده سرْدًا كما سمعه"[١٠٨٦].

وتُكلِّم في روايته عن الحسن، فقال إسماعيل بن عُليَّة: "كنا لا نعد هشام بن حسان في الحسن شيئًا"[١٠٨٧].

وقال علي بن المَدِيني: "أما حديث هشام عن محمد فصحاح، وحديثه عن الحسن عامتها تدور على حَوْشب، وهشام أثبت من خالد الحذاء في ابن سيرين، وهشام ثَبْت"[١٠٨٨].

وذكر جرير بن حازم أنَّه قاعدَ الحسن سبع سنين فلم ير هشام عنده قط[١٠٨٩].

وقال نعيم بن حمَّاد سمعت سفيان بن عيينة: "لقد أتى هشام أمرًا عظيمًا بروايته عن الحسن، قيل لنعيم: لِمَ؟ قال: لأنه كان صغيرًا"[١٠٩٠].

وقال نعيم بن حمَّاد عن سفيان بن عيينة: "كان هشام أعلم الناس بحديث الحسن"[١٠٩١].

وهذان النقلان عن سفيان متعارضان.

وقال علي بن المَدِيني: "كان يحيى بن سعيد وكبار أصحابنا يُثَبِّتون هشام بن حسان، وكان يحيى يُضعِّف حديثه عن عطاء، وكان الناس يرون أنه أخذ حديث الحسن عن حَوْشب"[١٠٩٢].

ولم يتكلم أحدٌ في ضبطه غير شُعْبة بن الحجاج فقال: "لو حابيْتُ أحدًا لحابَيْتُ هشام ابن حسان، كان خشبيًا، ولم يكن يحفظ"[١٠٩٣].

قال الحافظ الذَّهَبي: "الحافظ"[١٠٩٤]، وقال: "ثقة إمام كبير الشأن"[١٠٩٥]، وقال أيضًا: "هشام قفز القنطرة واستقر توثيقه، واحتج به أصحاب الصحاح، وله أوهام مغمورة في بحر ما روى"[١٠٩٦].

وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه كان يُرسل عنهما"[١٠٩٧].

توفي - رحمه الله- سنة(١٤٦)، وقيل: (١٤٧)، وقيل(١٤٨) روى حديثه الجماعة[١٠٩٨].

٦.محمد بن سيرين الأنصاريُّ، أبو بكر بن أبي عمرة البَصْرِيُّ.

روى عن: مولاه أنس بن مالك، وحذيفة بن اليمان. روى عنه: خالد الحذَّاء، وهشام ابن حسان[١٠٩٩].

من أئمة التابعين ثقة جليلُ القدر.

قال ابنُ سَعْدٍ: "كان ثقة مأمونًا، عاليًا، رفيعًا، فقيهًا، إمامًا، كثير العلم، ورعا، وكان به صمم"[١١٠٠].

قال الإمام أحمد: "محمد بن سيرين من الثِّقَات"[١١٠١].

وقال يحيى بن مَعِين: "ثقة"[١١٠٢].

قال حبيب بن الشهيد: "كنت عند عمرو بن دينار فذكر طاوسًا، فقال: ما رأيت أحدًا قط مثل طاوس، قال: وأيوب إلى جنبي، فقال: أما والله لو قد رأى محمدًا -يعني ابنَ سيرين- ما حلف على هذا"[١١٠٣].

روى عن بعض الصحابة، واختلف في سماعه من بعضهم، وذكر هشام بن حسان أنَّه أدرك من الصحابة ثلاثين[١١٠٤].

وقال عبد الله بن أحمد بن حَنْبل، عن أبيه: "سمع من أنس، وابن عمر، وأبي هريرة، ولم يسمع من ابن عبَّاس شيئًا، كلها يقول نُبِّئت عن ابن عبَّاس، وقد سمع من عمران بن حصين"(١١٠٥).

وقال يحيى بن مَعِين: "سمع من ابنْ عمر حديثًا واحدًا"(١١٠٦).

وقال البُخَارِيُّ: "حجَّ ابن سيرين زمنِ ابن الزبير، فسمع منــه، ودخــل الكوفة فسمع علقمة والربيع بن خُثَيم، وسمع زيدَ بنَ ثابت، ولد لسنتين بقيتــا من خلافة عثمان، وهو أكبر من أخيه أنس"(١١٠٧).

ونفى بعضُ الأئمة سماعَه من بعض الصحابة.

قال شُعْبة عن خالد الحذاء: "كل شيءٍ قال محمد: نُبِّئت عن ابن عبَّــاس إنما سمعه من عِكْرمة، لقيه أيام المختار بالكوفة"(١١٠٨).

وقال يحيى بن مَعِين: "لم يسمع من ابن عبَّــاس، وإنمــا ســمع مــن عكرمة"(١١٠٩).

ونفى أبو حَاتِمٍ سماع ابن سيرين من ابن عبَّاس، وأبي الدَّرْداء، وكعــب بن عُجرة، وعقبة بن عبد الغافر، وأبي برزة، وعبيد الله بــن عبــد الله بــن عبَّاس، وعائشة، وأبي ذر الغفاري، وأبي بكر(١١١٠).

وسئل يحيى بن مَعِين عن محمد بن سيرين، عن عمرو بن وهب؟ فقال: "بينهما رجلٌ"(١١١١).

توفي- رحمه الله- سنة(١١٠). أخرج حديثه الجماعة.

٧.أبو هريرة: عبد الرحمن بن صخر الدوسيﷺ، تقدم التعريف به في صفحة(- ٧٩٤ -).

درجة الحديث: صحيح بهذا الإسناد، فرواته جميعهم ثقات، وتقدَّم أثنــاء

التخريج أنَّ عيسى بن يونس تابعه حفص بن غياث، وهو ثقة، وإسناد الحديث إليه صحيح. وأما إعلاله بتفرد هشام بن حسان، فإنَّ هشامًا "ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين"، وهو رحمه الله تفرد ولم يخالف.

[حديث٢٧] أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب المقري، ثنا موسى بن هارون بن سعيد، ثنا سويد بن سعيد، ثنا ضمام بن إسماعيل، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو – رضي الله عنهما– قال: قال رسول الله ﷺ: «زُر غِبًا تزدد حُبًا».

[حديث٢٧]التخريج:

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان(حديث١٠٤)، وابن عدي في الكامل (٤/١٠٤)، (٥/١٦١)عن محمد بن عبدة، وأبو الشيخ في الأمثال (حديث١٨) عن قاسم بن زكريا ثلاثتهم عن سويد بن سبعيد به.

وقد اختلف فيه على سويد بن سعيد، فروي عنه كما تقدَّم، ورواه أبو الشيخ في الأمثال (حديث١٤) عن القاسم بن زكريا، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا القاسم بن غصن عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي رضي الله عنه.

وأخرجه أبو الشيخ في الإخوان (حديث ١٠٤) عن سويد بن سعيد، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

والحمل في هذا الاختلاف على سويد بن سعيد، فإنه تغيَّر وصار يقبل التَّلقين[١١١٢].

دراسة الإسناد:

١.محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن داود بن بهرام السلمي، أبو بكر المقري الضرير.

روى عن: علي بن جبلة ، والحسن بن هارون ، ومحمد بن إبراهيم بن نصر ، ومحمد بن عبد الرحيم ابن شبيب ، وموسى بن هارون ، والطوسي.

هو شيخ لأبي نعيم الأصبهاني، قال عنه: "توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمائة...قرأت عليه القرآن ختمة ، وقرأت حروف عاصم عليه إلى سورة الأنبياء"[١١١٣].

٢. موسى بن هارون بن سعيد، أبو عمران، يعرف بالأصم.

يروى عن: سويد بن سعيد، وحامد بن يحيى البلخي، وأبي خيثمة، ومحمد بن بكار[١١١٤].

روى عنه: أبو الشيخ، وأبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب[١١١٥].

قال أبو نعيم[١١١٦]: "صاحب أصول".

٣. سويد بن سعيد بن سهل بن شهريار الهروي، أبو محمد الحَدَثاني الأَنْبَاري.

روى عن: إبراهيم بن سعد، وحمَّاد بن زيد. روى عنه: مسلم، وابن ماجه[١١١٧].

وهذا الراوي مُخْتَلَفٌ فيه، وسبب ذلك أنه تغيَّر بعدما كبُر، وصار يتلقن، ووصف بالتدليس أيضًا.

قال العجلي[١١١٨]، والخَلِيْلِيُّ[١١١٩]، ومسلمة بن قاسم[١١٢٠]: "ثقة" وكرر مسلمةُ الوصفَ بالثقة.

قال عبد الله بن أحمد: "عرضت على أبي أحاديث لسويد بن سعيد عن ضمام بن إسماعيل، فقال لي: اكتبها كلها أو قال تتبَّعها فإنه صالحٌ أو ثقة"(١١٢١).

وسأل رجلٌ الإمامَ أحمد عن سويد فقال: "ما علمت إلا خيرًا"(١١٢٢).

وقال يعقوب بن شيبة: "صدوقٌ مضطرب الحفظ، ولا سيما بعدما عَمي"(١١٢٣).

وقال أبو حَاتِمٍ: "كان صدوقًا وكان يُدلس ويُكثر ذلك"(١١٢٤).

وقال صالح بن محمد البغدادي: "صدوق إلا أنه كان قد عَمِيَ فكان يُلقَّن أحاديث ليست من أحاديثه"(١١٢٥).

المجرحون:

قال يحيى بن مَعِين: "هو حلال الدَّمِ"(١١٢٦). وقال أيضًا: "لو كان لي فرسٌ ورمحٌ لكنت أغزو سويدَ بنَ سعيد"(١١٢٧).

وسئل علي بن المَدِيني عنه فحرَّك رأسه وقال: "ليس بشيءٍ"(١١٢٨).

ونقل الحافظ الذَّهَبي في الميزان(١١٢٩) عن الإمام أحمد قوله: "متروك الحديث".

وقال البُخَارِيُّ: "كان قد عَمِيَ فتلقَّن ما ليس من حديثه"(١١٣٠).

وقال النَّسَائي: "ليس بثقة ولا مأمون"(١١٣١).

وقال ابن حِبَّان بعد أن ساق له حديث (من عشق فعفَّ...): "ومن روى مثل هذا الخبر الواحد عن علي بن مُسْهِر، يجب مجانبة رواياته...يخطئ في الآثار ويقلب الأخبار"(١١٣٢).

وقال ابن عدي بعد أن ساق في ترجمته عددًا من الأحاديث: "ولسويد أحاديث كثيرة عن شيوخه، روى عن مالك الموطأ، ويقال: إنه سمعه خلف حائط فضُعِّف في مالك أيضًا، ولسويد مما أنكرت عليه غير ما ذكرت وهو إلى الضعف أقرب"[١١٣٣].

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[١١٣٤].

والناظر في عبارات الجرح الواردة في حقه يجد أنها تدل على شدة الجرح إلا أنها مجملة غير مفسرة، والمفسر منها ذكر فيه اضطراب حفظه، وأنها كان يتلقن، ووصفه ابن حِبَّان بالخطأ في الآثار وبقلب الأخبار.

وكان سبب قبوله التلقين أنه لما عمي صار يُلقن فيتلقن، وربما كانت باقي ألفاظ الجرح الواردة في كلها بعد أن عمي – رحمه الله–.

وبالجملة فإنه كما قال الحافظ ابن حجر في التقريب: "صدوق في نفسه، إلا أنه عمي، فصار يتلقن ما ليس من حديثه، وأفحش فيه ابن مَعِين القول"[١١٣٥].

ومما يدل على أنَّ حاله قبل العمى حالٌ حسنة رواية الإمام مسلم عنه.

ورواية الإمام مسلم عنه هي مما أخذه عنه قبل اختلاطه، فإنَّ سويدًا شيخُه، وهو أعلم بحاله من غيره، ومثل الإمام مسلم لا يخفى عليه مثل هذا الاختلاط الذي تناقله أهل العلم من بعده.

قال الحافظ ابن حجر: "كان أخذه – أي مسلم– عنه – أي عن سويد– قبل أن يعمى ويفسد حديثه، وكذلك أمر أحمد بن حَنْبل ابنه بالأخذ عنه كان قبل عماه، ولمَّا عمي صار يُلقن فيتلقن"[١١٣٦].

٤. ضمام بن إسماعيل بن مالك المرادي المعافري، أبو إسماعيل المصري.

روى عن: حي بن هانئ، ويزيد بن أبي حبيب. روى عنه: سويد بن سعيد، وعبد الله بن وهب[١١٣٧].

قال العجلي[١١٣٨]: "ثقة"، وقال أحمد بن حنبل[١١٣٩]: "صالح الحديث".

وقال يحيى بن معين[١١٤٠]: "لا بأس به"، وقال أبو حاتم[١١٤١]: "كان صدوقًا، وكان متعبدًا".

وقال النسائي[١١٤٢]، وابن شاهين[١١٤٣]: "ليس به بأس".

وقال العقيلي[١١٤٤]: "صدوق ثقة". وذكره ابن حبان في الثقات[١١٤٥]، وقال: "وكان يخطئ".

وأورد ابن عدي في ترجمته عددًا من أحاديثه، وقال[١١٤٦]: "وهذه الأحاديث التي أمليتها لضمام بن إسماعيل لا يرويها غيره، وله غيرها الشيء اليسير".

وقال الدارقطني[١١٤٧]: "متروك". وقال الأزدي[١١٤٨]: "يتكلمون فيه وفي حديثه لين".

وقال الذهبي[١١٤٩]: "صدوقٌ ليَّنه بعض الحفاظ". وقال ابن حجر[١١٥٠]: "صدوق ربما أخطأ".

٥. أبو قبيل: حُيَي بن هانئ بن ناضر المعافري المصري.

روى عن: عبد الله بن عمرو، وعقبة بن عامر. روى عنه: ضمام بن إسماعيل، والليث بن سعد[١١٥١].

قال العجلي[١١٥٢]أحمد بن حنبل[١١٥٣]، ويحيى بن معين[١١٥٤]، وأحمد بن صالح[١١٥٥]، وأبو زرعة[١١٥٦]، والدارقطني[١١٥٧] : "ثقة".

وقال أبو حاتم(١١٥٨): "صالح الحديث". وذكره ابن حبان في الثقات(١١٥٩)، وقال: "كان يخطئ".

ونقل الساجي(١١٦٠) عن يحيى بن معين قوله: "ضعيف".

قال الحافظ ابن حجر(١١٦١): "صدوقٌ يهم".

والأظهر أنه ثقة، فقد وثَّقه جمع من الأئمة، قال ابن عبد البر: "قال: أحمد ويحيى هو ثقة، وتابعهما على ذلك غيرهما، ولا خلاف علمته فيه"، وأما الأقوال الدالة على جرحه، فهي إما مجملة كما في قول ابن حبان، أو معارضة لقول آخر للإمام نفسه كما في قول يحيى بن معين.

٦. عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل القرشي، أبو محمد السهمي.

يقال: إنَّ اسمه العاص، فغيَّره النبيﷺ، وكان أسلم قبل أبيه.

روى عن النبيﷺ كثيرًا، قال أبو هريرةﷺ: "ما أجد من أصحاب رسول اللهﷺ أكثر حديثًا مني، إلا ما كان من عبد الله بن عمرو؛ فإنه كان يكتب".

روى عن عمر بن الخطاب، وأبي الدرداء، وأبيه عمرو. روى عنه من الصحابة: ابن عمر، وأبو أمامة، والمسور بن مخرمة، وعدد من التابعين.

توفيﷺ سنة(٦٥) بالشام، وهو ابن اثنتين وسبعين(١١٦٢).

درجة الحديث: ضعيف بهذا الإسناد، فيه سويد بن سعيد، وقد اختلط، وفيه: موسى بن هارون، ولم أتبين من هو؟.

والحديث مروي عن أبي هريرة، وأبي ذر، وجابر بن عبد الله، وحبيب بن مسلمة الفهري، وعائشة، وعلي بن أبي طالب، ومعاوية بن قرة. رضي الله عنهم أجمعين.

حديث أبي هريرةﷺ:

أخرجه الطيالسي (حديث٢٦٥٨).

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة(حديث٩٢٠) عن أبي عاصم، وأبي نُعيم.

وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال(حديث١٥) من طريق النعمان.

وأخرجه ابن حبان في الثقات (حديث١٧٢/٩)، والطبراني في الأوسط (حديث٥٦٤١) من طريق منصور بن إسماعيل.

وأخرجه ابن قتيبة في عيون الأخبار (٢٨٨/١) من طريق الفضل بن دكين.

وأخرجه أبو الحسن الحربي في الفوائد المنتقاة (ص١١١) من طريق علي بن مسهر.

سبعتهم عن طلحة بن عمرو.

وأخرجه ابن حبان في الثقات (حديث١٧٢/٩)، والطبراني في الأوسط (حديث٥٦٤١) من طريق منصور بن إسماعيل، عن ابن جريج.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (حديث١٧٥٤) من طريق الوليد بن مسلم.

وذكر العقيلي له رواية عن محمد بن خليد، عن عيسى بن يونس.
كلاهما (الوليد، وعيسى) عن الأوزاعي.

وأخرجه أبو الشيخ في الأمثال (حديث١٦)، من طريق عامر بن سيار، عن عثمان بن عبد الرحمن.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/١٥) من طريق أبي علي الدارسي، حدثنا يزيد بن عبد الله القرشي.

خمستهم (طلحة، ابن جريج، الأوزاعي، عثمان، يزيد) عن عطاء بن أبي رباح.

وأخرجه العقيلي (٢/٥٠٤) من طريق سليمان بن كراز، ثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٧٤٠) من طريق عبد الملك الزماري، عن زهير الخراساني، عن إسماعيل بن وردان، عن أبي هريرةﷺ.

وأخرجه ابن عدي (٣/١٤٦) من طريق عنسي بن صالح المؤذن، ثنا روح بن صلاح، ثنا ابن لهيعة، عن الأعرج وأبي يونس، عن أبي هريرة.

خمستهم (عطاء، الحسن، إسماعيل، الأعرج، أبو يونس) عن أبي هريرة.

وجميع طرق هذا الحديث لا تصح، وإليك التفصيل:

رواية عطاء بن أبي رباح، ويُروى عنه من خمسة طرق:

فالطريق الأول (طلحة بن عمرو): فيه: طلحة بن عمرو الحضرمي، قال يحيى بن معين: "ليس بشيء"، وقال أحمد بن حنبل: "لا شيء، متروك الحديث"، وقال البخاري: "لين الحديث عندهم"[١١٦٣].

والطريق الثاني (ابن جريج): قال عنه العقيلي[١١٦٤]: "ولا يصح لمنصور عن ابن جريج".

والطريق الثالث (الأوزاعي): ويرويه عنه اثنان: الوليد بن مسلم وهو

ممن يدلس تدليس التسوية، قال أبو مسهر[١١٦٥]: "كان الوليد يأخذ من أبي السَّفَر حديث الأوزاعي، وكان ابن أبي السَّفَر كذابًا، وهو يقول فيها: قال الأوزاعي".

وقال الدارقطني[١١٦٦]: "الوليد بن مسلم يُرسل يروي عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء، عن شيوخ أدركهم الأوزاعي مثل: نافع وعطاء والزهري، فيسقط أسماء الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعي عن نافع، وعن الأوزاعي عن عطاء".

والراوي الثاني: عيسى بن يونس السبيعي، وهو ثقة إلا أنَّ الراوي عنه محمد بن خليد، قال العقيلي[١١٦٧]: "محمد بن خيلد يضع الحديث".

فالحديث ضعيف عن الأوزاعي من الطريقين معًا.

الطريق الرابع (عثمان بن عبد الرحمن): في إسناده: عثمان بن عبد الرحمن الوقّاصي، متروك الحديث. وكذّبه يحيى بن معين، وأبو حاتم، وقال البخاري: "تركوه"[١١٦٨]. وقد ذكره ابن حبان في المجروحين (الترجمة٩٧٣) باسم: "محمد بن عثمان" قال الدارقطني في تعليقاته على كتاب المجروحين (الترجمة٣٢٧): "قوله محمد بن عثمان خطأ، إنما هو عثمان بن عبد الله أبو عمرو الزهري الشامي، روى عنه عامر بن سيار وغيره".

والطريق الخامس(يزيد) وفي إسناده: بشر بن عبيد أبو علي الدارسي، قال ابن عدي[١١٦٩]: "منكر الحديث"، وقال أيضًا: "بيِّن الضعف ...ولم أجد للمتكلمين فيه كلام".

رواية الحسن البصري، وفيها ثلاث علل:

الأولى: سليمان بن كراز الطفاوي: ضعيف الحديث، قال العقيلي: "الغالب على حديثه الوهم".

الثاني: مبارك بن فضالة البصري: صدوق، ولكنه كان يدلس تدليس التسوية، قال عبد الرحمن بن مهدي: "لم نكتب للمبارك شيئًا إلا شيئًا يقول فيه: سمعت الحسن".

الثالث: الاختلاف في سماع الحسن البصري من أبي هريرة.

رواية إسماعيل بن وردان، وفيها راويان ضعيفان، قال ابن الجوزي(١١٧٠): "زهير الخراساني، وقد ضعَّفه يحيى، وفيه: الذماري، قال أبو زرعة هو منكر الحديث".

رواية الأعرج وأبي يونس: وفي إسناده: روح بن صلاح ويقال له: ابن سيابة قال ابن عدي(١١٧١): "ضعيف الحديث" وأورد في ترجمته هذا الحديث وحديث آخر ثم قال: "وهذان الحديثان بإسناديهما ليسا بمحفوظين، ولعل البلاء فيه من عيسى هذا فإنَّه ليس بمعروف"

والخلاصة أنَّ الحديث لا يصح من رواية أبي هريرةﷺ، فجميع طرقه لم تخلو من ضعف.

حديث أبي ذرﷺ.

أخرجه أبو الشيخ في الأمثال (حديث١٩)، وابن عدي (٢٩٦/٣) و(٣٨٢/٥)، والبزار (حديث٣٩٣٦)، العقيلي (١١١٦/٣) وتمام في الفوائد(حديث٢٢٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/٢٧) من طريق عويد بن أبي عمران الجوني، عن أبيه، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذرﷺ.

قال البزار: "وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم رواه عن أبي عمران إلا ابنه عويد، وعويد فلم يكن بالقوي، وقد روى عنه أهل العلم، واحتملوا حديثه".

وفي إسناده: عويد بن أبي عمران، قال يحيى بن معين: "ليس بشيء"، وقال البخاري: "عويد بن أبي عمران الجوني عن أبيه منكر الحديث"[1172].

قال ابن عدي[1173]: "ولعويد عن أبيه، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر بهذا الإسناد أحاديث، وليس فيها أنكر من (زر غبًا)، وعويد بيِّنٌ على حديثه الضعفُ". وسئل عباس بن يزيد البحراني عن حديث عويد هذا فقال: "لقنه ذاك الفاجر" يعني الشاذكوني[1174].

حديث جابر بن عبد الله﷛.

وأخرجه أبو الشيخ(حديث١٧) من طريق الحسن بن عبد الله، عن محمد بن عبيد الله الفزاري، عن أبي الزبير، عن جابر﷛.

وفيه: محمد بن عبيد الله الفزاري، متفق على ضعفه، قال الإمام أحمد: "ترك الناس حديثه"، وقال يحي ابن معين: "ليس بشيء، لا يُكتب حديثه"، وقال البخاري: "تركه ابن المبارك ويحيى"، وقال الحاكم: "متروك بلا خلاف"، وقال الساجي: "صدوقٌ منكر الحديث، أجمع أهل النقل على ترك حديثه، عنده مناكير"، وقال ابن حجر: "متروك"[1175]

حديث حبيب بن مسلمة الفهري﷛.

أخرجه الطبراني في الكبير (٣٥٣٥) وفي الأوسط (حديث٣٠٥٢) وفي الصغير (حديث٢٩٦)، وفي مسند الشاميين (حديث٣٥٦٣) وتمام في فوائده (حديث٦٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٥٨/٢٢) من طريق سليمان بن أبي كريمة، عن مكحول، عن قزعة بن يحيى، عن حبيب بن مسلمة الفهري.

وفيه: سليمان بن أبي كريمة، قال أبو حاتم[1176]: "ضعيف الحديث"،

وقال العقيلي[١١٧٧]: "يحدث بمناكير لا يتابع على كثير من حديثه". وقال ابن عدي[١١٧٨]: "وعامة أحاديثه مناكير...ولم أر للمتقدمين فيه كلامًا، وقد تكلموا فيمن هو أمثل منه بكثير، ولم يتكلموا في سليمان هذا؛ لأنهم لم يخبروا حديثه".

حديث عائشة رضي الله عنها.

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (حديث١٢٤٠) من طريق أبي عقيل الجمال، حدثنا جعفر بن عوف، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. وقال ابن الجوزي: "وأما حديث عائشة، فأبو عقيل مجهول".

حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (حديث١٢٣١) [١١٧٩] من طريق عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي بن أبي طالب.

وأعله ابن الجوزي بـ (عبد الرحمن بن إسحاق) وقال: "فقال أحمد: عبد الرحمن بن إسحاق ليس بشيء، وقال يحيى: متروك". وفيه أيضا: النعمان بن سعد، وهو مجهول. قال أبو حاتم[١١٨٠]: "ولم يرو عنه غيره" يعني عبد الرحمن بن إسحاق.

وقال الذهبي[١١٨١]: "ما روى عنه سوى عبد الرحمن بن إسحاق، أحد الضعفاء، وهو ابن أخته".

حديث معاوية بن قرة رضي الله عنه.

أخرجه تمام في الفوائد (حديث١٠٩٣) عن أبي علي محمد بن هارون

الأنصاري، ثنا أبو علاثة محمد ابن عمرو بن خالد، ثنا أبي، ثنا عيسى بن يونس، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده.

وفيه: محمد بن هارون الأنصاري، قال الكتاني[1182]: "كان يتهم".

فهذه الشواهد التي وقفت عليها، لم يصح منها شيء.

قال العقيلي[1183]: "وليس فيه هذين البابين شيء يثبت"، وقال أيضًا[1184]: "والأحاديث في هذا الباب فيها لين".

وقال ابن حبان[1185]: "قد روى عن النبيﷺ أخبارٌ كثيرةٌ تُصرح بنفي الإكثار من الزيارة حيث يقول: (زر غبا تزدد حبا) إلا أنَّه لا يصح منها خبرٌ من جهة النقل، فتنكّبنا عن ذكرها".

وقال البزار[1186]: "لا يعلم في (زر غبا تزدد حبا) حديثه صحيح".

وقال الحافظ ابن حجر[1187]: "وقد ورد من طرقٍ أكثرها غرائب، لا يخلو واحد منها من مقال" ثم قال: "وقد جمعتها في جزءٍ مفرد"، وذكر السخاوي[1188] أنَّه سمَّى هذا الجزء: "الإنارة بطرق غب الزيارة".

وبالغ الصاغاني في ردّه، فأورده في الدر الملتقط[1189]، حاكمًا عليه بالوضع.

وقال المعلمي[1190]: "الصحيح أنها حكمةٌ قديمة قالها عبيد بن عمير".

قلت: قد أخرج ابن حبان في صحيحه (حديث ٦٢٠) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء قال: دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة، فقالت لعُبيد بن عُمير: قد آن لك أن تزورنا، فقال: أقول: يا أُمَّه كما قال الأول: "زر غبًا تزدد حبًا".

• الخاتمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على إمام المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين،

أما بعد،،،

فقد تم بحمد الله وفضله تخريج أحاديث المجلس الثاني من أمالي ابن عبد كويه، وقد تضمَّن هذا المجلس سبعةً وعشرين حديثًا، قمت بتخريجها من مصادرها الأصلية، ودراسة أسانيدها، والحكم عليها. فجاءت درجتها بعد دراستها على النحو التالي:

١- الأحاديث الصحيحة: سبعة أحاديث

٢- الأحاديث الحسنة: حديث واحد.

٣- الأحاديث الضعيفة: ستة عشر حديثًا.

٤- الأحاديث الضعيفة جدًا: حديثان.

٥- الأحاديث المنكرة والموضوعة: حديثان.

وقد رويت هذه الأحاديث عن تسعة عشر صحابيًا.

والرواة الذين قمت بدراسة أحوالهم في أسانيد المصنف بلغوا: ١٤١ راويًا.

وأوصي بالعناية بكتب التراث، ولاسيما الكتب المسندة التي لم تحقق بعد.

وأسأل الله تبارك وتعالى أن يوفقنا جميعًا لخدمة سنة نبيهﷺ، مبتغين الأجر من الله وحده لا شريك له.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

• **حواشي البحث:**

(١) تاج العروس(٣٤/٥٠٣)، وسير أعلام النبلاء(١٦/١٥٥)، وتبصير المنتبه(٢/٤٨٥)، والتقييد(١/١٤٨)، وتبصير المنتبه(٢/٤٨٥)، وشذرات الذهب(٣/٢٢٥)، والتنبيه والإيقاظ(ص١٤).

(٢) معجم البلدان(٢/٣٤١).

(٣) قال السمعاني(الأنساب٣/٤١١) "هذه النسبة إلى (الشراب)، واشتهر بهذه النسبة جماعةٌ من المحدثين، كان بعض أجدادهم اشتهر بهذه الصنعة وحفظ الشراب".

(٤) التقييد(١/١٤٨)، و(١/٤٢٧).

(٥) الأنساب(٢/٤١٣).

(٦) توضيح المشتبه(٣/٣٤).

(٧) المصدر السابق.

(٨) توضيح المشتبه(٣/٣٤).

(٩) موضح أوهام الجمع والتفريق(١/٥١٩). والفقيه والمتفقه(١/٩٢) وتاريخ بغداد(١/٣٣).

(١٠) غاية النهاية(١/٢٦٠).

(١١) تاريخ الإسلام(٢٩/٩٠).

(١٢) سير أعلام النبلاء(١٧/٤٧٨).

(١٣) سير أعلام النبلاء(١٧/٤٧٩)، وتابعه الطهطاوي في التنبيه والإيقاظ(ص١٤).

(١٤) معجم البلدان(٢/٣٤١).

(١٥) الأنساب(٢/٣١٤).

(١٦) تاج العروس(٣٤/٥٠٣).

(١٧) الفرساني نسبة إلى قرية فرسان، بضم الفاء وقيل بكسرها، ونقل ابن ماكولا من خط أحمد بن طارق بن سنان أنه كتبه عن أبي طاهر السلفي بضم الفاء، قال ابن ماكولا "وابن طارق متقن ثقة في الحديث والسلفي أعرف بأهل بلده وكذلك هو في معجم أبي سعد السمعاني نقلته من خط رفيقنا ابن هلالة ونقلته من خط الحافظ أبي القاسم ابن عساكر بكسر الفاء والله اعلم" الإكمال(٤/٥٦٥-٥٦٦).

(١٨) تاريخ الإسلام(٣٤/٢٣٩).

(١٩) التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد(٥٣).

(٢٠) تبصير المنتبه(٣/١١٠٤).

(٢١) توضيح المشتبه(٧/٧٦).

(٢٢) سير أعلام النبلاء(١٧/٤٥٩).

(٢٣) شذرات الذهب(٣/٤٠٣).

(٢٤) المعجم المفهرس(ص٣٦٧).

(٢٥) تاريخ الإسلام(٣٤/٢٣٩).

(٢٦) سير أعلام النبلاء(٢١/٥).

(٢٧) المصدر السابق.

(٢٨) المصدر السابق.

(٢٩) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد(ص١٧٧).

(٣٠) سير أعلام النبلاء(٢١/٢٣).

(٣١) هو محمد بن عبد الجبار الفِرْسَانيُّ، شيخ أبي طاهر السلفي رواي هذا المجلس وبقية المجالس، تقدَّم التعريف به.

(٣٢) هو الإمام علي بن يحيى بن عبد كويه صاحب الأمالي.

(٣٣) العلل(٨/٢١٢ مسألة٧٤٨٥).

(٣٤) الإحسان(٢/٨٦).

(٣٥) لسان الميزان(الترجمة٦٠٦٥).

(٣٦) تاريخ بغداد(١١/٢٤٣).

(٣٧) اللآلئ المصنوعة(١/٣٥٠).

(٣٨) ميزان الاعتدال(الترجمة٦٠٥٧).

(٣٩) تاريخ بغداد(٨/٢١٨).

(٤٠) المصدر السابق.

(٤١) المصدر السابق.

(٤٢) المصدر السابق.

(٤٣) (١٣٨/٨).

(٤٤) تهذيب الكمال(٥٠٤/٢٠).

(٤٥) تاريخ بغداد(٤٤٦/١١).

(٤٦) المصدر السابق.

(٤٧) المصدر السابق.

(٤٨) المصدر السابق.

(٤٩) تاريخ بغداد(٤٤٦/١١).

(٥٠) الضعفاء الصغير(٢٥٤).

(٥١) تاريخ أبي زرعة(٣٩٤).

(٥٢) (الكامل(١٩١/٥).

(٥٣) تهذيب الكمال(٥١٧/٢٠).

(٥٤) الضعفاء والمتروكين(الترجمة٤٣٠).

(٥٥) الكامل(١٩١/٥).

(٥٦) (٣/الترجمة١٢٤٦).

(٥٧) المجروحين(الترجمة٦٨٨).

(٥٨) الكامل(١٩٢/٥).

(٥٩) الكاشف(الترجمة٣٩٣٥).

(٦٠) تهذيب الكمال(٢٢٣/١٢).

(٦١) الطبقات القسم المتمم(الترجمة٢٥٥).

(٦٢) تاريخ ابن معين برواية الدروي(١٨٢/٣)، وعبارته "أبو صالح السمان، كان له ثلاثة بنين سهيل بن أبي صالح، وعباد بن أبي صالح، وصالح بن أبي صالح، كلهم ثقات".

(٦٣) معرفة الثقات(الترجمة٦٩٥).

(٦٤) تهذيب التهذيب(٢٣٢/٤).

(٦٥) تاريخ ابن معين برواية الدوري(٢/٢٤٣).

(٦٦) تاريخ ابن معين برواية الدارمي(الترجمة٣٨٣).

(٦٧) سؤالات ابن طهمان(الترجمة٣٨٩).

(٦٨) الضعفاء للعقيلي(الترجمة٦٥٧).

(٦٩) (٦/٤١٨).

(٧٠) تاريخ أسماء الثقات(الترجمة٥١١).

(٧١) سؤالات الحاكم(الترجمة٢٦٣).

(٧٢) الضعفاء(الترجمة٦٥٧).

(٧٣) الكامل(٣/٤٤٩).

(٧٤) سؤالات السلمي للدارقطني(الترجمة١٥٤).

(٧٥) الجرح والتعديل(٤/الترجمة١٠٦٣).

(٧٦) من تكلم فيه وهو موثقة أو صالح الحديث(الترجمة١٥٢).

(٧٧) ميزان الاعتدال(الترجمة٣٦٠٤).

(٧٨) تقريب التهذيب(الترجمة٢٦٧٥).

(٧٩) تهذيب الكمال(٨/٥١٣).

(٨٠) الجرح والتعديل(٣/الترجمة٢٠٣٩).

(٨١) المصدر السابق.

(٨٢) المصدر السابق.

(٨٣) المصدر السابق.

(٨٤) تقريب التهذيب(الترجمة١٨٤١).

(٨٥) ميزان الاعتدال(الترجمة٣٩٥٠).

(٨٦) تهذيب الكمال(٢٧/٦٩).

(٨٧) تاريخ بغداد(٣/٤٣٩).

(٨٨) المصدر السابق.

(٨٩) المصدر السابق.

(٩٠) المصدر السابق.

(٩١) المصدر السابق

(٩٢) الجرح والتعديل(٨/الترجمة٥٤٨).

(٩٣) سؤالات حمزة السهمي(الترجمة٧٤).

(٩٤) المجروحين(الترجمة١٠٢٠).

(٩٥) الكامل(٦/٢٩٢).

(٩٦) تهذيب التهذيب(٩/٥٤٣).

(٩٧) تهذيب الكمال(٢٧/٨٩).

(٩٨) الطبقات(٦/٤٠٤).

(٩٩) تهذيب الكمال(٢٧/٨٩).

(١٠٠) الجرح والتعديل(٨/الترجمة٩٠٥).

(١٠١) تهذيب الكمال(٢٧/٩٠).

(١٠٢) معرفة الثقات(الترجمة١٦٦٦).

(١٠٣) المعرفة والتاريخ(٣/٢٧٥).

(١٠٤) تهذيب الكمال(٢٧/٩٠).

(١٠٥) الكامل(٦/٣٨٢).

(١٠٦) ميزان الاعتدال(الترجمة٧٠٠٨).

(١٠٧) تقريب التهذيب(الترجمة).

(١٠٨) توذيب الكمال(٢/٥١٥-٥١٨).

(١٠٩) الطبقات(٦/٢٦٠).

(١١٠) معرفة الثِّقَات(١/٢٢٢ ترجمة٨٠).

(١١١) الكامل لابن عدي(١/٤٢٢) روي عنه من أكثر من طريق.

(١١٢) الجرح والتعديل(٢/٣٣١ ترجمة١٢٥٨).

(١١٣) معرفة الثِّقَات(١/٢٢٢ ترجمة٨٠).

(١١٤) الكامل(١/٤٢٣).

(١١٥) الجرح والتعديل(٢/٣٣٠ ترجمة١٢٥٨).

(١١٦) المصدر السابق.

(١١٧) المصدر السابق.

(١١٨) المصدر السابق.

(١١٩) تاريخ بغداد(٧/٢٤).

(١٢٠) المصدر السابق.

(١٢١) الكامل(١/٤٢٦).

(١٢٢) تاريخ بغداد(٧/٢٢).

(١٢٣) الكامل(١/٤٢١).

(١٢٤) تهذيب الكمال(٢/٥٢٠).

(١٢٥) ميزان الاعتدال(١/ الترجمة٨٢٠).

(١٢٦) الكامل(١/٤٢١).

(١٢٧) ميزان الاعتدال(١/ الترجمة٨٢٠).

(١٢٨) التقريب(الترجمة٤٠١).

(١٢٩) تهذيب الكمال(٢٢/١٠٢).

(١٣٠) الجرح والتعديل(٦/الترجمة١٣٤٧).

(١٣١) المصدر السابق.

(١٣٢) معرفة الثقات(الترجمة١٣٩٤).

(١٣٣) تهذيب الكمال(٢٢/١١٠).

(١٣٤) الجرح والتعديل(٦/الترجمة١٣٤٧).

(١٣٥) أحوال الرجال(الترجمة١٠٥).

(١٣٦) سؤالات الآجري(المسألة٥٢٤).

(١٣٧) تاريخ أبي زرعة(٤٦٩).

(١٣٨) ميزان الاعتدال(الترجمة٦٣٩٣).

(١٣٩) سير أعلام النبلاء(٥/٣٩٢).

(١٤٠) تقريب التهذيب(الترجمة٥٠٦٥).

(١٤١) تهذيب الكمال(٣٠/١٥٠).

(١٤٢) معرفة الثقات(الترجمة١٨٨٥).

(١٤٣) الجرح والتعديل(٩/الترجمة٤٥٨).

(١٤٤) المصدر السابق.

(١٤٥) الكامل(٧/١٣٣).

(١٤٦) (٥/٥١١).

(١٤٧) الجرح والتعديل(٩/الترجمة٤٥٨).

(١٤٨) تهذيب الكمال(٣٠/١٥١).

(١٤٩) أحوال الراجال(الترجمة١٢).

(١٥٠) تقريب التهذيب(الترجمة٧٢٦٨).

(١٥١) ينظر الاستيعاب (ترجمة١٨٧٥)، والإصابة (ترجمة٥٧٠٤)، والتقريب (الترجمة٤٧٥٣).

(١٥٢) ميزان الاعتدال(الترجمة٣٩٥٠).

(١٥٣) أخرجه البخاري(حديث١٧)، ومسلم(حديث٧٤).

(١٥٤) رواه مسلم(حديث٧٨).

(١٥٥) ينظر الجرح والتعديل(٦/الترجمة٣٠٩)، والثقات لابن حبان(٩/٧٠)، وتهذيب الكمال(٢٦/٣٢٩).

(١٥٦) الجرح والتعديل(٩/الترجمة٤٥٧)

(١٥٧) المصدر السابق.

(١٥٨) الطبقات(٧/٢٨٢).

(١٥٩) معرفة الثقات(الترجمة١٩١٨).

(١٦٠) الجرح والتعديل(٩/الترجمة٤٥٧)

(١٦١) تقريب التهذيب(الترجمة٧٣١٩).

(١٦٢) تاريخ بغداد(١٢/٢٧٤).

(١٦٣) المصدر السابق.
(١٦٤) تاريخ بغداد(١٢/٢٧٤).
(١٦٥) تاريخ بغداد(١٢/٢٧٦).
(١٦٦) الجرح والتعديل(٧/٣٠ ترجمة١٦٥)
(١٦٧) تاريخ بغداد(١٢/٢٧٣).
(١٦٨) الميزان(الترجمة٥٦٧٨).
(١٦٩) ميزان الاعتدال(الترجمة٥٨٨٠).
(١٧٠) الكاشف(٢/٢٧ الترجمة٣٨٢٧).
(١٧١) التقريب(الترجمة٤٥٢٦).
(١٧٢) التقريب(الترجمة٤٦٢٥).
(١٧٣) أخبار أصبهان(٨/١٦١).
(١٧٤) سير أعلام النبلاء(١٦/٢٨).
(١٧٥) سير أعلام النبلاء(١٦/١١٨).
(١٧٦) تهذيب الكمال(٢٧/٤٨٧-٤٨٩).
(١٧٧) معرفة الثّقات(٢/٢٧٦ ترجمة١٧١٥).
(١٧٨) الطبقات(٧/٣٠٤).
(١٧٩) الجرح والتعديل(٨/ الترجمة٧٨٨).
(١٨٠) الجرح والتعديل(٨/ الترجمة٧٨٨).
(١٨١) (٩/١٥٧).
(١٨٢) تهذيب التهذيب(١٠/١٢٣).
(١٨٣) التقريب(الترجمة٦٦١٦).
(١٨٤) ينظر تهذيب الكمال(٤/٥٢٥-٥٢٧).
(١٨٥) الثقات(١/٢٦٧ الترجمة٢١٤).
(١٨٦) تاريخ يحيى بن معين برواية الدارمي(الترجمة٢٢٠).
(١٨٧) العلل ومعرفة الرجال(١/٢٠٥).

(١٨٨) تهذيب الكمال(٤/٥٣٠).
(١٨٩) العلل للإمام أحمد(٢/١٠٨).
(١٩٠) تهذيب التهذيب(٢/٧١).
(١٩١) الجرح والتعديل(٢/٥٠٥ الترجمة٢٠٧٩)
(١٩٢) سير أعلام النبلاء(٧/٩٩-١٠٠).
(١٩٣) المصدر السابق.
(١٩٤) الجرح والتعديل(٢/٥٠٥ الترجمة٢٠٧٩)
(١٩٥) المصدر السابق.
(١٩٦) العلل للإمام أحمد(٢/١٠٨).
(١٩٧) سير أعلام النبلاء(٧/١٠٠).
(١٩٨) التقريب(الترجمة٩١١).
(١٩٩) الكاشف(١/٢٩١ ترجمة٧٦٨).
(٢٠٠) التقريب(الترجمة٩١١).
(٢٠١) تهذيب الكمال(٢٣/٤٩٩-٥٠٦).
(٢٠٢) الطبقات(٧/٢٢٩).
(٢٠٣) معرفة الثِّقَات(٢/٢١٥ ترجمة١٥١٣).
(٢٠٤) تاريخ ابن طهمان(الترجمة٦٠).
(٢٠٥) الإلزامات والتتبع(٤٩٢).
(٢٠٦) الجرح والتعديل(٧/١٣٤ ترجمة٧٥٦).
(٢٠٧) مقدمة الجرح والتعديل(١٢٧).
(٢٠٨) الثِّقَات(١/٩٦).
(٢٠٩) الثِّقَات(٥/٣٢٢).
(٢١٠) مقدمة الجرح والتعديل(١٦١).
(٢١١) جامع التحصيل(١٠٨).
(٢١٢) (الترجمة٦٠).

(٢١٣) منظومة أهل التدليس(٢٣ مع شرحها التأنيس).

(٢١٤) طبقات المدلسين(الترجمة٩٢). وقد عدَّه في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين الذين لا يُقبل حديثهم إلا إذا صرحوا بالسماع.

(٢١٥) جامع التحصيل التَّرجمة(٦٣٣).

(٢١٦) تحفة التحصيل(٢٦٢-٢٦٦).

(٢١٧) تاريخ الدوري(٢/٤٨٤).

(٢١٨) جامع التحصيل(٢٥٥).

(٢١٩) سؤالات الآجُرِّي(٢/١٣٨ ترجمة١٣٨١).

(٢٢٠) المراسيل لأبي حَاتِمٍ، وجامع التحصيل التَّرجمة(٦٣٣)، وتحفة التحصيل(٢٦٢-٢٦٦).

(٢٢١) سير أعلام النبلاء(٥/٢٧٠-٢٧١).

(٢٢٢) ينظر أسد الغابة(ترجمة٢٥٨)، والإصابة(ترجمة٢٧٧).

(٢٢٣) طبقات المحدثين بأصبهان(الترجمة٦٧٢).

(٢٢٤) تهذيب الكمال(٢٩/١٤٥).

(٢٢٥) الطبقات(٧/٣٠٤).

(٢٢٦) معرفة الثقات(الترجمة١٨٢٢).

(٢٢٧) الجرح والتعديل(٨/الترجمة٧٢٣).

(٢٢٨) العلل(١/١٢٤).

(٢٢٩) سؤلات ابن محرز(الترجمة٥١٦).

(٢٣٠) سؤالات ابن محرز(الترجمة٥٦٠).

(٢٣١) سؤالات ابن محرز(الترجمة٢٣٢).

(٢٣٢) الجامع(الحديث٢٧٣٥).

(٢٣٣) الجرح والتعديل(٨/الترجمة٧٢٣).

(٢٣٤) تهذيب التهذيب(١٠/٣٧١).

(٢٣٥) ميزان الاعتدال(الترجمة٨٩٢٣).

(٢٣٦) الترجمة٦٥٢٥).

(٢٣٧) تقريب التهذيب(الترجمة٧٠١٠).

(٢٣٨) سير أعلام النبلاء(١١٩/١٦).

(٢٣٩) المصدر السابق.

(٢٤٠) الكامل(٢٥٥/٤).

(٢٤١) مجمع الزوائد(٧٥/١٠).

(٢٤٢) تاريخ بغداد(١٩٩/٧)، وسير أعلام النبلاء(٩٦/١٤).

(٢٤٣) الكامل(٢٣٤/٥).

(٢٤٤) تاريخ بغداد(١٩٩/٧).

(٢٤٥) سير أعلام النبلاء(٩٦/١٤).

(٢٤٦) سير أعلام النبلاء(٩٩/١٤).

(٢٤٧) تهذيب الكمال(١١/١٥٤-١٦٤).

(٢٤٨) المصدر السابق.

(٢٤٩) المصدر السابق.

(٢٥٠) تاريخ بغداد(١٥٢/٩).

(٢٥١) ينظر تاريخ الدُّوري(٢٣٤/٢)، والجرح والتعديل(٤/ترجمة٦٣٠)، وميزان الاعتدال(ترجمة٣٥١٧)، وتهذيب التهذيب(٢٢٢/٤).

(٢٥٢) تهذيب الكمال(١٢/٧٧-٨٣).

(٢٥٣) تهذيب الكمال(٨٣/١٢).

(٢٥٤) تاريخ بغداد(١٠/٩)، وفي علل ابن المديني(٣٦-٣٧) "نظرت فإن الإسناد يدور على ستة".

(٢٥٥) تهذيب الكمال(٨٥/١٢).

(٢٥٦) تاريخ بغداد(١٠/٩)

(٢٥٧) المصدر السابق.

(٢٥٨) المصدر السابق.

(٢٥٩) معرفة الثقات(١/٤٣٢ ترجمة٦٧٦).

(٢٦٠) ميزان الاعتدال(ترجمة٣٥١٧).

(٢٦١) تهذيب الكمال(١٢/٥٤٨).

(٢٦٢) المصدر السابق.

(٢٦٣) الجرح والتعديل(٤/الترجمة١٦١٣).

(٢٦٤) الطبقات(٦/١٠٢).

(٢٦٥) الجرح والتعديل(٤/الترجمة١٦١٣).

(٢٦٦) تقريب التهذيب(الترجمة٢٨١٦).

(٢٦٧) الإصابة(٢/٣٩ ترجمة١٦٥٢). بتصرف.

(٢٦٨) معرفة الصحابة(٢/٦٨٦ ترجمة٥٦٦).

(٢٦٩) معرفة الثقات(١/٢٨٩ ترجمة٢٧٨).

(٢٧٠) تاريخ أصبهان(١/٤٤٣).

(٢٧١) الجرح والتعديل(٧/الترجمة١١١٥).

(٢٧٢) الإرشاد(٢/الترجمة٤٤٦).

(٢٧٣) سير أعلام النبلاء(١٣/٤٤٩).

(٢٧٤) الكاشف(٢/١٣٤ ترجمة٤٥٥٥).

(٢٧٥) تهذيب الكمال(٢٣/٥٢٤-٥٢٨).

(٢٧٦) الجرح والتعديل(٧/١٤٠ ترجمة٧٨٤)

(٢٧٧) المصدر السابق.

(٢٧٨) تهذيب الكمال(٢٣/٥٢٩).

(٢٧٩) تهذيب التهذيب(٨/٣٦١).

(٢٨٠) (٩/٢٠).

(٢٨١) التقريب(التَّرجمة ٥٥٢٢).

(٢٨٢) تهذيب الكمال(٢٤/٢٥٦-٢٦١).

(٢٨٣) تاريخ بغداد(١٣/١٢).

(٢٨٤) تهذيب الكمال(٢٤/٢٦١).

(٢٨٥) تاريخ بغداد(١٣/١٢).

(٢٨٦) الطبقات(٧/٥١٧).

(٢٨٧) معرفة الثِّقَات(٢/٢٣٠ ترجمة١٥٦٥).

(٢٨٨) تاريخ الدُوري(٢/٥٠١).

(٢٨٩) الجرح والتعديل(٧/ترجمة١٠١٥).

(٢٩٠) تاريخ بغداد(١٣/١٣).

(٢٩١) تهذيب الكمال(٢٤/٢٦٤).

(٢٩٢) ميزان الاعتدال(ترجمة٦٩٩٨).

(٢٩٣) التقريب(الترجمة٥٦٨٤).

(٢٩٤) تهذيب الكمال(٣٢/١٠٣-١٠٥).

(٢٩٥) المصدر السابق.

(٢٩٦) الطبقات(٧/٥١٣).

(٢٩٧) معرفة الثِّقَات(٢/٣٦٢ ترجمة٢٠١٠).

(٢٩٨) الجرح والتعديل(٩/ الترجمة١١٢٢).

(٢٩٩) (٥/٥٤٦).

(٣٠٠) التقريب(الترجمة٧٧٠١).

(٣٠١) (٣٤٩).

(٣٠٢) المصدر السابق.

(٣٠٣) جامع التحصيل(٣٠١).

(٣٠٤) تحفة التحصيل(٣٤٩).

(٣٠٥) تهذيب الكمال(٢٠/٦٩-٧٥).

(٣٠٦) معرفة الثقات(٢/١٣٥ الترجمة١٢٣٦).

(٣٠٧) الجرح والتعديل(٦/ الترجمة١٨٣٩).

(٣٠٨) المصدر السابق.

(٣٠٩) الكاشف(٢/ ٢١ الترجمة٣٧٩٧).

(٣١٠) سير أعلام النبلاء(٥/ ٧٨).

(٣١١) التقريب(الترجمة٤٥٩١).

(٣١٢) سير أعلام النبلاء(٥/ ٨٦).

(٣١٣) المصدر السابق.

(٣١٤) ينظر أسد الغابة(١/ ٤٩٢ ترجمة٦٤٦)، وتهذيب الكمال(٤/ ٤٤٣)، والإصابة(١/ ٥٤٦ ترجمة١٠٢٨).

(٣١٥) ميزان الاعتدال(الترجمة٨٠١٥).

(٣١٦) مختصر سنن أبي داود(٨/ ١١٨).

(٣١٧) تاريخ أصبهان(٢/ ٢٥٦).

(٣١٨) طبقات المحدثين بأصبهان(الترجمة٣٧٥).

(٣١٩) تاريخ أصبهان(الترجمة١٢٢٢).

(٣٢٠) تهذيب الكمال(٢٧/ ٤٤٣-٤٤٦).

(٣٢١) تهذيب الكمال(٢٧/ ٤٤٦).

(٣٢٢) الثِّقات(٢/ ٢٧٢ الترجمة١٧٠٨)

(٣٢٣) مقدمة الجرح والتعديل(٣٤٤).

(٣٢٤) المصدر السابق.

(٣٢٥) الجرح والتعديل(٨/ الترجمة١٩٩٨).

(٣٢٦) تهذيب التهذيب(١٠/ ١٠٩).

(٣٢٧) الجرح والتعديل(٨/ الترجمة١٩٩٨).

(٣٢٨) المصدر السابق.

(٣٢٩) التقريب(الترجمة٦٥٩٨).

(٣٣٠) تهذيب الكمال(٤/ ١٤٧).

(٣٣١) الطبقات(٧/ ٢٩٠).

(٣٣٢) معرفة الثِّقات(١/ ٢٤٧ ترجمة١٥٨).

(٣٣٣) الجرح والتعديل(٢/٣٦٦ ترجمة١٤١٠).

(٣٣٤) المصدر السابق.

(٣٣٥) تهذيب التهذيب(١/٤٥٩).

(٣٣٦) تهذيب الكمال(٤/١٥٠).

(٣٣٧) الثِّقَات(الترجمة١١٨).

(٣٣٨) الجرح والتعديل(٢/٣٦٦ ترجمة١٤١٠).

(٣٣٩) التقريب(الترجمة٧٠٣٩).

(٣٤٠) تهذيب الكمال(٢٣/٨٥).

(٣٤١) العلل للإمام أحمد(٢/٢٠٦.

(٣٤٢) الطبقات(٧/٢٧١).

(٣٤٣) الجرح والتعديل(٧/الترجمة٢٧٠).

(٣٤٤) تهذيب الكمال(٢٣/٨٦).

(٣٤٥) الجرح والتعديل(٧/الترجمة٢٧٠).

(٣٤٦) تاريخ الدارمي(الترجمة٦٩٠).

(٣٤٧) ميزان الاعتدل(الترجمة٦٦٤٢).

(٣٤٨) المغني في الضعفاء(الترجمة٤٨٥١)..

(٣٤٩) الكاشف(الترجمة٤٤١٤).

(٣٥٠) تهذيب الكمال(٤/٢١٦).

(٣٥١) الطبقات(٧/٢٠٩).

(٣٥٢) الكاشف(الترجمة٦٢٨).

(٣٥٣) التقريب(الترجمة٧٤٣).

(٣٥٤) طبقات المحدثين بأصبهان(الترجمة١٣١٦).

(٣٥٥) فتح الباب(الترجمة٢٧٥).

(٣٥٦) تاريخ بغداد(٦/٢٠٣).

(٣٥٧) المصدر السابق.

(٣٥٨) المنتظم(١٣/٩٧).

(٣٥٩) تهذيب الكمال(٢٠/٣٤١).

(٣٦٠) الجرح والتعديل(٦/الترجمة٩٧٤).

(٣٦١) المصدر السابق.

(٣٦٢) تاريخ بغداد(١١/٣٦٦).

(٣٦٣) تهذب التهذيب(٧/٢٩٢).

(٣٦٤) المصدر السابق.

(٣٦٥) المصدر السابق.

(٣٦٦) تاريخ بغداد(١١/٣٦٥)..

(٣٦٧) المصدر السابق.

(٣٦٨) أحوال الرجال(الترجمة٣٦٦).

(٣٦٩) تاريخ بغداد(١١/٣٦٢).

(٣٧٠) الضعفاء للعقيلي(الترجمة٩٥٣).

(٣٧١) المصدر السابق.

(٣٧٢) الكاشف(الترجمة٣٨٨٨).

(٣٧٣) حاشية سبط ابن العجمي على الكاشف(٢/٣٦).

(٣٧٤) التقريب(الترجمة٤٦٩٨).

(٣٧٥) ينظر طبقات ابنُ سعد(٧/٢٨٠)، وتاريخ ابن مَعِين براوية الدُّوري(٢/٢٥٢)، وتهذيب الكمال(١٢/٤٧٩)، وسير أعلام النبلاء(٧/٢٠٢).

(٣٧٦) تهذيب الكمال(١٢/٥٥٥).

(٣٧٧) الجرح والتعديل(٨/ الترجمة٧٧٨).

(٣٧٨) جامع التِّرْمذي(/٥٧١ حديث٢٦٦٠)

(٣٧٩) الجرح والتعديل(٨/ الترجمة٧٧٨).

(٣٨٠) جامع التِّرْمذي(حديث٥٤٨).

(٣٨١) الثِّقَات(٢/٢٩٩ ترجمة١٧٩٥).

(٣٨٢) الجرح والتعديل(٨/ الترجمة٧٧٨).

(٣٨٣) تقريب التهذيب(الترجمة٦٩٠٨).

(٣٨٤) تهذيب الكمال(٩/٥٤-٥٥).

(٣٨٥) الطبقات(٦/١٢٧).

(٣٨٦) معرفة الثِّقَات(١/٣٥٠ ترجمة٤٤٧).

(٣٨٧) تهذيب التهذيب(٣/٢٣٧).

(٣٨٨) (٤/٢٤٠).

(٣٨٩) الكاشف(٢/٣٩٠ ترجمة١٥٢١).

(٣٩٠) تقريب التهذيب(الترجمة١٨٧٩).

(٣٩١) تهذيب الكمال(٩/٥٦-٥٧).

(٣٩٢) قال ابن عدي في الكامل(١/٢٨٩) "وهذا الحديث حديث أبي كريب عن ابن إدريس هذا الذي قال في آخره حدثني أولا أبي عن أبان بن تغلب، ثم سمعته عن الأعمش، وقد رواه جماعةٌ من الكوفيين عن ابن إدريس، عن الأعمش، هذا الحديث ولم يذكروا فيه ما قال أبو كريب في آخره، منهم أبو سعيد الأشج وغيره".

(٣٩٣) سير أعلام النبلاء(١٤/٤٣٦).

(٣٩٤) المصدر السابق.

(٣٩٥) المعجم المشتمل(الترجمة٩٣١).

(٣٩٦) تهذيب الكمال(٢٦/٢٤٧).

(٣٩٧) الجرح والتعديل(٨/٥٢ ترجمة٢٣٩).

(٣٩٨) (٩/١٠٥).

(٣٩٩) تهذيب التهذيب(٩/٣٨٦).

(٤٠٠) التقريب(الترجمة٦٢٠٤).

(٤٠١) تهذيب الكمال(١٤/٢٩٦-٢٩٧).

(٤٠٢) الطبقات(٦/٣٨٩).

(٤٠٣) الجرح والتعديل(٥/ الترجمة٤٤).

(٤٠٤) تاريخ يحيى بن معين برواية الدارمي(الترجمتان ٥١ و٦٨٧).

(٤٠٥) الجرح والتعديل(٥/ الترجمة٤٤).

(٤٠٦) تهذيب الكمال(١٤/٢٩٩).

(٤٠٧) السنن(٤/٢٢٤).

(٤٠٨) تاريخ بغداد(٩/٤٢١).

(٤٠٩) سير أعلام النبلاء(٩/٤٢).

(٤١٠) التقريب(الترجمة٣٢٠٧).

(٤١١) تهذيب الكمال(٢/٢٣٣).

(٤١٢) المعرفة والتاريخ(٢/٦٠٧).

(٤١٣) سير أعلام النبلاء(٤/٥٢٠).

(٤١٤) المصدر السابق.

(٤١٥) تقريب التهذيب(الترجمة٢٧٠).

(٤١٦) تهذيب الكمال(٢٠/٣٠١-٣٠٢).

(٤١٧) تاريخ بغداد(١٢/٢٩٩).

(٤١٨) الطبقات(٦/٩٢).

(٤١٩) الجرح والتعديل(٦/٤٠٤ ترجمة٢٢٥٨).

(٤٢٠) المصدر السابق.

(٤٢١) سير أعلام النبلاء(٤/٥٣).

(٤٢٢) التقريب(الترجمة٤٦٨١).

(٤٢٣) ينظر الاستيعاب (١٦٦٧)، وأسد الغابة(الترجمة٣١٨٢)، والإصابة (الترجمة٤٩٧٠).

(٤٢٤) الإصابة(الترجمة٤٩٧٠)

(٤٢٥) أخرجه البُخَارِيُّ، ومسلم(حديث١١٦) في فضائل الأنصار.

(٤٢٦) في الأصل "سايل".

(٤٢٧) الأنساب(٤/٣٢٨).

(٤٢٨) الأنساب(٤/٣٢٨).
(٤٢٩) طبقات المحدثين بأصبهان(الترجمة٣٤٠).
(٤٣٠) تاريخ أصبهان(الترجمة١٢٤٣).
(٤٣١) الكاشف(١/٢٣٠ ترجمة٢٤٤).
(٤٣٢) معرفة الثِّقَات(١/٢١٣ ترجمة٥١).
(٤٣٣) تاريخ ابن مَعِين برواية الدوري(٢/٢١).
(٤٣٤) سؤالات الآجُرِّي(٢/٢٥٤ مسألة١٧٦٠).
(٤٣٥) الجرح والتعديل(٢/ الترجمة٩٧٠).
(٤٣٦) تهذيب الكمال(٢/٣٠٤).
(٤٣٧) سؤالات الآجُرِّي(٢/٢٥٤ مسألة١٧٦٠).
(٤٣٨) تاريخ بغداد(٧/٢٨).
(٤٣٩) (٨/١٣٤).
(٤٤٠) التقريب(الترجمة١٣٢).
(٤٤١) تهذيب الكمال(٧/٢٥٣).
(٤٤٢) المصدر السابق(٧/٢٦٩).
(٤٤٣) الجرح والتعديل(٣/١٤١ ترجمة٦٢٣).
(٤٤٤) المصدر السابق.
(٤٤٥) تهذيب الكمال(٧/٢٦٠).
(٤٤٦) الجرح والتعديل(٣/١٤٢ ترجمة٦٢٣).
(٤٤٧) المصدر السابق.
(٤٤٨) في المطبوع من الجرح والتعديل "وأعلمه" وما أثبته منقول من تهذيب الكمال(٧/٢٦٤).
(٤٤٩) المصدر السابق.
(٤٥٠) التقريب(الترجمة١٤٩٩)
(٤٥١) تاريخ ابن مَعِين برواية الدُّوري(٢/١٣٠).

(٤٥٢)صحيح ابن حِبَّان(١/١٥٣-١٥٥).

(٤٥٣) تهذيب الكمال(٢٠/٤٣٤).

(٤٥٤) الطبقات(٧/٢٥٢).

(٤٥٥) الجرح والتعديل(٦/الترجمة١٠٢١).

(٤٥٦) الكامل لابن عدي(٥/١٩٥).

(٤٥٧) تهذيب الكمال(٢٠/٤٣٤).

(٤٥٨) تاريخ الدارمي(الترجمة٤٧٢).

(٤٥٩) الكامل لابن عدي(٥/١٩٥).

(٤٦٠) تهذب الكمال(٢٠/٤٣٨).

(٤٦١) المصدر السابق.

(٤٦٢) تاريخ الدوري(٢/٤١٧).

(٤٦٣) المصدر السابق.

(٤٦٤) معرفة الثقات(الترجمة١٢٩٨).

(٤٦٥) تهذيب الكمال(٢٠/٤٣٨).

(٤٦٦) الضعفاء(الترجمة١٩٢).

(٤٦٧) الجرح والتعديل(٦/الترجمة١٠٢١).

(٤٦٨) المصدر السابق.

(٤٦٩) المجروحين(الترجمة٦٦٩).

(٤٧٠) أحوال الرجال(الترجمة١٨٥).

(٤٧١) تهذيب الكمال(٢٠/٤٣٩).

(٤٧٢) المصدر السابق.

(٤٧٣) المصدر السابق.

(٤٧٤) سؤالات البرقاني(الترجمة٣٦١).

(٤٧٥) المعرفة والتاريخ(٣/٧٣).

(٤٧٦) تذكرة الحفاظ(١/١٤٠).

(٤٧٧) المغني(٤٢٦٥).

(٤٧٨) من تكلم فيه وهو موثق(الترجمة٢٥٣).

(٤٧٩) الكاشف(الترجمة٣٩١٦).

(٤٨٠) تقريب التهذيب(الترجمة٤٧٣٤).

(٤٨١) الكامل(١٩٥/٥).

(٤٨٢) تهذيب الكمال(٩٧/٦).

(٤٨٣) التقريب(الترجمة١٢٢٧).

(٤٨٤) الكاشف(الترجمة١٠٢٢).

(٤٨٥) تهذيب الكمال(١٢٣/٦) .

(٤٨٦) ينظر تهذيب الكمال(٤٠٨/١٩)، والإصابة(الترجمة٥٤٦٦).

(٤٨٧) مجمع الزوائد(١٥٣/١٠).

(٤٨٨) في الأصل "ثلث".

(٤٨٩) علل ابن أبي حاتم(المسألة١٢٢١).

(٤٩٠) معرفة السنن(٤٣٠/٥).

(٤٩١) تاريخ أصبهان(الترجمة١٠٤٤).

(٤٩٢) سير أعلام النبلاء(٤٤/١٦).

(٤٩٣) سير أعلام النبلاء(١١٩/١٦).

(٤٩٤) الجرح والتعديل(٢٤/التر جمة١٠٨٤).

(٤٩٥) تاريخ بغداد(٣٩/٢).

(٤٩٦) (١٣٣/٩).

(٤٩٧) المعجم المشتمل(الترجمة٧٦٤).

(٤٩٨) تذكرة الحفاظ(٦٣١/٢).

(٤٩٩) التقريب(الترجمة٥٧٣١).

(٥٠٠) تهذيب الكمال(٣٩٨/٣٢-٣٩٠).

(٥٠١) الطبقات(٣٩٧/٦).

(٥٠٢) الثِّقَات(٢/٣٧٣ الترجمة٢٠٥٣).

(٥٠٣) تاريخ ابن مَعِين برواية الدارمي(الترجمة٤٣٥).

(٥٠٤) تهذيب التهذيب(١١/٤٠٣).

(٥٠٥) المصدر السابق.

(٥٠٦) الكاشف(٢/٣٩٧ الترجمة٦٤١٥).

(٥٠٧) تاريخ يحيى بن معين برواية الدارمي(الترجمة١٠٤).

(٥٠٨) الجرح والتعديل(٩/الترجمة١٣١٢).

(٥٠٩) التقريب(الترجمة٧٨٤٤).

(٥١٠) المصدر السابق.

(٥١١) تهذيب الكمال(٢٤/٤٠٦).

(٥١٢) التقريب(الترجمة٥٧٢٥).

(٥١٣) النفح الشذي(٢/٧٠٨-٧٠٩).

(٥١٤) النفح الشذي(٢/٧٩٠-٧٩٢).

(٥١٥) تهذيب الكمال(٣/٤٥٨-٤٥٩).

(٥١٦) الجرح والتعديل(٢/٢٥٦ ترجمة٩١٥).

(٥١٧) الطبقات(٧/٢٤٦).

(٥١٨) الجرح والتعديل(٢/٢٥٦ ترجمة٩١٥).

(٥١٩) تهذيب الكمال(٣/٤٦٣).

(٥٢٠) تذكرة الحفاظ(١/١٣٠ ترجمة١١٧).

(٥٢١) التقريب التَّرجمة(٦٠٥).

(٥٢٢) تهذيب الكمال(١٤/٥٤٢).

(٥٢٣) التاريخ الكبير للبخاري(٥/الترجمة٢٥٥).

(٥٢٤) معرفة الثقات(الترجمة٨٨٨).

(٥٢٥) طبقات ابن سعد(٧/١٨٣).

(٥٢٦) هكذا في النسختين الخطيتين، ولم أجد هذه اللفظة في المصادر التي أخرجت

الحديث، ولعلها "لم تنفذ" فإنَّ المعنى السماء ممتلئة ملائكة فلو قطعت شعرة، فألقيت لم تجد منفذا لشدة امتلاء السماء من الملائكة، والله أعلم.

(٥٢٧) تفسير القرآن العظيم(٤/٤٤٧).
(٥٢٨) طبقات المحدثين بأصبهان(٣/٣٥٠).
(٥٢٩) تاريخ أصبهان(١/٤٣١).
(٥٣٠) تاريخ الإسلام(٢١/٢٢٩).
(٥٣١) تهذيب الكمال(٢٨/٤٩١).
(٥٣٢) الثقات(٩/٢٠٦).
(٥٣٣) الكاشف(الترجمة٥٦٢٦).
(٥٣٤) التقريب(الترجمة٦٨٨٢).
(٥٣٥) تهذيب الكمال(٢٧/١٧٨).
(٥٣٦) تهذيب الكمال(١٤/١٥٠).
(٥٣٧) تاريخ الدوري(٢/٢٣٩)، وتاريخ يحيى بن معين برواية الدارمي(الترجمة٩٤٣).
(٥٣٨) الكامل لابن عدي(٤/٣٣٧).
(٥٣٩) سؤالات ابن أبي شيبة(الترجمة١٥٧).
(٥٤٠) (الترجمة١٠٩٩).
(٥٤١) الجرح والتعديل(٦/ الترجمة٤٣٤).
(٥٤٢) العلل للإمام أحمد(٢/٢٠٧ الترجمة٢٠٢٨).
(٥٤٣) التاريخ الكبير(٦/ الترجمة٢٦٤١).
(٥٤٤) الجرح والتعديل(٦/ الترجمة٤٣٤).
(٥٤٥) الجرح والتعديل(٦/ الترجمة٤٣٤).
(٥٤٦) سؤالات البرذعي(٢/٣٨٥).
(٥٤٧) سؤالات البرذعي(٢/٧٢٨).
(٥٤٨) الضعفاء والمتروكين(الترجمة٤٠٧).
(٥٤٩) المجروحين(٢/١٦٩).

(٥٥٠) الضعفاء والمتروكين(٢/ الترجمة١٧٨٤).

(٥٥١) الضعفاء(٢/٦٣٥ ترجمة١٩٩).

(٥٥٢) الضعفاء الكبير(٣/٨٨٩ ترجمة١١٢٧).

(٥٥٣) الضعفاء والمتروكون(الترجمة٣٨٥).

(٥٥٤) الضعفاء والمتروكين(٢/ الترجمة١٧٨٤).

(٥٥٥) تهذيب التهذيب(٥/١٠٢).

(٥٥٦) ديوان الضعفاء(٢/ الترجمة٢٠٨١).

(٥٥٧) التقريب(الترجمة٣٤١٠).

(٥٥٨) تهذيب الكمال(١٠/١٢).

(٥٥٩) تاريخ دمشق(١٩/٢٨٢).

(٥٦٠) القسم المتمم من الطبقات(الترجمة٢١٩).

(٥٦١) الجرح والتعديل(٣/الترجمة٢٥١١).

(٥٦٢) المصدر السابق.

(٥٦٣) المصدر السابق.

(٥٦٤) تهذيب الكمال(١٠/١٧).

(٥٦٥) تاريخ دمشق(١٩/٢٨٢) ولفظه "صدوق ثقة".

(٥٦٦) التقريب(الترجمة٢١١٦).

(٥٦٧) ينظر طبقات ابنُ سعد(٢/٣٧٣و ٤/١٤٢) والإصابة(ترجمة٤٨٥٢).

(٥٦٨) ينظر تفاصيل أقوالهم في الطبقات لابن سعد(٦/٣٣١)، المجروحين لابن حبان(١/١٠٢)، والكامل لابن عدي(١/٢١٥)، وتهذيب الكمال(٢/٢١٢)، وميزان لاعتدال(١/الترجمة٢٢٥)، وتهذيب التهذيب(١/١٦٨).

(٥٦٩) الجرح والتعديل(٢/الترجمة٤٢١).

(٥٧٠) تقريب التهذيب(الترجمة٢٥٤).

(٥٧١) تاريخ أصبهان(الترجمة١٦١٧).

(٥٧٢) تاريخ الإسلام(٢٦/٩٤).

(٥٧٣) تهذيب الكمال(١٦/٨٨).

(٥٧٤) الجرح والتعديل(٥/الترجمة٧٣٥)..

(٥٧٥) السنن الكبرى(حديث ٩٧٦١).

(٥٧٦) تهذيب الكمال(١٦/٩١).

(٥٧٧) تهذيب التهذيب(٦/١٨).

(٥٧٨) سؤالات الآجري(المسـألة١٧٩١).

(٥٧٩) سير أعلام النبلاء(١٠/٦٣٤).

(٥٨٠) تقريب التهذيب(الترجمة٣٥٩٤).

(٥٨١) تهذيب الكمال(٢٠/٨).

(٥٨٢) تاريخ ابن معين برواية الدارمي(الترجمة٦٣٢).

(٥٨٣) تهذيب الكمال(٢٠/٩).

(٥٨٤) المصدر السابق.

(٥٨٥) سؤالات البرقاني(الترجمة٤١٣).

(٥٨٦) (٥/١٩٨).

(٥٨٧) الجرح والتعديل(٦/الترجمة١٢١١).

(٥٨٨) التقريب(الترجمة٤٥٦٠)..

(٥٨٩) تهذيب الكمال(٢٧/٥٨١)، والإصابة(الترجمة٨٠٣٠).

(٥٩٠) تهذيب الكمال(٢٧/٥٨١).

(٥٩١) تاريخ أصبهان(٢/٢٥٥)، وتاريخ الإسلام(٢٦/١٣٢).

(٥٩٢) تاريخ بغداد(١٤/٣١٠).

(٥٩٣) أخبار القضاة(٣/٢٨٢).

(٥٩٤) الإرشاد(٢/٦٠٨).

(٥٩٥) تاريخ بغدد(١٤/٣١٠).

(٥٩٦) ترتيب المدارك وتقريب المسالك(١/٤٧٣).

(٥٩٧) تهذيب الكمال(٢٢/٢٢٥).

(٥٩٨) الطبقات(٧/٣٠٥).

(٥٩٩) المصدر السابق.

(٦٠٠) المصدر السابق.

(٦٠١) الجرح والتعديل(٦/الترجمة١٤٥٦).

(٦٠٢) المصدر السابق.

(٦٠٣) تهذيب التهذيب(٨/١٠١).

(٦٠٤) المصدر السابق.

(٦٠٥) معرفة الثقات(الترجمة١٤٠٧).

(٦٠٦) تهذيب التهذيب(٨/١٠١).

(٦٠٧) ضعفاء العقيلي(الترجمة١٢٩٥).

(٦٠٨) الجرح والتعديل(٦/الترجمة١٤٥٦).

(٦٠٩) الكاشف(الترجمة٤٢٢٨).

(٦١٠) تقريب التهذيب(الترجمة٥١١٠).

(٦١١) الثقات(٨/٤٨٤).

(٦١٢) تهذيب الكمال(١١/٣٤٨).

(٦١٣) الجرح والتعديل(٤/الترجمة١٣٦٧).

(٦١٤) المصدر السابق.

(٦١٥) تهذيب الكمال(١١/٣٤٨).

(٦١٦) الجرح والتعديل(٤/الترجمة١٣٦٧).

(٦١٧) الكاشف(الترجمة٢٠٦٧).

(٦١٨) تقريب التهذيب(الترجمة٢٥٣١).

(٦١٩) تهذيب الكمال(١١/٨٤).

(٦٢٠) الجرح والتعديل(٤/الترجمة٢٦٣).

(٦٢١) المصدر السابق.

(٦٢٢) المصدر السابق.

(٦٢٣) الكاشف(الترجمة١٩٦٥).

(٦٢٤) تقريب التهذيب(الترجمة٢٤٠٣).

(٦٢٥) تاريخ أصبهان(٢٢٨/١ الترجمة٣٤٨).

(٦٢٦) تاريخ الإسلام(١٠٩/٢١).

(٦٢٧) تاريخ أصبهان(٢٢٨/١ الترجمة٣٤٨).

(٦٢٨) طبقات المحدثين بأصبهان(٣١٠/٣).

(٦٢٩) تاريخ الإسلام(١٠٩/٢١).

(٦٣٠) لسان الميزان(الترجمة١٧١٣).

(٦٣١) تاريخ أصبهان(٢٨٣/١).

(٦٣٢) المصدر السابق.

(٦٣٣) تاريخ الدوري(٢٠٩/٤).

(٦٣٤) سؤالات البرذعي(٣٤٣).

(٦٣٥) الجرح والتعديل(٢/الترجمة١٤٩٢).

(٦٣٦) الضعفاء والمتروكون(الترجمة٨٧).

(٦٣٧) الثقات(١٤٦/٨).

(٦٣٨) الكامل(٣١/٢).

(٦٣٩) ميزان الاعتدال(الترجمة١٢٧٦).

(٦٤٠) لسان الميزان(الترجمة١٧١٣).

(٦٤١) تهذيب الكمال(٣١٤/٧).

(٦٤٢) الجرح والتعديل(٣/الترجمة٩١٦).

(٦٤٣) المصدر السابق..

(٦٤٤) معرفة الثقات(الترجمة٣٥٦).

(٦٤٥) المعرفة والتاريخ(٢٣٧/٣).

(٦٤٦) الطبقات(٣٨٥/٦)..

(٦٤٧) تهذيب الكمال(٣١٦/٧).

(٦٤٨) الثقات(١٦٨/١).

(٦٤٩) تقريب التهذيب(الترجمة١٥١٨).

(٦٥٠) ميزان الاعتدال(الترجمة٣٠٠٦).

(٦٥١) غاية النهاية(١١٥/١).

(٦٥٢) تهذيب الكمال(٣٥٨/١٠).

(٦٥٣) تذكرة الحفاظ(٧٦/١).

(٦٥٤) تقريب التهذيب(الترجمة٢٢٧٨).

(٦٥٥) ينظر تهذيب الكمال (١٥٤/١٥)، وأسد الغابة (ترجمة٣٠٣٧)، والإصابة (ترجمة٤٧٩٩).

(٦٥٦) ينظر أسد الغابة (١٦٨/١ ترجمة٣٤)، وتهذيب الكمال(٢٦٢/٢)، والإصابة (١٨٠/١ ترجمة٣٢).

(٦٥٧) جاء في مصنف عبد الرزاق(حديث١٣٤١٧) وفي مصنف عبد الرزاق "قبيصة بن ذؤيب"، قال المحقق "وأما ابن ذؤيب فخزاعي، فالصواب إذا (قبيصة بن حريث) وأخشى أن يكون ما في (ص) -إحدى النسخ الخطية- من أوهام الدبري". قلت قد أخرج الطبراني الحديث عن الدبري وفيه قبيصة بن حريث. ولم يعد هناك احتمال أن يكون الوهم من الدبري، والأقرب أن الوهم من الناسخ؛ فإنه تكرر في الحديث التالي لهذا الحديث، والله أعلم.

(٦٥٨) جاء في مصنف عبد الرزاق ذكر الواسطة بين الحسن، وسلمة، وهو قبيصة بن ذؤيب، وربما كان ذكره وهماً؛ فإن الإمام الطبراني روى الحديث من طريق سفيان بن عيينة بدون ذكر "قبيصة بن ذؤيب"، ثم ذكر أنَّ علي بن المديني سأل سفيان بن عيينة، فقال فإن قتادة يقول عن الحسن، عن قبيصة بن حريث،، عن سلمة بن المحبق، فقال سفيان قال عمرو بينهما إنسان أو رجل فقال له الهذلي - يعني أبا بكر الهذلي - بينهما قبيصة بن حريث قال سفيان وإنما أعرف هذا الهذلي إنه من قوم سلمة.

فهذا الخبر يدل على أن رواية سفيان بن عيينة ليس فيها ذكر قبيصة بن ذؤيب، وهو

يوافق رواية حماد بن زيد الذي روى الحديث عن عمرو بن دينار، ولم يذكر بين الحسن وسلمة واسطة.

(٦٥٩) سير أعلام النبلاء(٦١/١٦).

(٦٦٠) تاريخ أصبهان(١٨٧/١).

(٦٦١) سير أعلام النبلاء(٦١/١٦).

(٦٦٢) تهذيب الكمال(١٦٢/٥).

(٦٦٣) المصدر السابق.

(٦٦٤) الكامل لابن عدي(١٧٨/٢).

(٦٦٥) الضعفاء والمتروكين(الترجمة).

(٦٦٦) ميزان الاعتدال(الترجمة٢٥٤٨)، والمغني(الترجمة١٢٠٧).

(٦٦٧) شرح العلل(٣٧٨/١).

(٦٦٨) تقريب التهذيب(الترجمة٩٨٦).

(٦٦٩) الإصابة(الترجمة٣٣٩٧).

(٦٧٠) معجم الصحابة(الترجمة١٣٢٣)

(٦٧١) تهذيب الكمال(٣١٨/١١).

(٦٧٢) طبقات خليفة بن خياط(ص١٩٢).

(٦٧٣) الضعفاء(١١٦٦/٣).

(٦٧٤) السنن الكبرى(٢٩٧/٤).

(٦٧٥) علل الترمذي الكبير(حديث٤٢٥).

(٦٧٦) الكامل(٥٠/٦).

(٦٧٧) التاريخ الكبير(٧١/٤).

(٦٧٨) الضعفاء(الترجمة١٥٤٥).

(٦٧٩) نقله البيهقي في معرفة السنن والآثار(٣٥٩/٦).

(٦٨٠) المصدر السابق.

(٦٨١) بداية المجتهد(٣٢٥/٢).

(٦٨٢) مجموع الفتاوى(٥٦٢/٢٠).

(٦٨٣) (٥٦٧/٢٠).

(٦٨٤) مسند الإمام أحمد(حديث١٨٥٦٩).

(٦٨٥) شرح مشكل الآثار(١٥٧/١).

(٦٨٦) تاريخ الإسلام(٣٢٠/٢١).

(٦٨٧) سؤالات الحاكم(الترجمة٢٣٧).

(٦٨٨) الوافي بالوفيات(٦٥/٢٦).

(٦٨٩) تاريخ الإسلام(٣٢٠/٢١).

(٦٩٠) تهذيب الكمال(٤٩٥/١٤).

(٦٩١) تهذيب الكمال(٤٩٩/١٤).

(٦٩٢) تاريخ ابن معين برواية الدارمي(الترجمة٦٥٢).

(٦٩٣) سؤالات ابن طالوت ليحيى بن معين(الترجمة٥٣).

(٦٩٤) تهذيب التهذيب(٢١٠/٥)، ولم أجدها في المطبوع من تاريخ الدوري.

(٦٩٥) معرفة الثقات(الترجمة٨٨٤).

(٦٩٦) الجرح والتعديل(٢٥٥/٥).

(٦٩٧) المصدر السابق.

(٦٩٨) المعرفة والتاريخ(٣٦٦/٣).

(٦٩٩) تهذيب الكمال(٤٩٩/١٤).

(٧٠٠) (٣٤١/٨).

(٧٠١) الجرح والتعديل(٢٥٥/٥).

(٧٠٢) ميزان الاعتدال(الترجمة٤٣٠٩).

(٧٠٣) تقريب التهذيب(الترجمة٣٣١٢).

(٧٠٤) ينظر تهذيب الكمال(٣٤/٤)، والإصابة(الترجمة٦١٨).

(٧٠٥) تاريخ الإسلام(٤٦١/٢٦).

(٧٠٦) اللباب(٤٥٢/١).

(٧٠٧) الثقات(٩/١٥٣).

(٧٠٨) سؤالات الحاكم للدارقطني(الترجمة١٩٤).

(٧٠٩) سير أعلام النبلاء(١٣/٤١٨).

(٧١٠) العبر في خبر من غبر(٢/٩٢).

(٧١١) تهذيب الكمال(١٢/١٧٩).

(٧١٢) المصدر السابق.

(٧١٣) تاريخ ابن معين برواية الدارمي(الترجمة٣٩١).

(٧١٤) معرفة الثقات(الترجمة٦٩١).

(٧١٥) الجرح والتعديل(٤/الترجمة٨٤٥).

(٧١٦) المصدر السابق.

(٧١٧) المصدر السابق.

(٧١٨) الكاشف(الترجمة٢١٦٧).

(٧١٩) تقريب التهذيب(الترجمة٢٦٥٤).

(٧٢٠) تهذيب الكمال(٢٧/٣٢١).

(٧٢١) الضعفاء الصغير(الترجمة٣٥٧).

(٧٢٢) الجرح والتعديل(٨/الترجمة١٤٤٠).

(٧٢٣) تهذيب الكمال(٢٧/٣٢٢).

(٧٢٤) تهذيب التهذيب(١٠/٧٠).

(٧٢٥) سؤالات البرذعي(ص٣٩٧).

(٧٢٦) جامع الترمذي(حديث٣٧١٤).

(٧٢٧) تهذيب الكمال(٢٧/٣٢٢).

(٧٢٨) المجروحين(الترجمة١٠٣٦).

(٧٢٩) معرفة الثقات(الترجمة١٦٩٤).

(٧٣٠) تهذيب الكمال(٣١/٣٢٣).

(٧٣١) الطبقات(٦/٣٥٣).

(٧٣٢) سؤالات ابن محرز(الترجمة٤٩٦).

(٧٣٣) معرفة الثقات(الترجمة١٩٧٦).

(٧٣٤) الجامع(حديث٣٧١٤).

(٧٣٥) المعرفة والتاريخ(٢٣٩/٣).

(٧٣٦) تهذيب التهذيب(٢١٥/١١).

(٧٣٧) المصدر السابق.

(٧٣٨) الجرح والتعديل(٩/الترجمة٦٢٢).

(٧٣٩) الكاشف(الترجمة٦١٧٣).

(٧٤٠) تاريخ الإسلام(٣٣٠/٩).

(٧٤١) التقريب(الترجمة٧٥٥٥).

(٧٤٢) تهذيب الكمال(٣٩٩/١٠).

(٧٤٣) معرفة الثقات(الترجمة٢٢٨٩).

(٧٤٤) الثقات(٢٨٠/٤).

(٧٤٥) التاريخ الكبير(٣/الترجمة١٥٣٩).

(٧٤٦) الجرح والتعديل(٤/الترجمة٤٤).

(٧٤٧) بيان الوهم والإيهام(٤٩٠/٤).

(٧٤٨) الكاشف(الترجمة١٨٧١).

(٧٤٩) (الترجمة٣١٦٠).

(٧٥٠) التقريب(الترجمة٢٢٨٩).

(٧٥١) أخرجه ابن سعد(٣٣٥/٣)، وعبد بن حميد (حديث٨٥٧)، وأحمد بن حنبل (حديث٥١٤٥)، وابن الأعرابي (٣٢٣/٥)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٣٢٧/٢) من طريق نافع بن عبد الرحمن بن أبي نافع.

وأخرجه عبد الله في زوائده على فضائل الصحابة(حديث٣٩٥)، والطبراني في الأوسط (حديث٢٨٩) من طريق الضحاك بن عثمان.

وأخرجه ابن حبان(حديث٦٨٩٥) من طريق خارج بن عبد الله الأنصاري.

وأخرجه البغوي في شرح السنة(حديث٣٨٧٥) من طريق عبد الله بن عمر.

أربعتهم عن نافع مولى ابن عمر، عن ابن عمر.

وإسناد ابن سعد، وعبد بن حميد، وأحمد بن حنبل صحيح، رواته ثقات، ونافع بن أبي نعيم، وإن كان صدوقاً فقد توبع على روايته.

والحديث مروي عن أبي ذر، وأبي هريرة، وعائشة، ومعاوية، وعن بلال.

(٧٥٢) التيسير بشرح الجامع الصغير(٢/٣٠).

(٧٥٣) الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين(ص٨٦).

(٧٥٤) العلل الواردة في الأحاديث النبوية(المسألة١٦٠٩).

(٧٥٥) موضح أوهام الجمع والتفريق(٢/١٥٧).

(٧٥٦) تعجيل المنفعة(الترجمة٤٢٩).

(٧٥٧) تكملة الإكمال(٢/٣٠١).

(٧٥٨) تاريخ الإسلام (٢٦/٣٩١).

(٧٥٩) تاريخ الإسلام(٢٢/١٣١)

(٧٦٠) الجرح والتعديل(٣/الترجمة١٦٦).

(٧٦١) سير أعلام النبلاء(١٣/٥٢٦).

(٧٦٢) تاريخ الإسلام(٢٢/١٣١)

(٧٦٣) تهذيب الكمال(٢٦/٥٧٦).

(٧٦٤) معرفة الثقات(الترجمة).

(٧٦٥) سؤالات البرقاني(الترجمة٤٦٣).

(٧٦٦) (٧/٣٦٦).

(٧٦٧) ميزان الاعتدال(الترجمة٨٢٨٥).

(٧٦٨) تقريب التهذيب(٦٣٦٨).

(٧٦٩) التاريخ الكبير(٤/الترجمة٢٤٩٠).

(٧٧٠) (٤/٣٤٦).

(٧٧١) سؤالات البرقاني(الترجمة٢١٢).

(٧٧٢) ميزان الاعتدال(الترجمة٣٥٥٦).

(٧٧٣) تقريب التهذيب(الترجمة٢٦٣٧).

(٧٧٤) ذخيرة الحفاظ(حديث١١٠١).

(٧٧٥) فيض القدير(٢/٤٤٦).

(٧٧٦) رواه مسلم(حديث٢٨٧٧).

(٧٧٧) أخرجه أحمد(حديث١٦٠١٦)، والطبراني في الكبير(٢٢/حديث٢١٠)، وابن حبان في صحيحه(حديث٦٣٣) من طريق هشام بن الغاز، حدثنا، حيان أبو النضر، عن واثلة. وفي إسناده حيان أبو النضر، وثّقه ابن معين، وقال أبو حاتم "صالح"، وباقي رجاله ثقات.

(٧٧٨) أخرجه مسلم مختصرا(حديث١٩٢)، وابن حبان واللفظ له.

(٧٧٩) قال المحقق " بعد دراسة إسناد هذا الحديث تبين أنه بهذا الإسناد حسن لأن فيه إسحاق السلولي صدوق".

(٧٨٠) الإرشاد في معرفة علماء الحديث(٣/٨٥٩).

(٧٨١) الكفاية(ص٣٤٩).

(٧٨٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع(١/٣٥٣).

(٧٨٣) تهذيب الكمال(٢٥/١٦٤).

(٧٨٤) تاريخ الإسلام(٢٣/٤٤٠).

(٧٨٥) تهذيب الكمال(٢٥/١٦٣).

(٧٨٦) الجرح والتعديل(٧/الترجمة١٣٤٧).

(٧٨٧) تارخ بغداد(٥/٢٣٤).

(٧٨٨) المصدر السابق.

(٧٨٩) تهذيب الكمال(٢٥/١٦٤).

(٧٩٠) تقريب التهذيب(الترجمة٥٨٦٠).

(٧٩١) تهذيب الكمال(٢/٤٧٨).

(٧٩٢) تاريخ ابن معين برواية الدارمي(الترجمة١٣٨).

(٧٩٣) معرفة الثقات(الترجمة٧٤).

(٧٩٤) تقريب التهذيب(الترجمة٣٨٥).

(٧٩٥) تهذيب الكمال(٨/٤٥٥).

(٧٩٦) تاريخ بغداد(٨/٣٥٣).

(٧٩٧) الكاشف(الترجمة١٤٦٥).

(٧٩٨) تقريب التهذيب(الترجمة١٨١٦).

(٧٩٩) تهذيب الكمال(٣٠/٢٣٢-٢٣٦).

(٨٠٠) الطبقات(٧/٣٢١).

(٨٠١) الثقات(٢/٣٣٢ ترجمة١٩٠٦).

(٨٠٢) الجرح والتعديل(٩/الترجمة٢٤٩).

(٨٠٣) (٥/٥٠٢).

(٨٠٤) السنن(٤/٢٤٠).

(٨٠٥) تاريخ بغداد(١٤/٤٠).

(٨٠٦) تهذيب الكمال(٢٠/١١).

(٨٠٧) تهذيب التهذيب(١١/٥١).

(٨٠٨) ميزان الاعتدال(٤/الترجمة٩٢٣٣).

(٨٠٩) التقريب(الترجمة٧٣٠٢).

(٨١٠) تهذيب الكمال(٢٠/١١).

(٨١١) طبقات ابن سعد(٥/١٧٩).

(٨١٢) معرفة الثقات(الترجمة١٢٢٩).

(٨١٣) ينظر الاستيعاب(٤/٤٣٥ ترجمة٣٤٦٢)، وتهذيب الكمال(٣٥/٢٢٧)، والإصابة(٨/٢٣١ ترجمة١١٤٦١).

(٨١٤) هكذا جاء اسم الراوي في الأصلين الخطيين، وقد ترجم له الخطيب في التاريخ(٢/١٠٥) هكذا "محمد بن بابشاذ أبو عبد الله البصري" وعدَّ في شيوخه أبا

علي الأسواري. وساق في ترجمته حديثه هذا، ولم أجد ترجمةً لراوٍ اسمه أحمد ابن محمد بن بابشاذ، وربما كان ذكر أحمد سهواً.

(٨١٥) حلية الأولياء(٧/١٠٥).

(٨١٦) ميزان الاعتدال(الترجمة٦٤٢٧).

(٨١٧) الجرح والتعديل(٦/الترجمة١٤٠٣).

(٨١٨) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(الترجمة٢٥٨١).

(٨١٩) الضعفاء(الترجمة١٢٩٤).

(٨٢٠) الكامل(٥/١٤٨).

(٨٢١) المستدرك(حديث٧٣٢).

(٨٢٢) سير أعلام النبلاء(١٤/١٩٧).

(٨٢٣) تذكرة الحفاظ(٢/٧١٠).

(٨٢٤) تقريب التهذيب(الترجمة٢٠٢٩).

(٨٢٥) تاريخ الإسلام(١٦/٣٠٩).

(٨٢٦) الجرح والتعديل(٦/الترجمة١٩٨٣).

(٨٢٧) لسان الميزان(الترجمة٥٧٣٧).

(٨٢٨) الثقات(٨/٥٠٤).

(٨٢٩) (الترجمة٨١٦).

(٨٣٠) لسان الميزان(الترجمة).

(٨٣١) تاريخ الإسلام(١٦/٣٠٩).

(٨٣٢) البدر المنير(٩/٥٢٩).

(٨٣٣) مجمع الزوائد(٩/١٥٥).

(٨٣٤) الجرح والتعديل(٢/الترجمة٤٠٢).

(٨٣٥) المصدر السابق.

(٨٣٦) الكاشف(الترجمة١٨٦).

(٨٣٧) تقريب التهذيب(الترجمة٢٣٠).

(٨٣٨) تهذيب الكمال(٢/٣٠٨).

(٨٣٩) الجرح والتعديل(٢/الترجمة٩٦٢).

(٨٤٠) المعرفة(٣/٩٦).

(٨٤١) تقريب التهذيب(الترجمة١٣٤).

(٨٤٢) ينظر بيان الوهم والإيهام.

(٨٤٣) السنن الكبرى(٤/٣٠٤).

(٨٤٤) لسان الميزان(الترجمة٩٤٢).

(٨٤٥) تاريخ بغداد(٧/١٩٥)، وتاريخ الإسلام(٢١/١٤١).

(٨٤٦) تهذيب الكمال(٢٤/٣٩٩).

(٨٤٧) (٩/١٢٥).

(٨٤٨) الكاشف(الترجمة٤٧١٥).

(٨٤٩) تقريب التهذيب(الترجمة٥٧٢٢).

(٨٥٠) تهذيب الكمال(١٩/٣٧٢).

(٨٥١) الجرح والتعديل(٦/الترجمة٨٢٥).

(٨٥٢) تهذيب الكمال(١٩/٣٧٣).

(٨٥٣) (٨/٤٥٣).

(٨٥٤) تقريب التهذيب(الترجمة٤٤٦٨).

(٨٥٥) تهذيب الكمال(٨/٢٤).

(٨٥٦) تاريخ ابن معين برواية الدوري(٤/٥٧).

(٨٥٧) الجرح والتعديل(٣/الترجمة١٨٠٥).

(٨٥٨) الكامل(٣/٧٤).

(٨٥٩) المجروحين(الترجمة٣١٤).

(٨٦٠) سؤالات البرقاني(الترجمة١٢٦).

(٨٦١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية(١٣/٣٥٦).

(٨٦٢) ذخيرة الحفاظ(حديث٦٨٢).

(٨٦٣) ذخيرة الحفاظ(حديث٣٣٩٣).

(٨٦٤) ذخيرة الحفاظ(حديث٤٠٠٢).

(٨٦٥) مجمع الزوائد(٢٥٩/٩).

(٨٦٦) تقريب التهذيب(الترجمة١٦١٤).

(٨٦٧) تهذيب الكمال(١٣٥/٢٧).

(٨٦٨) الطبقات(٢٤٣/٧).

(٨٦٩) سؤالات البرقاني(الترجمة٤٩٧).

(٨٧٠) الكاشف(الترجمة٥٢٤٨).

(٨٧١) تهذيب التهذيب(١٥/١٠).

(٨٧٢) تقريب التهذيب(الترجمة٦٤٣٥).

(٨٧٣) في جميع المصادر التي أخرجت الحديث جاء بلفظ (صدقةٌ في رمضان».

(٨٧٤) الأنساب(١٨٧/٣).

(٨٧٥) تاريخ دمشق(٣٩٠/٢٦)، وتكملة الإكمال(١٨٨/١).

(٨٧٦) سؤالات الحاكم للدارقطني(الترجمة١٤٣).

(٨٧٧) تهذيب الكمال(٢٩/٢٢-٢٤).

(٨٧٨) الجرح والتعديل(٨/ترجمة٦١٥).

(٨٧٩) الطبقات(٣٠٦/٧).

(٨٨٠) الثِّقَات(٢/ترجمة١٨١٠).

(٨٨١) الجرح والتعديل(٨/ترجمة٦١٥).

(٨٨٢) الثِّقَات(١٦٠/٩).

(٨٨٣) الكاشف(٢/ترجمة٥٦٧٧).

(٨٨٤) التقريب(الترجمة٩٦٤٣).

(٨٨٥) تهذيب الكمال(١٤٩/١٣).

(٨٨٦) المصدر السابق.

(٨٨٧) كشف الأستار(حديث١١٤٥).

(٨٨٨) الكامل(٤/٧٦).
(٨٨٩) سؤالات الآجري(الترجمة١١٠٣).
(٨٩٠) الضعفاء والمتروكين(الترجمة٣٠٦).
(٨٩١) تهذيب الكمال(١٣/١٥٠).
(٨٩٢) الجرح والتعديل(٤/الترجمة١٨٩٥).
(٨٩٣) المصدر السابق.
(٨٩٤) المجروحين(الترجمة٤٩٠).
(٨٩٥) سؤالات البرقاني(الترجمة٢٢٤).
(٨٩٦) الكاشف(الترجمة٢٣٨٧).
(٨٩٧) تقريب التهذيب(الترجمة٢٩٢١).
(٨٩٨) تهذيب الكمال(٤/٣٤٣-٣٤٧).
(٨٩٩) الجرح والتعديل(٢/ترجمة١٨٠٣).
(٩٠٠) الطبقات(٧/٢٣٢).
(٩٠١) تاريخ الدُّوري(٢/٨٦).
(٩٠٢) الثِّقات(١/ترجمة١٨٨).
(٩٠٣) تهذيب الكمال(٤/٣٤٧).
(٩٠٤) الكامل(١/١٠١).
(٩٠٥) ميزان الاعتدال(ترجمة١٣٥٥).
(٩٠٦) التقريب(الترجمة٨١٠).
(٩٠٧) أخرجه البخاري(حديث١٨٠٣)، ومسلم(حديث٢٣٠٨).
(٩٠٨) المجموع(٦/٣٩٧).
(٩٠٩) تهذيب الكمال(٣١/٤٦٢).
(٩١٠) الجرح والتعديل(٩/الترجمة٧٢١).
(٩١١) تهذيب الكمال(٣١/٤٦٤).
(٩١٢) تهذيب التهذيب(١١/٢٥٧).

(٩١٣) ميزان الاعتدال(الترجمة٩٥٨٦).

(٩١٤) الكاشف(الترجمة٦٢١٣)

(٩١٥) تقريب التهذيب(الترجمة٧٦٠٥).

(٩١٦) تهذيب الكمال(١٩/٣٩١).

(٩١٧) الجرح والتعديل(٦/الترجمة٨٤٦).

(٩١٨) أبو زرعة الرازي(ص٤١٧).

(٩١٩) أبو زرعة الرازي(ص٥٠٠).

(٩٢٠) (٨/٤٥٣).

(٩٢١) ميزان الاعتدال(الترجمة٥٥١٩).

(٩٢٢) المصدر السابق.

(٩٢٣) تقريب التهذيب(الترجمة٤٤٨٠).

(٩٢٤) تهذيب الكمال(١٥/٤٨٨).

(٩٢٥) المصدر السابق.

(٩٢٦) المجروحين(١/٥٠٦ الترجمة٥٣٢).

(٩٢٧) الكامل في ضعفاء الرجال(٤/١٤٤).

(٩٢٨) سؤالات الآجري (٢/١٧٥ الترجمة١٥١٢).

(٩٢٩) تهذيب الكمال(١٥/٤٩٦).

(٩٣٠) المصدر السابق.

(٩٣١) تهذيب الكمال(١٥/٤٩٥).

(٩٣٢) تهذيب الكمال(١٥/٤٩٥).

(٩٣٣) التاريخ الكبير(٥/ الترجمة٥٧٤).

(٩٣٤) الكامل في ضعفاء الرجال(٤/١٤٤).

(٩٣٥) التاريخ الأوسط(٢/١٥٠).

(٩٣٦) الجرح والتعديل(٥/١٤٦ الترجمة٦٨٢).

(٩٣٧) ضعفاء العقيلي(٢/٦٩٦ الترجمة٨٦٩).

(٩٣٨) المجروحين(١/٥٠٦ الترجمة٥٣٢).

(٩٣٩) الجرح والتعديل(٥/١٤٧ الترجمة٥٨٢).

(٩٤٠) تاريخ ابن معين برواية الدرامي(الترجمة٥٣٣).

(٩٤١) تاريخ ابن معين برواية الدوري(٢/٣٢٧).

(٩٤٢) الجرح والتعديل(٥/١٤٧ الترجمة٥٨٢).

(٩٤٣) ضعفاء العقيلي(٢/٦٩٦ الترجمة٨٦٩).

(٩٤٤) ميزان الاعتدال(الترجمة٤٥٣٠).

(٩٤٥) الأسماء والكنى(١/٥١٩ ترجمة٢٠٦٠).

(٩٤٦) الجرح والتعديل(٥/١٤٧ الترجمة٥٨٢).

(٩٤٧) المصدر السابق.

(٩٤٨) أحوال الرجال(الترجمة٢٧٤).

(٩٤٩) الجامع(١/١٦ حديث١٠).

(٩٥٠) الضعفاء والمتروكين(الترجمة٣٤٦).

(٩٥١) تهذيب التهذيب(٥/٣٧٨).

(٩٥٢) (١/٧٥ حديث١٤٦).

(٩٥٣) المجروحين(١/٥٠٦ الترجمة٥٣٢).

(٩٥٤) الضعفاء والمتروكين(الترجمة٣٢٢).

(٩٥٥) (١/٧٦).

(٩٥٦) (١/٧٦).

(٩٥٧) (١/٣٥١).

(٩٥٨) المجروحين(١/٥٠٥ الترجمة٥٣٢).

(٩٥٩) التاريخ الكبير(٥/١٨٣).

(٩٦٠) الضعفاء الكبير للعقيلي(٢/٦٩٦ الترجمة٨٦٩).

(٩٦١) التاريخ الكبير(٥/ الترجمة٥٧٤).

(٩٦٢) المجروحين(١/٥٠٦ الترجمة٥٣٢).

(٩٦٣) الجرح والتعديل(١٤٧/٥ الترجمة٥٨٢).

(٩٦٤) تاريخ يحيى بن معين برواية الدارمي(الترجمة٢٩٨).

(٩٦٥) سؤالات ابن طهمان(الترجمة٣٧٠).

(٩٦٦) الجرح والتعديل(١٤٨/٥ الترجمة٥٨٢).

(٩٦٧) الضعفاء الكبير للعقيلي(٦٩٦/٢ الترجمة٨٦٩).

(٩٦٨) سؤالات الآجري(١٧٥/٢ الترجمة١٥١٢).

(٩٦٩) الطبقات(٥١٦/٧).

(٩٧٠) المجروحين(٥٠٥/١ الترجمة٥٣٢).

(٩٧١) ضعفاء العقيلي(٦٩٤/٢ الترجمة٨٦٩).

(٩٧٢) ميزان الاعتدال(الترجمة٤٥٣٠).

(٩٧٣) الجرح والتعديل(١٤٧/٥ الترجمة٥٨٢).

(٩٧٤) المجروحين(٥٠٤/١ الترجمة٥٣٢).

(٩٧٥) المعجم الصغير(٣٨٤/١).

(٩٧٦) لسان الميزان(١٧/١).

(٩٧٧) سير أعلام النبلاء(١٧/٨).

(٩٧٨) الكاشف(٥٩٠/١ الترجمة٢٩٣٤).

(٩٧٩) التقريب(الترجمة٣٥٦٣).

(٩٨٠) الكاشف(٥٩٠/١ الترجمة٢٩٣٤).

(٩٨١) يراجع النفح الشذي(٨٢٠/٢) وما قبلها وما بعدها وقد أفدت منه كثيراً في هذه الترجمة.

(٩٨٢) تهذيب الكمال(٣٥٧/١٩).

(٩٨٣) الطبقات(٥١١/٧).

(٩٨٤) معرفة الثقات(الترجمة١٧٠٠).

(٩٨٥) المعرفة والتاريخ(٤٥٨/٢).

(٩٨٦) سؤالات البرقاني(الترجمة٤٨٥).

(٩٨٧) تاريخ الدوري(٢/٥٥٥).

(٩٨٨) تقريب التهذيب(الترجمة٦٥٤٧).

(٩٨٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم(٤/٢١٥١ ترجمة٢٢٤١)، والاستيعاب(٣/ الترجمة١٨٤٣)، والإصابة(٤/٤٣٠ ترجمة٥٦١٩).

(٩٩٠) الإصابة(٤/٤٣٠ ترجمة٥٦١٩).

(٩٩١) تاريخ بغداد(٥/٣١٧).

(٩٩٢) (٨/٧٩).

(٩٩٣) (١/١٤٩).

(٩٩٤) الضعفاء والمتروكين(الترجمة٨١).

(٩٩٥) تاريخ بغداد(٦/١٤٧).

(٩٩٦) المجروحين(الترجمة).

(٩٩٧) الكامل(١/٣٠٢).

(٩٩٨) الكامل(١/٣٠٧).

(٩٩٩) الضعفاء(الترجمة١٢).

(١٠٠٠) تاريخ بغداد(٦/١٤٧).

(١٠٠١) لسان الميزان(الترجمة١٣٨٩).

(١٠٠٢) تهذيب الكمال(٢٣/٣١٢).

(١٠٠٣) العلل ومعرفة الرجال(٢/١٤٧).

(١٠٠٤) معرفة الثقات(الترجمة١٤٨٩).

(١٠٠٥) الجرح والتعديل(٧/الترجمة٥١٢).

(١٠٠٦) المصدر السابق.

(١٠٠٧) معرفة الثِّقَات(٢/١٥ ترجمة٨٣٠).

(١٠٠٨) العلل(٧/٤١).

(١٠٠٩) الإصابة(ترجمة١٠١٦٦).

(١٠١٠) الكامل(٥/٨٧).

(١٠١١) الإصابة(٧/ الترجمة١٠١٦٦).

(١٠١٢) علل ابن أبي حاتم(٢/١٨٢).

(١٠١٣) الكامل لابن عدي(٢/٤١٥).

(١٠١٤) تاريخ بغداد(٣/٤٢).

(١٠١٥) لسان الميزان(الترجمة٧٨١٨).

(١٠١٦) الكامل(٦/٢٩٥).

(١٠١٧) تاريخ بغداد(٣/٤٢).

(١٠١٨) المصدر السابق.

(١٠١٩) لسان الميزان(الترجمة٧٨١٨).

(١٠٢٠) المصدر السابق.

(١٠٢١) الكامل(٦/٢٩٥).

(١٠٢٢) تذكرة الحفاظ(الترجمة٦٨١).

(١٠٢٣) سير أعلام النبلاء(١٤/٢١).

(١٠٢٤) الكامل(٦/٢٩٥).

(١٠٢٥) التنكيل(الترجمة٢١٩).

(١٠٢٦) تهذيب الكمال(١٩/٤٧٩-٤٨١).

(١٠٢٧) معرفة الثِّقَات(٢/١٣٠ ترجمة١٢١٨).

(١٠٢٨) تهذيب الكمال(١٩/٤٨٢).

(١٠٢٩) تاريخ بغداد(١١/٢٨٦-٢٨٧).

(١٠٣٠) الجرح والتعديل(٦/ الترجمة٩١٣).

(١٠٣١) حديث العُصبة هو (لكل بني أبٍ عُصبةٌ ينتمون إليــه، إلا ولــد فاطمــة، أنــا عُصبته». أخرجه أبو يعلى (حديث٦٧٤١)، والطبراني(٢٢/حديث١٠٤٢) عن محمد بن عبد الله الحضرمي كلاهما عن عثمان بن أبي شيبة، عن جرير بن عبد الحميــد، عن شيبة بن نعامة، عن فاطمة الصغرى، عن فاطمة الكبرى.

ولكن قال السخاوي(المقاسد الحسنة حديث٨٢١) "ولم ينفرد به ابن أبي شيبة، بل رواه

الخطيب في تاريخه من طريق محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام حدثنا أبي حدثنا جرير"

وقال الهيثمي(مجمع الزوائد٤/٤٠٨) "وفيه شيبة بن نعامة، وهو ضعيف"، وقال السخاوي(المقاصد الحسنة حديث٨٢١) "ولكن شيبة ضعيف ورواية فاطمة عن جدتها مرسلة".

(١٠٣٢) حديث شهود النبيﷺ عيد المشركين هو (كان النبيﷺ يشهد مع المشركين مشاهدهم، فسمع ملكين من خلفه، أحدهما يقول لصاحبه: اذهب بنا حتى نقوم خلف النبيﷺ. قال: وكيف نقوم خلفه؟ وإنما عهده باستلام الأصنام قبلُ. قال: لم يعد يشهد مع المشركين مشاهدهم». أخرجه أبو يعلى(حديث١٨٧٧) وفي إسناده: عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف الحديث، وفي متنه نكارة، وقد تأوله الخطيب البغدادي بأنه شهد مع من استلم الأصنام قبل أن يوحى إليه، وردَّ ابن الجوزي هذا التأويل، وقال:"إنما يتأول هذا الحديث إن لو صح" ثم ذكر علل هذا الحديث.(العلل المتناهية١/١٧٣)

(١٠٣٣) ميزان الاعتدال(الترجمة٥٥١٨).

(١٠٣٤) المصدر السابق.

(١٠٣٥) التقريب(٤٥١٣).

(١٠٣٦) ينظر: توضيح المشتبه(٣/٩٧)، وميزان الاعتدال(الترجمة٢٣٢٢).

(١٠٣٧) التاريخ الكبير(٣/الترجمة٤٢٣)، والجرح والتعديل(٣/الترجمة١٣٧٣).

(١٠٣٨) أسماء الثقات(الترجمة٢٣٦).

(١٠٣٩) الجرح والتعديل(٣/الترجمة١٣٧٣).

(١٠٤٠) المصدر السابق.

(١٠٤١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي(الترجمة٧٦٤).

(١٠٤٢) الكامل(٢/٤١٥).

(١٠٤٣) المصدر السابق.

(١٠٤٤) مجمع الزوائد(١/٤٦).

(١٠٤٥) تهذيب الكمال(٢٢/٥٧٨).

(١٠٤٦) معرفة الثقات(الترجمة١٤٥٨).

(١٠٤٧) الجرح والتعديل(٧/الترجمة١٩٦).

(١٠٤٨) تهذيب الكمال(٢٢/٥٧٩).

(١٠٤٩) (٥/٢٨٣).

(١٠٥٠) الكاشف(الترجمة٤٣٦٣).

(١٠٥١) الترجمة(٥٢٨٣)

(١٠٥٢) علل ابن أبي حاتم(٢/١٨٢).

(١٠٥٣) الكامل(٢/٤١٥).

(١٠٥٤) مجمع الزوائد(١/٤٦).

(١٠٥٥) ينظر: تهذيب الكمال(٢٠/٣٦٩)، وتقريب التهذيب(الترجمة٤٧٠٥).

(١٠٥٦) ينظر: تهذيب الكمال(٣١/٣٧٠)، والكاشف(الترجمة٦١٨١)، وتقريب التهذيب(الترجمة٧٥٦٤).

(١٠٥٧) ينظر: تهذيب الكمال(٣/١٩)، وتهذيب التهذيب(١/٢٣٩)، وتقريب التهذيب (الترجمة٤١٥).

(١٠٥٨) .

(١٠٥٩) التلخيص الحبير(٢/٤١٠).

(١٠٦٠) جامع الترمذي(حديث٧٢٠).

(١٠٦١) التاريخ الكبير(١/٩١).

(١٠٦٢) سنن الدارقطني(٢/١٨٤).

(١٠٦٣) البدر المنير(٥/٦٦١).

(١٠٦٤) تاريخ بغداد(٦/٣٥١).

(١٠٦٥) تهذيب الكمال(٢/٣٧٣).

(١٠٦٦) تقريب التهذيب(الترجمة٣٣٢).

(١٠٦٧) سير أعلام النبلاء(١١/٣٧٧).

(١٠٦٨) تهذيب الكمال(٢٣/٣٦-٦٧).

(١٠٦٩) (٢/٢٠٠ ترجمة١٤٦٧).

(١٠٧٠) تاريخ يحيى بن معين برواية الدارمي(الترجمة٥٩).

(١٠٧١) الجرح والتعديل(٦/٢٩٢ ترجمة١٦١٨).

(١٠٧٢) تهذيب الكمال(٢٣/٦٧).

(١٠٧٣) المصدر السابق.

(١٠٧٤) المصدر السابق.

(١٠٧٥) الجرح والتعديل(٦/٢٩٢ ترجمة١٦١٨).

(١٠٧٦) المصدر السابق.

(١٠٧٧) الكاشف(٢/١١٤ ترجمة٤٤٠٩).

(١٠٧٨) التقريب(الترجمة٥٣٤١).

(١٠٧٩) تهذيب الكمال(٣٠/١٨١-١٨٤).

(١٠٨٠) الطبقات(٧/٢٧١).

(١٠٨١) معرفة الثِّقَات(٢/٣٢٨ ترجمة١٨٩٧).

(١٠٨٢) تاريخ يحيى بن معين برواية الدارمي(الترجمة٨٤٦).

(١٠٨٣) الجرح والتعديل(٩/الترجمة٢٢٩).

(١٠٨٤) الجرح والتعديل(٩/الترجمة٢٢٩).

(١٠٨٥) المصدر السابق.

(١٠٨٦) المصدر السابق.

(١٠٨٧) المصدر السابق.

(١٠٨٨) المصدر السابق.

(١٠٨٩) ضعفاء العقيلي(٤/٣٣٤).

(١٠٩٠) الجرح والتعديل(٩/الترجمة٢٢٩).

(١٠٩١) المصدر السابق.

(١٠٩٢) الضعفاء للعقيلي(٤/٣٣٥ ترجمة١٩٤١).

(١٠٩٣) تهذيب الكمال(٣٠/١٨٨). وأشار المحقق إلى قوله:"خشبياً" بأنه في نسخة أخرى:"ختني"، وهي أقرب للسياق.

(١٠٩٤) الكاشف(٢/الترجمة٥٩٥٩).

(١٠٩٥) ميزان الاعتدال(٤/الترجمة٩٢٢٠).

(١٠٩٦) سير أعلام النبلاء(٦/٣٦٢).

(١٠٩٧) التقريب(الترجمة٧٢٨٩).

(١٠٩٨) تهذيب الكمال(٣٠/١٩٣).

(١٠٩٩) تهذيب الكمال(٢٥/٣٤٤-٣٤٧).

(١١٠٠) الطبقات(٧/١٩٣).

(١١٠١) الجرح والتعديل(٧/٢٨٠ ترجمة١٥١٨).

(١١٠٢) المصدر السابق.

(١١٠٣) المصدر السابق.

(١١٠٤) المصدر السابق.

(١١٠٥) العلل ومعرفة الرجال(٢/٥٩).

(١١٠٦) تاريخ الدوري(٢/٥٢١).

(١١٠٧) التاريخ الأوسط(١/٤٠٦).

(١١٠٨) تاريخ بغداد(٥/٣٤٤).

(١١٠٩) تاريخ الدوري(٢/٥٢١).

(١١١٠) المراسيل(١٨٦-١٨٨).

(١١١١) تهذيب التهذيب(٩/٢١٦).

(١١١٢) ينظر: ترجمته في صفحة(- ٩٥٤ -).

(١١١٣) تاريخ أصبهان(٢/٢٦٠).

(١١١٤) طبقات المحدثين بأصبهان(٤/١٨٦).

(١١١٥) تاريخ الإسلام(٢٢/٣١٥).

(١١١٦) تاريخ أصبهان(٢/٢٨٥).

(١١١٧) تهذيب الكمال(١٢/٢٤٨-٢٤٩).

(١١١٨) معرفة الثِّقات(١/٤٤٢ ترجمة٦٩٩).

(١١١٩) الإرشاد(١/٢٤٧ ترجمة٨٤).

(١١٢٠) تهذيب التهذيب(٤/٢٧٥).

(١١٢١) تهذيب الكمال(١٢/٢٥٠)، وهو في الكامل لابن عدي(٣/٤٢٨) وليس فيه فإنه صالح أو ثقة.

(١١٢٢) المصدر السابق.

(١١٢٣) تاريخ بغداد(٩/٢٢٩).

(١١٢٤) الجرح والتعديل(٤/٢٤٠ ترجمة١٠٢٦).

(١١٢٥) تاريخ بغداد(٩/٢٣١).

(١١٢٦) المصدر السابق.

(١١٢٧) المجروحين لابن حِبَّان(١/٣٥٢).

(١١٢٨) المصدر السابق.

(١١٢٩) ميزان الاعتدال(الترجمة٣٦٢٦).

(١١٣٠) التاريخ الأوسط(٢/٢٦٢).

(١١٣١) الضعفاء والمتروكين(الترجمة٢٦٠).

(١١٣٢) المجروحين لابن حِبَّان(١/٣٥٢).

(١١٣٣) الكامل(٣/٤٢٩).

(١١٣٤) الضعفاء والمتروكين(٢/٣٢ ترجمة١٥٨٧).

(١١٣٥) التقريب(الترجمة٢٦٩٠)

(١١٣٦) التلخيص الحبير(٢/٥١٠ حديث١٠٧٨).

(١١٣٧) تهذيب الكمال(١٣/٣١١).

(١١٣٨) معرفة الثقات(الترجمة٧٨٠).

(١١٣٩) تهذيب الكمال(١٣/٣١٢).

(١١٤٠) الجرح والتعديل(٤/الترجمة٢٠٦٠)..

(١١٤١) المصدر السابق.

(١١٤٢) تهذيب الكمال(١٣/٣١٣).

(١١٤٣) الثقات(الترجمة٥٩٩).

(١١٤٤) تهذيب التهذيب(٤/٤٥٩).

(١١٤٥) (٦/٤٨٥).

(١١٤٦) الكامل(٤/١٠٤).

(١١٤٧) سؤالات البرقاني(الترجمة٢٣٧).

(١١٤٨) تهذيب التهذيب(٤/٤٥٩).

(١١٤٩) المغني(الترجمة٢٩٢٢).

(١١٥٠)تقريب التهذيب(الترجمة٢٩٨٥).

(١١٥١) تهذيب الكمال(٧/٤٩٢).

(١١٥٢) معرفة الثقات(الترجمة٣٨٤).

(١١٥٣) الجرح والتعديل(٣/الترجمة١٢٢٧).

(١١٥٤) تاريخ الدارمي(الترجمة٩٢٣).

(١١٥٥) تهذيب التهذيب(٣/٦٤).

(١١٥٦) الجرح والتعديل(٣/الترجمة١٢٢٧).

(١١٥٧) سؤالات السلمي للدارقطني(الترجمة١١٨).

(١١٥٨) المصدر السابق.

(١١٥٩) (٤/١٧٨)

(١١٦٠) تهذيب التهذيب(٣/٦٤).

(١١٦١) تقريب التهذيب(الترجمة١٦٠٦).

(١١٦٢) ينظر: معرفة الصحابة(٣/ترجمة١٦٩٩)، والإصابة(٦/الترجمة٤٨٦٩).

(١١٦٣) تنظر أقوالهم في ترجمته في الضعفاء للعقيلي(الترجمة٧٧٠).

(١١٦٤) الضعفاء(٢/٦١٣).

(١١٦٥) تهذيب الكمال(٣١/٩٦).

(١١٦٦) الضعفاء والمتروكون(الترجمة٦٢٧).

(١١٦٧) الضعفاء(٢/٦١٣) في أثناء ترجمة طلحة بن عمرو الحضرمي(٧٧٠).
(١١٦٨) ينظر ترجمته: تهذيب الكمال(١٩/٤٢٥)، قال الحافظ ابن حجر في التقريب(الترجمة٤٤٩٣):"متروك".
(١١٦٩) الكامل(٢/١٥).
(١١٧٠) العلل المتناهية(٢/٧٤٢).
(١١٧١) الكامل(٣/١٤٦).
(١١٧٢) ينظر أقوالهم في الكامل(٥/٣٨٢).
(١١٧٣) الكامل(٥/٣٨٢).
(١١٧٤) الكامل(٣/٢٩٦).
(١١٧٥) ينظر: تهذيب الكمال(٢٦/٤١)، وتهذيب التهذيب(٩/٣٢٣)، وتقريب التهذيب (الترجمة٦١٠٨).
(١١٧٦) الجرح والتعديل(٤/الترجمة٦٠٥).
(١١٧٧) الضعفاء(الترجمة٦٢٧).
(١١٧٨) الكامل(٣/٢٦٢).
(١١٧٩) جاء في المطبوع أن الحديث يرويه ابن الجوزي من طريق علي بن عبيد الله، وأحمد بن الحسن البناء، وعبد الرحمن ابن إسحاق، وهو خطأ، فإن علي بن عبيد الله وأحمد بن الحسن من شيوخ ابن الجوزي، وليسا من أقران عبد الرحمن بن إسحاق.
(١١٨٠) الجرح والتعديل(٨/الترجمة٢٠٤٧).
(١١٨١) ميزان الاعتدال(الترجمة٩٠٩٤).
(١١٨٢) لسان الميزان(الترجمة٨٢١٤).
(١١٨٣) الضعفاء(٢/٥٠٤) ومراده بالبابين: حديث(زر غبا)، وحديث(اطلبوا الخير عند حسان الوجوه).
(١١٨٤) الضعفاء(٣/١١١٦).
(١١٨٥) روضة العقلاء(ص١١٦).
(١١٨٦) الفوائد المجموعة(ص٢٦٠).
(١١٨٧) فتح الباري(١٠/٤٩٨).
(١١٨٨) المقاصد الحسنة(ص٢٣٣).
(١١٨٩) (حديث٢٥).
(١١٩٠)الفوائد المجموعة(ص٢٦٠).

• **ثبت المصادر والمراجع:**

- اتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق جماعةٍ من الباحثين، نشر وزارة الشؤون الإسلامية، بالتعاون مع الجامعة الإسلامية بالمملكة العربية السعودية الطعبة الأولى عام١٤١٦هـ.
- أحوال الرجال للإمام الجوزجاني، تحقيق السيد صبحي البدري السامرائي، نشر مؤسسة الرسالة، لبنان–بيروت، الطبعة الأولى عام١٤٠٥هـ.
- الآداب للإمام البيهقي، تحقيق أبي عبد الله السعيد المندوه، نشر مؤسسة الكتب الثقافية، لبنان–بيروت، الطبعة الأولى عام١٤٠٨هـ.
- الأدب المفرد للإمام البخاري، خرَّج أحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي، نشر دار البشائر الإسلامية، لبنان–بيروت، الطبعة الثالثة عام١٤٠٩هـ.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للشيخ ناصر الدين الألباني، نشر المكتب الإسلامي، لبنان–بيروت، الطبعة الثانية عام١٤٠٥هـ.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تأليف العلامة علاء الدين مغلطاي الحنفي، تحقيق عادل ابن محمد، وأسامة بن إبراهيم، نشر الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة الأولى عام١٤٢٢هـ.
- الأنساب للإمام أبي سعد السمعاني، تعليق عبد الله بن عمر البارودي، نشر مؤسسة الكتب الثقافية، لبنان– بيروت، الطبعة الأولى عام١٤٠٨هـ.

- بحر الدم فيمن تكلَّم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، تأليف الإمام يوسف بن عبد الهادي، تحقيق الدكتور وصي الله بن محمد بن عباس، نشر دار الراية، السعودية- الرياض، الطبعة الأولى عام١٤٠٩هـ.
- البحر الزخار "المعروف بمسند البزار" للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو العتكي البزار، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، نشر مكتبة العلوم والحكم السعودية-المدينة المنورة، الطبعة الأولى عام١٤٠٩هـ.
- البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير للإمام ابن الملقن الشافعي، تحقيق جمال محمد السيد، نشر دار العاصمة، السعودية-الرياض، الطبعة الأولى عام١٤١٤هـ.
- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام للحافظ ابن القطان الفاسي، تحقيق الدكتور الحسين آيت سعيد، نشر دار طيبة، السعودية- الرياض، الطبعة الأولى عام ١٤١٨هـ.
- تاريخ أصبهان للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، تحقيق سيد كسروي، نشر دار الكتب العلمية، لبنان-بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤١٠هـ.
- التاريخ الأوسط للإمام البخاري برواية الخفاف، تحقيق محمد بن إبراهيم اللحيدان، نشر دار الصميعي، السعودية-الرياض، الطبعة الأولى عام١٤١٨هـ.
- التاريخ الكبير للإمام البخاري، نشر دار الكتب العلمية، لبنان- بيروت.
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، نشر دار الكتب العلمية، لبنان- بيروت.

- تاريخ جرجان لحمزة بن يوسف السهمي، تحقيق الدكتور محمد عبد المعيد خان، نشر عالم الكتب، لبنان-بيروت الطبعة الرابعة عام١٤٠٧هـ.
- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري، نشر دار طيبة السعودية-الرياض، الطبعة الثانية عام١٤٠٥هـ.
- تاريخ مدينة دمشق للإمام أبي القاسم الشافعي المعروف بابن عساكر، تحقيق محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي، نشر دار الفكر، لبنان-بيروت، الطبعة الأولى عام١٤١٧هـ.
- تاريخ واسط لأسلم بن سهل الواسطي المعروف ببحشل، تحقيق كوركيس عواد، نشر عالم الكتب، لبنان-بيروت، الطبعة الأولى عام١٤٠٦هـ.
- التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم لأبي عبد الله محمد بن المقَدَّمي، تحقيق إبراهيم صالح، نشر دار ابن العماد لبنان-بيروت، ومكتبة دار العروبة الكويت، الطبعة الأولى عام١٤١٣هـ.
- تاريخ يحيى بن معين رواية عباس الدوري، تحقيق تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة الملك عبد العزيز، ١٣٩٩هـ.
- التبين لأسماء المدلسين، لأبي الوفا بن سبط بن العجمي الحلبي، تحقيق محمد إبراهيم الموصلي، نشر دار الريان للطباعة والنشر، بيروت الطبعة الأولى عام١٤١٤هـ.
- تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة للحافظ ابن حجر

العسقلاني، تحقيق محمد شكور محمود الميادني، نشر دار الرسالة، لبنان-بيروت، الطبعة الأولى عام١٤١٨هـ.

- تحرير تقريب التهذيب، تأليف الدكتور بشار عواد معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة الأولى عام١٤١٧هـ.
- تدريب الراوي في شرح تقريب النووي للحافظ جلال الدين السيوطي، تحقيق نظر محمد الفاريابي، نشر مكتبة الكوثر، السعودية-الرياض، الطبعة الأولى عام١٤١٤هـ.
- التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة، للإمام أبي المحاسن محمد بن علي الحسيني، تحقيق الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب، نشر مكتبة الخانجي، مصر- القاهرة، الطبعة الأولى عام١٤١٨هـ.
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق الدكتور إكرام الله إمداد الحق، نشر دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
- تعريف أهل التقديس بأسماء الموصوفين بالتدليس للحافظ ابن حجر، تحقيق عاصم القريوتي، نشر دار المنار، عمان- الأردن الطبعة الأولى عام١٤٠٣هـ.
- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح، ومعه تعليقات لمحمد بن راغب الطباخ الحلبي، نشر دار الكتب الثقافية، بدون رقم الطبعة أو تاريخها.
- تكملة الإكمال ، اسم المؤلف: محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر

الوفاة: ٦٢٩ ، دار النشر : جامعة أم القرى – مكة المكرمة – ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبد القيوم عبد ريب النبي

- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير للحافظ ابن حجر، بعناية حسن بن عباس قطب، نشر مؤسسة قرطبة مصر، الطبعة الأولى عام١٤١٦هـ.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد للإمام ابن عبد البر النمري، تحقيق ، نشر وزارة الأوقاف المغربية.
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنعية الموضوعة لابن عراق الكناني، تحقيق عبد الوهاب بن عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق، نشر دار الكتب العلمية، لبنان-بيروت، الطبعة الثانية عام١٤٠١هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ جمال الدين أبي الحجاج المزي، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة لبنان-بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٦هـ.
- التوحيد لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده، تحقيق د. موسى بن ناصر الفقيهي، نشر الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى سنة١٤٠٩هـ.
- توضيح المشتبه للإمام ابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، نشر مؤسسة الرسالة، لبنان-بيروت، الطبعة الثانية عام١٤١٤هـ.
- الثقات للإمام ابن حبان البُستي، نشر دار الفكر، مصورة عن الطبعة الأولى بمجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن-الهند.

- جامع الأصول في أحاديث الرسولﷺ للإمام المبارك بن محمد بن الأثير الجزري، نشر دار الفكر للطباعة والنشر، لبنان-بيروت، الطبعة الثانية عام١٤٠٣هـ.
- الجرح والتعديل للإمام أبي محمد بن أبي حاتم الرازي، نشر دار الفكر، مصورة عن الطبعة الأولى بمجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن-الهند.
- جزء فيه أحاديث أبي عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر بن مردويه الوفاة: ٤٩٨ ، دار النشر : مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : بدر بن عبد الله البدر
- الحجة للإمام محمد بن الحسن الشيباني، تحقيق مهدي حسن الكيلاني، نشر دار عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة عام١٤٠٣هـ.
- حديث إسماعيل بن جعفر ، اسم المؤلف: أبو إسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي المدني (المتوفى : ١٨٠هـ) الوفاة: ١٨٠ ، دار النشر :
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، للحافظ أبي نعيم الأصبهاني، نشر دار الكتب العلمية، لبنان- بيروت، بدون رقم الطبعة أو سنة الطبع.
- الدعاء للإمام الطبراني، تحقيق محمد سعيد البخاري، نشر دار البشائر الإسلامية، لبنان- بيروت، الطبعة الأولى عام١٤٠٧هـ.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة للإمام أبي بكر أحمد بن

الحسين البيهقي، تحقيق الدكتور عبد المعطي قلعجي، نشر دار الريان للتراث، مصر–القاهرة، الطبعة الأولى عام١٤٠٨هـ.

- ديوان الضعفاء والمتروكين، للإمام أبي عبد الله الذهبي، تحقيق لجنة بإشراف الناشر، نشر دار القلم، لبنان– بيروت، الطبعة الأولى عام١٤٠٨هـ.
- الذيل على ميزان الاعتدال للحافظ أبي الفضل العراقي، تحقيق د/ عبد القيوم بن عبد رب النبي، نشر جامعة أم القرى، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ.
- الزهد ، اسم المؤلف: أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر الوفاة: ٢٨٧ ، دار النشر : دار الريان للتراث – القاهرة – ١٤٠٨ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : عبد العلي عبد الحميد حامد
- الزهد الكبير للإمام البيهقي، تحقيق عامر أحمد حيدر، نشر مؤسسة الكتب الثقافية، لبنان– بيروت، الطبعة الأولى عام١٤٠٨هـ.
- السنة للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم، تحقيق الدكتور باسم بن فيصل الجوابرة، نشر دار الصميعي، السعودية–الرياض، الطبعة الأولى عام١٤١٩هـ.
- السنة للإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل، تحقيق محمد بن سعيد القحطاني، نشر رمادي للنشر، السعودية–الدمام، الطبعة الثانية عام١٤١٤هـ.
- السنن الصغرى للإمام النسائي، بعناية الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، نشر مكتب المطبوعات الإسلامية، سورية–حلب، الطبعة الرابعة عام١٤١٤هـ.

- السنن الكبرى للإمام البيهقي، ومعه الجوهر النقي، نشر دار المعرفة، لبنان- بيروت، عام١٤١٣هـ.
- السنن الكبرى للإمام النسائي، تحقيق الدكتور عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، نشر دار الكتب العلمية، لبنان-بيروت، الطبعة الأولى عام١٤١١هـ.
- السنن للإمام ابن ماجه القزويني، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، نشر المكتبة العلمية، لبنان- بيروت، بدون رقم الطبعة أو سنة الطبع.
- السنن للإمام أبي داود السجستاني، تحقيق عزت عبيد الدَّعاس، وعادل السيد، نشر دار الحديث، لبنان-بيروت، الطبعةالأولى عام١٣٨٨هـ.
- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق الدكتور أحمد نور سيف، نشر مكتبة الدار، السعودية-المدينة النبوية، الطبعة الأولى عام١٤٠٨هـ.
- سؤالات ابن محرز(معرفة الرجال) للإمام يحيى بن معين، تحقيق محمد كامل القصار، ومحمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير، نشر مجمع اللغة العربية بدمشق عام١٤٠٥هـ.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، تحقيق عبد العليم بن عبد العظيم البستوي، نشر مؤسسة الريان، لبنان- بيروت، ومكتبة الاستقامة السعودية-مكة المكرمة، الطبعة الأولى عام١٤١٨هـ.
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، اسم المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي الوفاة: ٣٨٥ ، دار النشر: مكتبة المعارف –

الرياض – ١٤٠٤ – ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر

- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر، نشر مكتبة المعارف بالرياض، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي، تحقيق عبد القادر ومحمود الأرناؤوطيين، نشر دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى عام١٤١٠هـ.
- شرح السنة، للإمام البغوي، تحقيق زهير الشاويش، وشعيب الأرناؤط، نشر المكتب الإسلامي، لبنان–بيرويت، الطبعة الثانية عام١٤٠٣هـ.
- شرح مشكل الآثار للإمام أبي جعفر الطحاوي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، لبنان–بيروت، الطعبة الأولى عام١٤١٥هـ.
- شعب الإيمان للإمام البيهقي، تحقيق محمد السعيد زغلول، نشر دار الكتب العلمية، لبنان–بيروت الطبعة الأولى عام١٤١٠هـ
- الصحيح للإمام ابن حبان البُستي بترتيب ابن بلبان الفارسي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، لبنان–بيروت، الطعبة الثانية عام١٤١٤هـ.
- الصحيح للإمام ابن خزيمة، تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، نشر المكتب الإسلامي، لبنان–بيروت، الطبعة الأولى عام١٣٩٥هـ.
- الصحيح للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق محمد

فؤاد عبد الباقي، نشر دار الحديث، مصر-القاهرة، الطبعة الأولى عام١٤١٢هـ.

- الصحيح للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، نشر دار الكتب العلمية، لبنان-بيروت، الطبعة الأولى عام١٤١٢هـ.
- الصمت وآداب اللسان لابن أبي الدنيا، تحقيق أبي إسحاق الحويني، نشر دار الكتاب العربي، لبنان-بيروت، الطبعة الأولى عام١٤١٠هـ.
- الضعفاء الصغير للإمام البخاري، تحقيق عبد العزيز عزالدين السيروان، نشرط دار القلم، لبنان-بيروت، الطبعة الأولى عام١٤٠٥هـ.
- الضعفاء والمتروكون للإمام الدارقطني، تحقيق عبد العزيز عزالدين السيروان، نشرط دار القلم، لبنان-بيروت، الطبعة الأولى عام١٤٠٥هـ.
- الضعفاء والمتروكون للإمام النسائي، تحقيق عبد العزيز عزالدين السيروان، نشرط دار القلم، لبنان-بيروت، الطبعة الأولى عام١٤٠٥هـ.
- الضعفاء، للإمام أبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي، تحقيق حمدي السلفي، نشر دار الصميعي، السعودية-الرياض، الطبعة الأولى عام١٤٢٠هـ.
- طبقات الشافعية الكبرى ، اسم المؤلف: تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي الوفاة: ٧٧١هـ ، دار النشر : هجر للطباعة والنشر والتوزيع - ١٤١٣هـ ، الطبعة : ط٢ ، تحقيق : د. محمود محمد الطناحي د.عبد الفتاح محمد الحلو
- طبقات الشافعية الكبرى ، اسم المؤلف: تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي الوفاة: ٧٧١هـ ، دار النشر : هجر للطباعة والنشر

والتوزيع – ١٤١٣هـ ، الطبعة : ط٢ ، تحقيق : د. محمود محمد الطناحي د.عبد الفتاح محمد الحلو

- الطبقات الكبرى "القسم المتتم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم"للإمام ابن سعد، تحقيق زياد محمد منصور، نشر الجامعة الإسلامية بالمدنية النبوية، الطبعة الأولى عام١٤٠٣هـ.
- الغوامض والمبهمات لابن بشكوال، تحقيق محمود مغراوي، نشر دار الأندلس الخضراء، السعودية-جدة، الطبعة الأولى عام ١٤١٥هـ.
- الفتح السماوي بتخريج أحاديث تفسير القاضي البيضاوي لزين الدين عبد الرؤف المناوي، تحقيق أحمد مجتبي بن نذير عالم السلفي، نشر دار الغاصمة، السعودية-الرياض، الطبعة الأولى عام١٤٠٩هـ.
- فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرَّج على كتاب الشهاب، للحافظ شيرويه الديلمي، ومعه تسديد القوس للحافظ ابن حجر، تحقيق فواز الزمرلي، ومحمد المعتصم بالله، نشر دار الكتاب العربي، لبنان-بيروت، الطبعة الأولى عام١٤٠٧هـ.
- الفوائد للحافظ أبي القاسم تمام الرازي، تحقيق حمد السلفي، نشر مكتبة الرشد، السعودية-الرياض، الطعبة الأولى عام١٤١٤هـ.
- فيض القدير شرح الجامع الصغير للإمام المناوي، نشر دار الحديث، مصر-القاهرة، بدون تاريخ الطبع.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للإمام أبي عبد الله الذهبي، ومعه حاشية الإمام سبط ابن العجمي، تحقيق محمد عوامة،

وأحمد محمد نمر الخطيب، نشر دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن، السعودية-جدة، الطبعة الأولى عام١٤١٣هـ.

- الكامل في ضعفاء الرجال للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، نشر دار الفكر لبنان- بيروت، الطبعة الثالثة، عام ١٤٠٩هـ.
- كشف الأستار عن زوائد البزار، للحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، نشر مؤسسة الرسالة، لبنان- بيروت، الطبعة الثانية عام١٤٠٤هـ.
- كشف النقاب عن الأسماء والألقاب للإمام أبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق الدكتور عبد العزيز بن راجي الصاعدي، نشر دار السلام السعودية-الرياض، الطبعة الأولى عام١٤١٣هـ.
- الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي، نشر دار الكتب العلمية، مصورة عن الطبعة الهندية، سنة ١٤٠٩هـ.
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات للإمام ابن الكيال، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، الطبعة الأولى عام١٤٠١هـ.
- لسان الميزان للإمام ابن حجر العسقلاني، تحقيق لجنة بإشراف محمد بن عبد الرحمن المرعشلي، نشر دار إحياء التراث العربي، لبنان-بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
- المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه للإمام أبي عبد الله الذهبي، تحقيق الدكتور باسم بن فيصل الجوابرة، نشر دار الراية، السعودية- الرياض، الطبعة الأولى عام١٤٠٩هـ.

- المجروحين من المحدثين، للإمام ابن حبان البُستي، تحقيق حمدي السلفي، نشر دار الصميعي، السعودية-الرياض، الطبعة الأولى عام١٤٢٠هـ.
- مجمع البحرين في زوائد المعجمين، للحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق عبد القدوس بن محمد نذير، نشر مكتبة الرشد، السعودية- الرياض، الطبعة الأولى عام١٤١٣هـ.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للحافظ نور الدين الهيثمي، نشر دار الكتاب العربي، لبنان-بيروت، الطبعة الثالثة عام١٤٠٢هـ.
- المرض والكفارات لابن أبي الدنيا، تحقيق عبد الوكيل، نشر الدار السلفية، الهند بومباي، الطبعة الأولى عام١٤١١هـ.
- المستدرك على الصحيحين، للحاكم أبي عبد الله النيسابوري، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، نشر دار الكتب العلمية، لبنان-بيروت، الطبعة الأولى عام١٤١١هـ.
- مسند الدارمي "سنن الدارمي"، تحقيق حسين سليم أسد، نشر دار المغني، السعودية-الرياض، الطبعة الأولى عام١٤٢١هـ.
- مسند الشاميين للحافظ أبي القاسم الطبراني، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، نشر مؤسسة الرسالة، لبنان- بيروت، الطبعة الأولى عام١٤٠٩هـ.
- مسند الشهاب للقاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، نشر مؤسسة الرسالة، لبنان-بيروت، الطبعة الأولى عام١٤٠٥هـ.

- المسند لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي، تحقيق الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، نشر دار هجر للطباعة والنشر، مصر، الطبعة الأولى عام١٤١٩هـ.
- المسند للإمام ابن الجعد الجوهري، تحقيق الدكتور عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي، نشر مكتب الفلاح بالكويت، الطبعة الأولى عام١٤٠٥هـ.
- المسند للإمام أبي عوانة الأسفرايني، نشر دار الكتبي بالقاهرة، بدون تاريخ الطبع.
- المسند للإمام أبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد، نشر دار الثقافة العربية، سورية- دمشق، الطبعة الأولى عام١٤١٢هـ.
- المسند للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، طبع دار صادر.
- المسند للإمام الحميدي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر عالم الكتب، لبنان-بيروت، بدون تاريخ الطبع.
- المسند للإمام الروياني، تحقيق أيمن علي أبو يماني، نشر مؤسسة قرطبة، مصر، الطبعة الأولى عام١٤١٦هـ.
- المسند للإمام عبد الله بن المبارك، تحقيق صبحي السامرائي، نشر مكتبة المعارف، السعودية-الرياض، الطعبة الأولى عام١٤٠٧هـ.
- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، للإمام البوصيري، تحقيق كمال يوسف الحوت، نشر مؤسسة الكتب الثقافية، لبنان-بيروت، الطبعة١٤٠٦هـ.

- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، للحاف ابن حجر العسقلاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، نشر دار المعرفة، لبنان-بيروت، الطبعة الأولى عام١٤١٤هـ.
- المعجم الأوسط للحافظ أبي القاسم الطبراني، تحقيق طارق عوض الله، وعبد المحسن الحسيني، نشر دار الحرمين بالقاهرة، الطبعة الأولى سنة١٤١٥هـ.
- معجم البلدان للإمام ياقوت الحموي، نشر دار صادر، لبنان-بيروت، بدون تاريخ الطباعة.
- المعجم الصغير لأبي القاسم الطبراني، تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير، نشر المكتب الإسلامي، لبنان-بيروت، الطبعة الأولى عام١٤٠٥هـ.
- المعجم الكبير للحافظ أبي القاسم الطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، نشر وزارة الأوقاف بالعراق، الطبعة الثانية.
- المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النُبل للإمام ابن عساكر، تحقيق سكينة الشهابي، نشر دار الفكر، سورية-دمشق الطّبعة الأولى عام١٤٠٠هـ.
- المعجم في مشتبه النسبة للإمام الهروي، تحقيق نظر محمد الفاريابي، نشر مكتبة الرشد، السعودية- الرياض، الطبعة الأولى عام١٤١١هـ.
- المعجم لأبي سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي، تحقيق الدكتور أحمد بن مير البلوشي، السعودية- الرياض، نشر الطبعة الأولى عام١٤١٢هـ.

- معرفة الثقات للإمام أبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلي، ترتيب الإمامين الهيثمي، والسبكي، ومعه زيادات الحافظ ابن حجر، تحقيق عبد العليم بن عبد العظيم البستوي، نشر مكتبة الدار، السعودية- المدينة النبوية، الطبعة الأولى عام١٤٠٥هـ.
- معرفة السنن والآثار للإمام البيهقي، تحقيق سيد كسروي حسن، نشر دار الكتب العلمية، لبنان-بيروت، الطبعة الأولى عام١٤١٢هـ.
- معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق عادل العزازي، نشر دار الوطن، السعودية- الرياض، الطعبة الأولى عام١٤١٩هـ.
- المغني في الضعفاء للإمام أبي عبد الله الذهبي، تحقيق نور الدين عتر، نشر إدارة إحياء التراث الإسلامي، قطر، عام١٤٠٧هـ.
- المغني للإمام ابن قدامة المقدسي، تحقيق الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي
- المقترح في أجوبة بعض أسئلة المصطلح، تأليف الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، مكتبة دار القدس، صنعاء- اليمن، الطبعة الأولى عام١٤١١هـ.
- المقصد العلي في زاوئد أبي يعلى الموصلي للحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق سيد كسروي حسن، نشر دار الكتب العلمية، لبنان-بيروت، الطعبة الأولى عام١٤١٣هـ.
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، رواية ابن طهمان، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، نشر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة الملك عبد العزيز، ١٤٠٠هـ.

- من وافق اسمه اسم أبيه، من وافق اسمه كنية أبيه للحافظ الأزدي، ومعه انتخاب من وافقت كنيته اسم أبيه مما لا يؤمن وقوع الخطأ فيه للخطيب البغدادي انتخاب علاء الدين مغلطاي، تحقيق الدكتور باسم الجوابرة، نشر مركز المخطوطات والتراث، الكويت، الطبعة الأولى عام١٤٠٨هـ.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق السيد صبحي السامرائي، ومحمود محمد الصعيدي، نشر مكتبة السنة، مصر-القاهرة، الطبعة الأولى عام١٤٠٨هـ.
- المنتقى للإمام ابن الجارود، تحقيق أبي إسحاق الحويني ومعه غوث المكدود، نشر دار الكتاب العربي، لبنان-بيروت، الطبعة الأولى عام١٤٠٨هـ.
- المنفردات والوحدان للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق الدكتور عبد الغفار البنداري، نشر دار الكتب العلمية، لبنان-بيروت، الطبعة الأولى عام١٤٠٨هـ.
- المنفردات والوحدان للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق الدكتور عبد الغفار البنداري، نشر دار الكتب العلمية، لبنان-بيروت، الطبعة الأولى عام١٤٠٨هـ.
- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، للحافظ نور الدين الهيثمي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، ومحمد العرقسوسي، نشر مؤسسة الرسالة، لبنان-بيروت، الطبعة الأولى عام١٤١٤هـ.
- المؤتلف والمختلف لابن القيسراني، ومعه زيادات الحافظ أبي موسى

الأصبهاني، تحقيق كمال يوسف الحوت، نشر دار الكتب العلمية، لبنان-بيروت، الطبعة الأولى عام١٤١١هـ.

- المؤتلف والمختلف للإمام الدارقطني، تحقيق الدكتور موفق بن عبد الله بن عبد القادر، نشر دار الغرب، لبنان-بيروت، الطبعة الأولى عام١٤٠٦هـ.
- الموطأ للإمام مالك بن أنس، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، نشر دار الحديث، مصر-القاهرة، الطبعة الثانية عام١٤١٣هـ.

***

فهرس الأحاديث

فهرس الرواة المترجم لهم:

٩١	عطاء بن أبو رباح القرشي الفهري	٨٢٥
٩٢	عفان بن مسلم بن عبد الله البَاهِلي	٩٠٠
٩٣	عقبة بن عامر بن عَبْس الجُهَني .	٩٢٤
٩٤	العلاء بن عمرو الحنفي	٩٠٩
٩٥	علقمة بن قيس بن عبد الله النَّخَعيُّ	٨٤٢
٩٦	علي بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي	٨٩٥
٩٧	علي بن الجعد بن عبيد الجوهري	٨٣٤
٩٨	علي بن الفضل بن شهريار المُعدل	٨٢٢
٩٩	علي بن زيد بن جدعان القرشي	٨٤٦
١٠٠	علي بن عاصم بن صهيب الواسطي	٧٩١
١٠١	علي بن محمد بن سعيد الثقفي	٨٥٩
١٠٢	عمر بن أحمد بن علي بن إبراهيم البغدادي	٧٩٠
١٠٣	عمرو بن بن عبد الله الهمداني الكوفي	٩٤٣
١٠٤	عمرو بن فائد أبو علي الأسواري	٩١١
١٠٥	عمرو بن مرزوق الباهلي	٨٦٩
١٠٦	العَيْزارُ بنُ حُريث العبديُّ الكوفي	٩٤٣
١٠٧	عيسى بن إبراهيم بن صالح بن زياد العقيلي	٨٤٤
١٠٨	عيسى بن يونس بن أبو إسحاق السَّبيعي	٩٤٩
١٠٩	غالب بن خُطَّاف القطان	٨٣٠

